

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر 2



معهد الترجمة

التقانة الحديثة في تكوين الطالب المتعلم في الترجمة القانونية:
البحث الوثائقي الإلكتروني من خلال منصة الوسيط الإلكتروني للعمل التعاوني
Soporte Básico Del Trabajo Cooperativo (BSCW)

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل.م.د) في الترجمة

تخصص: الترجمة والتواصل

عربي-إسباني-عربي

إعداد الطالبة: ياسمين طواهرية
إشراف الأستاذة: د. زينة سي بشير

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	المؤسسة الأصلية	الصفة
د. عديلة بن عودة	أستاذة محاضرة أ	جامعة الجزائر 2	رئيسا
د. زينة سي بشير	أستاذة محاضرة أ	جامعة الجزائر 2	مقررا
د. سهيلة مربيبي	أستاذة محاضرة أ	جامعة الجزائر 2	عضوا
د. فتيحة جmach	أستاذة محاضرة أ	جامعة الجزائر 2	عضوا
د. كنزة باشوشي	أستاذة محاضرة أ	جامعة الجزائر 3	عضوا
د. سهام حساين	أستاذة محاضرة أ	جامعة وهران 2	عضوا

جويلية 2020

شكري وأشكري

أوجه شكري الخالص إلى أستاذتي المحترمة الدكتورة زينة سي بشير التي
لم تترد لحظة واحدة لتقديم نصائحها القيمة وإشرافها المستمر والدائم...
فلها مني كل الشكر والعرفان.

كما أوجه شكري الجزيل إلى عضوات لجنة المناقشة اللواتي قبلن قراءة
هذا العمل المتواضع

ولا يفوتني أن أشكر كل من الأساتذة والموظفين وعلى رأسهم مديرة معهد
الترجمة بجامعة الجزائر 2 ورئيسة قسم اللغات اللاتينية وقسم اللغات
الجرمانية واللغات الشرقية

كما أتقدم بشكري الخالص إلى أستاذتي الذين كانوا قدوة حسنة لي طيلة
مشواري التعليمي...

ولا أنسى كل من زرع التفاؤل في دربي وساعدني بالأفكار والتسهيلات،
ربما دون أن يشعر بذلك... أخص بالذكر كل من الدكتورة وفاء بجاوي
والدكتورة سهيلة مربيبي والأستاذة فاطمة الزهراء بوزيدي...

شكري وأشكري

الهدايا والشكر

أهدي ثمرة هذا العمل والجهد المتواضع إلى جميع أفراد عائلتي الذين
أدين لهم بالكثير من الاحترام والتقدير....

إلى الذين كانوا عوناً لنا في بحثنا هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف
أحياناً في طريقنا...

إلى كل زملائي وأصدقائي بمعهد الترجمة بجامعة الجزائر 2....

هنا، عبد الصمد، محمد ياسين، عبد الهادي، رحمة و محمد موسى....

دون أن أنسى أمانة كرشون وسليمة بو عمران.... وكل من ساندني من قريب
أو من بعيد....

الفهرس

الفهرس

شكر وعرفان

إهداء

الفهرس أ

مقدمة..... 1

الفصل الأول: التقانة والتعلم الإلكتروني

تمهيد الفصل 10

1.1 ماهية التقانة (Tecnología) 10

1.1 2 أهمية التقانة وخصائصها 12

3.1 تقانة التعلم والتعليم (La tecnología de aprendizaje y enseñanza) 13

4.1 مفهوم التعلم في عصر التقانة الحديثة 19

1.4.1 ماهية التعلم (El aprendizaje) 20

2.4.1 شروط وركائز التعلم 25

1.2.4.1 التعلم الفردي (el aprendizaje individual) 25

2.2.4.1 التعلم التنافسي (el aprendizaje competitivo) 26

3.2.4.1 التعلم التعاوني (El aprendizaje cooperativo) 26

5.1 الدارس محورا للعملية التعليمية 26

6.1 الطرائق الحديثة للعملية التعليمية 29

1.6.1 المنهج الهربارتية (El Método Herbartiano) 29

1.1.6.1 مميزات المنهج الهربارتي (الاستنباطي) 30

30	2.6.1 طريقة الحوار والمناقشة
31	3.6.1 طريقة المشاريع
32	1.3.6.1 مميزات طريقة المشاريع
32	2.3.6.1 أنواع طريقة المشاريع
35	3.3.6.1 خطوات طريقة المشروع
36	7.1 مفهوم التعلم الإلكتروني
38	1.7.1 أهداف التعلّم الإلكتروني
39	2.7.1 مميزات ومعوقات التعلّم الإلكتروني في العملية التعليمية
41	3.7.1 مكونات التعلّم الإلكتروني
42	1.3.7.1 العنصر البشري (Peopeware o usuario)
43	2.3.7.1 العتاد المعنوي (Soporte logico y programas o Software)
44	3.3.7.1 العتاد المادي (Soporte Físico o Hardware)
46	4.7.1 استراتيجيات التعلّم الإلكتروني
46	5.7.1 التعلّم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن
47	6.7.1 الفرق بين التعلّم التقليدي والتعلّم الإلكتروني
48	8.1 تقانات الوسائط المتعددة:
50	1.8.1 عناصر الوسائط المتعددة والتعلّم باستخدام الحواس:
51	1.1.8.1 النصوص المكتوبة (Textos)
51	2.1.8.1 الصور ومخططات (Imágenes y esquemas)
52	3.1.8.1 الصوت (Sonido)
52	4.1.8.1 الفيديو (vídeo)

53	9.1 المنصة الافتراضية في التعلم والتعليم
54	1.9.1 الفصل الافتراضي (el curso virtual)
54	2.9.1 المعمل الافتراضي (Depositario virtual)
55	3.9.1 نماذج لمنصات التعلم والتعليم الإلكتروني
56	1.3.9.1 منصة Schoology
57	2.3.9.1 منصة Moodle
58	3.3.9.1 منصة Blackboard
59	4.3.9.1 منصة Edmodo
60	5.3.9.1 منصة Eduteka
61	6.3.9.1 منصة Claroline
62	10.1 نظام إدارة المحتوى الإلكتروني
63	11.1 نظام إدارة بيئة التعلم الإلكتروني
63	1.11.1 مميزات أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني
64	12.1 خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الترجمة القانونية ومفهوم التحصيل في البحث الوثائقي الإلكتروني	
67	تمهيد الفصل
67	1.2 ماهية الخطاب القانوني
69	1.1.2 خصائص الخطاب القانوني
70	2.2 ماهية النص القانوني
72	1.2.2. خاصية الالزام
72	2.2.2. خاصية وضوح الأسلوب ودقته

73	3.2.2 الخاصية الثقافية
73	3.2 أنواع النصوص القانونية
74	4.2 ماهية المصطلح القانوني
76	1.4.2 خصائص المصطلح القانوني
76	1.1.4.2 الدقة والوضوح
77	2.1.4.2 الموضوعية
77	3.1.4.2 اختلاف الأنظمة وتنوعها
78	5.2 ماهية الترجمة القانونية (La traducción jurídica):
79	1.5.2 خصائص الترجمة القانونية
80	2.5.2 استراتيجيات ترجمة المصطلح القانوني
80	1.2.5.2 الترجمة الحرفية (traducción literal)
80	2.2.5.2 التكافؤ الوظيفي (equivalencia funcional)
81	3.2.5.2 التوليد والاقتراض (Préstamo y Neologismo)
81	3.5.2 مراحل الترجمة القانونية
81	1.3.5.2 مستوى المعلومات
82	2.3.5.2 المستوى المعرفي
82	3.3.5.2 المستوى التأويلي والدلالي
83	6.2 تكوين المترجم القانوني
84	7.2 ماهية البحث الوثائقي (investigación documentaria):
85	1.7.2 التحصيل في البحث الوثائقي
88	2.7.2 مراحل البحث الوثائقي

89	1.2.7.2 تحديد مصادر المعلومات
90	2.2.7.2 تقييم المعلومات
91	3.2.7.2 إيجاد تفسير دقيق لكل معلومة
91	3.7.2 استراتيجيات وتقنيات البحث الوثائقي في عصر التقنية الحديثة
93	1.3.7.2 تقنيات البحث الوثائقي الإلكتروني:
96	3.1.3.7.2 تقنية التقيب في البيانات
96	4.1.3.7.2 البحث داخل النص الكامل:
97	2.3.7.2 استراتيجيات البحث الوثائقي الإلكتروني:
100	8.2 خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: وصف لمنصة الوسيط الإلكتروني للعمل التعاوني (BSCW) والتعديلات المحدثه عليها
103	تمهيد الفصل
103	1.3 التعريف بالمنصة وأسباب اختيارها
107	2.3 نشأة المنصة
110	3.3 طريقة استخدام المنصة
111	4.3 أهداف المنصة:
117	5.3 التسجيل على المنصة
118	6.3 العناصر المكونة لفضاء العمل على منصة الـ BSCW
122	7.3 كيفية إنشاء المستندات والتنقل في فضاء العمل الخاص
130	8.3 خلاصة الفصل

الفصل الرابع: نماذج تطبيقية لاستخدام منصة الوسيط الإلكتروني للعمل التعاوني
(BSCW)

132	تمهيد الفصل
132	1.4 عرض المُدوّنَة:
134	2.4 المكونات المدرجة في منصة الـ BSCW
143	3.4 المنهجية المتبعة في الجانب التطبيقي
146	4.4 النماذج التطبيقية لاستخدام منصة الـ BSCW
146	1.4.4 النموذج الأول: ترجمة المصطلحات ذات الطابع الديني في النصوص المتوازية
162	2.4.4 النموذج الثاني: ترجمة الفعل في النصوص القانونية بين اللغتين العربية والاسبانية ...
173	3.4.4 النموذج الثالث: التنوع المصطلحي في ترجمة المصطلحات القانونية
189	4.4.4 النموذج الرابع: التكافؤ في ترجمة المصطلحات القانونية
211	5.4 خلاصة الفصل
212	خاتمة
218	قائمة المصادر والمراجع
219	المراجع باللغة العربية
226	المراجع باللغة الأجنبية
227	المواقع الإلكترونية

الملاحق

الملخص باللغة العربية

الملخص باللغة الإسبانية (Resumen)

الملخص باللغة الفرنسية (Résumé)

الملخص باللغة الإنجليزية (Abstract)

مسرد المصطلحات

مسرد المصطلحات القانونية باللغتين العربية والإسبانية

مسرد مصطلحات التقانة الحديثة

مقدمة

لا يمكن للطالب المتعلم في مجال الترجمة عامة والترجمة المتخصصة كالقانونية، أن يكتفي بالقدرات اللسانية فقط للقيام بالترجمة أو تحليل نصوص متقابلة متكونة من نص أصلي قد يرد باللغة العربية وآخر بلغة أجنبية كاللغة الإسبانية في سياقنا هذا، فعلى المترجم أو المتعلم أن يستعين بمختلف المراجع بعد قراءته للنص الأصلي وتحديد جل النقاط التي يعرفها والتي يجهلها ببحثه عن تلك المعلومات في الموسوعات والكتب والمقالات، ناهيك عن استشارة أهل الاختصاص، ذلك في إطار ما يعرف بالبحث الوثائقي، حيث تركز بلاسار (Plassard) (2007 : 323) على فعل القراءة (Lectura) ، فهي ترى أنه يركز على قراءة النصوص الأخرى وربط المعلومات المستخرجة منها مع تلك الواردة في النص الأصلي الموضوع قيد التحليل أو الترجمة؛ وبهذا وانطلاقاً من هذه الدراسة، ارتأينا أن نسلط الضوء على فكرة تكوين الطالب المتعلم في مجال الترجمة القانونية وواقعها في الوسط الجامعي في عصر الرقمنة ودور التقنية الحديثة كمنصة الوسيط الإلكتروني للعمل التعاوني الـ (BSCW) (Soporte Básico) (Del Trabajo Cooperativo) في تكوين الطالب وجعله متخصصاً في الترجمة القانونية وكذا مساعدته من قبل المدرس في تجاوز العديد من الصعوبات التي تقف كعائق أمامه في تأدية عمله ومهمته الترجمية أثناء تحليل وترجمة هذا النوع من النصوص.

وكان لاختيارنا لهذا الموضوع دوافع عدة موضوعية وذاتية كذلك نذكر منها ما يلي:

-الدوافع الموضوعية:

- أهمية الموضوع نظرا للظروف الراهنة التي يعيشها العالم من إنتشاره لجائحة الكورونا وإهتمام العالم بمجال التعليم والتعلم عن بعد.
- إبراز مكانة وأهمية التقنية الحديثة في مجال التعلم والتعليم.
- إبراز أهمية البحث الوثائقي الإلكتروني في مجال الترجمة القانونية وتكوين المتعلمين.

-الدوافع الذاتية:

- شغفنا كباحثين بالغوص في مجالات البحث كمجال الترجمة القانونية.
- إهتمامنا الكبير بمجال التقنية الحديثة والرغبة في إكتشاف كل ما يتعلق بالجانب التقني من الوسائل والأدوات التقنية.

مما جعلنا نطرح الإشكالية التالية :

يسعى المدرس إلى تقديم الدعم وتسهيل مهمة الطالب المترجم في مجال الترجمة القانونية عربي-إسباني واكتساب المعرفة والفهم في إطار ما يعرف بالبحث الوثائقي، فكيف لبرنامج معلوماتي كمنصة الوسيط الإلكتروني للعمل التعاوني (Soporte Básico Del Trabajo Cooperativo (BSCW)) أن يساعدنا في توفير الجانب المعرفي من العملية الترجمانية؟

وكيف للطالب المتعلم أن يستغلها في البحث الوثائقي للحصول المعلومات التي تساعده في

تحليله أو ترجمته لهذا النوع من النصوص؟

وقد تفرعت عن هذه الإشكالية تساؤلات عدة جاءت كما يلي:

- هل للطالب المتعلم في مجال الترجمة القانونية أن يتبع منهاجاً أو استراتيجية معينة

وموحدة تمكنه من تأدية عمله الترجمي وتحقيق التواصل في عصر تهيمن فيه التقنية

الحديثة التي أصبحت من أساسيات مختلف الميادين والمجالات ذلك باختلاف الرقع

الجغرافية والأنظمة القانونية السائدة فيها؟

- هل يستطيع الطالب المتعلم، إن استعان بهذا النوع من البرامج المعلوماتية والمنصات

الإلكترونية تحقيق مردودية أفضل في عمله الترجمي؟

- هل يعتمد البحث الوثائقي في عصر الرقمنة والتقانة الحديثة على تقنيات واستراتيجيات

معينة تساعدنا في الوصول إلى مصادر المعلومات والمعرفة.

- قد تساعد هذه التقنية الحديثة باختلافها في دعم وتوفير مختلف مصادر المعرفة

والمعلومات وجعل هذا النوع من المنصات الإلكترونية كمكتبة أو موسوعة إلكترونية

تدعم الطالب في محاولته للحصول على مختلف المعلومات المرتبطة بمجال القانون

والترجمة القانونية على حد سواء، محققاً بذلك مردودية أفضل من حيث الاكتساب

واستيعاب ما تيسر له من معرفة.

وإجابة عن هذه التساؤلات قمنا بوضع الفرضيات التالية:

- قد يعتمد الطالب المتعلم على استراتيجيات وتقنيات عديدة ومختلفة له أن يمزج بينها لتأدية عمله وتحليل النصوص القانونية بطابعها المتخصص.
- قد يعتمد البحث الوثائقي في عصر الرقمنة والتقانة الحديثة على تقنيات واستراتيجيات معينة تساعده في الوصول إلى مصادر المعلومات والمعرفة.
- قد تساعد هذه التقانة الحديثة باختلافها في دعم وتوفير مختلف مصادر المعرفة والمعلومات وجعل هذا النوع من المنصات الإلكترونية كمكتبة أو موسوعة إلكترونية تدعم الطالب في محاولته للحصول على مختلف المعلومات المرتبطة بمجال القانون والترجمة القانونية على حد سواء، محققا بذلك مردودية أفضل من حيث الاكتساب واستيعاب ما تيسر له من معرفة.

ولهذا الغرض، قسمنا بحثنا إلى أربعة فصول، حيث تناولنا في أول فصل منها موضوع التقانة الحديثة والتعلم الإلكتروني بتطرقنا إلى ماهيتها وخصائصها، وشروط وركائز التعلم ومكانة الدارس أي الطالب المتعلم في العملية التعليمية باعتباره محورها، إضافة إلى بعض الطرائق الحديثة التي تقوم عليها العملية التعليمية والتعليمية، ومتناولين كذلك مفهوم التعلم الإلكتروني ومكوناته وما يشمله من مميزات وعوائق تتدرج ضمن عناصر هذا المفهوم الذي لم يأبى وأن حصل على مكانة بارزة في الوسط التعليمي والجامعي، كما تطرقنا في هذا الفصل إلى تقانة الوسائط المتعددة وعناصرها مقدمين بذلك عرضا وجيزا لأهم أشكال البرامج والمنصات

الافتراضية المعتمدة في مجال البحث والتعليم والتعلم في إطار ما يعرف بالبيئة الافتراضية والإلكترونية .

وقد جاء الفصل الثاني من بحثنا هذا ليضم بين طياته عنصر الترجمة القانونية ومفهوم التحصيل والأداء من خلال ما يعرف بالبحث الوثائقي، إذ تطرقنا إلى كل من الخطاب القانوني وخصائصه، إضافة إلى ماهية النص والمصطلح القانوني مروراً بأنواعه، ومنتقلين بعد ذلك إلى ماهية الترجمة القانونية ومميزاتها، وكذا استراتيجيات ترجمة المصطلح القانوني ومراحل الترجمة القانونية وعلاقتها بتكوين المترجم المتخصص في هذا المجال، فتناولنا بعد ذلك عنصر التحصيل في عملية التعلم والاستيعاب باللجوء إلى البحث الوثائقي، ناهيك عن المراحل المعتمدة في البحث الوثائقي واستراتيجياته وتقنياته المتبعة في عصر التقنية الحديثة.

أما ثالث فصل من البحث، فقد ارتأينا من خلاله عرض وصف شامل ومفصل لجزء عناصر المنصة التي قد صممت في بادئ الأمر لتخصص للاستعمالات المؤسساتية والاقتصادية، فقمنا بتكليفها وتصميمها في إطار دراستنا هذه لتحقيق مساعي عدة ترمي إلى خدمة الترجمة وأهدافها في بحثنا هذا والمتمثلة في منصة الوسيط الإلكتروني للعمل التعاوني

Basic Support for Cooperative Work (Soporte Básico de Trabajo)

Cooperativo (BSCW))، ذلك بالتعريف بالمنصة وأسباب اختيارها وتقديم نبذة عن نشأتها وأهدافها، إضافة إلى كيفية استعمالها والعناصر المكونة لها. أما آخر فصل من هذا البحث، فقد تطرقنا من خلاله تناول نماذج تطبيقية لاستخدام منصة الوسيط الإلكتروني للعمل التعاوني

في مجال الترجمة القانونية وتكوين الطالب المتعلم، آخذين عينة من نصوص قانونية لتشكل جزء من مدونة هذا البحث التي تضم كل من هذه النصوص ومنصة بحثنا هذه ولتكون بذلك العنصر الرابط بين تحليل النصوص والمصطلحات القانونية واستغلال هذا النوع من المنصات الإلكترونية في تكوين الطالب المتعلم؛ فقمنا بعد ذلك بتجهيزها، بإدراج حوالي مئة مرجع من قوانين ودساتير قد نشرت باللغتين العربية والاسبانية ومراجع أخرى تناولت مفاهيم في القانون والترجمة القانونية، علاوة على مختلف القواميس والمعاجم المتخصصة أحادية اللغة وأخرى ثنائية اللغة، والمواقع الملفات لإلكترونية التي قمنا بإدراجها في هذه المنصة لتشكل ركيزة للبحث الوثائقي الإلكتروني بالنسبة للطالب المتعلم. ليليها بعد ذلك خاتمة قمنا فيها بعرض لأهم ما حصلنا عليه من نتائج في هذه الدراسة ثم تلاها مسردين قمنا بإدراجهما ضمن ملاحق هذا البحث؛ فيشمل الأول أهم المصطلحات القانونية والبحث الوثائقي وترجمتها إلى اللغة الاسبانية وليضم الثاني أهم المصطلحات المتعلقة بالتقانة الحديثة والتعلم الإلكتروني وترجمتها كذلك إلى اللغة الإسبانية.

حيث نهدف من خلال هذه الدراسة إلى التطرق والاطلاع على مجالات معرفية حديثة وجديدة تهتم بمجال الترجمة، إضافة إلى معرفة مدى استغلال مختلف الوسائل والوسائط في عصر التقانة الحديثة، وكيف للطالب المترجم والمترجم المتخصص، على حد سواء، أن يستغل هذا التطور الذي يشهده مجال التقانة الحديثة، خاصة إن تعلق الأمر بالتعلم والتعليم في المجال الرقمي. كما نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية مرحلة البحث

الوثائقي في النشاط الترجمي لدى الطلبة المتعلمين، حيث أن استعمال هذه المنصة يسمح للطلاب المتعلم بضبط واستهداف مختلف المفاهيم والمصطلحات في إطار بحثه الوثائقي إضافة إلى اكتساب أهم المعارف التي لها علاقة باللغة الإسبانية كلغة تخصص في المجال القانوني.

ولهذا الغرض، سنعمد طريقة المشاريع (Método de Proyectos)¹ التي تعتبر من طرائق التعلم والتعليم الحديثة، باعتبار أنها صورة من الصور التطبيقية لمنهج النشاط أو التعلم المتمركز حول المتعلم، حيث تسعى هذه الطريقة إلى جعل الطالب المتعلم يقوم بمجموعة من النشاطات التي ترمي إلى تحقيق عينة من الأهداف سطرها له المدرس داخل قاعة الدرس (عزيز فرمان آل محمد، 2011)، فاتخذنا هذه الطريقة بهدف خلق سياق محدد للطلاب جاء في صيغة مشروع فردي، يقوم به الطالب مستعملا بذلك منصة الوسيط الإلكتروني للعمل التعاوني BSCW في البحث الوثائقي لترجمة وتحليل النصوص والمصطلحات القانونية، كما ركزنا كذلك في دراستنا هذه على تلك المراحل المعتمدة في تحليل المصطلحات القانونية المتخصصة إضافة إلى تلك المتعلقة بمجال البحث الوثائقي وتقنيات واستراتيجيات البحث الوثائقي الإلكتروني؛ فسنحاول في الجانب التطبيقي من دراستنا عرض نماذج عن دروس في الترجمة القانونية وتحليل النصوص المتقابلة قمنا بتصميمها في شكل سناريوهات أي جذاذات

¹ يعتبر وليام كلباتريك أول من أطلق هذا المصطلح على هذا النوع من الطرائق، بعد تبنيه لهذه الفكرة التي جاء بها التريوي جون ديوي.

تضم أهم العناصر المتعلقة بمجال الترجمة القانونية التي يتوجب تناولها في الدرس؛ إذ ستركز هذه النماذج على عنصرين أساسيين قد تمثل في كل من استغلال النصوص المتوازية في تعليم وتعلم الترجمة القانونية وكذا استخدام منصة الوسيط الإلكتروني للعمل التعاوني منصة الـ BSCW ، ومن المحتمل أن تخصص هذه النماذج للطلبة في إطار ما يعرف بالتكوين المهني في مجال الترجمة القانونية و/أو في إطار تعليم الترجمة القانونية على سبيل المثال لا الحصر في الماستر؛ كما أننا سنعتمد في هذه الدراسة على منهجية التوثيق التابعة لجمعية علماء النفس الأمريكية بطبعتها السادسة APA .

الفصل الأول:

التقانة والتعلم الإلكتروني

تمهيد الفصل

نبغي من خلال هذا الفصل التعريف بالتقانة الحديثة وما تشمله من عناصر، فسنتناول من خلاله كل من ماهية التقانة الحديثة وخصائصها علاوة على تقانة التعلم والتعليم معرجين بذلك على كل من شروط وركائز التعلم ومكانة الدارس في العملية التعليمية باعتباره محوراً، وبعض الطرائق الحديثة التي تقوم عليها العملية التعليمية والتعليمية خاصة وأن العالم في وقتنا الراهن يشهد تطورات واستحداثات ضخمة تتعلق بما يعرف بالتعلم الإلكتروني ومكوناته، متطرقين بهذا إلى ماهية هذا المفهوم وما يشمله من مميزات وعوائق تندرج ضمن عناصره؛ إذ نهدف من خلال هذا الفصل إلى تبيان الأهمية والمكانة التي اتسمت بها التقانة واكتسبتها في مجال التعليم والتعلم، إضافة إلى ضبط وتحديد تلك الركائز التي تجعل من مختلف الوسائل والأدوات التعليمية سبيلاً يمكن الطالب المتعلم من استعمالها وتكييفها مع كل موقف تعليمي، ناهيك عن تحديد وإبراز تلك الصعوبات التي يمكن للطالب المتعلم أن تواجهه وكيف له أن يستعمل هذه التقانات الحديثة من برامج تدريبية وتعليمية على سبيل الذكر لتساعده وتساهم في تطوير وتغيير سلوكيات الطالب المتعلم.

1.1 ماهية التقانة (Tecnología):

يعتبر مفهوم التقانة علماً مستقلاً هدفه توفير وتقديم المعلومة و المعرفة للفرد ونشرها وتوزيعها أيضاً عبر أنحاء العالم، إذ يعد المفهوم الأجنبي للمصطلح الوارد في اللغة العربية تكنولوجيا Tecnología مصطلحاً مركباً من مقطعين اثنين، الأول Tecno وهو مصطلح

مشتق من الكلمة اليونانية « Tekne » (τέχνη)، وتعني الحرفة أو الصنعة أو الفن، أما المقطع الثاني "Logia"، فقد أخذ من الكلمة اليونانية "Logos" (λόγος)، والتي تعني علم أو دراسة معينة. (قندلجي، 2010: 331). ويرى برنت ديفيد روبن² (Brent David Ruben) أن التقانة بمعناها الاصطلاحي تعد "أي أداة أو وسيلة تساعد على إنتاج وتوزيع أو تخزين أو استقبال وعرض البيانات". (مكاوي، 1997: 63)

حيث نجد أن هذا المفهوم الذي قام مجمع اللغة العربية بدمشق بوضعه، مدرج على سبيل المثال لا الحصر لدى العديد من الباحثين من قبيل قندلجي (2010: 331) الذي ذكر أن مصطلح "تقنية" أو "تقانات" قد وردت ترجمة للمصطلح الأجنبي "تكنولوجيا" (Tecnología)، وهي تعني العلم التطبيقي، أو الطريقة الفنية لتحقيق غرض معين، أو جميع الوسائل المستخدمة لتوفير كل ما هو ضروري لمعيشة الناس ورفاهيتهم. كما أشار عبد المجيد شكري أنها "مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية، الإدارية والتنظيمية، المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها، أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات". (محمد زايد أبو رجب التميمي، 2018: 36)

فقد أشار قندلجي إلى أن مقابل أو المكافئ الوظيفي للمصطلح الأجنبي تكنولوجيا **Tecnologia** وارد في اللغة العربية والمتمثل في المصطلح "التقانة الحديثة"، الذي ارتأينا

²برنت ديفيد روبن أستاذ جامعي في الاتصال، قسم الاتصالات، في كلية الاتصالات والمعلومات، روتجرز - نيو برونزويك، والمدير التنفيذي لمركز القيادة التنظيمية في جامعة روتجرز

أن نستعمله في دراستنا هذه كمقابل للمصطلح الأجنبي والمعرب بـ"التكنولوجيا الحديثة" تفاديا منا اقتراض المقابل الأجنبي وتعريبه المتداول في اللغة العربية والناج عن إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية والتقنية إلى اللغة العربية.

انطلاقا من التعاريف المقدمة، يمكننا أن نستخلص أن التقانة الحديثة باعتبارها علما مستقلا بذاته يشمل تلك الأدوات التي تهتم بتخزين وجمع واسترجاع وتنظيم المعلومات والمعطيات بتنوعها سواء كانت سمعية بصرية أو مكتوبة أو مسموعة ومعالجة هذه المحتويات والمضامين كذلك لتنتشر بين مستخدميها وليستفيد منها الجميع.

1. 2 أهمية التقانة وخصائصها:

يحظى مجال التقانة وما يشمله من مكونات وعناصر بأهمية كبيرة نتيجة التطورات التي يشهدها العالم، حيث أصبحنا في وقت الراهن نتحدث عن التقانة القديمة والتقانة الحديثة، ذلك للتطورات المتسارعة التي تمس هذا المجال، فإمكاننا أن نتحدث عن هاتف ذكي على أنه من أحدث التقانات بمواصفاته العالية لتصدر نفس الشركة الاقتصادية منتوجا آخر من نفس النوع في اليوم الموالي يحمل خصائص ومواصفات أفضل من المنتج السابق، فيدرج هذا الأخير، وبهذه السرعة، ضمن التقانات القديمة، وليحتل مكانه المنتج الجديد ضمن التقانات الحديثة؛ لهذا، تجلت أهمية التقانة الحديثة من خلال خصائص ومميزات كثيرة ومتعددة، فمن شأن التقانة تزويد مستخدميها بمعارف عديدة في مجالات متنوعة، كما لها أن تكسبه مهارات تدريبية من إمام بالقراءة والكتابة والتعليم، فتنشر انتشارا واسعا لتتطال أكثر الأماكن انعزالا، وهي بذلك تتخطى الحدود الجغرافية لتجعل من

المجتمعات باختلافها وبعد المسافات بينها قرية صغيرة يمكن للمعلومة أن تنتقل من فرد إلى آخر بشكل سريع. وعلاوة على ما ذكر، تسمح التقانة الحديثة بتعزيز وتطوير الموارد البشرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حيث أنها تمتاز بتنوع المعلومات والبرامج التثقيفية والتعليمية في أي مكان وزمان ومجال وبأقل تكلفة؛ إضافة إلى الدور الجوهري والفعال الذي تؤديه في تنمية العنصر البشري بواسطة برامج التدريب وبرامج التعليم والتعلم وغيرها. (هارون منصر، 2012: 16، 17، 18)

3.1 تقانة التعلم والتعليم (La tecnología de aprendizaje y enseñanza):

تعتبر تقانة التعلم والتعليم عن استخدام التقانات الحديثة بتعددتها فهي تهدف إلى توفير المعلومات والمعارف باختلافها في العديد من المجالات والبيئات للمتعلمين من خلال البيئات التعليمية والتعليمية، إذ يشير رجي مصطفى عليان وآخرون على لسان حليلة الزاجي (2012: 33) إلى أن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم³ تعرف تقانة التعليم على أنها " العلم الذي يبحث في النظريات والممارسات التطبيقية المتعلقة بمصادر التعلم وعملياته من حيث: تصميمها وتطويرها واستخدامها"، وقد ورد مصطلح تقانة التعليم نتيجة الفوضى في استخدام الوسائل التعليمية⁴ ودعوة المختصين في المجال إلى ضبط

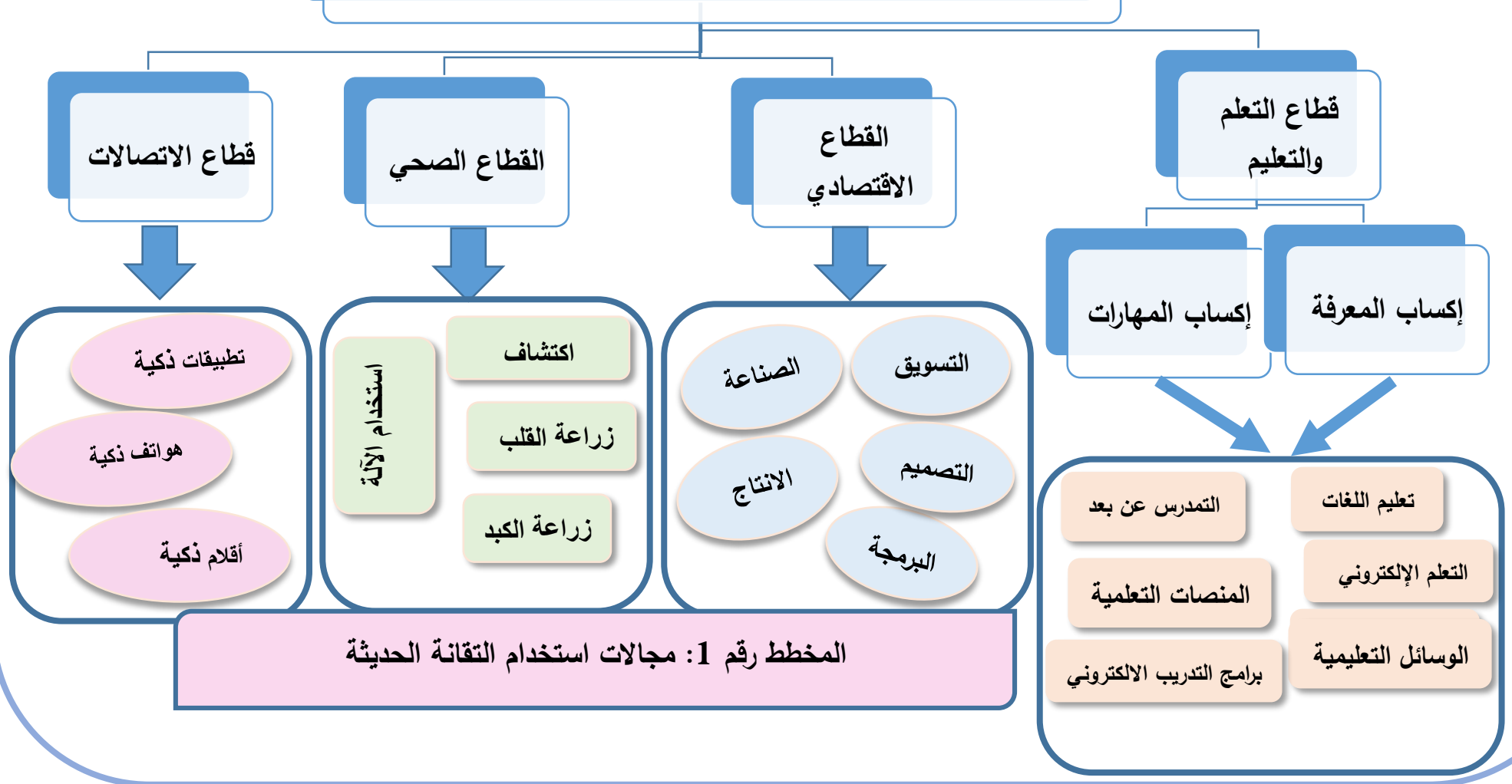
³ تعتبر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم هيئة من هيئات جامعة الدول العربية، وهي منظمة تهدف إلى الحفاظ على الثقافة في الوطن العربي وتطوير التعليم في الوطن العربي على المساعدة على ضمان حق النفاذ إلى التعليم ذي جودة في مختلف البلدان العربية. (<http://www.alecso.org/newsite>)

⁴ عرف محمد سلامة (1998: 253): الوسائل التعليمية على أنها "مجموع الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار وإيصالها."

معايير العملية التعليمية". وهي بذلك عملية مركبة متكاملة تشمل كل من الأفراد المشاركين في هذه العملية التعليمية والأدوات وكذا الوسائل والأساليب التي تعتبر مجمل الأجهزة والأدوات التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم بهدف حل المشاكل وإيصال المعلومات للطالب المتعلم وتحقيق الأهداف المرجوة من هذه العملية.

وفي هذا السياق، قمنا بوضع المخطط أسفله بهدف تلخيص وتبيان أهم المجالات التي تعنى بها التقانة الحديثة، حيث كان ولا يزال لهذه الأخيرة تأثير على العديد من المجالات، فلها في مجال الاتصالات، مكانة جوهرية، إذ قامت مختلف المؤسسات الاقتصادية بتصميم وبرمجة تطبيقات وهواتف ذكية ساهمت في تبسيط وتسهيل حياة الفرد في المجتمع مع أقرانه من جيله، فأثرت النتائج المتحصل عليها في هذا القطاع على القطاع الاقتصادي كما يظهر جليا في المخطط أدناه، حيث ساهمت بشكل كبير في جعل الاقتصاد والإنتاج الاقتصادي يشهد تطورا ويزدهر بشكل سريع ومنتظم، ولم تنحصر التقانة الحديثة في هذه المجالات بل تعدت بذلك لنترك بصمتها في مجال الطب والصحة، حيث كان لها الفضل في ابتكار العديد من الأدوية والحلول الطبية التي كان المرضى بحاجة ماسة لها كزراعة الكبد وزراعة القلب، كما أدرجت التقانة الحديثة الآلة والروبوتات في أكبر العمليات الجراحية.

التقانة الحديثة



علاوة على ما ذكر، اهتمت التقانة الحديثة كذلك بمجال التعليم والتعلم مركزة على فكرة تحسين الاكتساب والتحصيل المعرفي والمهاري بواسطة تطوير واستخدام أحدث الوسائل والوسائط التعليمية المجسدة لجزء من مجال تقانة التعليم والتعلم التي تحوي عناصر وأدوات تكمل بعضها البعض، آخذة بعين الاعتبار كل من العوامل البشرية والمادية وكذا المعنوية، فتبنت المؤسسات الأكاديمية بمختلف أطورها من جامعات ومعاهد ومدارس وغيرها هذه التقانة لتجعلها حليفها في تطوير وتحسين سبل وطرق التمدرس في مختلف المجالات ذلك باستخدام الكثير من الوسائط المتعددة والفائقة (Hipertextos)⁵.

فأصبحنا نتحدث عن مفاهيم ترتبط بالتقانة كالمجتمعات والمدن الذكية، علاوة على مصطلح المدرسة الذكية على سبيل المثال، الذي كانت تروج إليه القنوات الإذاعية الجزائرية باستخدام فواصلها الإشهارية، كتطبيق مدرسة iMadrassa الذي قامت العديد من الهيئات العامة والخاصة بتسويقه عبر هذه القنوات الإذاعية والتي صممته وبرمجته لإدارة المدارس الحديثة بشكل تفاعلي بين العناصر الأربعة من متعلم ومعلم وإدارة ومحتوى تعليمي. ويعتبر هذا التطبيق، بواجهته التي قمنا بإدراجها أدناه، أول مكتبة بيداغوجية إلكترونية في الجزائر تم إدراجه سنة 2016، بمحتواها الذي يقدر بأكثر من إثنين وعشرين ألف درس

⁵ تعد الوسائط الفائقة (Hipertextos) برامج تعتمد على الانتقال من وسيط لوسيط في البرنامج التعليمي ببسر وسهولة، وتعتمد على فكرة الإبحار (navegación)، والنقاط الهامة التي يمكن للمتعلم الضغط عليها بمؤشر الفأرة للانتقال إلى وسيط آخر يقدم المعلومة بشكل آخر أو بدرجة أعمق (جبرين عطية محمد، رشا محمد قطوس، 2009: 2)

*navegación: Navegar por Internet es una colección de fichas prácticas para el aprendizaje de la navegación web, con la finalidad de adquirir las competencias prácticas esenciales. (<http://e-forma.kzgunea.eus/mod/book/view.php?id=8730>)

في جميع المواد المدرجة في البرنامج الرسمي لوزارة التربية ومئة ألف تمرين، إضافة إلى ستة مئة نموذج للتقويم المستمر وثلاثة وعشرين ألف استجواب وأربعة آلاف فيديو تعليمي تم اختيارها والموافقة على إدراجها في التطبيق من قبل أساتذة ومفتشين تعدت خبرتهم المهنية أكثر من 20 سنة⁶.



الشكل رقم 1 : واجهة ومكونات تطبيق iMadrassa

⁶ تم تناول هذه المعلومات من الموقع الرسمي لتحميل واستخدام تطبيق مدرسة على متجر Google Playstore <https://play.google.com/store/apps/details?id=mlu.smarteez.imadrassa>

إلا أن هذا التطبيق لم يعمم بعد على كافة المدارس والمؤسسات التعليمية، فقد أدرجته بعض الثانويات الجزائرية الخاصة لتعتمده في دعم البرامج التعليمية الخاصة بها، كما أشير في الموقع الرسمي لهذا التطبيق، فإن هذا الأخير يستعمل في بعض المدارس الخاصة لا الحكومية وفي جامعة باب الزوار كما هو موضح في الصورة المأخوذة من الموقع الرسمي للتطبيق أدناه، حيث يحتوي هذا التطبيق على عدة زوايا كتوفره على مختلف الدروس المتعلقة بالمقررات والبرامج التعليمية لكل مستوى، كمستوى السنة الثالثة ثانوي الظاهر في الشكل أدناه وما يشمله من مواد من تاريخ وجغرافيا وعلوم شرعية وفيزيائية وغيرها من المواد المقررة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

The image displays two screenshots from the iMadrassa application. The left screenshot shows the 'CATALOGUE IMADRASSA' page. It features a search bar at the top with the URL 'https://imadrassa.com/catalogue'. Below the search bar, there are navigation options for 'Français' and 'Mes offres'. The main content area is divided into 'NIVEAUX' (Levels) and 'MATIÈRES' (Subjects). Under 'NIVEAUX', there are buttons for 'Lycée', 'Collège', and 'Université'. Under 'MATIÈRES', there are buttons for 'Classe', 'Physique', and 'Maths'. A red box highlights the 'Université' button, and another red box highlights the '1ière année ST/SM USTHB' option. Below the filters, there is a quote: 'L'éducation est l'arme la plus puissante pour changer le monde.' and a list of subjects and course codes: AS S - 3AS LE - 3AS LP - 3AS GE - 3AS MT - 3AS M, 2AS S - 2AS LE - 2AS LP - 2AS GE - 2AS MT - 2AS M, 1 AS Sciences - 1 AS Lettres - 4 AM - 3 AM - 2 AM, 1 AM 5 AP - 4 AP - 3 AP - 2 AP - 1 AP - CP - CE1 - CE2 - CM1 - CM2 - 6e - 5e - 4e - 3e - 2de - 1S - 1ES - 1 STMG - TS - TL - TES - T STMG. Below the list, there are subject categories: Sciences Physiques - Sciences de la Vie et de la Terre - Histoire et Géographie - Mathématiques - Philosophie - Sciences islamiques - Gestion - Droit - Français - Anglais - Arabe BAC Techniques Mathématiques - BAC.

The right screenshot shows the 'Mes abonnements' page. It has a blue header with the iMadrassa logo and the tagline 'Et passer à l'apprentissage'. Below the header, there are two tabs: 'MES ABONNEMENTS' and 'MES MATIÈRES'. The main content area is a list of subjects and their corresponding course codes and dates. The subjects listed are: التاريخ و الجغرافيا (3AS M, 10 / 01 / 2016 - 12:11), العلوم الشرعية (3AS M, 10 / 01 / 2016 - 12:11), العلوم الفيزيائية (3AS M, 10 / 01 / 2016 - 12:11), علوم الطبيعة و الحياة (3AS M, 09 / 04 / 2016 - 12:11), الفلسفة (3AS M, 09 / 04 / 2016 - 12:11), and Français (3AS M, 09 / 04 / 2016 - 12:11). There is a red box around the 'Français' entry.

شكل رقم 2 : مكونات التطبيق إمدرة (iMadrassa)

إضافة إلى الامتحانات الإلكترونية والاستجابات والتمارين التي تساعد المتعلم في تطوير قدراته ومهاراته وتحسين مستواه العلمي. وبالرغم من أن هذا التطبيق لم يعمم بعد على بقية التخصصات الجامعية كمجال الترجمة، تبقى إمكانية استغلاله في مجال تكوين طلبة الترجمة محتملة لما يوفره من نظام سهل الاستعمال لإدارة المحتويات يسمح لطالب الولوج إليه بشكل سهل وبسيط واستغلال ما تيسر من دروس وتمارين تتماشى مع عصر الرقمنة والتقانات الحديثة، فتساعده في تطوير نفسه مستعملاً أحدث الطرائق والدعائم البيداغوجية⁷ (Soporte pedagógico) التي تقوم الهيئة المدرسة بضبطها وإدراجها في هذا التطبيق وفقاً لمقررات وبرامج رسمية يعتمدها التخصص يستعين بها الطالب المتعلم في مجال الترجمة على سبيل لمراجعة دروسه والقيام بتمارين لها أن تدعم تكوينه وتساهم في تطوير وتنمية قدراتهم الذهنية.

4.1 مفهوم التعلم في عصر التقانة الحديثة

نتيجة التطورات المستمرة التي شهدتها ولا زال يشهدها العالم في مجال التقانة الحديثة التي مست بدورها العديد من المجالات كمجال التعلم والتعليم، فتعددت التعاريف المتعلقة بالتعلم كمفهوم قد ارتبط بالتربية وما يشمله من مفاهيم متعددة، فجاء تعريف التعلم على النحو التالي:

⁷ يمكن تعريف الدعائم البيداغوجية أنها تلك المقررات والمحتويات باختلاف صيغها من ملفات وورد Word، بي دي اف pdf وفيديوهات وغيرها تساعد الطالب المتعلم في التحصيل والاستيعاب المادة العلمية المدرجة في المقررات.

1.4.1 ماهية التعلم (El aprendizaje):

يعتبر التعلم كعملية تعديلا في سلوك الفرد المتعلم من خلال التدريب والممارسة واكتساب الخبرة في مجال معين. ومن هذا المنطلق، عرف علماء التربية مفهوم التعلم بأنه "العملية التي يتلقى الانسان من خلالها المعرفة، وتشمل تلك المعرفة القيم الإنسانية والمهارات العملية أو النظام التعليمي، ويقاس نجاح التعلم بالتغيير في السلوك بدرجة قابلة للملاحظة والقياس، كما أن التعلم عملية انتقالية حيث لا يمكن للإنسان تعلم كافة الخبرات والمهارات البشرية طوال فترة حياته، لذا فإنه ينتقي الأكثر أهمية في ظل الحوادث التي يتعرض لها." (بلحريزي، قواسمي، 2018: 12)

فالتعلم عملية انتقالية تسعى إلى اكتشاف واكتساب واشباع الحاجات والأهداف التي يسعى الطالب المتعلم إلى تحقيقها والوصول إليها ذلك بالاستعانة واستعمال وكذا تكييف مختلف الوسائل والأدوات التعليمية حسب كل موقف تعليمي وتعليمي بغية التغلب على الصعوبات وحل المشكلات التي يواجهها الطالب المتعلم، فيكتسب هذا الأخير ما تيسر له من خبرات ومهارات تحدث تغييرات في سلوكياته يمكن ملاحظتها بشكل جلي من خلال تصرفاته إزاء هذا النوع من العمليات والتجارب التعليمية.

إذ صنف كل من تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبد العزيز (2010: 122) الصعوبات التي يواجهها الطالب المتعلم بين صعوبات نمائية للتعلم وأخرى أكاديمية، حيث يرى الباحثان أن صعوبات التعلم النمائية تعنى بالانتباه (la atención) والذاكرة (la memoria) وكذا الإدراك (la percepción) والتفكير (pensamiento o reflexión)،

ومن هذا المنظور، يضم التعلم الحقيقي، بمعناه البنائي عدة ركائز تساعده في التغلب على تلك الصعوبات التي تناولها الباحثان، إذ يستطيع الطالب المتعلم باستناده على التفكير التأملي⁸ (el pensamiento reflexivo)، في إطار موقف تعليمي⁹ (Situación de aprendizaje) معين، الانتباه إلى العديد من العناصر والمعطيات التي يمكن اعتبارها كمنبهات تساعده في تشغيل واستخدام ذاكرته ليربط بين مكتسباته السابقة وما اكتسبه وتحصل عليه من معطيات جديدة، كانت وليدة التفكير التأملي الذي يساهم وبشكل كبير في تطوير وتحسين الأداء التعليمي والتعليمي في نفس الوقت، ذلك من خلال استغلال تلك المهارات والمعارف المكتسبة سابقا والمخزنة في ذهن الطالب المتعلم، وجعلها كقاعدة يرتكز عليها ليباشر البحث في مختلف مصادر المعرفة المتنوعة عن ما يحتاجه من معلومات تجعله يتغلب على تلك الصعوبات وتقوي طريقة تفكيره التأملية.

⁸ عرف ريان عادل (2010: 57) التفكير التأملي بأنه قدرة الطلبة على التفاعل مع المواقف التعليمية بدرجة واعية متعمقة تنسم بالتأني والاستمرارية والتنظيم، ثم المراجعة الفاحصة الناقدة لهذه المواقف، بهدف تعميق خبرات التعلم وصولاً إلى اتخاذ قرارات جديّة تتعلق بتحقيق الأهداف المنشودة، ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التفكير التأملي المستخدم لهذا الغرض.

⁹ الموقف التعليمي/ التعليمي: يقصد به تلك الظروف المعرفية والاجتماعية والوجدانية التي يستعملها الأستاذ إرادياً في تدخلات تعليمية محددة سواء كانت لفظية أو غير لفظية تهدف إحداث تغييرات في سلوك الطالب المتعلم بطريقة واعية ومستمرة. (الطريقة في التعلم والتعليم،

https://almaaref.org/books/contentsimages/books/almobalegh_alfaal/taraeq_altaalim_wa_altaalom/page/lesso_n2.htm

أ. الانتباه (La atención)

لا يقل الانتباه أهمية عن عنصر الذاكرة والادراك، كونه يؤدي دورا أساسيا في مراحل بناء المعلومات ومعالجتها باعتباره من العمليات الأولية التي تساهم في تواصل وتفاعل الفرد مع بيئته وتأقلمه معها مستجيبا لما تقدمه من معطيات ومؤثرات ملائمة فإلى جانب الادراك، يجسد الانتباه أساسا تركز عليه سائر العمليات الذهنية الأخرى. (حسين المطيري، 2016: 02)؛ وفي هذا السياق، عرف الانتباه (la atención) على أنه "عملية اختيار وتركيز للمنبهات التي يواجهها الانسان في حياته. فهو لا ينتبه إلى كل المنبهات البصرية والسمعية واللمسية والشمية والذوقية التي تصدر عن البيئة أو من الانسان نفسه، وإنما يختار منها ما يناسبه، أو ما يهيم معرفته أو عمله أو التفكير فيه، فالمعلم الذي يقول لتلاميذه: انتبهوا إنما يطلب إليهم أن يستعدوا لإدراك ما يقول أو يفعل فالانتباه إذن هو اختبار وتهيو ذهني أو هو توجيه الشعور وتركيزه في شيء معين استعدادا لملاحظته أو أدائه أو التفكير فيه". (كوافحة، عبد العزيز، 2010: 123)

بهذا، وانطلاقا مما سبق، ورغم اختلاف آراء المنظرين حول مفهوم الانتباه (la atención)، غير أن هذه العملية تعد من أهم العمليات المساهمة في تحقيق التعلم الناجع، باعتبارها من الركائز التي تستند عليها سائر العمليات العقلية الأخرى، فالانتباه تهيو فكري وذهني يساعد الطالب المتعلم على جعله يتركز وسط بيئته التعليمية لينظم تفكيره وتركيزه في اتجاه محدد، ذلك باستغلاله لما تيسر له من منبهات قد تتجسد أمامه بصور مختلفة

ليتأقلم معها باستغلاله لحواسه الخمسة في استنتاج ما توفر أمامه من معطيات له و عن طريق هذه المنبهات السمعية والبصرية واللمسية وحتى الحركية أن يستخلص منها جوهر ما يحتاجه لتأديته مهامه الأكاديمية .

ب. الإدراك والفهم (percepción y comprensión)

يرى علماء النظرية الجشطلتيية¹⁰ (La teoría de la Gestalt) أن للإدراك والفهم أهمية كبيرة باعتبارها من العمليات العقلية المعرفية، بل ويعتبرون عمليتي الإدراك وفهم العلاقات الرئيسية فيه أساس التعلم، فحل المشكلات كما ذكرت حسين المطيري (2016: 04)، ومن منظور جشطلتي "يأتي نتيجة الإدراك الكلي والاستبصار للموقف، وليس نتيجة لإدراك أجزاء من الموقف". فلفهم ظاهرة، يتوجب على المتعلم، في هذا السياق، أن يكون ملما بجميع جوانب هذه الظاهرة بدل جزء منها، ذلك باستنتاج تلك المنبهات التي لها أن تحدد معالمها وفهمها، حيث أكدت المدرسة الباريسية والمنظرة دانيكا سيلسيكوفيتش Danika Seleskovitch من خلال النظرية التأويلية أو ما يعرف بنظرية المعنى على أهمية الفهم والإدراك في العملية الترجمية، فأشارت إلى ثلاث مراحل، تمثلت أولها في

¹⁰ المدرسة الجشطلتيية: ظهرت هذه المدرسة نتيجة رفض بعض العلماء مثل ماكس فريتمر وكورت كوفكا لأفكار النظرية السلوكية حول النفس البشرية، ووضعوا المدرسة الجشطلتيية التي كانت أهم المواضيع دراستها سيكولوجية التفكير، ومشاكل المعرفة.

تتلخص مبادئ التعلم وفق المدرسة الجشطلتيية في أن الاستبصار والفهم والقدرة على الإحاطة بالمعلومات و ترابطها شرط للتعلم الحقيقي، و أن التعلم يجب أن يقترن بالنتائج، و أن الحفظ والتطبيق الآلي للمعارف المختلفة أمر سلبي لا يمنح مساحة للإبداع، فالاستبصار حافز قوي، بينما يعد التعزيز الخارجي حافزا ضعيفا للتعلم. (قواسمي، بلحريزي، 2018:

عنصر الفهم (*la comprensión*)، لأهميته في عملية الترجمة، حيث يتوجب على المترجم أن يلم بجميع المنبهات المفتاحية الواردة في نص معين ليقوم بعد ذلك بإدراك المعنى وتفكيكه وكذا استيعابه بولوجه إلى علبته السوداء التي تحوي كل المعرفة المكتسبة سابقا ودمجها مع تلك المنبهات في إطار ما يعرف بغية فهم واستيعاب القصدية والمعنى المرجعي للنص، ثم وكثالث مرحلة، إعادة صياغته بلغة الثقافة الهدف.

ت. الذاكرة (*La memoria*)

يعتقد علماء النفس أن عمل الذاكرة قائم على ثلاثة عمليات أساسية تمثلت في كل من وضع الشفرة التي تعد عملية ضرورية لإعداد وبناء المعلومات بغية تخزينها في دماغ الطالب المتعلم، إذ تعتبر عملية التخزين ثاني عملية يركز عليها مفهوم الذاكرة، ثم تليها عملية استرجاع المعلومات الضرورية؛ فتتجسد الذاكرة بمقدرة الطالب المتعلم على إصدار مجموعة من أنماط السلوك أو الأداء التي يمكن من خلالها ترجمة الذاكرة إلى نواتج تعلم كالاستدعاء مثلا حيث يصبح الطالب المتعلم قادرا على ذكر معلومة قد تطرق إليها في وقت سابق أثناء مناقشة تناولت نفس الموضوع مثلا (حسين المطيري، 2016 : 08)، والتعرف فيقوم الطالب المتعلم في هذا السياق بالتعرف واختيار وانتقاء معلومة معينة عن غيرها قد عرضت عليه أثناء موقف تعليمي معين، أما التمييز فيعد من أنماط الأداء، إذ يستطيع الطالب المتعلم التمييز بين مفهومين قد يحسب أنهما مترادفان لكنه يفرق بينهما من خلال خصائص كل مفهوم؛ إلى جانب الذكر، حيث يقوم هنا بذكر أكبر عدد من

العناصر الراسخة في ذهنه التي قد تعلمها واسترجعها في موقف معين. أما آخر نمط يمكن ذكره، فيتمثل في **المزاوجة** التي يعنى بها ربطه لمعلومات سبق وأن اكتسبها مع ما قدم له من مادة علمية. (حسين المطيري، 2016: 09)

2.4.1 شروط وركائز التعلم:

تعتبر الممارسة والتدريب إضافة إلى الاكتساب والاستيعاب من أهم وأبرز الشروط والركائز الضرورية التي تعتمد عليها عملية التعلم، فزيادة التدريب تكتسب الخبر وتقل الأخطاء، علاوة على مبدأ التقسيم الذي يقوم به الطالب المتعلم التسهيل عملية الاكتساب والاستيعاب وكذا اختصار الوقت. (بلحريزي، قواسمي، 2018: 12).

كما جاء مشروع التأسيس للجودة والتأهل للاعتماد المؤسسي والبرامجي ليصنف التعلم في ثلاثة أنواع ذكرت على النحو التالي : (العبودي، 2014: 22)

1.2.4.1 التعلم الفردي (el aprendizaje individual):

يتدرب الطالب على الاعتماد على نفسه لتحقيق أهداف تعليمية تتناسب مع قدراته واتجاهاته غير مرتبط بأقرانه من الطلبة، ويدخل ضمن هذا النوع ما يسمى بالتعلم الذاتي. (بلحريزي، قواسمي، 2018: 14). فالطالب المتعلم في هذا النوع أو النموذج من التعلم الإلكتروني يتعلم انفراديا عن طريق الدراسة الذاتية المستقلة، وهذا ما يعرف في سياق التعلم الإلكتروني "بالخطو الذاتي" (el autoaprendizaje). (دليل استخدام عمادة التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد ، 2015: 16)

2.2.4.1 التعلم التنافسي (el aprendizaje competitivo):

يعتبر أحد أوجه التعلم المتمركز حول المادة المدرسة ويكون موقف الطالب المتعلم سلبيًا، إذ تعتبر هيئة التدريس المصدر الرئيسي والأساسي للتعلم، فيتم إلقاء المعلومة على أسماع المتعلمين دون تدخل منهم أو تفاعل بينهم ليجسدوا ما يعرف بالمستهلك السلبي الذي يهدف إلى التفوق على خصمه فقط. (العبودي، 2014: 22)

3.2.4.1 التعلم التعاوني (El aprendizaje cooperativo):

تحت شعار نسبح معًا أو نغرق معًا، يجسد التعلم التعاوني من هذا المنظور فكرة أن نجاح الفرد في المجموعة من نجاح المجموعة، إذ يعمل الطلبة المتعلمين مع بعضهم البعض داخل مجموعات صغيرة، فيساعد كل منهم الآخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك. (قواسمي، بلحريزي، 2018: 14)

5.1 الدارس محورا للعملية التعليمية

في ضوء النظرية البنائية التي ظهرت عام 1923 على يد المنظر جان بياجيه¹¹*) (Jean Piaget) يرى جلاسيرسفيد (Glaserfeld) أن النظرية البنائية " هي نظرية معرفية تركز على دور التعلم في البناء الشخصي المعرفي أي يؤكد على أن المعرفة لا يتم

¹¹ ولد جان بياجيه عالم النفس السويسري سنة 1896، كرس حياته لدراسة علم النفس و بشكل خاص علم نفس الأطفال و ماهية تطور الذكاء البشري عند الطفل و هنا ركز جان بياجيه على أهمية التمكن من فهم عملية التفكير المنطقي عند الأطفال حيث صنف مراحل التطور في كل من المرحلة الحسية، و مرحلة ما قبل العمل، و مرحلة العمل الفعلية ، ثم تليها مرحلة العمليات الرسمية. (<http://mawdoo3.com>)

* أول من وضع الركائز واللبنات الأساسية لها ليخلفه بعدها أكبر منظري البنائية المعاصرين جلاسيرسفيد (Glaserfeld)

استقبالها بشكل سلبي بل تبني بشكل فعال" ،(عبد الرزاق ،2001: 180). وقد عرفها زيتون(2007: 41) بأنها "عملية اجتماعية يتفاعل المتعلمون فيها مع الأشياء والأحداث عن طريق حواسهم التي تساعد على ربط المعرفة السابقة بمعرفتهم الحالية التي تتضمن المعتقدات والأفكار والصور". كما تختلف النظرية البنائية عن النظرية السلوكية (teoría conductista o behaviorismo)¹² وكذا النظرية الجشطولية (Gestaltismo)¹³ فحسب جان بياجيه " يتم التعلم عن طريق المنبع الخارجي، وأن من أهم مبادئ التعلم في تلك النظرية هي أن التعليم لا ينفصل عن التطور المتنامي لدى الطالب المتعلم أو الانسان عموماً" (قواسمي وبلحريزي، 2018: 13، 14).

وبالتالي، يعتبر المتعلم أو الدارس وفقاً لأسس النظرية البنائية مركز ومحور العملية التعليمية بتفاعله مع محتوى المعرفة وربطها مع المعارف التي سبق وأكتسبها وخبزها، فيستعين المتعلم الدارس بحواسه التي لا تتوقف على التطور يوماً بعد يوم مع اكتساب المهارات والخبرات عن طريق الممارسة لاستخراج تلك المنبهات وربطها مع مكتسباته

¹²المدرسة السلوكية: ظهرت المدرسة السلوكية في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1912 على يد جون بروادوس واتسون (Jean Broadus Watson) في عام 1913، وتمحورت النظرية هذه النظرية حول مفهوم السلوك من خلال علاقته بعلم النفس، وذلك بالاعتماد على القياس التجريبي ونبذ الأفكار غير القابلة للملاحظة والقياس. ويمكن تلخيص هذه النظرية في عملية التعلم؛ حيث أنها تؤكد على أن كل معرفة مقدمة للتلميذ لابد أن تتوافر فيها شروط قادرة على إثارة اهتمامه وميوله وحوافزه، وإن ذلك يتم عبر تفكيك المادة الدراسية وتقسيمها إلى أجزاء وفق معطيات ووقائع يمكن وضع علاقة بينها ومن ثم تقديمها إلى التلميذ بتسلسل وتدرج متكامل، وإن المادة الدراسية يجب أن تتناسب ومستوى نمو التلميذ البدني والعقلي. (قواسمي، بلحريزي، 2018: 13)

¹³ ظهرت هذه النظرية على يد كل من الأمريكي ماكس فريتمر (Max Wertheimer) والألمانيين كورت كوفكا

(Kurt Koffka) وفولفجانج كوهلر (Wolfgang Köhler) في القرن العشرين،

القبلية، وما توفر لديه من معرفة، فيصبح الدارس المتعلم وفقا لقيم و مبادئ هذه النظرية سيد وركيزة العملية التعليمية؛ إذ تؤكد المناهج البنائية على أن المتعلمين يبنون معرفتهم الخاصة على نحو فعال ونشط بدلا من تلقيهم المعلومات بشكل سلبي. فمن منظور بنائي، لا يمكن منح المعرفة للطلبة المتعلمين وحسب، إنما يجب على المتعلمين تبني المعاني الخاصة بهم" (مارلين وايمر، 2017: 41) ؛ ومن أهم الخصائص التي تتسم بها النظرية البنائية في عملية التعلم والتعليم ما يلي: ¹⁴

- التركيز على أهمية المعرفة السابقة المكتسبة وارتباطها في اكتساب المعرفة الجديدة.

- التحقق من صحة وملاءمة المعلومات الأولية المكتسبة للمتعلّمين.¹⁵
- النظر إلى التعلم كمغامرة معرفية تعاونية.

وانطلاقا مما ذكر، يعد " التعلم المتمركز حول الطالب المتعلم" مصطلحا جاء ليركز على احتياجاته باعتباره أساس ومركز الاهتمام في العملية التعليمية والتعليمية، فالمتعلم هو العنصر الرئيسي ونواة العملية التعليمية، ولهذا ينبغي توفير مصادر التعلم بتصميم البيئة التعليمية والتعلمية التي تمكنه من اكتشاف مهام تعلمه واستيعاب مختلف المنافع والمعارف (الخان، 2005: 21)

¹⁴ الموقع الرسمي للمركز التربوي للبحوث والإنماء ببلنجان <http://www.crdp.org/mag-description?id=9202>

¹⁵ تمر المعلومات أثناء معالجتها بعدد من المراحل جاءت بهذا الترتيب: مرحلة التعرف وهي التي تشمل عمليتي الإدراك والإحساس أو الانتباه، ومرحلة اختيار الاستجابة، ثم تليها مرحلة تنفيذ الاستجابة. (حسين المطيري، 2016: 03)

6.1 الطرائق الحديثة للعملية التعليمية

غالبا ما يعتمد أغلبية المعلمين في تقديم دروسهم على طريقة الإلقاء التي تركز على ما يعرف بالمحاضرة ، باعتبارها من أبرز الطرائق المعتمدة في التعلم و التعليم التقليدي، فيصبح في هذا سياق متعلما سلبيا يستقبل المعلومة دون رد فعل أو تفاعل من قبله في أغلب الأحيان، إذ أن هذا النوع من الطرائق يجعل الطالب المتعلم لا يلجأ إلى التفكير التأملي الذي ركز عليه جون ديوي(العارضة، العشيري، 2017: 194) باعتباره أهم العناصر التي تساعد الطالب المتعلم في الاكتساب و تطوير وتنمية معارفه وقدراته ومهاراته كذلك في اطار ما يعرف بالتعلم النشط فهو بذلك إعمال للفكر بطريقة متواصلة، وقد أشارت سهل (2014: 73، 75) إلى عدة طرائق تعنى بالعملية التعليمية والتعليمية التي وصفتها بأنها وسيلة لوضع الخطط و تنفيذها و كذا تنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم كي ينشط و يغير من سلوكه الذي يشمل المعرفة والوجدان وكذا الأداء العملي فنذكر منها:

1.6.1 المنهج الهربارتية (El Método Herbartiano):

سميت هذه الطريقة بالهربارتية نسبة لوضعها الألماني يوهان فردريك هربارت (Johann Friedrich Herbart) في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، حيث جمع هربارت بين الطريقة الاستقرائية والطريقة الاستنباطية أو الاستنتاجية، وتقوم هذه الطريقة على التدرج المنطقي في الوصول إلى مجموعة من النتائج ذلك عن طريق الملاحظة

واكتشاف العلاقات المتشابهة والمختلفة بين أجزاء المادة التعليمية. (سهل، 2014: 75،

(76

1.1.6.1 مميزات المنهج الهبارتي (الاستنباطي)

للمنهج الهبارتي أو الاستقرائي الاستنباطي العديد من الخصائص والمميزات، فهي تثير لدى الطلبة المتعلمين قوة التفكير وتحرك دوافعهم النفسية من خلال مساعدتهم على ابقاء المعلومات في الذاكرة مدة أطول من الطرائق الأخرى، فيصبح فردا مستقلا في تفكيره واتجاهاته. وتركز هذه الطريقة على عنصر التشويق والتنافس بين الطلبة وتزويدهم بعادات خلفية مهمة كالصبر والمثابرة على العمل وكذا الاعتماد على النفس والثقة، ناهيك عن غرس عنصر الدقة في الترتيب والملاحظة. (سهل، 2014: 76)

2.6.1 طريقة الحوار والمناقشة

غالبا ما يستعمل مصطلح الحوار كمرادف للمناقشة إلا أن الحوار اصطلاحا هو "تبادل الأفكار والآراء بين طرفين على نحو منظم وموضوعي على أساس الاحترام المتبادل بينهما " في حين أن المناقشة تجسد "تناول الأفكار والآراء بين طرفين أو أكثر بتعمق واستقصاء للوصول إلى الحق"(حميد نعمان وآخرون، 2008: 1)؛ حيث ترمي هذه الطريقة إلى تنشيط وإثارة التفكير عند الطلبة المتعلمين وفتح المجال أمامهم للمشاركة والمناقشة في

إطار ما يعرف بالأسئلة والآراء، إذ تساعد هذه الطريقة في تنمية شخصية الطالب المتعلم واكتساب ثقة في النفس ذلك بتطوير مهاراته الشخصية وتحسين طرق البحث والحوار.

3.6.1 طريقة المشاريع

بعد تطور مفهوم التربية، أصبح التعلم يقوم على النشاط الذاتي للطلبة المتعلمين بدلا من تلقينهم المعارف العامة والعلمية بطريقة سلبية فارتبطت هذه العملية بالممارسة التطبيقية، و انشاء المشاريع من قبلهم، حيث تعتبر طريقة المشاريع من طرائق التعليم الحديثة التي جعلت من الفكر والتفكير وعلاقتها بالعمل والتطبيق علاقة حتمية يستحيل فصلها عن بعضها البعض (سهل، 2014: 78) ، وتعود فكرة مصطلح المشروع في الميدان التربوي إلى جون ديوي ومطورها ويليام كلباتريك¹⁶، وهي "قيام المتعلم بسلسلة من ألوان النشاط التي تؤدي إلى تحقيق أهداف ذات أهمية له ، والمشروع هو منهج وطريقة في التدريس." (فرمان آل محمد، 2011)، فتتدرج هذه الطريقة ضمن العمل الميداني الذي يتم تنفيذه تحت إشراف المعلم أو الأستاذ في إطار أهداف مسطرة وواضحة تساعد الطالب المتعلم في تطوير مكتسباته، علاوة على ضم هذه الطريقة للأساليب البحث والتنقيب التي تعتبر من شروطها الأساسية.

¹⁶ أحد تلاميذ جون ديوي في علم النفس التربوي.

1.3.6.1 مميزات طريقة المشاريع

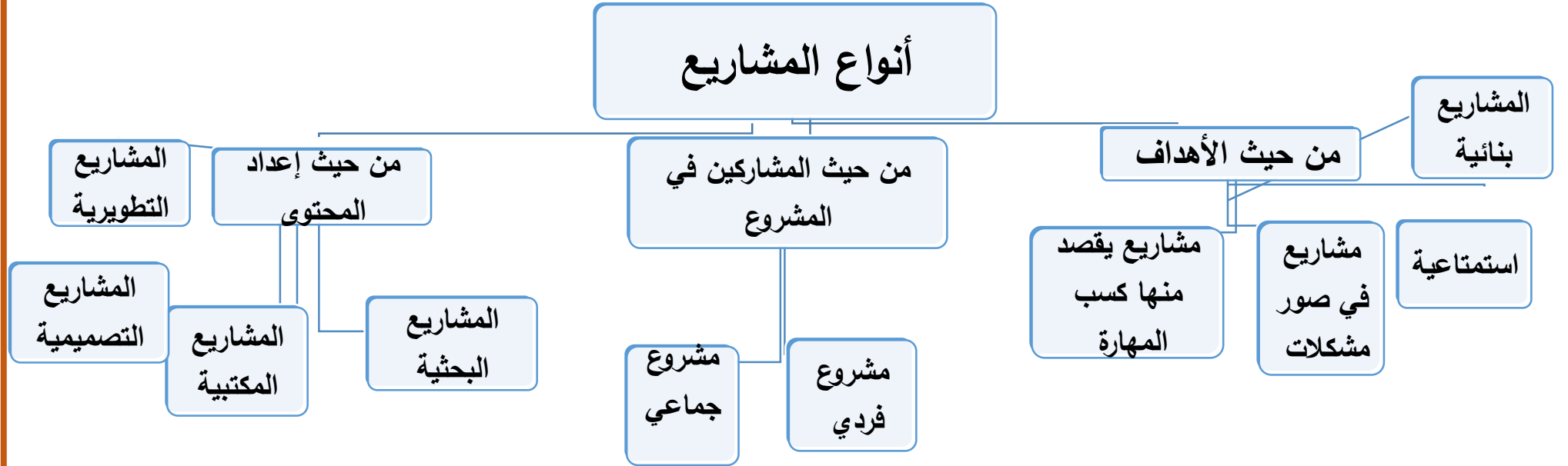
تساهم هذه الطريقة في الربط بين عناصر عدة تعتبر عناصر أو مكونات جوهرية في العملية التعليمية من النظر والعمل أو الملاحظة والتطبيق والفكر والممارسة. حيث تتوافق هذه الطريقة مع ميول الطلبة المتعلمين وقدراتهم ذلك باتباعهم لصنف من أصنافها، فيصبح الطالب المتعلم مستقلاً بذاته باعتباره محور العملية التعليمية، وما يرتبط بذلك من تعديل للسلوك وتكوين عادات وخبرات جديدة. كما تساهم هذه الطريقة أيضاً في تعويد الطلبة المتعلمين على اتباع الأسلوب العلمي في التفكير والاعتماد على الجهود الذاتية والأنشطة العلمية، إضافة إلى التعاون والعمل الجماعي الهادف وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والتدريب على التخطيط والتنظيم بإشراكهم في إعداد المشروع وتنفيذه. مما يدفع بالطالب المتعلم إلى اكتساب القدرة على البحث وجمع المعلومات وتوظيفها تربوياً واجتماعياً.

(سهل، 2014: 80، 81)

2.3.6.1 أنواع طريقة المشاريع

يمكننا أن نلاحظ من خلال المخطط الوارد أدناه أن لطريقة المشاريع أنواع، حيث قسمتها سهل (2014) إلى ثلاثة أقسام رئيسية في كل قسم عدة أنواع، جاءت كما هو مبين في المخطط أدناه على النحو التالي:

أنواع المشاريع



المخطط رقم 2 : أنواع طريقة المشاريع

يشمل التصنيف المتبع في طريقة المشاريع هذه، ثلاثة أقسام، فقد جاء أول قسم من هذا التصنيف ليطلق إلى أنواع المشاريع من زاوية الأهداف وهي: (سهل، 2014: 79)

أ. من حيث الأهداف:

• مشاريع بنائية (إنشائية) : بحيث تتجه فيها المشاريع على الإنتاج والصناعة

وتشييد المباني وغير ذلك.

• مشاريع استمعاية: وهي تلك المشاريع الميدانية وكذا الرحلات التعليمية التي تخدم

الدراسة التي يستمتع من خلالها الطالب المتعلم التي تجعله يتفاعل ويشارك في

مختلف الأنشطة.

• مشاريع في صور مشكلات: يقصد بها تلك المشاريع التي تهدف إلى حل مشكلة

فكرية معقدة أو الكشف وتحديد أسبابها.

• مشاريع يقصد بها كسب المهارة: ويسعى هذا النوع إلى جعل المتعلم يكسب أو

يطور مهارات تساعده في تحقيق أهدافه.

ب. من حيث عدد المشاركين:

أما ثاني قسم، فينقسم منه نوعين إثنين جاء على النحو التالي:

• مشروع فردي: يتولى فيها الطالب المتعلم المشروع بصيغة فردية. (سهل، 2014:

(79)

- مشروع جماعي: إذ يشترك في هذا المشروع مجموعة من الطلبة المتعلمين يساهمون بشكل تعاوني لتحقيق أهداف سبق لهم وأن قاموا بوضعها وتحديدها لتأطير وضبط ركائز هذا المشروع (سهل، 2014: 80)

ت. من حيث المحتوى التعليمي:

وفي ثالث جزء من هذا المخطط الذي تناول بدوره جانب الإعداد والمحتوى، قسمت هذه الأنواع إلى عدة عناصر منها المشاريع المكتبية والمشاريع التصميمية والمشاريع التطويرية والبحثية كذلك.

3.3.6.1 خطوات طريقة المشروع

تعتمد هذه الطريقة على أربعة مراحل رتبها فرمان آل محمد على النحو التالي: (فرمان آل محمد، 2011)

• اختيار المشروع:

يقوم المعلم أو الأستاذ في هذه المرحلة بطرح موضوع معين يتماشى واحتياجات المقياس المدرس، مَانِحًا الفرصة للطلبة لاختيار نوع المشروع الممكن تنفيذه ذلك لتحقيق رغباتهم، مظهرًا بذلك حاجات الطلبة المتعلمين، ويكون ذا قيمة وظيفية تتماشى مع قدرات الطلبة وطبيعة المقياس وكذا المنهج التعليمي، بحيث يسمح للطلبة المتعلمين العمل فرديًا أو جماعيًا.

• تخطيط المشروع.

ويقوم الطالب المتعلم في هذه المرحلة بوضع معالم وركائز مشروعه بشكل واضح ويكون ذلك تحت إشراف الأستاذ بحيث تتضمن هذه الركائز تحديد الأهداف وطبيعة النشاط ووصف الطرائق اللازمة ومراحل التنفيذ.

• التنفيذ.

وفي هذه المرحلة يقوم الطالب بتنفيذ وتطبيق الخطة التي قام بوضعها بشكل فردي إن كانت تجربة فردية أو جماعية ويبقى ذلك تحت إشراف الأستاذ المعلم.

• التقييم:

وتعتبر هذه المرحلة عملية مستمرة تسير مع المشروع منذ اختياره له إلى غاية الانتهاء منه، فتحدد بذلك فوائد وميزات هذا المشروع من جهة إضافة إلى نقاط الإخفاق والمشكلات التي تعرض لها المشروع الموضوع فيصبح في هذه الحالة المشروع الفردي حكما على نفسه وعمله في ضوء معايير يزوده به الأستاذ المعلم، أما وإن كان المشروع جماعيا، فيكون الحكم بذلك جماعيا من الطلبة أنفسهم في شكل جلسة للمناقشة لينبه الأستاذ بعد ذلك الطلبة بأخطائهم.

7.1 مفهوم التعلم الإلكتروني:

غالبا ما تعتمد كل طرائق التعلم بشكل أو بآخر على وسائل التقانة الحديثة التي أصبحت في وقتنا الراهن، تشكل جزء من أجزاء العملية التعليمية والتعليمية إلا أنه لا يمكن

اعتبار تلك الطرائق التي تطرقنا إلى بعضها فيما سبق تعلمًا إلكترونيًا بما يحمله معناه من خصائص تميزه عن التعلم والتعليم التقليدي في عصر الرقمنة والتقانات الحديثة، فالتعلم الإلكتروني من الاتجاهات الحديثة التي تبنتها المجتمعات باختلافها لمواكبة عصر التقانة الحديثة وما جاء به هذا العصر من طرائق ووسائل حديثة جعلت من العالم قرية صغيرة، ويعد التعلم والتعليم الإلكتروني اتجاهًا ووسيلة إبداعية تساعد الفرد على اكتساب ما توفر من معارف وعلوم في أقل زمن وتكلفة ذلك باستعمال أدوات تميز التعلم والتعليم الإلكتروني عن غيره؛ إذ يمكن تعريف التعلم الإلكتروني على أنه تعلم تجاوز حدود جدران الفصول التقليدية، ليتم في بيئة ثرية بمصادر متعددة ومتنوعة، أساس الوصول إليها الاعتماد على تقنيات تفاعلية حديثة ومتنوعة، فيعاد بذلك صيغة دور كل من المعلم أو الأستاذ والطالب المتعلم وليكون لتلك الوسائط المتعددة ووسائل التقانة الحديثة دور أساسي وفعال في العملية التعليمية في سياقها الإلكتروني (الراشد، 2003: 6)

فالتعلم الإلكتروني هو استخدام للوسائل والأدوات التكنولوجية بتنوعها وتوفير وسائط متعددة وأجهزة إلكترونية تجسد ما يعرف بالمكونات المادية والمحتوى التعليمي داخل البيئة التعليمية للطالب المتعلم -سواء كانت طبيعة التعلم جماعية أو ذاتية- ذلك بجعله محور وركيزة العملية التعليمية، إما بالتعلم عن بعد في إطار فصل افتراضي يستطيع المعلم من خلاله أن يحقق نفس أهداف التعلم والتعليم التقليدي بكل ما يشمله من عناصر تقديم المحاضرة عن بعد و اجتياز الامتحانات (عبد الله علي، حسون، 2009: 05). ويستطيع

المعلم والمتعلم أن يجعل من التعلم والتعليم الإلكتروني وسيلة مدعمة ومكملة للفصل التقليدي، فيجعل من البيئة الافتراضية -التي يتم من خلالها التفاعل بين أفراد العملية التعليمية والتعليمية- مستودعا للنشاطات والمحتويات العلمية والمعرفية، ولتصبح من هذه المستودعات مكتبات افتراضية تدعم الطالب المتعلم في تكوين المعلومة واكتسابها واستيعابها أو تطوير مكتسباته المسبقة لإبقائها راسخة في ذهنه لفترة أطول. وقد أشار كل من العقاد والصيد (2009: 2) إلى بيئات ثلاثة للتعلم الإلكتروني والمتمثلة في كل من التعلم الشبكي المباشر¹⁷ والتعلم الشبكي المتمازج¹⁸ وكذا التعلم الشبكي المساند¹⁹.

1.7.1 أهداف التعلم الإلكتروني:

يرتكز التعلم والتعليم الإلكتروني على العديد من الأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها، فهو يرمي إلى توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها، إضافة إلى إعادة صياغة الأدوار بالطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق من مستجدات الفكر التربوي وعصر التقانة الحديثة، ناهيك عن تشجيع التواصل

¹⁷ التعلم الشبكي المباشر: تلغي هذه البيئة مفهوم المدرسة كاملاً وتقدم المادة التعليمية بشكل مباشر بواسطة الشبكة، بحيث أن الطالب يعتمد بشكل كلي على الإنترنت والوسائل التكنولوجية للوصول للمعلومة وتلغي العلاقة المباشرة بين الأستاذ والطالب. لكن هذه البيئة يمكن أن تؤثر سلباً على التعلم، وذلك لأهمية المعلم والتفاعل المباشر بينه وبين الطالب. (العقاد، الصيد: 2009، 3).

¹⁸ التعلم الشبكي المتمازج: والذي يعتبر أكثر البيئات التعليمية الإلكترونية كفاءة إذ يمتزج فيه التعلم الإلكتروني مع التعليم التقليدي بشكل متكامل ويطوره بحيث يتفاعل فيه المعلم والطالب بطريقة ممتعة لكون الطالب ليس مستمعاً فحسب بل هو جزء رئيسي في المحاضرة، وتطبيقاً على ذلك لناخذ مثلاً قراءة الطالب للدرس قبل الحضور إلى المحاضرة على أقرص قام المعلم بتحضيرها تحتوي على المادة بأشكال متنوعة كاستخدام الصوت لبعض منها والصور لبعضها الآخر (العقاد، الصيد: 2009، 3).

¹⁹ التعلم الشبكي المساند: حيث أشار عبد الهادي محمد في كتابه التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت أنه يتم استخدام الشبكة فيه من قبل الطلبة للحصول على مصادر المعلومات المختلفة (العقاد، الصيد: 2009، 4).

بين منظومة العملية التعليمية كالتواصل بين البيت والجامعة والبيئة المحيطة ذلك عن طريق الاستغلال الأمثل للتقنيات والوسائط المتعددة. وفي هذا السياق يسمح التعلم الإلكتروني بتبادل الخبرات التربوية من خلال إيجاد قنوات اتصال ومنتديات تمكن الأساتذة والباحثين وجميع المهتمين بالتخصص من مناقشة وتبادل الآراء والتجارب عبر موقع محدد يجمعهم جميعا في غرفة افتراضية رغم بعد المسافات في كثير من الأحيان، دون الإغفال عن فكرة إعداد جيل من الأساتذة والطلبة القادر على التعامل مع التقانات الحديثة والمهارات الهائلة التي يشهدها العالم. (الراشد، 2003: 06)

2.7.1 مميزات ومعوقات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية:

يتسم التعلم الإلكتروني بخصائص تميزه عن غيره من عمليات التعلم التقليدية، فيستطيع الطالب المتعلم أن يتفاعل مع المحتوى العلمي والمعلم ويتم ذلك بشكل نشط وحيوي مختصرا لعامل الزمن، فيدار هذا النوع من التعلم بطريقة إلكترونية باستخدام وسائط متعددة ومحتويات إلكترونية، فالتعلم الإلكتروني يفتح المجال أمام الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية.

وكما هو مبين في الشكل أسفله، قمنا باستخراج المخطط أدناه من دليل الاستخدام الذي قامت بوضعه عمادة التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد لجامعة أم القرى (2015: 09)، على غرار غيرها من الجامعات التي تنتهج النسق نفسه، حيث خلصنا إلى أن للتعلم الإلكتروني خصائص تجسدت في كل من طبيعة المحتوى الإلكتروني والرقمي من جهة

ووسائطه من جهة أخرى، كما يوفر التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد حسب ما ورد في الدليل نشاطا تفاعليا مع المحتوى التعليمي والمعلم أو الأفراد المنضمين إلى هذه البيئة التعلمية الافتراضية ليتجسد التفاعل بين الأطراف في شكل تزامني و لا تزامني.



فيكون التعلم، بهذا الشكل، متمركزا حول المتعلم الذي سيتفقد منه في أي مكان وزمان وبالسرعة التي تتناسب في اكتساب مختلف المنافع والمعلومات باستخدام الوسائط التي يراها أنسب لاكتساب واستيعاب أوفر؛ فهي بذلك تساهم في توسيع مداركه وتحسن عملية الاكتساب لديه، ناهيك عن سرعة الولوج والحصول على المعلومة المتعلقة بموضوع التخصص وذلك باستخدام شبكة الانترنت دون إلزامه على التنقل بتكاليف تثقل كاهله ما

يسمح له اكتساب الوقت والجهد ومن ثم التقليل من العقبات التي تواجهه للحصول على المعلومة.

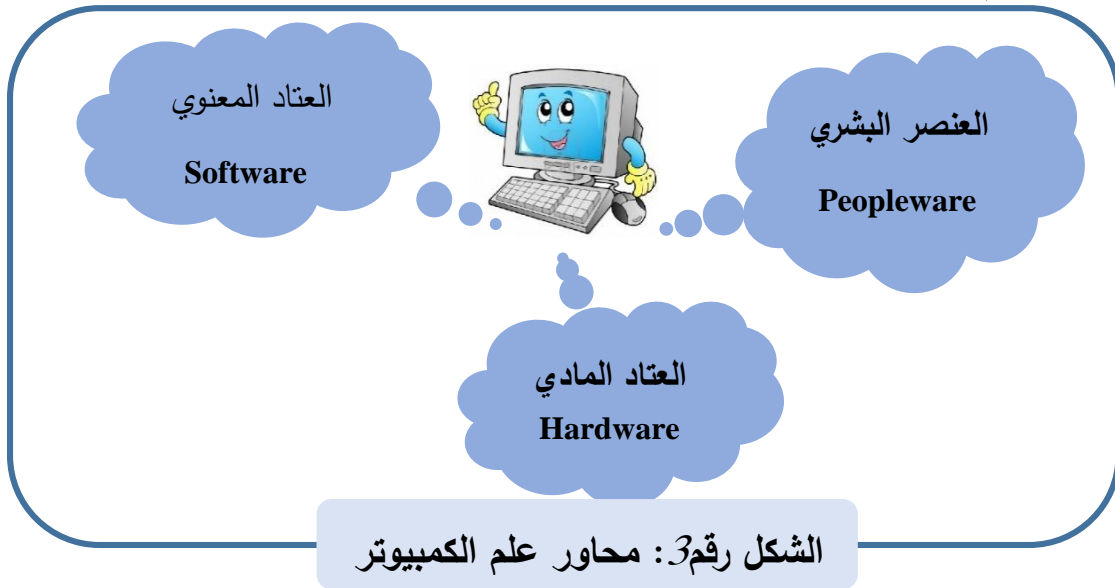
في حين أشارت الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية بالأردن إلى أن للتعلم الإلكتروني واستخدامه حسب دراسة قامت بها الجامعة الهاشمية معوقات تعنى بالأستاذ والطالب المتعلم في نفس الوقت، حيث يفتقر هذا الأخير إلى كل من آليات التعلم الإلكتروني والحوافز المشجعة والمدعمة لهذا النوع من التعلم ذلك لعدم توفر الوسائل التقنية الحديثة وقلة أجهزة الحاسوب وعدم توفر المكان المناسب والمجهز للغوص واستخدام التعلم الإلكتروني في الوسط الجامعي، ناهيك عن العدد الكبير للطلبة المنضمين إلى الفوج الواحد على سبيل المثال ما يخلق صعوبة لدى الأستاذ في تأدية مهمته التعليمية أخذا بعين الاعتبار الفوارق والقدرات المتباينة من طالب إلى آخر، إضافة إلى التكلفة المادية المرتفعة لهذا النوع من التعلم وعدم توافق وتحيين المناهج مع التطور السريع للجانب التقني من وسائل ووسائل إلكترونية تشكل جزءا من العملية التعليمية التي تربط بين عناصرها الثلاث والتي يمكن للأستاذ والطالب المتعلم على حد سواء أن يستغلها من خلال المحتوى التعليمي التي توفره هذه الوسائل الإلكترونية الحديثة. (الحوامدة، 2011: 811)

3.7.1 مكونات التعلم الإلكتروني:

يضم علم الحاسوب أو ما يعرف بعلم الكمبيوتر أو علم الحوسبة ثلاثة أطراف لنا أن نعتبرها أهم المكونات المؤسسة للتعلم الإلكتروني، إذ تناول العديد من المختصين في

مجال الإعلام الآلي والحوسبة هذه المكونات على أنها محاور لعلم الحوسبة كون هذا الأخير علم يدرس قيام جهاز إلكتروني بمعالجة البيانات الإلكترونية والتطبيقات التي تعتبر أساس هذا العلم الذي يرمي إلى تحويلها ونقلها و تشغيلها باستخدام برامج وتطبيقات تنضوي تحت راية العتاد المعنوي (Software) والعتاد المادي (Hardware) . (منصر هارون،

2012: 93)



ففي الشكل أعلاه، يمكننا أن نلاحظ أن علم الحوسبة، كما ذكرنا سابقا يضم محاور ثلاثة جاءت لتمثل أساس العملية التعليمية والتعليمية في البيئة الرقمية والتعلم الإلكتروني فلتحقيق تعلم إلكتروني يتوجب توفير هذه العناصر التي تربطها علاقة تكاملية، وهي عناصر جاءت كما يلي:

1.3.7.1 العنصر البشري (Peopleware o usuario) :

يطلق مصطلح العنصر البشري على كل فرد أو إنسان ينتمي في عمله إلى علم الكمبيوتر أو الحاسوب، أي المستخدم، باعتباره من أهم العناصر والمحاور المتممة والمكملة

لمثلث المعالجة الإلكترونية²⁰ (Tratamiento de datos)، فهو ذلك الفرد المستخدم الذي يقوم بصيانة الأجهزة وتطوير البرمجيات²¹ واستخدامها.

2.3.7.1 العتاد المعنوي (Soporte logico y programas o Software) :

أو ما يعرف بالكيان المعنوي أو البرمجي أو البرمجيات وهي مجموعة الأوامر والبرامج والتطبيقات اللازمة لتشغيل الحاسوب والاستفادة منه لأداء الأعمال المختلفة ويتكون العتاد المعنوي من عدة أجزاء أو عدة مستويات هي برامج الإدخال والإخراج الأساسية (BIOS) وبرامج التعريف أو القيادة (Pilotos) وأنظمة التشغيل (Sistemas operativos) إضافة إلى البرامج التطبيقية مثل برامج معالجة النصوص وبرامج الوسائط المتعددة (aplicaciones y programas) (أبو الهرم، 2017: 20)

²⁰ هو ذلك النظام الذي يمزج بين العنصر الإلكتروني وآلات والعنصر البشري حيث يقوم المستخدمة باستعمال الآلات لمعالجة بعض البيانات التي تكون في بادئ الامر في صيغة مدخلات يتم إدراجها داخل برامج العتاد المعني أو الـ Software لتعديلها ومعالجتها من طرف العنصر البشري peopleware داخل الحاسوب وليتحصل العنصر البشري في النهاية على مخرجات جديدة تمت معالجتها إلكترونياً.

²¹ البرمجيات Software: "أية برامج حاسوبية تعالج المادة التعليمية والتعلمية، بحيث تعرض المادة التعليمية بالصوت والصورة والفيديو والنص والحركة، ضمن التوليف بين العناصر واندماجها بهدف تحسين عمليتي التعليم والتعلم". (محمد فاهم بن محمد غالب، محمد ناصر بن محمد صبري، 2012: 111)

3.3.7.1 العتاد المادي (Soporte Físico o Hardware) : (أبو

الهرم، 2017: 19)

يقصد بالكيان المادي أو ما يعرف بالعتاد "أو المعدات أو الأجزاء والقطع الملموسة المكونة لجهاز الحاسوب الآلي مثل لوحة المفاتيح **teclado** والفأرة **mouse** وشاشة العرض (**monitor**) و يتكون العتاد المادي من عدة وحدات رئيسية تمثلت في كل من:

- **وحدة المعالجة المركزية (CPU : Unidad central de proceso)** : إذ تعتبر هذه الوحدة من بين مكونات الأجهزة الإلكترونية أو الحاسوب و الأجهزة الذكية حيث تدرج في أسفل اللوحة الأم **tarjeta del sistema²² o placa matriz**، فهي تهتم بمعالجة المعطيات وتفسيرها وكذا تنفيذ تلك الأوامر التي تقوم بإرسالها باقي العناصر المدرجة في الجهاز، فتقوم باستقبال تلك المعطيات التي ترسلها الذاكرة **RAM** بطريقة عشوائية لتستقبلها هذه الوحدة و تعالجها كما تنفذ الأوامر المرسله من قبل مختلف البرمجيات ومكونات الجهاز.

- **وحدة الذاكرة (Unidad de memoria)**: وهي الذاكرة الرئيسية لجهاز الحاسوب، حيث تقوم بتخزين البيانات والبرامج عند معالجتها، إذ تعمل هذه الوحدة بصفة مؤقتة عند كون الحاسوب بحالة تشغيل، كما تتركز وحدة الذاكرة على جزأين إثنين تمثلت في كل من وحدة التخزين الداخلي (**Unidad de memoria Interna**) و أخرى خارجية أو الثانوية

²² أكبر مكونات الحاسوب، إذ يعتبر العمود الفقري له، وتتصل به جميع أجزائه، فهي مسؤولة عن الربط الفيزيائي والربط الكهربائي لأجزاء الحاسوب وتتبادل البيانات بين هذه الأجزاء. (وجدي الأحمد، 2018: 01)

(**Unidad de Memoria externa o secundaria**) تركز على تخزين البيانات ذات الحجم الكبيرة وذلك لفترات طويلة كالأقراص المرنة والمدمجة ووسائط التخزين المضغوطة. (جامعة الأندلس الخاصة للعلوم الطبية: 5، 4²³)

• **وحدة الإدخال (Unidad de entrada):** أي ما يعرف بوحدة التحكم بالإدخال، وتهتم هذه الوحدة بتحويل مختلف المعطيات والبيانات المعالجة وجعلها في صيغة يفهمها جهاز الحاسوب كما تقوم هذه الوحدة بتوجيه هذه البيانات إلى الجزء المعني بها من مكونات الحاسوب ذلك باستخدام أدوات وأجهزة لهذا الشأن كلوحة المفاتيح والفأرة وغيرها من أجهزة الدخل أو الإدخال (**Dispositivos de entrada**²⁴)

• **وحدة الإخراج (Unidad de producción):** تستخدم هذا النوع من الوحدات لإخراج المعلومات مهمتها تحويل البيانات الواردة في شكل شفرة الآلة إلى شكل يستطيع الفرد فهمها، كما تعتمد هذه الوحدة على أجهزة الإخراج (**Dispositivos de producción**)، باعتبارها أدوات يستعملها المستخدم أو العنصر البشري لإخراج ناتج المعالجة كآلة الطباعة والشاشة وغيرها من البرامج المستعملة لإنشاء مختلف الملفات والوثائق الكرتونية مثلا.²⁵

²³ http://au.edu.sy/images/courses/dentistry/1-1/5_computer-in-dentistry.pdf

²⁴ (جامعة الأندلس الخاصة للعلوم الطبية، 4: <http://au.edu.sy/images/courses/dentistry/1->

(1/5_computer-in-dentistry.pdf

²⁵ (جامعة الأندلس الخاصة للعلوم الطبية، 4: <http://au.edu.sy/images/courses/dentistry/1->

(1/5_computer-in-dentistry.pdf

4.7.1 استراتيجيات التعلم الإلكتروني

تعتبر التدريبات والممارسات المطلوبة في اطار التعليم الإلكتروني من أهم العناصر التي تساعد في تحسين مهارات الطالب المتعلم وتطوير عملية الاكتساب لديه؛ ومن هذا المنطلق جاءت استراتيجيات التعلم والتعليم الإلكتروني لتساعد كذلك على تحسين التخطيط والتنظيم عند وضع المنهج الموجه للتخصص وجعله يكتسب هذه الاستراتيجية لتشكّل جزءاً من سلوكه فيقوم بالاطلاع ومراجعة ما توفر له من مواد ووسائط وفرها المعلم المشرف داخل المساحة المخصصة أي تلك البيئة الافتراضية التي تساعده في اكتساب مختلف المعلومات والمعطيات التي يحتاجه عند تناوله نص معين في مجال الترجمة القانونية على سبيل المثال باستغلال واستعمال مختلف الوسائط المدرجة في تلك البيئة الافتراضية. علاوة على تحسين التفاعل والتغذية الراجعة وتوفير حاجات الطالب، إذ يتوجب على المعلم المشرف توفير بيئة تساهم في منحه أريحية وقبولاً لفكرة التعامل مع مختلف الوسائط والوسائل التقنية الحديثة ما يساعده في التغلب على خوفه وتردده في اتخاذ القرارات عند الترجمة وتحليل النصوص المتقابلة مثلاً. (الراشد، 2003: 7، 8)

5.7.1 التعلم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن

للطالبة المتعلمين اتجاهات واستخدامات تواصلية متعددة في مجال التعلم الإلكتروني، حيث يلجأ الطالب المتعلم في البيئة التعليمية والتعليمية الإلكترونية إلى التعلم والتواصل المتزامن تارة والتعلم والتواصل غير المتزامن تارة أخرى (*aprendizaje sincrónico y*

(asincrónico) ، وفي هذا السياق، يعد" التواصل المتزامن السلوك الذي يمكن من تقريب كل من المعلم والطلبة المتعلمين من بعضهم البعض ذلك حتى و إن كانت المسافة تفرق بين الطرفين " (قرواني، د.ت: 4).

في حين أن التعلم غير المتزامن، "هو ذلك التعلم الذي لا يشترط فيه تواجد المعلم/المحاضر والطلبة بنفس الوقت أو نفس المكان كاستخدام البريد الإلكتروني أو منتديات النقاش... إلخ" (قرواني، د.ت: 05)

6.7.1 الفرق بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني

يكمن الفرق بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني في كون أن الطالب يجسد محور النشاط عندما يتعلق الأمر بالتعلم الإلكتروني فهو القائم على التفاعل أكثر من كونه متلقي له أن يستقبل المعلومة دون رجوع صدى عكس التعلم التقليدي الذي يجعل من المعلم في هذه الحالة محور النشاط، ناهيك عن البنية الافتراضية التعليمية التي تسمح وتفتح المجال أمام الطالب لاكتشاف مختلف الوسائط المتعددة واستغلالها لتحقيق نسبة أكبر في الاكتساب والتحصيل وكذا تطوير المهارات والخبرات لديه (عبد الستار إبراهيم الهيتي، د.ت: 16)

8.1 تقانات الوسائط المتعددة:

يقصد بالوسائط المتعددة²⁶ " استخدام جملة من وسائط الاتصال من صوت (audio) وصورة (Visual) أو الفيديو بصورة مندمجة ومتكاملة من أجل تحقيق فاعلية في عملية التعليم والتدريس والتعلم أي أنها خليط من عناصر موضوعة في نسق عام و تتكون من مجموعة وسائط الاتصال المختلفة" (بن محمد غالب، بن محمد صبري، 2016: 109)

فالوسائط المتعددة هي تجميع لعناصر النص والصوت والفيديو والموسيقى في العرض الواحد، فهي بذلك عبارة عن مزج عناصر عدة من الوسائط من صور وفيديوهات وتسجيلات صوتية وغيرها بصيغة تفاعلية متكاملة.

إذ تنتم تقانات الوسائط المتعددة حسب فريديريك دورو Frederic DOREAU²⁷ (هارون منصر، 2012: 67، 68، 69) بالعديد من الخصائص والمميزات منها التفاعلية (interacción)، إذ تشير هذه الميزة إلى العلاقة التحوارية والتبادلية بين كل من المتعلم وما يعرض عليه من مواقف تعليمية، ذلك بإحداث نوع من الاتصال الثنائي بين المتعلم والموقف التعليمي في ضوء توجيه المعلم إن وجد، حيث يقوم الطالب المتعلم في هذا السياق بالتحاور مع الموقف التعليمي عن طريق استعماله لتلك الوسائط المتعددة. أما الخاصية التكاملية (complementaria)، فقد تجسدت في مبدأ التكامل بين مجموعة من الوسائط

²⁶ يعتبر مصطلح الوسائط المتعددة MultiMedia مصطلحا مركبا من "Multi" التي يقصد بها التنوع أو التعدد و"Media" التي وبدورها تعني الوسائل أو الوسائط المستعملة في مجال التكنولوجيات الحديثة.

²⁷ أشار مدير الوكالة الجهوية لتحسين شروط العمل بفرنسا (l'Aract) و الممثل الجهوي للوكالة الوطنية لتحسين شروط العمل (l'Anact) إلى هذه الميزات في مقال له حول العمل بشكل أحسن في عصر الرقمنة (mieux travailler à l'ère du numérique)

المتعددة المختلفة التي تعتبر شرطا ضروريا لإنجاح دورها في دعم الاكتساب والتحصيل الأدائي عند الطالب المتعلم. ناهيك عن تلك التعليمية (educativa) التي تساعد الوسائط المتعددة على توضيح الموقف التعليمي أمام الطلبة بغية تحقيق أهدافهم التعليمية التي تناسبهم وتتوافق مع قدراتهم؛ في حين تمكن ميزة الكونية (Universalismo) من الحصول على مختلف المعلومات ذلك باتصاله بمراكز وشبكات المعلومات المنتشرة عبر جميع أنحاء العالم. أما الفردية (individualidad) فيستطيع الطالب المتعلم بفضلها استخدام مختلف الوسائط بصيغة فردية مراعاة للفوارق الموجودة بين الطلبة.

وعلاوة على كل ما ذكر تعتبر خاصية التزامن من الخصائص التي توفر للطالب المتعلم القدرة على الاكتساب والتعلم وفقا للوتيرة التي تناسبه وتتوافق مع برنامجه وانشغالاته اليومية. إضافة إلى خاصية التبادلية (Interoperabilidad) التي ويفضلها له أن يتحكم في مختلف المعلومات الظاهرة على شاشة الحاسوب علاوة على منتديات الحوار والنقاش التي تسمح للطلبة المتعلمين اكتساب ثقة في النفس عند اتخاذ وصنع القرارات وكذا الدفاع عن مختلف الأفكار والآراء المعروضة للنقاش ناهيك عن تبادل الخبرات والتجارب وكذا مختلف المعلومات التي يمكن أن تساعد الطالب المتعلم في تخصص معين خاصة وإن تم إشراك متخصصين في موضوع النقاش يساهمون في إثرائه ودعم مكتسبات الطالب المتعلم.

1.8.1 عناصر الوسائط المتعددة والتعلم باستخدام الحواس:

من المعتاد والمألوف أن يعتمد الطالب المتعلم على حواسه الخمسة من سمع وبصر وشم ولمس وغيرها في عملية التعلم ذلك بهدف تسهيل عملية الفهم وضبط المعلومة وكذا طبعها في دماغه ليكتسبها حسب درجات متباينة حددتها عمادة التعليم الإلكتروني في دليل الاستخدام لأساسيات التعلم الإلكتروني (أم قرى: 2015، 07) و التي وضحت أن مقدرة الطالب المتعلم على اكتساب المعلومة وتذكرها تقدر بـ :

- 10% بقراءة النصوص المكتوبة.
- 20% بالاستماع إلى التسجيلات الصوتية على سبيل المثال واستخدام حاسة السمع.
- 30% نتيجة مشاهدة الصور والمخططات والرسوم البيانية.
- 50% نتيجة مشاهدة الفيديو والدمج بين حاسة السمع والبصر.
- 70% نتيجة المشاركة الفعلية في الورشات التعلمية والتعليمية.
- 90% نتيجة القيام بالتجربة من طرف الطالب المتعلم.

غالبا ما يرتبط مفهوم التعلم الإلكتروني بالحاسوب كأداة ووسيلة يعتمدها بهدف الاكتساب والاستيعاب، إذ يعتمد الاكتساب عند الفرد، كما استبقنا الذكر، على العديد العناصر منها الحواس التي تلعب دورا هاما في عملية طبع المعلومة في دماغ الطالب المتعلم، لهذا الغرض تحاول البيئة الافتراضية من خلال دمج العديد من الوسائط المتعددة

بعناصرها لتستغل بذلك أغلب الحواس ذلك بغية تحقيق نسبة أكبر في اكتساب المعلومة واستيعابها وتذكرها لمدة أطول حيث تتمثل هذه العناصر فيما يلي:

1.1.8.1 النصوص المكتوبة (Textos):

هو المادة التعليمية التي يستخدم لتوضيح المواد التي لا تعتمد على الصوت أو الصورة إذ يحتاج الطالب المتعلم في بعض الأحيان إلى الاستعانة بالقراءة ورؤية المعلومات على شاشة الكمبيوتر لتثبيتها ذلك باستخدام بعض الوسائل والوسائط المساعدة في عملية الاكتساب والمتمثلة في قراءة النصوص المكتوبة باختلاف الصيغ الواردة بها من الورد (Word)²⁸ والبي دي أف (Pdf)²⁹ وغيرها من الأنظمة (بن محمد غالب، بن محمد صبري، 2016: 112)

2.1.8.1 الصور ومخططات (Imágenes y esquemas):

ويتم ذلك عن طريق عرض مخططات بيانية وخرائط تساعد المتعلم على اكتساب وتحصيل نسبة تقدر بـ 30% من المنافع والمعلومات. (بن محمد غالب، بن محمد صبري، 2016: 112)

²⁸ **Word:** es un programa que está prácticamente presente en todos los equipos de las personas que tengan computadora a su disposición siendo éste un procesador bastante simple. Este programa pertenece al Paquete Office (así como el Microsoft Excel para el manejo de planillas de cálculo) de todas las computadoras que tengan instalado Microsoft Windows como sistema operativo.(<https://concepto.de/que-es-word/#ixzz5nRMNxMHC>)

²⁹ **Formato de Documento Portátil (PDF) :** se utiliza para presentar e intercambiar documentos de forma fiable, independiente del software, el hardware o el sistema operativo. Inventado por Adobe, PDF es ahora un estándar abierto y oficial reconocido por la Organización Internacional para la Estandarización (ISO). Los archivos PDF pueden contener vínculos y botones, campos de formulario, audio, vídeo y lógica empresarial. También se pueden firmar de manera electrónica y se visualizan fácilmente con el software gratuito Acrobat Reader DC. (<https://acrobat.adobe.com/la/es/acrobat/about-adobe-pdf.html>)

3.1.8.1 الصوت (Sonido):

ويتم التعرف على الصوت عن طريق برامج تسمح للطالب المتعلم من الاستفادة من المعلومات التي يوفرها التسجيل الصوتي والذي يقوم بجعله يكتسب ويستوعب ما يقارب 20% ذلك باستخدام حاسة السمع. (بن محمد غالب، بن محمد صبري، 2016:

(113)

4.1.8.1 الفيديو (vídeo) :

يؤدي الفيديو دورا كبيرا ومهما باعتباره من أهم عناصر الوسائط المتعددة فهو يزيد من الجاذبية والتشويق وتجعل الطالب المتعلم يتفاعل بشكل أفضل مع المحتوى المعرفي ذلك بتكامل جميع العناصر المندرجة ضمن مفهوم الوسائط المتعددة من نص وصوت وصورة وحركة وهو بذلك يجعل المتعلم يستعمل ويجمع بين العديد من الحواس ليستفيد منها بشكل أفضل من هذه الوسائط باكتسابه واستيعابه لنسبة أكبر للمحتوى التعليمي قد تبلغ 50% من عملية الإدراك³⁰ والاكِتساب. (بن محمد غالب، بن محمد صبري، 2016:

(113)

³⁰ الإدراك : هو القدرة على استيعاب المعلومات وتحصيلها تزامنا وإلقاء المدرس لها، فيكون الفهم آنذاك أنيا بحضور الملقن، وقد يتطلب بعد ذلك مراجعات هامشية لترسيخها.

9.1 المنصة الافتراضية في التعلم والتعليم:

تعد منصة التعلم الافتراضية (**Plataforma virtual del aprendizaje**) أو ما يعرف بالبيئة الإلكترونية (**Entorno electrónico**) أو بيئة التعلم الإلكتروني (**Entorno de aprendizaje electrónico**) بأنها محيط للتعلم مأهول بأناس حقيقيين يفكرون ويقروون ويكتبون تعليقاتهم واسئلتهم عبر المناقشة عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) (عدي و آخرون، ص 01)، فهي تلك البيئة التي يتم تقديم لمحتوى التعليمي فيها في شكل وسائط إلكترونية مثل الانترنت أو الأشرطة السمعية البصرية، ويمكن تعريفها أيضا على أنها البيئة التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن باستخدام الحاسوب وخدمة الأنترنت. (الكيلاي، 2004: 01)

وقد أشار سيباستيان دياث بيثيرو **Sebastian Diaz Becerro** إلى تعريف المنصات الافتراضية أو الإلكترونية على أنها:

“Una plataforma educativa virtual, es un entorno informático en el que nos encontramos con muchas herramientas agrupadas y optimizadas para fines docentes. Su función es permitir la creación y gestión de cursos completos para internet sin que sean necesarios conocimientos profundos de programación.” (Becerro, 2009: 2)

وبالتالي، تعتبر المنصة الإلكترونية التربوية بيئة تعليمية وتعليمية مرنة تقبل التكيف مع حاجيات الطلبة المتعلمين، فهي تشمل وتجمع بين العديد من الوسائل والادوات

التعليمية، حيث يتم تقديم التوى التعليمي فيها في شكل وسائط الكترونية باختلافها عبر برامج مجهزة لهذا الغرض أو باستخدام بيانات متوفرة على الشبكة العنكبوتية العالمية (الانترنت)، فهي بذلك محيط يتم تجهيزه للتعلم الإلكتروني، يتم من خلاله مناقشة موضوع علمي معين ويستطيع الطالب المتعلم من جهة، بالقيام بأنشطة وطرح أسئلة للأشخاص المنضمين إلى هذه البيئة، ومن جهة أخرى، يستطيع المعلم تصميم وتسيير مقرراته التعليمية دون أن يكتسب كلا الطرفين معارف عميقة في مجال الاعلام الآلي والبرمجة.

1.9.1 الفصل الافتراضي (el curso virtual) :

يقصد بها البيئة التعليمية والتعلمية التي تتميز بالتفاعل عن بعد والتي تقع على موقع في الأنترنت وتحاكي هذه البيئة الصف التقليدي المعتاد من حيث وظائفه وعناصره فتوظف في هذه البيئة أدوات تعلم إلكترونية متعددة تجسد وسائلًا للتفاعل والاتصال من بريد الكتروني ومحادثات وحلقات نقاش، ولهذا الصنف نمطان قد تجسدا في كل من الفصل الافتراضي المترامن وغير المترامن. (دليل استخدام عمادة التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، 2015، 13)

2.9.1 المعمل الافتراضي (Depositario virtual) :

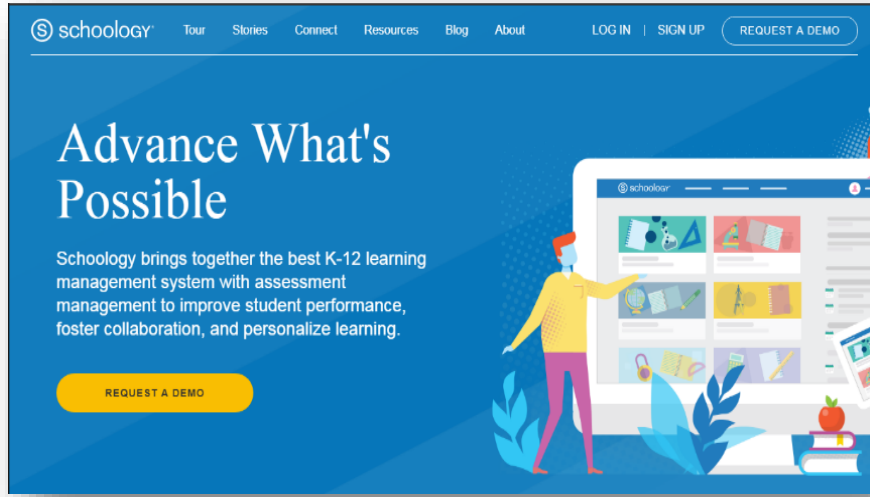
أو ما يعرف بالمستودعات الافتراضية أيضا، حيث تستهدف هذه البيئة تنمية المهارات واكتساب الخبرات لدى الطالب المتعلم؛ وتقع هذه البيئة على أحد المواقع في إحدى الشبكات التي عادة ما ترد في شكل صفحة رئيسية وبها عدد من الروابط والايقونات

والأدوات والعناصر التعليمية المتعلقة بالنشاط، وهي بيئة افتراضية يتم من خلالها تخزين وفهرسة العناصر التعليمية والتعلمية من وسائط متعددة ليتم تصنيفها بشكل منتظم تجعل ولوج الطالب المتعلم لها سهلا وبسيط للمشاركة فيها واستخدامها فيستطيع المعلم أو المختص في مجال معين التواصل معه ومتابعة أعماله داخل هذا المعمل، ويصدر المعلم توجيهات بواسطة أدوات تواصل مثل البريد الإلكتروني أو المحادثة والمناقشة في موضوع أو نقطة معينة من التجربة تسمح بدعمه وجعله يتفاعل مع المادة العلمية ومع المختصين في مجال التجربة. (دليل استخدام عمادة التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد ، 2015: 13، 20)

3.9.1 نماذج لمنصات التعلم والتعليم الإلكتروني

أصبحت الشركات والمؤسسات التعليمية باختلاف مستوياتها تسعى لاستخدام وتبني هذا الاتجاه التعليمي، حيث اعتمدت على الكثير من وسائل التقانة الحديثة لتوفير وسط وبيئة تعليمية متطورة ترمي إلى تطوير فكرة الاكتساب عند الطالب المتعلم من جهة، وجعل المؤسسات التعليمية تكتسي طابع الذكاء؛ فقد برزت في هذا المجال العديد من المنصات

أوردنا بعضها كما يلي:



موقع المنصة: <https://www.schoology.com/home.php>

1.3.9.1 منصة Schoology :

منصة مجانية هدفها تحقيق تواصل منظم مع مجموعة من الأفراد يتشاركون في أمر معين، وتحتوي هذه المنصة على وسائل وأدوات تساعد مستخدميها في التواصل مع مجموعة من المستخدمين عبر شبكة الأنترنت وبرمجة أنشطة وتبادل ومشاركة أفكار وآراء ومحتويات تربوية، كما يمكن للمستخدم هذه المنصة إدراج درس افتراضي يمكن استغلاله كمتعم للدرس المقدم داخل القاعة.



موقع المنصة: <http://moodle.org>

: Moodle منصة 2.3.9.1

تستخدم هذه المنصة في الكثير من المجالات كالتعلم والتعليم، إذ استعملت في العديد من المؤسسات التعليمية كجامعة الجزائر2 مثلا باستخدامها في تكوين الأساتذة المتربصين بالتعاون مع جامعة منتوري بقسنطينة وتجسد هذه المنصة الفصل الافتراضي بامتياز، إذ يتم تحرير الدروس على شبكة الأنترنت ذلك باستخدام مجموعة من البرمجيات المعنية المدرجة في المنصة بهدف دعم المستخدم بشكل اجتماعي وتنموي؛ حيث أشار مدير جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كمال بوداري في مقال له في جريدة صوت الأحرار أن عدد الدروس على المنصة قد بلغ 900 درس و حوالي 200 درس متلفز خلال شهر جوان المنصرم يعتمدها الأستاذ والطالب كسند لتطوير طرائق ووسائل التعلم في عصر يسمى بعصر الرقمنة و لتقانة الحديثة.(محمد قرين: 2019، 6)

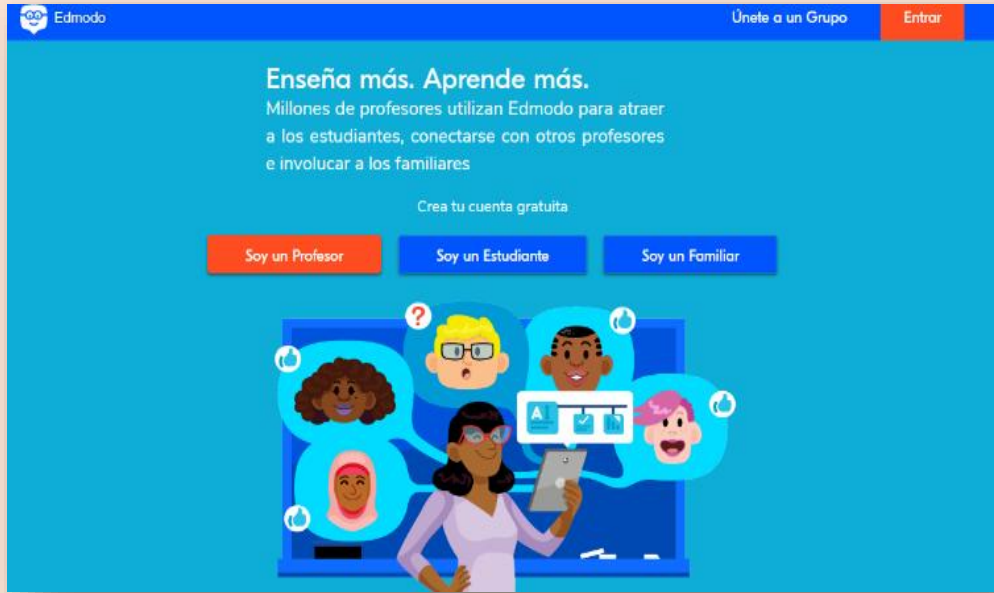


: Blackboard منصة 3.3.9.1

تعد هذه المنصة من المنصات الأكثر استعمالاً، فهي تجسد جميع الأدوات التي يمكن العثور عليها لتحقيق تعلم وتعليم افتراضي جيد وتستخدم هذه المنصة في العديد من مؤسسات التعليم العالي التي تقدم تعليماً افتراضياً في الولايات المتحدة الأمريكية والدول العربية كالسعودية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالسعودية بقسم اللغة الفرنسية والترجمة، وجامعة الملك سعود.

موقع المنصة:

<https://es.coursesites.com/webapps/Bb-sites-course-creation-BBLEARN/pages/index.html>



<https://www.edmodo.com/?language=es> موقع المنصة:

4.3.9.1 منصة Edmodo :

تعد منصة **Edmodo** منصة اجتماعية تسهل التواصل والتفاعل الافتراضي كمتعم للحصنة داخل قاعة الدرس، وتعد هذه المنصة بيئة افتراضية تعليمية وتعلمية تفتح المجال أمام كل من الأساتذة المعلمين والطلبة المتعلمين والمدراء كذلك للولوج إليها، فهي تحتوي على تطبيقات تعزز إمكانيات ممارسة المهارات الفكرية وتمنح إمكانية مراقبة التحركات داخل هذه المنصة من طرف المدراء والمسيرين.



5.3.9.1 منصة Eduteka :

تعمل هذه المنصة كمستودع افتراضي ذلك لاحتوائه على كمية كبيرة من موارد ومصادر التعلّم، إضافة إلى منتديات النقاش والحوار التي توفرها هذه المنصة سواء أكان ذلك للحصول على معلومات حديثة حول مواضيع تعليمية مختلفة. تتيح هذه المنصة فرصة التعلّم المجدي من خلال الأنشطة والبرمجيات وكذا تحميل مستندات لدعم المعرفة لدى المستخدم المتعلم داخل هذه المنصة.

موقع المنصة: <http://www.eduteka.org>



موقع المنصة:

[/http://www.claroline.net](http://www.claroline.net)

6.3.9.1 منصة Claroline :

تعتمد هذه المنصة التعليمية على نظام إدارة التعلم LMS وكذا مجموعة البرامج المفتوحة التي تسمح للكثير من المؤسسات في أنحاء العالم من جامعات وكليات وشركات اقتصادية بإنشاء وإدارة الدورات التدريبية عبر الانترنت باعتبارها مساحات للتعاون الافتراضي.

10.1 نظام إدارة المحتوى الإلكتروني

يطلق هذا الاسم على البرامج التي تعمل على إدارة وإنشاء ونشر المحتوى، إذ تُستخدم أنظمة إدارة المحتوى (**Sistemas de Gestion de contenidos**) لتسيير وإدارة المعلومات في هيئة معينة (زربي، و آخرون، 2017: 104) ، كما هو الحال بالنسبة للمنصة التي تم إدراجها في العديد من الجامعات الجزائرية والمتمثلة في منصة البروقريس (Progres) وكذا أنظمة إدارة المواقع بكل تفاصيلها ، فنجد على سبيل المثال أن موقع Joomla التي تعتمد عليه جامعة الجزائر 2 يعد موقعا يرتكز أساسا على نظام إدارة المحتوى لتسيير مختلف المواقع الخاصة بالكليات والأقسام والمعاهد كذلك، حيث تقوم هذه الأنظمة بتوفير أدوات للإعداد والنشر والتغيير وكذا أرشفة المحتويات والتصرف فيها وفقا لدرجات التحكم التي تمنحها هذه الأنظمة للمستخدمين؛ كما عرف فيرا (Vera) نظام إدارة المحتوى كما يلي:

"Los SGC son aplicaciones de software para la creación, publicación, edición y gestión de contenido".

(Vera: 2015, 56)

"فهي مجموعة من التطبيقات والبرمجيات التي إذ تهدف إلى إنشاء ونشر وتعديل وكذا

إدارة المحتوى الإلكتروني" (ترجمتنا)

وبالتالي، تقوم أنظمة إدارة المحتويات بإنشاء وتعديل ونشر المحتوى الرقمي المدرج

في المنصات الإلكترونية، إضافة إلى تعزيز مبادرات التدريب والممارسة على المنصة

الإلكترونية ومشاركة روابط الموارد التعليمية على الانترنت من أشرطة فيديو ومقالات و مواقع تخدم أدوات التعلم الإلكتروني من طرف المسيرين كما يمكن للمتعلمين توفير التغذية الراجعة لغيرهم من المتعلمين بهدف التعلم المشترك وتنظيم المحتوى التعليمي (زربي، و آخرون، 2017: 104)

11.1 نظام إدارة بيئة التعلم الإلكتروني

يعبر نظام بيئة التعلم الإلكتروني (Sistemas de Gestion de Contenidos del Aprendizaje) بحروفه المختصرة L-SGC ، عن تطبيقات برمجية لإدارة وتوثيق ومتابعة

برامج التعليم والفصول الدراسية وكذا التعلم الإلكتروني، إذ يعتمد بعضها على الشبكة العنكبوتية لتسهيل عملية الوصول إلى محتويات وإدارة العملية التعليمية (زربي، و آخرون، 2017: 102) ،فأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني ومحتوياته نسخة تعاونية مشتركة للأنظمة التقليدية المعتمدة في إدارة الفصول الاكاديمية المطورة مبدئيا للتعليم العالي... فهي بذلك أنظمة تسمح بتنظيم المحتوى المتعلق بموضوع المقررات التعليمية والتعليمية .(Vera: 2015, 56)

1.11.1 مميزات أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني

رغم اختلاف وتنوع أنظمة إدارة التعلم إلا أنها تشترك في مميزات عدة لما تحمله هذه الخصائص من أهمية تجعلها أساس كل نظام، حيث تحتوي معظم أنظمة إدارة التعلم على واجهة رسومية، تسهل على المتعلم الولوج إلى مكونات ومحتويات المنصة من خلال النقر على الايقونات والأزرار، أما التخصيص، فهي خاصية تسمح بالتحكم في طريقة عمل واجهة

نظام إدارة التعلم كتغيير اللغة مثلا؛ كما تعتمد بعض المؤسسات التي تقوم بتصميم هذه المنصات والأنظمة بتقديم مساعدات في إنشاء المحتوى، كأن تقوم المؤسسة بتوفير واجهة سهلة الاستعمال أو عرض نماذج لمساعدة المستخدم في اختيار الواجهة الأنسب له و الأسهل من حيث طريقة استعمالها. ناهيك عن خاصية الهاتف النقال التي قام مصممي أنظمة إدارة التعلم بتزويد هذه الأخيرة بخاصية استخدامها عن طريقت تطبيقات يمكن إدراجها على الهواتف واللوحات الذكية، إذ تعمل هذه الأنظمة بطريقة تتناسب وطبيعة الجهاز المستخدم. إضافة إلى دعم هذه الأنظمة لعملية التواصل القائمة بين الطالب المتعلم والأستاذ المشرف حيث تسمح بتحويل رسائل إلكترونية للطلبة المتعلمين بغية تذكيرهم بمواعيد معينة كما يمكن أن يتواصل الأطراف في إطار منتديات للنقاش عن طريق غرفة للدردشة والنقاش. (زربي، و آخرون، 2017: 107)

12.1 خلاصة الفصل

نستطيع القول عقب كل هذه التعاريف أن مجال التقانة الحديثة كعلم مستقل بذاته أهمية كبيرة حيث أنه يرتبط ارتباطا وطيدا بمجالات أخرى ذلك لمواكبة عصر الرقمنة كمجال التعليم والتعلم وبالتحديد ما أصبح يعرف بالتعلم الإلكتروني بكل ما يحمله من مفاهيم تعتبر مكملة لبعضها البعض؛ فتحقيق أهداف هذا الاتجاه الحديث يهدف إلى تطوير مسار التعلم والتعليم من خلال استغلاله ودمجه مع تلك الطرائق الحديثة للعملية التعليمية. ولهذا تعتبر الوسائط المتعددة بتنوعها من رسوم وصور ومخططات ونصوص مكتوبة وفيديوهات وغيرها وسائل

تعليمية وأدوات حديثة تدرج ضمن التقانات الحديثة التي تساعد الطالب المتعلم في اكتساب مختلف المعارف وتطويرها في إطار تعلم افتراضي نشط تجعل منه محوره ونواته؛ ذلك باكتسابه مهارات تتماشى وقدراته التعليمية كتنمية وتطوير حواسه في التعلم كالانتباه والادراك إضافة إلى عنصر الفهم والذاكرة التي تتيح للطالب المتعلم إمكانية استيعاب مصادر المعلومات المختلفة فترجع بالفائدة عليه بيداغوجيا كما تمنحه مسؤولية اكبر في اتخاذ القرارات واكتساب المعارف، إضافة إلى الفائدة التي تعود بها عندما يتعلق الامر بنتائج تقييمه من قبل الأستاذ فنتمن بذلك القدرات والموارد المادية والبشرية الموفرة لكلا الطرفين مسهلة بذلك عملية التقييم والتعلم في وسط رقمي.

الفصل الثاني:

الترجمة القانونية ومفهوم التحصيل في البحث
الوثائقي الإلكتروني

تمهيد الفصل:

نهدف من خلال هذا الفصل إلى ضبط أهم المفاهيم المتعلقة بمجال الترجمة القانونية والتحصيل في البحث الوثائقي، إضافة إلى تبيان وإبراز دور التقنية الحديثة في مجال البحث الوثائقي ومدى تأثير هذا المجال بها ذلك بظهور تقنيات واستراتيجيات نسعى إلى ضبطها وشرحها من خلال هذا الفصل؛ كما نبتغي من هذا الفصل تبيان أهمية تكوين الطالب في الترجمة القانونية والشروط الضرورية التي يجب أن يتسم بها ليتخطى صعوبات وعراقيل في ضبط وفهم بعض المفاهيم والمصطلحات القانونية وبالتالي إبراز الدور الجوهرى للبحث الوثائقي والتحصيل المعرفي عبر البيئة الرقمية أي الإلكترونية.

1.2 ماهية الخطاب القانوني

جاء الخطاب القانوني ليتجسد في كونه مصطلحا مركبا بالإسناد من مصطلحين إثنين، حيث أسندت صفة القانون لمصطلح الخطاب، ليتم حصره بهذا الشكل في السياق القانوني فحسب، لهذا وقبل التطرق إلى ماهية الخطاب القانوني كمفهوم واحد، ارتأينا تقديم شرح وجيز لكل عنصر من عناصره، حيث أشار بنفنيست Benveniste إلى أن **الخطاب** هو " كل تلفظ يفترض متحدثا ومستمعا، فتكون للطرف الأول نية التأثير في الطرف الثاني بشكل من الاشكال" (محمد الباردي، 2007: 1)؛ فالخطاب في هذه الحالة عملية تواصلية تقوم بين طرفين إثنين هدفها تأثير أحد الطرفين على الآخر بغية إحداث تغيير معين في سلوكياته. أما **القانون (Derecho)** بمعناه اللاتيني، فهو

مصطلح تعود أصوله إلى اللفظة اللاتينية **Directum** والتي تعني عدم الابتعاد عن الطريق المستقيم، فالقانون هو عبارة عن قواعد ومعايير قانونية قد وضعتها سلطة معينة بهدف تنظيم وضبط سيرة وسلوكيات الفرد في المجتمع، إذ يتعرض هذا الأخير لعقوبات في حالة مخالفتها. (Flores Gomes González, Fernando y Carvajal Moreno,) (1986: 50)

ويمس القانون العديد من مجالات الحياة التي يعنى بها الفرد في المجتمع، ذلك باستعمال لغة خاصة بمجال القانون عرفها دي ميغيل De Miguel على أنها:

“El lenguaje jurídico se puede definir como la lengua empleada por los órganos de la Administración de Justicia en sus relaciones con la colectividad o con personas físicas y jurídicas, es decir, tanto los legales (la manifestación concreta de las leyes) como los judiciales (los derivados de la puesta en práctica de la legislación por parte de los profesionales del Derecho“ (David Gutiérrez arcones³¹, 2015: 145)

وبهذا يمكننا تعريف الخطاب القانوني على أنه عملية تواصلية تقوم بين طرفين إثنين هدفها تأثير الطرف الأول على الطرف الآخر بإحداث تغيير معين في سلوكياته داخل المجتمع وفي حياته اليومية من خلال قواعد ومعايير ومصطلحات قامت بوضعها سلطة معينة بغية تنظيم وضبط تصرفاته داخل مجتمعه، فيعاقبه القانون في حالة مخالفتها ،

³¹ David GUTIERRZE Arcones : Doctor en ciencias de la Documentación por la Universidad Complutense de Madrid (gutiarcones@gmail.com)

ويتجلى هذا الخطاب من خلال لغة متخصصة تعنى بمجال القانون عن غيره من المجالات لما تحمله من خصائص ومميزات، فهي تستعمل في المؤسسات والهيئات الإدارية القضائية من خلال علاقاتها مع الجماعات والافراد الطبيعيين ورجال القانون، لتظهر بذلك على المستوى القانوني من خلال مواد قانونية وديساتير صادرة عن السلطة وغيرها من هيئات قانونية ، وعلى المستوى القضائي من جهة أخرى بتطبيق وتنفيذ مختلف الأحكام و القرارات القضائية من طرف متخصصين قانونيين؛ حيث أضاف وروبلوسكي (Wrowbluski. J) أن الخطاب القانوني هو " كل خطاب تتم به صياغة القوانين باعتباره من بين لغات التخصص الأكثر تعقيدا والأكثر تعددا من حيث المعاني واستعماله لكم هائل من المصطلحات القانونية سواء كان مصدرها اللغة العامة أو اللغة المتخصصة" (بن شريف، 2017: 81)

1.1.2 خصائص الخطاب القانوني

أشار العديد من المنظرين أمثال كورني وجون كلود جيمار وغيرهم أن من بين مميزات الخطاب القانوني **الدقة والوضوح والإيجاز** كذلك، وهي مميزات يمكننا أن نلاحظ أنها تعكس بدورها الطابع التقني لهذا النوع من النصوص باستعمال مصطلحات دقيقة وواضحة ومختصرة، فقد أشار بن شريف إلى أن الخطاب القانوني الذي يتميز بغموضه المرتبط بمصطلحاته هي تلك اللغة القانونية التي تستخدم مصطلحات وتعابير قديمة (arcaísmos) يصعب فهمها لما تحمله من مفاهيم قانونية عادة ما يدرك مدلولها رجل

القانون فقط، في حين تحدث كورني Cornu عن ميزة من ميزات الخطاب القانوني المتمثلة في الطابع التقليدي المتبع في مختلف الأنظمة القانونية كالأوروبية على سبيل الذكر لا الحصر، والتي لا تزال تحافظ على بعض المصطلحات والتعبير القانونية اللاتينية حيث لجأ العديد من المختصين في مجال القانون إلى تبسيط هذه المصطلحات لتمكين المواطن العادي من فهم معنى القوانين. فيواكب بذلك الخطاب القانوني وما يحمله من مصطلحات التطورات والتغيرات الطارئة في مجتمع معين بواسطة ما يعرف بالتوليد (neologismo).

علاوة على كل ما ذكر، يمتاز الخطاب القانوني بطابعه المعياري أي أنه يحمل القاعدة القانونية طيلة مراحل تكونها المتعددة والمتمثلة في مرحلة الخلق والانتاج وكذا التعبير عنها في صيغة تركيبية معينة تعرف بالتسمية التي تكون واجهة المصطلح القانوني لتحمل بين طياته خصائص تعريفية يعنى بها المفهوم. (بن شريف، 2017: 83، 84، 85، 86)

2.2 ماهية النص القانوني:

يعد النص في هذا السياق مصدرا للقاعدة الآمرة، فالنص القانوني مرآة عاكسة للمجتمع بكل ما يشمله من مفاهيم اجتماعية ونفسية وأخلاقية باعتباره مصدر لحقيقة تجبر المترجم على أن يفسر بغية فهم واستيعاب منطق تلك القاعدة ليستطيع بعد ذلك

تبلغها وترجمتها بالدقة التي تعتبر أساس الترجمة القانونية. (بوسالم الأزهر، 2006:85)
حيث يعتبر النص القانوني "وعاءاً يتضمن مجموعة من الأحكام والضوابط التي تنظم سلوك الأفراد داخل المجتمع، فيدفع المهتم بالثقافة القانونية سواء كان باحثاً أكاديمياً أو محامياً أو قاضياً وغيره من المهنيين إلى ضرورة احترام مجموعة من الآليات والتقنيات التي تمكن القارئ بصفة عامة والباحث بصفة خاصة من فهم هذه النصوص عبر زمرة من الضوابط والقواعد اللغوية والدلالية (أوزير، أوبرقا، أشريقي، 2004:1)".

بهذا يضم النص القانوني، كونه وعاءاً يتضمن مجموعة من الأحكام والضوابط المسيرة والمنظمة لسلوك الفرد داخل المجتمع، مجموعة من التعابير والمصطلحات المتخصصة التي تتسم بالدقة والإيجاز والوضوح كذلك، فغالبا ما ترتكز النصوص القانوني في وضعها وتشريعها على مرجعية معينة ينتسب إليها النظام القانوني السائد في تلك الدولة فتختلف عن غيرها من حيث الثقافة القانونية السائدة، فنجد على سبيل المثال أن بعض الدول العربية تعتمد في وضع وإصدار قوانينها و دساتيرها على الشريعة الإسلامية كمرجعية في شؤون عدة كالشؤون التي تعنى بالأسرة مثلا كما هو الحال بالنسبة لقانون الأسرة الجزائري؛ ذلك حتى لا تتعارض هذه القوانين وثقافة المجتمع وقيمه؛ فانطلاقا من هذه المعطيات، يتوجب على كل من يهتم بهذا النوع النصوص سواء كان رجال قانون أو أكاديميا أن يهتم ويحترم تلك الآليات التي تسمح لقارئ النص القانوني استيعابها بكل دقة بالاستناد على مجموعة من الأدوات والضوابط والقواعد

اللغوية أو اللسانية. فتتفرد النصوص القانونية عن غيرها بخاصية من بين العديد من الخصائص والمتمثلة في خاصية الإلزام الساعية إلى تنظيم وضبط سلوكيات الفرد داخل المجتمع، كما يمكن للنص القانوني أن يصدر في عدة أشكال كالدساتير والمعاهدات الدولية وقوانين صادرة عن السلطات التشريعية وقرارات من السلطة التنفيذية، ناهيك عن العقود التي تبرم بين الأفراد والمؤسسات كذلك؛ إلا أن كل هذه الأشكال تشترك في خصائص صنفها عبد الباقي (2015: 31، 32) كما يلي:

1.2.2. خاصية الإلزام:

تتفرد النصوص القانونية عن غيرها من النصوص بخاصية الإلزام، وذلك لكونها موجودة بضرورة الضبط والإلزام قصد تنظيم حياة الأفراد وتصرفاتهم.

2. 2.2. خاصية وضوح الأسلوب ودقته:

يختلف أسلوب القانون باختلاف النصوص القانونية وأنظمتها فلكل نوع من النصوص أسلوب تحرير معين يستند عليه في تحرير القواعد والنصوص القانونية، كونها مصطلحات تقنية دقيقة تنتمي إلى سياق معين ألا وهو السياق القانوني.

3.2.2 الخاصية الثقافية:

تعتبر العلاقة الرابطة بين عنصر الثقافة والقانون علاقة متكاملة وذلك باعتبار الثانية نتاج للأولى فكل نظام قانوني يعبر عن ثقافة مجتمعه، ويستمد عناصره منها انطلاقاً من جوانب عدة أخلاقية كانت أو نفسية.

3.2 أنواع النصوص القانونية:

كما ذكرنا سابقاً يعتبر النص القانوني وعاءاً يحوي مجموعة من القواعد والأحكام التي جاءت لتضبط تصرفات الفرد وعلاقته مع غيره داخل المجتمع، حيث تصدر هذه القواعد في شكل نصوص قانونية تشمل مصطلحات وتعابير تعنى بمجالات متعددة تتدرج هي الأخرى ضمن نفس السياق القانوني، فتنوعت وتعددت هذه النصوص القانونية بين **نصوص تشريعية**، وهي تلك النصوص القانونية أو المواد والقواعد القانونية الصادرة عن السلطة التشريعية المختصة وذلك تبعاً للإجراءات المقررة حيث يتميز هذا النوع من النصوص في كونه مجرداً، إلزامياً وعماماً ليضبط، كما ذكرنا، تصرفات الفرد داخل المجتمع بطابعه الإلزامي و ليخدم المصلحة العامة للفرد بتنظيم علاقته مع أقرانه في المجتمع، حيث يعتمد هذا النوع من النصوص على النمط الإخباري التوجيهي من جهة والرقابي من جهة أخرى، إذ يعاقب كل من يخالف هذه القواعد أو النصوص، و يرخص كل ما يراه مناسباً للفرد والمجتمع متماشياً مع المكونات الاجتماعية من أخلاق وقيم تعتبر ركيزة كل مجتمع

ومرآة عاكسة لثقافته. أما ثاني نوع من النصوص القانونية، فقد جاء ليتجسد في النصوص القضائية، والتي تعنى بتلك الأحكام والقرارات الصادرة عن القضاء أو هيئة المحكمة، حيث يعتبر هذا النوع من النصوص إلزامياً صادراً عن السلطة العامة التي يجسدها القاضي الذي يختلف عن مشرع الأحكام والقواعد القانونية المدرجة ضمن النصوص التشريعية، في ضرورة تبرير قراراته وفقاً للمعايير المنصوص عليها في القانون، ما آخر نمط من أنماط النصوص القانونية، فيتمثل في العقود، حيث يقصد بهذا النوع من النصوص ذلك الاتفاق الذي يبرم بين طرفين إثنين بغية إحداث أثر قانوني معين يربط بصفة قانونية بين الأفراد أو المؤسسات كإبرام الاتفاقيات، و عقود البيع والشراء، حيث يصدر هذا النوع من النصوص في صيغة وثيقة مكتوبة يتم فيها تحديد طرفي العقد و موضوعه ليوقع عليه من قبل الطرفين، فيصدره بذلك رجل القانون الذي يمثل السلطة في هذه السياق. (بوعناني، 2011: 49، 51، 55).

4.2 ماهية المصطلح القانوني

يعتبر المصطلح وحدة دالة، بسيطة أو مركبة، تطلق على مفهوم محدد بشكل أحادي داخل ميدان معرفي معين، فالمصطلح هو "كلمة أو مجموعة من الكلمات التي تتجاوز دلالتها اللفظية والمعجمية إلى تأطير تصورات فكرية وتسميتها في إطار معين" (سعدالله، صغور، 2003: 43)، وهو وحدة ذات وجهين، وجه للتعبير أي التسمية والآخر للمضمون أي المفهوم الذي تحيل إليه التسمية (جبالي، 2006: 84)؛ إذ يعتبر المصطلح القانوني،

سواء كان مركبا أو بسيطا ، كلمة أو مجموعة من الكلمات التي تساهم في عكس صورة ذهنية و تصورات فكرية يجسدها المفهوم في صيغ تركيبية أو تسميات، ذلك في سياق قانوني يجعل من المصطلح متخصصا في مجال القانون، وكما ذكرنا يتكون المصطلح القانوني من مفهوم وتسمية تربط بينهما خصائص تعريفية، تجعل من العلاقة بينهما، على عكس العلاقة الاعباطية التي تربط بين الدال والمدلول، علاقة حتمية تحدها تلك الخصائص التعريفية وكذا السياق القانوني الذي يربطهما (Béjoint et Boisson 1996, Thoiron et Béjoint 1998)

و بذلك فالمصطلح القانوني هو ذلك المصطلح الذي يقوم على أساسه علم القانون، والذي بموجبه تتحدد دلالة المفهوم المراد من استخدامه (ملكاوي: 2008)، حيث يركز المصطلح على جزأين إثنين، أي التسمية و المفهوم، كما ذكرت عبد الباقي (38: 2015) أن المصطلح القانوني هو مجموعة من المفردات أي الكلمات المستخدمة في مجال متخصص كالقانون ومن قبل أهل الاختصاص من محامين وقضاة وغيرهم فهو بذلك مصطلح علمي، دقيق ومتخصص يشير معناه إلى دلالة قانونية معينة قد اتفق عليها المشرعون وأهل الاختصاص، كما يعبر المصطلح القانوني عن مفهوم تقني دقيق ومتخصص حامل لصبغة ثقافية وناقل لمعرفة تقنية وقانونية، حيث يستمد هذا النوع من المصطلحات وحداته المعجمية من اللغة العامة فتنزاح عن معناها العام لتكتسب بذلك معاني ودلالات تقنية ومتخصصة بعد وضعها في السياق القانوني.

1.4.2 خصائص المصطلح القانوني

باعتبار أن النص القانوني هو نسيج متماسك ومترايط من المصطلحات التي تكسوها خصائص ومميزات تجعلها تتفرد بها عن غيرها من المجالات المتخصصة فتمثلت فيما يلي:

1.1.4.2 الدقة والوضوح:

من الضروري أن يتسم النص القانوني بالوضوح الذي يعتبر من السمات الأساسية ذلك تجنباً لما يعرف بالغموض والالتباس الذي يمكن المترجم القانوني أن يقع فيه عند ترجمة هذا النوع من النصوص والمصطلحات، كما أن لهذه الميزة أهمية لدى قارئ النص القانوني وما يحمله من مصطلحات، فمن الضروري أن يتسم المحتوى القانوني بالوضوح ليستطيع الفرد القارئ الالتزام بها وتطبيقها تجنباً للبس الذي يمكن أن يجعله يخالفها؛ كما أنه من الضروري أن يتسم المصطلح القانوني بخاصية الدقة التي تساعد المترجم في اختيار وضبط المصطلحات ليدركها القارئ ويستوعب مفهومها الذي تسعى القواعد القانونية على إيصاله إلا أن فكرة الدقة والوضوح تبقى نسبية ذلك توافقاً وكفاءات المترجم وما يملكه من قدرات ومعارف ومكتسبات قبلية تعنى بهذا النوع من المصطلحات والسياقات القانونية.

2.1.4.2 الموضوعية:

عندما يتعلق الأمر بالنصوص القانونية الآمرة، تبتعد المصطلحات القانونية كل البعد عن الذاتية التي تتميز بها النصوص الأدبية من استعارات ومجازات على سبيل المثال، فللمصطلحات القانونية مهمة وظيفية تسعى من خلالها إلى تبليغ رسالة قانونية محددة ذلك في إطار موضوعي ومهني.

3.1.4.2 اختلاف الأنظمة وتنوعها

باختلاف الأنظمة القانونية وتنوعها من مجتمع إلى آخر، تتسم المصطلحات القانونية بخصائص تجعلها تقتصر على نظام معين وفقا لمعايير يحددها النظام القانوني السائد في بلد معين، فنجد أن بعض المصطلحات القانونية المنحدرة من نظام قانوني مصدره الشريعة الإسلامية على سبيل المثال تتسم بخاصية ثقافية تجعله يختلف عن غيره من المصطلحات الواردة في إطار أنظمة قانونية معينة كمصطلح "العدة" و"الطلاق الرجعي"، في أن بعض الأنظمة القانونية الأوروبية فهي بدورها تستمد وضع مصطلحاتها من القانون اللاتيني كأن نشير إلى المصطلح "actio de dolo malo" والذي يقصد به دعوى احتيال وتدليس وتقام لاسترداد مال أخذ عن طريق الغش والاحتيال.

5.2 ماهية الترجمة القانونية (La traducción jurídica):

تعتبر الترجمة القانونية من الترجمات الأكثر تعقيدا وصعوبة لما تحمله نصوصها ومصطلحاتها من خصائص تميزها عن غيرها من المجالات المتخصصة، إضافة إلى الأسلوب الدقيق والمقتضب لها، إذ يقصد بالترجمة القانونية:

« *La traducción jurídica ; o traducción legal (legal translation), consiste en traducir, desde un idioma hacia otro, documentos de carácter legal, ya sean Públicos) o privados (redactados para regular un determino negocio entre particulares o empresas)*”

(Ruth Gámez y Fernando Cuñado, 1970: 53)

فالترجمة القانونية حسب التعريف الوارد أعلاه هي ترجمة لوثائق ذات طابع قانوني من لغة وثقافة إلى أخرى، سواء أكانت وثائق عمومية (الوثائق القانونية المرسلة من طرف إدارة او هيئة معينة) أو وثائق خاصة (منها الوثائق المحررة لضبط معاملات قانونية معينة بين الأفراد والمؤسسات). (ترجمتنا)

فتعتبر الترجمة القانونية ترجمة تنفرد بترجمة النصوص والمصطلحات القانونية باعتبارها عملية لنقل النصوص من لغة على أخرى ذلك مع التقيد بخصائص النظام القانوني السائد والمعايير الموضوعية في كلا اللغتين؛ فالترجمة القانونية وفقا لما ذكره السباعي (الباقي: 2015، 41) أن "عملية تشمل نقل النصوص من لغة إلى أخرى مع التقيد التام

بنظام طبيعة المصطلحات القانونية وأصول الصياغة السليمة، كما تخص الترجمة القانونية ترجمة النصوص التابعة لمجال معين كمجال القانون سواء كان مكتوباً أو شفهيًا."

1.5.2 خصائص الترجمة القانونية

تختلف الترجمة القانونية عن باقي الترجمات المتخصصة الأخرى في نقاط عدة، ذلك باختلاف الأنظمة القانونية من بلد إلى آخر، فمن الضروري أن يلم المترجم القانوني بمكونات وخصائص كلا النظامين واللغتين على حد سواء بغية نقل محتوى الرسالة القانونية واستعمالها استعمالاً موضوعياً ووظيفياً، فلغة الترجمة القانونية لغة آدائية، فهي تحمل هدفاً وغاية محددة يسعى المترجم إلى تحقيقه، فيلجأ إلى العديد من الاستراتيجيات والتقنيات كالتكافؤ الوظيفي أو الشرح في المتن أو حتى الحذف والنقحرة ببحثه عن المكافئات أو المقابلات الوظيفية للمصطلحات القانونية الواردة في ثقافة اللغة المستقبلة. (بن بوضياف، 2016: 102)، كما يستطيع المترجم في حالة عدم عثوره على المكافئ الأنسب أقلمة الترجمة لتكون وفقاً للنظام القانوني للغة الهدف أو وضع مصطلح جديد كحل أخير لترجمة تلك المصطلحات القانونية التي عادة ما تتسم بخاصيتها الثقافية التابعة لنظام قانوني سائد في بلد معين.

2.5.2 استراتيجيات ترجمة المصطلح القانوني

يعتمد هذا النوع من الترجمات على آليات أو استراتيجيات تساعد المترجم القانوني في القيام بمهمته، حيث ذكر كلود جيمار **Claude G mar** (1979) آليات عدة تعنى بالترجمة القانونية جاءت نذكر منها ما يلي: (أمينة بوالمرقة، 2008: 60)

1.2.5.2 الترجمة الحرفية (traducci n literal):

لا يستطيع المترجم القانوني أن يتفادى هذه التقنية فهي تساهم بوضع مصطلحات وتراكيب تتوافق ولغة الهدف من حيث الخصائص التي تتسم بها إضافة إلى عبقرية كل لغة، فيمكنها أن تولد تراكيب مقبولة في اللغة الهدف، في نطاق محدود لعدم توفيقها أحيانا في تقديم المقابل المعجمي الأنسب لنفس المفهوم الموجود في اللغة الأصل.

2.2.5.2 التكافؤ الوظيفي (equivalencia funcional):

يعرف التكافؤ الوظيفي بالمعادل الوظيفي أيضا، حيث يقوم المترجم باستعمال هذه الآلية للبحث عن المقابل الموجود في اللغة الهدف وذلك بغية الاحاطة بالمفهوم القانوني للمصطلح في اللغة الأصل ويحمله من خصائص تعريفية تشترك بها مع مقابلها في اللغة الهدف وتضم هذه الاستراتيجية خمس مراحل يستعملها المترجم للوصول إلى المكافئ الأنسب والادق فيتم بتحليل المصطلحات وما يقابلها على مستويات عدة تجسدت في كل من المستوى الدلالي والنحوي والتركيبي والمعجمي.

3.2.5.2 التوليد والافتراض (Préstamo y Neologismo):

عند انعدام المقابل في اللغة الهدف أو تعذر على المترجم الوصول إليه، يلجأ هذا الأخير إلى استعمال هذه الآليات كبديل يهدف إلى ترجمة ونقل نفس مفهوم المصطلح في اللغة الهدف.

3.5.2 مراحل الترجمة القانونية:

يرتكز الاقتراح الذي قدمه جيمار بوضعه لمنهج علمي يتم من خلاله قراءة النصوص القانونية قراءة سليمة وتحليلها وكذا ترجمتها على تحصيل واستيعاب مفهوم المصطلحات القانونية، ويتم ذلك على مستويات ثلاث تساعد في إدراك وفهم الرسالة التي يحملها النص القانوني من خلال شبكة المصطلحات القانونية المشكلة للرسالة (عمارة، 2010: 10):

1.3.5.2 مستوى المعلومات:

هو المستوى الذي يتم فيه التقاط المعلومات من خلال قراءة النص وتحديد نوعه، إضافة إلى فهم الكلمات أو المصطلحات القانونية، فبعد استخراجها، يقوم المترجم القانوني في هذه المرحلة باستنباط معاني تلك المصطلحات القانونية لغويا واصطلاحيا وكذا تحديد دلالاتها بغية البحث عن المكافئات الأنسب في اللغة الهدف. كما يقوم المترجم باستخلاص كل العلاقات من خلال تحليل أولي للنص تحليلا صرفيا وتركيبيا على مستوى البنية الكبرى

(macro estructura) من جمل وتراكيب، إضافة إلى مستوى البنية الصغرى (microestructura) المتعلقة بالقواعد الصرفية والتركييبية، ويقوم المترجم كذلك بتحليل سجلات التعبير المختلفة للغة الأصل وأسلوب النص الأصلي لمعرفة مقاصده.

2.3.5.2 المستوى المعرفي:

يقوم المترجم في هذا المستوى بصفته قارئ النص القانوني بتنشيط معارفه السابقة قصد معرفة سياق النص والمجال القانوني الذي ينتمي إليه، فيسعى إلى البحث باستخدام وسائل ومصادر متعددة في إطار ما يعرف بالبحث الوثائقي الذي يهدف إلى تطوير وتنمية التحصيل الفكري لدى المترجم بغية العثور على المقابلات والمكافئات الأنسب للمصطلحات الواردة في النص الأصلي وما يقابلها في اللغة الهدف.

3.3.5.2 المستوى التأويلي والدلالي:

ويعد آخر مستوى حيث يتحصل فيه القارئ أو المترجم على المعنى الحقيقي للمصطلحات القانونية وما تحمله من دلالات ومفاهيم تجعله يفهم النص وترجمته، حيث يتم هذا المستوى بعد التطرق إلى المراحل السابقة، أي بعد تنشيط المعارف العامة وتلك المكتسبة واسترجاع المخزون المعرفي الذي قام المترجم بجمعه وتخزينه في ذهنه إضافة إلى استنطاق تلك المعلومات التي قام باستخراجها كمكتسبات جديدة بالاستعانة بالقواميس

اللغوية والمتخصصة ومختلف مصادر المعرفة للبحث عن مكافئات المصطلحات الأصلية ومقابلاتها في اللغة الهدف.

6.2 تكوين المترجم القانوني:

يعتبر التكوين مجموعة أو سلسلة من النشاطات التدريبية التي تساهم في تنمية كفاءات المترجم عامة والمترجم القانوني في سياقنا هذا، حيث يسعى تكوين المترجم القانوني إلى إكساب هذا الأخير الكفاءات الخمس التي صنفها رودا روبرت ليتناول كل من الكفاءة اللسانية وهي القدرة على فهم اللغات المعنية بالترجمة، أما الكفاءة الترجيحية فقد تجسدت في القدرة على استيعاب المراد من النص الأصل وتحويله إلى اللغة الهدف دون المساس بالمعنى، إضافة إلى الكفاءة المنهجية التي تمثلت في قدرة المترجم على الاطلاع على موضوع معين والتحكم في مصطلحاته ، وقد أشار رودا روبرت أيضا إلى الكفاءة في المجال، إذ يتوجب على المترجم أن يكون ملما و قادرا على استيعاب أهم المفاهيم المساعدة في ترجمة نصوص تنتمي إلى مجال متخصص ك مجال القانون على سبيل المثال؛ أما آخر كفاءة فقد تجسدت في الكفاءة التقنية وهي القدرة على استعمال الوسائل التقنية المساعدة على الترجمة مثل معالجة النصوص وبنوك المصطلحات.(شويطي ، 2017: 65)

وانطلاقا مما قمنا بذكره أعلاه عن تكوين المترجم القانوني والغاية منه جعل المكون يكتسب كفاءات عدة تساعده في أعماله الترجيحية، خاصة وإن تعلق الامر بمجال كمجال

القانون، كما أن لعنصر المعرفة والبحث الوثائقي أهمية كبيرة في هذا النوع من التكوينات لدى المترجم المتخصص باعتباره مصدر لمعرفة وقاعدة المعلومات التي يستعين بها المترجم كباحث لجمع المادة العلمية التي يحتاجها في عمله كباحث ومترجم.

7.2 ماهية البحث الوثائقي (investigación documentaria):

يعد البحث الوثائقي نوعاً من أنواع البحوث الذي يعتمد على جمع ودراسة وكذا تحليل الوثائق والمعلومات المرتبطة بموضوع معين وما يحتويه هذا الأخير من عناصر، حيث يركز هذا النوع من البحوث على الدقة باعتماد الباحث على معلومات ومصادر موثقة لها أن تساعده في فهم الظاهرة الموضوعية قيد الدراسة والوصول إلى استنتاجات لها صلة بموضوعه. فقد عرفته الفيدرالية الدولية للتوثيق FID "على أنها جمع وترتيب وانتقاء وبحث وكذا استعمال كل أنواع المعلومات". (بدر أحمد، 1988: 13)

"... Es el instrumento necesario para la investigación, sistematización, exposición y divulgación de los conocimientos, de modo que se caracteriza por generar estrategias propias en cada sujeto para aprender por el mismo." (Martínez Lopez, 2004: 2)

وبالتالي، يمكن تعريف البحث الوثائقي على أنه جملة من الأنشطة والعمليات التي يقوم بها الباحث والذي يهدف من خلالها إلى الجمع المتأن والدقيق للوثائق كمصادر للمعلومات بعد استخراجها عرضها حسب ترتيب معين يقوم به الطالب الباحث أو الاستاذ

بغية محاولة الالمام بموضوع معين وفهمه تبعا لخطوات ومراحل، إضافة إلى تحليلها تحليلاً يستطيع الباحث بموجبه استخلاص نتائج تعنى بموضوع البحث.

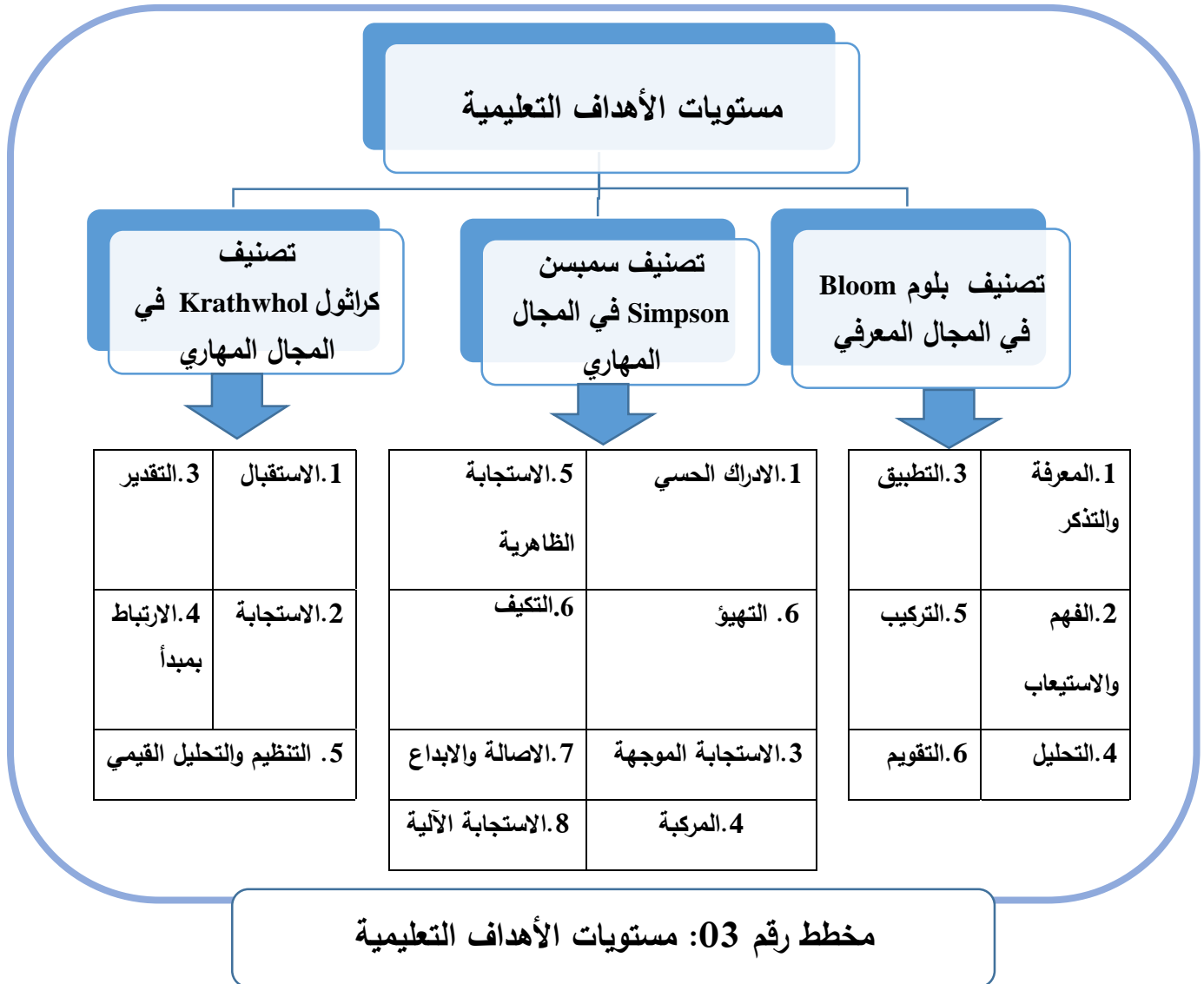
1.7.2 التحصيل في البحث الوثائقي:

يقاس التحصيل الأكاديمي (*la adquisición académica*) أو ما يعرف بالأداء الأكاديمي³² (*rendimiento académico*) نسبة لقدرة الباحث المتعلم على استيعاب وفهم المحتوى التعليمي المتمثل في تلك المعلومات التي يتلقاها داخل قاعة الدرس من طرف الأستاذ أو من خلال تلك المعلومات التي له أن يستنبطها و يستخلصها بعد قيامه بجمع وانتقاء مصادر المعلومات ليستغلها بدعم موضوع بحث في إطار ما يعرف بالبحث الوثائقي؛ فالتحصيل هو "اتقان الباحث لجملة من المهارات والمعارف التي يمكن أن يملكها بعد ممارسات عدة في مجال بحث معين حيث يجسد مفهوم التحصيل قياس قدرة المتعلم الباحث على استيعاب المحتوى التعليمي وتطبيقه" (هشمي، 2015: 71)

وللتحصيل الأكاديمي، كما نلاحظ في المخطط الذي قمنا بإدراجه في الصفحة الموالية، تصنيفات عدة قام بوضعها منظرين ومختصين في المجال التربوي والمعرفي، حيث صنفت أهداف التحصيل الأكاديمي من منظور أهدافه التعليمية إلى مجالات ثلاثة

³² تجسد تلك النتائج المتحصل عليها نتيجة الممارسات والتجارب التي يقوم بها الطالب المتعلم فنقوم بإحداث تغييرات في سلوك المتعلم كتطوير المهارات لديه وتزويد مخزونه المعرفي.

ولكل مجال مستويات عدة، يتضمن المجال المعرفي أهدافاً تؤكد على نتائج التعلم ذات العلاقة بتذكر المعلومات وتنمية القدرات أو المهارات العقلية.



ويتضمن هذا المجال وفقاً لتصنيف قام بوضعه بلوم³³ Bloom مستويات ستة تمثلت في كل من المعرفة والتذكر حيث يعنى هذا المستوى بانتقاء المعلومات وتخزينها في ذهن

³³ بنجامين بلوم: عالم تربوي أمريكي (1913-1999)، درس التربية في جامعة بنسلفانيا وحصل على الدكتوراه في التربية من جامعة شيكاغو سنة 1942. أصبح عضواً في لجنة امتحانات جامعة شيكاغو سنة 1940. عين محاضراً في التربية في نفس الجامعة سنة 1944. وقد عمل مستشاراً تربوياً لعدة دول في العالم في مجال التعلم وأهدافه وتقويمه. (http://www.schoolarabia.net/web_guests/alr7lat/bloom%27s_taxonomy/benjamin_bloom/benjamin_bloom_1.htm)

الباحث المتعلم، بعد فهمها واستيعابها لينتقل الباحث المتعلم إلى تطبيقها ثم تحليلها وإعادة تركيبها وصياغتها حسب احتياجاته لتقييم بالتنسيق والتعاون مع الأستاذ أو المعلم. (هشمي،

2015: 72، 73)

أما **المجال المهاري**، فهو يشمل بدوره تلك الأهداف التي تؤكد على نتائج التعلم وعلاقته بالمهارات الحركية واليدوية؛ حيث يعتمد الباحث المتعلم على مستويات عدة حسب تصنيف **سمبسن Simpson** ، فيركز الباحث المتعلم، بهذه الطريقة، على الحواس الخمس والادراك ثم الملاحظات التي تبنى على أساس التساؤلات والفرضيات ليتفاعل ويتجاوب مع تلك المعلومات ومصادر المعرفة لتكييفها وأقلمتها بأسلوبه الشخصي والإبداعي ولتصبح هذه العملية عملية تلقائية تجعل الباحث المتعلم يستجيب لهذا النوع من التجارب والمهارات آلياً. أما آخر مستوى فقد جاء ليجسد **المجال وجداني** الذي يهتم بالأهداف المرتبطة بالمشاعر والعواطف والانفعالات كالميول والتقدير والاتجاهات والقيم كذلك، وقد ركز **كراثول Krathwhol** في تصنيفه على عناصر خمسة تجسدت في كل من استقبال المعرفة والاستجابة لها بتقديم ملاحظات وتقييمها وفقاً لمبدأ معين ولتتم تنظيمها وتحليلها وفقاً لمعايير نفسية واجتماعية من مشاعر وعواطف وقيم ومسلمات ثقافية. ورغم تعدد التصنيفات التي قمنا بذكرها إلا أن هذه المجالات التي تعنى بالتحصيل الأكاديمي وأهدافه تشترك في أن العلاقة التي تربطها ببعضها البعض علاقة تفاعلية وتبادلية، فغالبا ما تحدث المعرفة

المكتسبة تغييرا في نفسية وسلوكيات الباحث المتعلم وبالتالي اكتساب وتطوير وتحسين مهاراته في البحث الوثائقي. (هشمي، 2015: 72، 73)

وبالتالي، يمكننا أن نستخلص، أن التصنيفات التي قمنا بالتطرق إليها، هي تصنيفات ترتبط كل الارتباط بالأهداف التعليمية، لا المجالات التعليمية، ذلك كون الطالب يسعى إلى تكوين معرفة، وتعلم واكتساب مهارات وتقنيات تساعده في عملية البحث ، ولهذا الغرض، ارتأينا التركيز على كل من تصنيف بلوم وسمبسن في الجانب التطبيقي من عملنا هذا، باعتبار أن أحد العناصر الأساسية التي تركز عليها دراستنا هذه هو البحث الوثائقي الذي، حسب رأينا، ونتيجة لما لاحظناه من خلال التصنيفات الواردة أعلاه، يندرج تحت المجال المعرفي والمهاري أيضا ذلك أن الطالب يسعى باستغلال كل من مفهوم الفهم والذاكرة والإدراك وكذا التطبيق والتقويم إلى تكوين المعرفة واستغلال الحواس في اكتساب الخبرات ومهارات البحث عن مصادر المعلومات وتنميتها باعتبار أن هذه العناصر تنضوي ضمن مراحل البحث الوثائقي عند تحديد مصادر المعلومات و تقييمها.

2.7.2 مراحل البحث الوثائقي:

أشرنا عند تناولنا لمرحل الترجمة القانونية، إلى مستويات ثلاث تعتبر أساسية لتحقيق الأهداف الوظيفية والأدائية المسطرة من قبل المترجم القانوني، إذ يعتبر المستوى الثاني منها عنصرا يرتبط ارتباطا وطيدا بالبحث الوثائقي، حيث يقوم المترجم في اطار المستوى

المعرفي باستحضار كل المعارف السابقة المخزنة في ذهنه والمتعلقة بموضوع بحثه ليستعين بها كقاعدة أولية من مصطلحات وتراكيب مفتاحية تساعده للوصول إلى المصادر والمعلومات التي يسعى إلى جمعها وتحليل محتوياتها ذلك لتحيين مخزونه المعرفي وتطوير مهارات البحث والتحليل لديه في إطار ما يعرف بالتحصيل الأدائي ، حيث يركز البحث الوثائقي على مراحل عدة تجسدت في كل من: (بودريان، 2005: 40، 41، 42، 43، 44، 45)

1.2.7.2 تحديد مصادر المعلومات:

قبل التطرق إلى تحديد مصادر المعلومات، يتوجب على المترجم الباحث كأول خطوة تحديد أهداف دراسته، حيث يقوم بوضع تساؤلات تعنى بموضوع بحثه، فمنها ما يستطيع الإجابة عنها كلما استعان بتلك المعارف والمكتسبات المخزنة في ذهنه، وأخرى يدرجها ضمن التساؤلات التي يجب البحث عنها من خلال مصادر ومعلومات موثوقة؛ كما يحاول المترجم الباحث في هذه المرحلة التعرف على المحيط وظروف العمل أي ما يعرف بعامل الزمان، فيقوم بالتعرف على المدة الزمنية المحددة والمكان الذي يعمل في إطاره. فكلما كان المترجم الباحث على دراية وملما بأنواع ومصادر المعلومات المتوفرة (المخزون المعرفي لدى الباحث المتعلم)، كلما استطاع التحرك والبحث عن مصادر معلومات أكثر بولوجه إلى مكتبات إلكترونية متخصصة في مجال البحث كالمجال القانوني والترجمة القانونية مرورا بأنظمة المعلومات ومصادر السمعية البصرية ووصولاً إلى بنوك المعلومات

وشبكاتها، فيتجول المتعلم داخل هذه المصادر الثرية التي تتناسب وموضوع بحثه، فيقوم بتقديم بعض المفاهيم والتعاريف المتعلقة بالبيئة المخصصة شارحا كل أجزائها والمميزات التي يمكن له أن يستفيد منها لتحديد واختيار مصادر المعلومات، حيث يبني هذا الاختيار على أساس الرغبات الشخصية للمتعلم إضافة إلى حاجات موضوع الدراسة، فمنهم من يرى أن الطريقة الأنسب لتحقيق تحصيل أفضل وفهم محتوى المصادر يرتكز على الوسائط السمعية أو البصرية أو السمعية البصرية معا، ومنهم من يرى أن النصوص المكتوبة والمخططات تعتبر أنسب الطرق لتحقيق مستوى عالي من الفهم والتحصيل، فيكتسب الباحث المتعلم القدرة على التثقيف الذاتي، والتدريب على التعاون مع الآخرين لتجاوز صعوبات الفهم والإدراك لديه.

2.2.7.2 تقييم المعلومات:

حيث تعتمد هذه الخطوة على التحقق من صحة ودقة هذه المعلومات، إذ يقوم المترجم الباحث بتحليل الوثيقة وانتقاء المعلومات التي قام بجمعها في أول مرحلة من البحث، ليقوم بتنظيمها وتحليلها مستعملا ذكائه لاستخلاص جوهر الرسالة الواردة في هذه المصادر محددًا ومنقيا بذلك أهم العناصر أي المعلومات التي يحتاجها في بحثه، حيث يستعين المترجم الباحث ببعض المصادر المرجعية كالموسوعات والمعاجم والكتب ومصادر إلكترونية أخرى تمكنه من الوصول إلى المعلومات فيقوم بتكليف ما يحتاجه من معلومات فله صلاحية القرار في استخدامها من عدمه.

3.2.7.2 إيجاد تفسير دقيق لكل معلومة:

حيث يختار المترجم الباحث في هذه المرحلة طريقة تقديم عمله ذلك حسب هدف دراسته أو بحثه، فيقوم بشرح وتحليل المعلومات المستخرجة، في شكل تغذية راجعة، فيحاول المترجم الباحث التنسيق وتقييم كل النتائج لمتحصل عليها ومقارنتها مع تلك الأهداف التي سطرها في بداية العملية.

3.7.2 استراتيجيات وتقنيات البحث الوثائقي في عصر التقنية الحديثة:

يهدف البحث الوثائقي إلى انتقاء وجمع المعرفة التي تساعد في تطوير مستوى التحصيل الأدائي لدى الباحث المتعلم واكتساب مهارات تساعد في تحقيق هدفه المرجو، ونظرا لما يشهده العالم من تطورات تقنية وتأثر العديد من المجالات بالعالم الافتراضي أو الإلكتروني، يسعى الباحث المتعلم لاستعمال ما توفره هذه التقانات من وسائط وقواعد بيانات تساعد في تحسين استراتيجيات البحث الوثائقي عبر شبكة الانترنت، فتيح له فرصة رح الوقت والجهد واستغلال أفضل لمصادر المعلومات. إذ يركز البحث الوثائقي الإلكتروني على ثلاث مستويات، جاء الأول ليتجسد في **البحث الوثائقي البسيط**، فيجد الباحث أن البحث البسيط واستخدام الكلمات المفتاحية كافي للحصول على المعرفة التي يحتاجه في بحثه. أما **البحث الإلكتروني المركب** أو ما يعرف **بالبحث الوثائقي العميق** الذي يعد ثاني مستوى من مستويات البحث الوثائقي الإلكتروني، حيث يقوم الباحث في هذا المستوى

باستعمال أكثر من استراتيجية وتقنية³⁴ واحدة للوصول إلى معلومات ومصادر أدق. أما آخر مستوى، أي **البحث الوثائقي التفاعلي**، فيعتمد بالدرجة الأولى على التقنية الحديثة وما توفره من أدوات ووسائط تسمح للباحث التفاعل والتعامل مع أطراف أخرى عبر كامل أنحاء العالم من مختصين وباحثين للتعاون والنقاش حول أبحاث ومواضيع معينة عبر مساحات افتراضية كالمنصات الإلكترونية (**Plataformas**) والمدونات³⁵ (**Blogs**) ومنتديات الدردشة³⁶ المختلفة (**Fórum**) .

تلجأ العديد من المؤسسات الأكاديمية إلى إدراج الأنظمة والبرامج وكذا قواعد البيانات الإلكترونية في ما يعرف بالتدريب الإلكتروني³⁷ وتسهيل عملية البحث لدى الطالب المتعلم؛

³⁴ كما ذكرنا في بداية بحثنا هذا، ذكر قندلجي أن كل من المصطلح "تقنية" و"تقانة" وجمعها "تقانات" هي مكافئات عربية للمصطلح الأجنبي " **Tecnologia** " التي يمكن استعمالها بدل المقابل المعرب تكنولوجيا، فارتأينا، كما ذكرنا سابقا في بحثنا هذا، اختيار المكافئ الوارد في اللغة العربية بدل اللجوء إلى التعريب، حتى و إن كان المقابل المعرب متداولاً على الألسنة ، فوقع اختيارنا بهذا وتحديداً على مصطلح تقانة أو تقانات للتفريق بين هذا المفهوم و المصطلح تقنية الذي نحن بصدد تناوله في هذا العنصر ، والذي يقصد به الأساليب والطرق التي تشملها استراتيجيات يعتمد عليها الباحث عند مباشرته للبحث الوثائقي .

³⁵ عبارة عن مواقع إلكترونية تضم معلومات ومواضيع مختلفة يتم إدراجها وفق ترتيب زمني معين ويتم ذلك من بنشر أقدم موضوع أو منشور إلى أحدثه .

³⁶ هو عبارة عن برنامج يتيح لمجموعة من المشتركين المنخرطين فيه بالحوار ومناقشة مواضيع معينة فيما بينهم كتابيا في إطار ما يعرف بالبيئة الافتراضية .

³⁷ وهو نظام تدريب نشط غير تقليدي، يعتمد على استخدام مواقع شبكة الانترنت لتوصيل المعلومات للمتدربين والاستفادة من العملية التدريبية بكافة جوانبها دون الانتقال إلى موقع التدريب ودون وجود المدرب والمتدربين في نفس الحيز المكاني مع تحقيق تفاعل ثلاثي الأبعاد بين كل من المحتوى الرقمي والمتدربين والمدرب وإدارة العملية التدريبية بأسرع وقت وأقل تكلفة (بودريان، شعلال: 242)

ويرتكز البحث الوثائقي على العديد من التقنيات والاستراتيجيات كتقنية البحث المتقدم³⁸ والبحث البوليفاني (búsqueda Booleana) واستراتيجية البنجو (estrategia del Bingo) إضافة إلى استراتيجية زراعة اللؤلؤ (Estrategia de cultivo de perlas) وغيرها من التقنيات والاستراتيجيات التي تعنى بمجال البحث الوثائقي في عصر التقنية الحديثة، إلا أننا ارتأينا وضع المخطط أدناه حصرنا بواسطته جملة من الاستراتيجيات والتقنيات التي يعنى بها الجانب التطبيقي من بحثنا فجاءت كما يلي:

1.3.7.2 تقنيات البحث الوثائقي الإلكتروني:

يعتمد الباحث المتعلم عند مباشرته لعملية البحث الوثائقي عبر شبكة الانترنت ومختلف الوسائط والأنظمة الإلكترونية على تقنيات تساعده للوصول إلى مصادر المعلومات وانتقائها بغية تأدية مهامه الأكاديمية على أتم وجه، فيتوجب على الطالب المترجم عند وقوفه أمام نص قانوني يحتاج إلى ترجمته من لغة إلى لغة أخرى على سبيل المثال، أن يلم بكل جوانب موضوع النص ليصل إلى المكافئات الأنسب لترجمة المصطلحات القانونية الواردة في النص، فيقوم الطالب المترجم بعرض جل المعلومات الراسخة في ذهنه والمكتسبة سبق له وأن تطرق إليها سابقا خلال مشواره الأكاديمي، أو يبحث عنها بالاستعانة بمصادر

³⁸ تقدم خصائص البحث المتقدمة التي توفرها الكثير من محركات البحث إمكانية العثور على المعلومات بطريقة

محددة كما تتيح إمكانية البحث عن عدة كلمات مفتاحية معا

عدة من بينها تلك الأنظمة الإلكترونية التي أصبحت شائعة الاستعمال في وقتنا الراهن، فيستخدم لهذا الغرض، عن دراية أو تلقائياً، تقنيات عديدة منها:

1.1.3.7.2 تقنية البحث بطريقة التصفح:

تعتمد هذه التقنية على تصفح الصفحات المرئية ذلك وفق ترتيب معين أو ترتيب شجري يشمل قوائم وأشكال وكلمات مفتاحية تجسد ما يعرف بالروابط التشعبية التي تسمح للباحث أن ينتقل بين الصفحات المطلوبة بسرعة وسلاسة تتيح للباحث فرصة الحصول على مصادر المعرفة بسرعة تريحه وقتاً وجهداً (شعلال، بودريان، 254)

2.1.3.7.2 تقنية البحث التشعبي:

يعد التشعب ومن مميزات البحث الوثائقي الإلكتروني، فالتشعب لغة هو الانتشار والتداخل كأن نقول "تشعبت أغصان الشجرة" أي "تداخلت وانتشرت"، حيث يصبح من السهل الولوج إلى تلك المصادر عن طريق الروابط الداخلية التي ترد في شكل مخططات أو قوائم داخل الصفحة، او تتيح للباحث فرصة الانتقال من الصفحة إلى روابط لصفحات أخرى لها علاقة بموضوع البحث. (شعلال، بودريان، 254)

تقنيات واستراتيجيات البحث الوثائقي الإلكتروني

استراتيجيات البحث الوثائقي الإلكتروني

القضية الكبيرة

الطلقة في
الظلام

مساعدة من
الأصدقاء

تقنيات البحث الوثائقي الإلكتروني

التقيب في
البيانات

البحث بطريقة
التصفح

البحث داخل
النص الكامل

البحث
التشعبي

مخطط رقم 04 : تقنيات واستراتيجيات البحث الوثائقي في عصر


3.1.3.7.2 تقنية التنقيب في البيانات:

كما هو مبين في المخطط أعلاه، تعتبر تقنية التنقيب في البيانات، تقنية من التقنيات المعتمدة في البحث الوثائقي الإلكتروني، ويعرف التنقيب في البيانات على أنه عملية يتم من خلالها تحليل البيانات بغية الوصول إلى علاقة منطقية لها أن تلخص الكمية الكبيرة من المعطيات أو البيانات المقدمة على شبكة الأنترنت، ويشار لهذه التقنية على أنها عملية إحصائية، تهدف إلى تلخيص الكميات الكبيرة للبيانات في شكل نماذج وملخصات تعبر بشكل بسيط عن كامل البيانات المتحصل عليها، إضافة إلى تعليل تلك الظواهر المرئية والتي حاول الباحث من خلال إيجاد علاقات منطقية تلخص مجموعة من الملاحظات والنتائج المفسرة لتلك الظاهرة في إطار دراسة معينة. (حامد محمد الديب: 3)

4.1.3.7.2 البحث داخل النص الكامل:

تهدف هذه التقنية إلى التدقيق والتحقق من فاعلية النتائج المتحصل عليها عند اجراء عمليات البحث عبر شبكة الانترنت وتلك الأنظمة التي تخدم البحث الوثائقي من مكاتب إلكترونية وقواعد للبيانات، فباستخدام هذه التقنية يتم البحث عن طريق كلمات مفتاحية محددة داخل تلك النصوص، حيث نوه كل من بودريان وشعلال في هذا السياق إلى أحد الأمثلة التي تجسد نموذجاً من نماذج تقنية البحث داخل النص الكامل أو الكتب، والمتمثل في موقع أمازون، وهو موقع يسمح بالبحث داخل الكتاب عن طريق كلمات مفتاحية محددة تعنى بموضوع الدراسة التي يقوم بها الباحث؛ فعند إدراج كلمة مفتاحية محددة تعتبر أساس وجوهر

موضوع الدراسة، يقوم الموقع بذلك بعملية تصفية للصفحات داخل المؤلف وانتقاء تلك التي قد وردت بين طياتها هذه الكلمات المفتاحية، وبالتالي حصر الباحث في عدد معين من الصفحات التي تناولت موضوع البحث أو المعلومات التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

كما تعتبر تقنية البحث داخل الكامل من التقنيات المستعملة في برنامج الـ PDF أو برنامج الـ Word ، إذ يقوم الباحث في هذه المرحلة بتناول الملف الـ PDF والنقر على أيقونة "البحث"  المدرجة في قائمة الإعدادات في البرنامج، ليقوم البرنامج بطريقة آلية بتحديد مواطن الكلمات أو المصطلحات المفتاحية، فيشير إليها بلون الأصفر يسهل على الباحث الحصول على تلك المعرفة التي ترتبط بموضوع دراسته.

2.3.7.2 استراتيجيات البحث الوثائقي الإلكتروني:

يجدر بنا، قبل التطرق إلى تلك الاستراتيجيات التي أشرنا إليها سابقا من خلال المخطط الموجود أعلاه، الإلمام ولو بشكل سطحي ببعض التعاريف التي يمكن أن تمنح لمفهوم الاستراتيجية، حيث يستعمل هذا المفهوم في العديد من المجالات كانت أولها المجال العسكري في التخطيط للحروب، فالاستراتيجية هي التخطيط و تحديد أساليب وتقنيات والوسائل التي يجب الاخذ بها في كل وقت لتحقيق الأهداف المرجوة (أبو العزم عبد الغني: 2001).

ونتيجة للتطورات التي شهده ولا يزال يشهده العالم في مجال التقانات الحديثة، أصبح الباحث يميل على استغلال هذه الوسائل لربح الوقت والجهد في بحثه عن المعلومات واستغلالها

في اطار البحث الوثائقي، لهذا وضعت العديد المن الاستراتيجيات نذكر البعض منها على النحو التالي: (شعلال، بودريان: 257، 258)

1.2.3.7.2 استراتيجية الطلقة في الظلام (Un Tiro en la oscuridad) :

وردت هذه العبارة لتجسد مفهوم الطلقة أو الرصاصة التي تنطلق من المسدس متجهة نحو هدف معين، فعندما نتحدث عن عبارة الطلقة في الظلام بمعناها البدائي، فنحن نتحدث عن رصاصة يقوم الشخص بإطلاقها صوب وجهة أو هدف مجهول دون أن يحدد هدفه مترقبا بذلك نقطة وصول هذه الرصاصة؛ وبالتالي يتوجب على الباحث لاستغلال هذه الاستراتيجية وتطبيقها في مجال البحث الوثائقي الإلكتروني أن يقوم بإدراج كلمة أو مصطلح محدود وفريد من نوعه للبحث عنه عن طريق محركات البحث³⁹ المتوفرة على شبكة الانترنت وقواعد البيانات كالمنصات الالكترونية المتخصصة في مجال معين، فنجد على سبيل الذكر لا الحصر، المصطلح القانوني "العدة" الذي سنتناوله بين طيات الجانب التطبيقي من عملنا كعينة تتخذ هذه الاستراتيجية كوسيلة للبحث عن المفاهيم المرتبطة به، حيث يعتبر هذا المصطلح مصطلحا قانونيا فريدا من نوعه لما يحمله من خصائص تجعله ويتخصصه يتميز عن غيره من المصطلحات القانونية، فهو مصطلح يعكس الثقافة الإسلامية والدينية التي تتسم بها بعض المصطلحات القانونية وحتى الأنظمة القانونية التي تستمد مصادرها من الشريعة

³⁹ محركات البحث: هي تلك المحركات التي لا تمتلك قاعدة بيانات فعلية وإنما تقوم بإرسال الاستفسار إلى العديد من قواعد البيانات ثم تجميع النتائج وترتيبها اعتماداً على لوغاريتمات محددة. (محمد البسيوني، عبد العزيز راجح، 3)

الإسلامية. إذ تهدف هذه الاستراتيجية، في الآن نفسه، إلى تحصيل أقل عدد ممكن من مصادر المعرفة، والتركيز على نوعية المصادر المتحصل عليها من حيث الدقة، ليحصل الباحث بهذا الشكل على معلومات دقيقة تمنح بحثه جودة وموثوقية، وتجنبه الابتعاد عن صلب الموضوع المدروس من قبله، فمجال القانون، على سبيل المثال يجسد بحرا وإن لم نقل محيطا شاسعا من المعارف والمعلومات التي تناولت جوانب عدة من هذا المجال، إلا أن مصطلح العدة ليس سوى جزيرة صغيرة في وسط هذا المحيط، إلا أن هذه الاستراتيجية تعتبر نوعا من المجازفة حين يقوم الباحث بإدراج مصطلح أو كلمة واحدة فقط فهي "تشبه الرصاصة الواحدة التي يقوم الباحث بإطلاقها في الظلام آملا أن يتحصل على نتائج صائبة تعنى بدراسته" (شعلال، بودريان: 257)

2.2.3.7.2 استراتيجية القضة الكبيرة⁴⁰ (Estrategia de Gran Mordida):

ويقصد بهذه التسمية أن يستعمل الباحث العديد من التقنيات والاستراتيجيات ليحصل على أكبر عدد ممكن من المعلومات والمعطيات وكأن الباحث يسعى باستخدام هذه الاستراتيجية للحصول على أكبر عدد من المعلومات، وتأتي هذه الاستراتيجية نتيجة للتقنيات والاستراتيجية التي قمنا بذكرها سابقا، حيث يقوم الباحث للوصول إلى هذه الاستراتيجية باستعمال إحدى أو مجموعة من الاستراتيجيات أو التقنيات السابقة للوصول إلى جانب واحد

⁴⁰ أو كما تعرف باللغة الإنجليزية The Big Bite ويقصد بها، يستعمل الباحث أكبر عدد من التقنيات والاستراتيجيات بهدف الحصول على أكبر عدد من النتائج والمعطيات.

من جوانب البحث، وليقوم الباحث بعد ذلك باستغلال هذه الاستراتيجية، بالانطلاق من النتائج المتحصل عليها كقاعدة معرفية، أولية للبحث عن جوانب أخرى تهتم بموضوع الدراسة.

3.2.3.7.2 استراتيجية مساعدة من الأصدقاء:

تعتبر هذه الاستراتيجية عملة لوجهين اثنين فهي تشبه محركات البحث والأنظمة وقواعد البيانات والبوابات والمنصات كذلك بدعم الأصدقاء عن طريق توفيرها له لمختلف مصادر المعلومات والمعرفة، ومع التطور السريع لهذه الوسائط أصبحت هذه الأخير إضافة على كونها شبيهة بأصدقاء البحث، توفر زوايا ومساحات افتراضية يقوم الباحث بالتواصل عن طريقها مع العديد من المختصين والأصدقاء للنقاش والتشاور حول موضوع معين في إطار ما يعرف بالتعلم التعاوني والتفاعل داخل البيئة الرقمية.

8.2 خلاصة الفصل

لنا أن نستخلص من خلال كل ما ورد في الفصل الثاني من بحثنا هذا، أن الخطاب القانوني هو عبارة عن مصطلح مركب بالإسناد ويقصد به العملية التواصلية القائمة بين طرفين أو أكثر، إذ تهدف إلى تأثير الطرف الأول على الطرف الآخر وإحداث تغييرات في تصرفاته داخل المجتمع ذلك من خلال قواعد ومعايير ومصطلحات قامت بوضعها سلطة معين ويتجلى الخطاب القانوني في لغته المتخصصة التي تشمل كما هائل من المصطلحات القانونية، كما يتميز الخطاب القانوني بالعديد من الخصائص والمميزات كالوضوح والايجاز فتجعل منها نصوصا تتسم بخاصية الإلزام والوضوح والدقة وكذا خاصية التأثير بالجانب الثقافي للمجتمع.

كما ورد بين طيات هذا الفصل أن لترجمة النصوص القانونية استراتيجيات وآليات أدرجها كلود جمار Claude Gémard بين آخرين تساعد المترجم في تأدية عمله الترجمي من ترجمة حرفية وتكافؤ وظيفي إضافة إلى الاقتراض والتوليد وتأويل النصوص أيضا. كما تمر ترجمة النصوص القانونية بمراحل تساهم في تحصيل واستيعاب مفهوم المصطلحات وفهم الرسالة وتطوير كفاءاته اللسانية والترجمية وكذا المنهجية والتقنية كذلك، حيث تمحورت مراحل ترجمة النصوص القانونية لتشمل مستويات عدة لها ان تساهم في تكوين المترجم القانوني منها المستوى المعرفي والمعلومات فتضم بذلك دور البحث الوثائقي في تحصيل واكتساب مصادر المعلومات استنادا على مراحل واستراتيجيات متعددة يتم استخدامها واستغلالها في عصر الرقمنة وما شهدته من تطورات في مجال التقنية الحديثة وباعتبار أن لمجال التعلم والتعليم نصيب من مجال التقنية الحديثة تحت راية التعلم الإلكتروني واستغلال الوسائط والوسائل المتعددة والالكترونية لتحقيق ما يعرف بالبحث الوثائقي الإلكتروني.

الفصل الثالث:

وصف لمنصة الوسيط الإلكتروني للعمل التعاوني (BSCW)
والتعديلات المحدثة عليها

تمهيد الفصل

يهدف هذا الفصل إلى تقديم وصف دقيق ومفصل لمنصة بحثنا التي قمنا باختيارها كعينة لنا في هذه الدراسة، حيث يعتبر هذا الفصل مدخلا للجانب التطبيقي من دراستنا، يسعى إلى تقديم عرض شامل للتعريف بالمنصة كما صممت في صيغتها الأصلية وعرض لأهم مكوناتها؛ ومدرجين كذلك تلك التعديلات التي قمنا بها لتصميم معالم منصة افتراضية في صيغة فضاء عمل أو معمل افتراضي يرمي إلى تحقيق أهداف عدة منها تبيان أهمية البحث الوثائقي الإلكتروني وكيف له أن يساعد الطالب المتعلم في اكتساب معارف وتطوير مهاراته في مجال الترجمة القانونية.

1.3 التعريف بالمنصة وأسباب اختيارها

تعبر الحروف المختصرة الواردة في شعار المنصة BSCW كما هو مبين في الشكل أدناه حسب ترجمتنا لعبارة **Basic Support for Cooperative Work (Soporte Trabajo Básico de Cooperativo)** أي "الوسيط الإلكتروني للعمل التعاوني" والتي قمنا بإحداث بعض التعديلات عليها بهدف مرافقة الطلبة المتعلمين، لما لها من سمات جوهرية تجعلها ذات قيمة خاصة من حيث التعلّم وعلاقته بتكنولوجيا المعلومات والتعلّم الإلكتروني، إذ نهدف من خلالها إلى توفير بيئة تعليمية/تعليمية وتفاعلية بما أن كل من التعلّم والتعليم التقليدي يفتقدان إلى عنصر التفاعلية، فقمنا بإنشاء هذه البيئة تكملة للبرنامج التكويني الترجمي والأكاديمي المقدم في قاعة الدرس؛ وباعتبار أن المترجم الطالب ليس

متخصصا في ميدان القانون، يقوم الأستاذ بتوفير جانب التخصص عن طريق خلق وإنشاء زاوية افتراضية تشكل بذلك ما يسمى بالبديل للتكوين القانوني وليراها الطالب على أنها مستودع افتراضي أو مكتبة إلكترونية ومساحة تحته على التفاعل بتبادل الآراء والأفكار بين العناصر المتعلمة.



ويمكن تعريف منصة الـ BSCW على أنها بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب، و تجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتويات الإلكترونية فتساعد على تبادل محتوى المنصة وإمكانية تحميل التغذية الراجعة⁴¹ (retroalimentación) المتمثلة في الملفات الإلكترونية بتنوعها من قبل أي فرد منضم إلى هذه التجربة.

وبغية تقديم وصف شامل للبرنامج ارتأينا وضع بطاقة تقنية تلخص و تبرز أهم العناصر الأساسية والمكونة لمنصة BSCW (أنظر الجدول رقم 1):

⁴¹ اشار المنظر شابلين Chaplin أن التغذية الراجعة هي تلك المعلومات التي ترد من مصدر ما تفيد في ضبط السلوك الطالب المتعلم فيقوم الطالب بعد استيعابه لمعلومة واستغلالها لتحليل أو ترجمة نص معين. (كعنان: 2014، ص 69)

<p>Basic Support For Cooperative Work Soporte Básico De Trabajo Cooperativo الوسيط الإلكتروني للعمل التعاوني "</p>	<p>تسمية المنصة denominación de la plataforma</p>
<p>5.2.1 مارس 2018</p>	<p>آخر إصدار للمنصة Última actualización de la plataforma</p>
<p>2.0 - 17 جانفي 1995</p>	<p>الإصدار الأول / Primera edición</p>
<p>قسم برمجيات العمل لمعهد تكنولوجيا المعلومات التطبيقية (http://www.fit.fraunhofer.de) مركز التنمية الألمانية لتكنولوجيا المعلومات (http://www.gmd.de)</p>	<p>المؤسسات المنشئة للمنصة Organismos</p>
<p>المستخدم - الشركة الأم</p>	<p>التصميم / Concepción</p>
<p>• لونيكسLinux • ويندوز Windows / 2000 / إكس بي xp / ويندوز 7 / فيستا Vista</p>	<p>أنظمة التشغيل المستعملة Sistemas de explotación</p>
<p>الألمانية، الكاتالانية (النسخة 3.4)، الدنماركية (النسخة 3.3)، الإسبانية، الإستونية، الفرنسية، اليونانية والمجرية والإيطالية، واليابانية (النسخة 3.4) والبولندية والبرتغالية والروسية والسويدية. بالإضافة إلى لغات أخرى يمكن إدراجها عند الحاجات الخاصة.</p>	<p>اللغات المنصة Lenguas de la plataforma</p>
<p>• http://bscw.gmd.de الموقع على الموقع مجاني: • توفير الموقع دليل المستخدم باللغة الإنجليزية والألمانية. • توفير الموقع الدليل الأصلي المخصص لتسيير البرنامج باللغة الإنجليزية. • يوفر البرنامج ملفات ووثائق تتعلق بكيفية تثبيت هذه المنصة كبرنامج على مختلف أنظمة التشغيل.</p>	<p>أدوات ووسائل الدعم والمساعدة Asistencia y informaciones adicionales</p>

<ul style="list-style-type: none"> • يتم توزيع المعلومات والملاحظات بمساعدة البريد الإلكتروني المدرج في دفتر العناوين Agenda من طرف مسير المنصة. 	
<p>عن طريق شبكة الأنترنت</p>	<p>صيغة النشر والتوزيع/ Distribución</p>
<ul style="list-style-type: none"> • يعتبر هذا البرنامج فضاء مجانيا للمؤسسات التعليمية • أما بالنسبة لباقي المؤسسات، تحدد التكاليف في جدول قامت الشركة المؤسسة بوضعها. <p>تعد شركة OrbiTeam المسؤولة الوحيدة عن إدارة و تقديم التراخيص (http://www.orbiteam.de)</p>	<p>تكلفة استخدام Gastos de uso</p>
<p>3 أشهر: يمكن لـ 200 مستخدم كحد أقصى استعمال هذا البرنامج في صيغته التجريبية.</p>	<p>الفترة التجريبية⁴² Periodo de probación</p>

الجدول رقم 1: البطاقة التقنية لمنصة BSCW

وفقا لما جاءت به البطاقة التقنية الموجودة أعلاه، يرمي هذا البرنامج أو ما يسمى

بالمنصة الافتراضية⁴³ **Una Plataforma Virtual** إلى جعل العمل التعاوني والتفاعلي

بين عدة أطراف ممكنا ومبسطا.

⁴² الدوافع أكاديمية وعلمية سمح لنا استعمال هذه المنصة لمدة أطول و ذلك بعد التواصل معهم و مراسلتهم في إطار هذه الدراسة المتعلقة ببحثنا

⁴³ Una plataforma educativa es una herramienta que bien puede ser física o virtual, incluso ser una combinación de ambas, en la que se tiene la capacidad de interactuar con varias personas que tienen intereses educativos. Es importante ya que se le considera como una forma de contribuir a la evolución de los procesos de aprendizaje y la enseñanza, ya sea complementando o en su caso, presentando alternativas los métodos de educación convencional. (<https://www.unac.edu.pe/plataforma-virtual.html>)

2.3 نشأة المنصة

تم إنشاء هذه المنصة من طرف المركز الوطني الألماني للبحوث لتكنولوجيا المعلومات في أول نسخة له سنة 1995 وذلك من قبل باحثين ألمان يعملون في نفس قسم برمجيات العمل لمعهد تكنولوجيا المعلومات التطبيقية (<http://www.fit.fraunhofer.de>) ومركز التنمية الألمانية لتكنولوجيا المعلومات (Centro de Investigación de Tecnología de la Información, S.A) (<http://www.gmd.de>).

وقد صدر آخر تحديث لهذا البرنامج بنسخته 5.2.1 بتاريخ مارس 2018، إذ يقوم المستخدم بإتمام التصميم المقدم من طرف الشركة الأم وذلك وفقا لحاجياته التعليمية/التعلمية والاستخدامية؛ فيرتكز استعمال هذا البرنامج على أنظمة تشغيل معينة تتمثل كما هو مبين في الجدول السابق في كل من لونيكس /Linux/ ويندوز /Windows/ ويندوز إكس بي / Windows xp / ويندوز 7 Windows 7 / فيستا vista .

وقد تم إصدار هذا البرنامج بلغات عديدة منها الانجليزية والألمانية باعتبارها لغة الهيئة المنشئة وتلتها بعد ذلك اللغة الإسبانية لتبني بعض الهيئات الإدارية والتعليمية الجامعية لفكرة استخدام هذا النوع من المنصات إضافة إلى لغات أخرى تم ذكرها في الجدول أعلاه (أنظر الخانة المخصصة للغات المنصة).

ويعد الولوج إلى المنصة مجانيا بحساب يسع 20 ميغابايت لمدة تجريبية لا تتعدى التسعين يوما، إلى أن يقوم المستخدم بشراء النسخة الكاملة إن كان لاستعمال شخصي

معين من جهة، ومجانيا من جهة أخرى إن كان الاستخدام تعليميا بإظهار الهيئة العلمية كالجامة رغبته في استخدام المنصة وتبنيها لها في مشاريعها التعليمية والاتفاق بعد ذلك مع الهيئة المنشئة للبرنامج أوربيتم للبرمجيات **orbiteam software** بمنحها رخصة استخدام مجانية بدون رسوم.⁴⁴ إلا أنه وفي إطار دراستنا هذه ارتأينا استخدام النسخة التجريبية المتوفرة على موقع المؤسسة المنشئة⁴⁵، لا لإثبات نجاعة التجربة فقد أجريت تجارب سابقة في مختلف الدول أثبت ذلك، حيث أن هذه المنصة قد استخدمت في مجال التعلّم والتعليم في العديد من دول العالم، وبهذا، نحاول استعمالها في البحث الوثائقي للطالب المترجم الجزائري لمساعدته في ربح الوقت وتسهيل عملية اكتساب المعلومات بطريقة علمية ذلك بتسهيل عملية التغذية الراجعة أثناء تحليله وترجمته للعديد من النصوص من لغة إلى أخرى.

تم تصميم وتطوير منصة **BSCW** من قبل مؤسسة أوربيتم للبرمجيات **orbiteam software** في عام 1998 بغية تطوير وترويج وتسويق فكرة العمل المشترك والتعاوني

⁴⁴ لا يسمح للمرخص له بتوزيع الشفرة الثنائية وشفرة المصدر (إذا تم نشرها) إلى أطراف ثالثة، ولا يحق له إجراء هندسة عكسية أو تفكيك أو فك الشفرة أو إجراء أي تغييرات على المصدر أو الشفرة الثنائية أو حذف أو تعديل أي علامة تجارية أو شعار أو حقوق طبع ونشر أو إشعارات ملكية أخرى. وباستخدام أو نسخ هذا البرنامج، يوافق المرخص له على الامتثال لقوانين حقوق الطبع والنشر وجميع القوانين الأخرى المعمول بها في ألمانيا، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، قوانين وضوابط الرقابة على الصادرات إذ يحق لشركة فيت و / أو أوربيتم إنهاء هذا الترخيص فوراً بإشعار خطي في حالة الإخلال في الاتفاق من قبل المرخص له بشروطه. ويمكن أن يكون المرخص له مسؤولاً قانوناً عن أي انتهاك لحقوق الطبع والنشر يتسبب في عدم التزام المرخص له بشروط هذا الترخيص. فباستخدام أو نسخ هذا البرنامج، يوافق المرخص له على وجه الخصوص مع شروط اتفاقية ترخيص البرامج بسكو واتفاقية ترخيص المستخدم النهائي/ <https://www.bscw.de/licenseagreement/>

⁴⁵ قامت الهيئة المنشئة بوضع عنوانها و تموقعها الجغرافي على الأنترنت لتتيح الفرصة أمام الراغبين في استخدام هذا البرنامج من أفراد و هيئات باختلاف تخصصاتها.

باستخدام هذا البرنامج، الذي يعتبر أداة يمكن استخدامها والولوج إليها عبر شبكة الإنترنت. وقد استخدم سابقا هذا البرنامج في العديد من المجالات بتنوعها إذ قامت هذه المؤسسة بتسويقه ليستخدم من قبل المؤسسات الاقتصادية والعلمية والتعليمية في وقت لاحق وذلك في جميع أنحاء العالم بما في ذلك شركات الاتصالات الكبرى والمنظمات الحكومية والشركات الصغرى والمتوسطة باختلاف تخصصاتها علاوة على المعاهد الأكاديمية والجامعات التي لم تأبى وأن اختارت هذا البرنامج كوسيط مدعم ومساهم في تحقيق التفاعل والتعاون بين فرق البحث والطلبة وانجاز مشاريع تعليمية ضخمة، ذلك بتكليف هذا البرنامج حسب حاجيات الطلبة أي المتعلمين ومجال تخصصهم.⁴⁶

وبموجب القوانين الدولية لحقوق التأليف والنشر الخاصة بالشركتين يعتبر برنامج أو منصة الـ BSCW ملكية فكرية لمعهد فراونهوفر لتكنولوجيا المعلومات التطبيقية وشركة أوربنتيم للبرمجيات .

⁴⁶ إن شهدت هذه المنصة تطورا و استحداثات مختلفة تمت مباشرتها أواخر سنة 1995 وفي سنة 1997 أصدرت نسخته التي سميت كوبرو أي منصة العمل التعاوني باستخدام الشبكة العالمية للإنترنت COOPWWW ، و في سنتي 1998 و 1999 تم استحداثه و إصداره في قالب قامت المؤسساتان بتسميتها سيزار (فضاء التعاون و خدمة الهندسة المعمارية للمشاريع CESAR (و كان ذلك بتمويل من الهيئات الأوروبية سعيا منهم على تصميم و إنشاء أدوات متعددة الوسائط غير متزامنة و متزامنة أيضا . و لإنشاء عمل تعاوني يستند على شبكة الإنترنت العالمية (WWW) وصولا إلى آخر تحديث لها في أوت 2017، و ذلك لضمان جودة الكفاءات المقدمة و تعديلات و تحسينات يعنى بها البرنامج و المقاييس التي تغلب على الاستخدامات اليومية للفرد في المجتمع .

فقد تأسست شركة أوربنتيم للبرمجيات في سنة 1998 بالتعاون مع معهد فراونهوفر فيت لتكنولوجيا المعلومات التطبيقية بهدف تطوير وتسويق هذا البرنامج و دعمه عبر أنحاء العالم إذ تعمل أوربنتيم بشكل وثيق مع معهد فراونهوفر لتكنولوجيا المعلومات التطبيقية في تطوير أنظمة الدعم التعاوني لأكثر من 20 عاما. حين لاحظ هذا المعهد، و منذ سنوات فجوة كبيرة في أدوات التعاون و الاتصال البسيطة مثل البريد الإلكتروني، ما دفعه إلى البدء في إيجاد حل و كان ذلك عام 1994. فسرعان ما لقي برنامج الـ BSCW تقبلا ورواجا كبيرا في العديد من الهيئات الأوروبية إذ اقتحم هذا الأخير العديد من المجالات كالإعلام الآلي و الهيئات الحكومية وصولا (www.bscw.de.en)

3.3 طريقة استخدام المنصة

وتجدر الإشارة إلى أن هناك طريقتين لاستخدام منصة الـ BSCW: إذ يمكن استخدامها بطريقة مفتوحة ومتاحة للجمهور عامة، فتتيح هذه الطريقة 20 ميغابايت من مساحة التخزين لكل مستخدم مسجل ويتم حذف الحساب في حالة عدم تسجيل المنصة لنشاط وتفاعل من قبل مستخدمها. فيكفي أن يمتلك المستخدم حساب بريد إلكتروني **Correo electrónico** ومتصفح ويب **Navegador Web** ليقوم بملء استمارة الطلب على موقع المنصة الموجودة على شبكة الانترنت وليتلقى بعد ذلك دعوة عن طريق البريد الإلكتروني بحيازة فضاء عمل خاص به يمكن الولوج إليه بإدراج اسم المستخدم وكلمة المرور.

أما ثاني طريقة للتسجيل فيقوم المستخدم المشارك والمسجل سابقا بدعوة مستخدمين معه لإنشاء مجموعة عمل في فضاء ومساحة الويب الخاصة به؛ وله أن يتحكم في مستويات تحركاتهم داخل المنصة كقراءة الوثائق دون تعديلها وإحداث أي تغيير عليها. تعتبر هذه المنصة أداة قوية تمكن من إدراج العديد من الحلول والطرق المساهمة والمساعدة في البحث الوثائقي في العديد من المجالات كالترجمة على سبيل المثال وذلك بتجهيزها بمختلف الملفات كالمراجع والمعاجم التي تعتبر موادا أساسية ولازمة لإنجاز أي مشروع أو عمل تعاوني في مجال الترجمة، إلى جانب المنتديات التي تعتبر مجالا لتبادل الآراء والمعارف...إلخ.

4.3 أهداف المنصة:

ومن هذا المنطلق، تسعى منصة الـ BSCW بتصميمها الأصلي إلى:

أ- تقاسم وتبادل وتعديل الملفات المدرجة في المنصة (من وثائق وصور... إلخ)

ب- ضمان السرية التامة وحماية كلمة المرور لكل مستخدم.

ت- توفير المنصة لإمكانية دعوة الزملاء والمتعاملين عن طريق إرسال رسالة إلكترونية.

ث- توفير مساحة عمل في إطار مستودع افتراضي أو مكتبة افتراضية تضم العديد من

الوسائط المتعددة باختلافها لتساعده في تحقيق أهدافه التعليمية.

ج- المساهمة في الترويج وتسويق فكرة لعمل المشترك والتعاوني في مختلف المؤسسات

الاقتصادية التي كانت أساس تصميم النسخة الخام لهذه المنصة في حين أنه وبعد

التعديل الذي قمنا بإجرائه على هذه المنصة كونها تفتح المجال أمام مستخدميها ليصمم

مساحته وفضاء عمله الخاص به حسب احتياجاته ولهذا الغرض وفي إطار دراستنا هذه،

قمنا بتسطير أهداف المنصة المعدلة التي نذكر منها:

أ- ابراز وتبيان أهمية التعليم أو التدريس باستخدام النصوص المتوازية وذلك في ظل

عصر تسوده الرقمنة والتقانة الحديثة؛ بغية تبيان خصائص وسمات اللغات

المتخصصة إضافة إلى تحديد أوجه الاختلاف وأجه التشابه استنادا على عناصر

عدة منها مكانة الفعل في لغة القانوني والخصائص الثقافية والدينية التي يمكن

للمصطلحات القانونية أن تتسم بها.

ب- تسليط الضوء على أهمية ومكانة البحث الوثائقي في العملية الترجمية، ذلك باستخدام مختلف وسائل التقنية الحديثة عامة ومنصة بحثنا هذه على وجه الخصوص.

ت- جعل الطالب المتعلم قادرا على استهداف أبحاثه للحصول على مختلف المعارف والمكتسبات، ليتم ذلك في أسرع وقت ممكن .



الشكل رقم 5: التقرير اليومي لمنصة الوسيط الإلكتروني للعمل التعاوني

يحتوي الـ BSCW، الذي قمنا بإعداده، على سجل لجميع التعديلات المحدثة على مختلف الوثائق، أو النقاشات؛ وباستطاعة الأستاذ (مسير المنصة)، معرفة تاريخ وتوقيت ولوج المستخدم الطالب إلى الملفات، والمنتديات، أو أي تغييرات متعاقبة قد أجريت على هذه الملفات، حيث تقوم المنصة تلقائياً بإرسال رسالة إلى الأستاذ (مسير المنصة) عبر بريده الإلكتروني كما هو موضح في الشكل أعلاه في تقرير شارح لكل الأنشطة التي قام بها الطالب المتعلم داخل هذه المنصة خلال 24 ساعة من مطالعة ملف ما أو إحداث تعديل عليه أو إنشاء ملف جديد. (أنظر الشكل 5، ص 112)

File Name	Time	File Name	Time
المدخل لترجمة العقود.pdf	19:14	قوانين و دساتير باللغة الإسبانية	201
Traduire le droit Gémard.pdf	19:07	قوانين ودساتير باللغة العربية	201
TERMINOLOGIE JURIDIQUE master letat et les institu	19:05	الدستور الجزائري.pdf	201
Terminologie et rédaction spécialisée(1).pdf	19:00	قانون العقوبات.pdf	201
Sparer traduction juridique.pdf	18:59	لقانون المدني الجزائري.pdf	201
Le plus et le moins-disant culturel du texte juridique.	18:57	قانون الأسرة.pdf	201
Le traducteur juridique face à la différence.pdf	18:56	مذونة الأسرة(1).pdf	201
Langue du droit, multiplicité des approches.pdf	18:56	القانون-المدني الليبي.pdf	201
Le traducteur juridique et les dictionnaires.. amis ou	18:54	دستور الجمهورية التونسية.pdf	201
redaction-juridique 1.pdf	18:53	الدستور الاردني وتعديلاته_0.pdf	201
Juritractologie et équivalence.pdf	18:52	دستور الجمهورية السورية.pdf	201
Etude critique du droit.pdf	18:51	دستور الجمهورية المصرية.pdf	201
durieux traduction spécialisée.pdf	18:49	دستور المملكة الهاشمية.pdf	201
De la traduction juridique à la jurilinguistique.pdf	18:38	Const-Marruecos-2011_es.pdf	201
Comparative law and legal translation.pdf	18:38	Constitucion Politica Del Estado -Bolivia-.pdf	201
BFSA_Volume 33_Issue 33_Pages 2121-2216.pdf	18:36	Constitucion Espanola aprobada por Las Cortes en si 201	201
المجهول في اللغة العربية (أهميته-مصطلحاته-أغراضه) عبد الغناح محمد	18:33	Constitucion Espanola - traducida por la Escuela de 1201	201
classica Traducción jurídica administrativa ejercicio 2019_08_11		Constitucion de la reina de marruecos.pdf	201

الشكل رقم 6 : سجل التواريخ لأهم التعديلات المحدثة على المنصة

وكما هو مبين في الشكل أعلاه توفر هذه المنصة كذلك زاوية تضم سجلا بتواريخ أهم التعديلات باستطاعتنا أن نلاحظ من خلاله كل التعديلات التي أحدثت على مختلف الملفات المدرجة في المنصة ذلك بالنقر على الايقونة الموجودة في الجهة اليمنى من البوابة الشخصية الرئيسية  أو ما يعرف بالواجهة الرسومية للمنصة، فلنا أن نلاحظ، أنه وبتاريخ 10 أوت 2018، اطلع الطالب المتعلم على ملف يحمل عنوان " قوانين و دساتير باللغة العربية"، ليدرج بين طيات هذا الملف ملفات أخرى بصيغة بي دي أف (pdf) كالقانون المدني الجزائري ومدونة الأسرة المغربية.

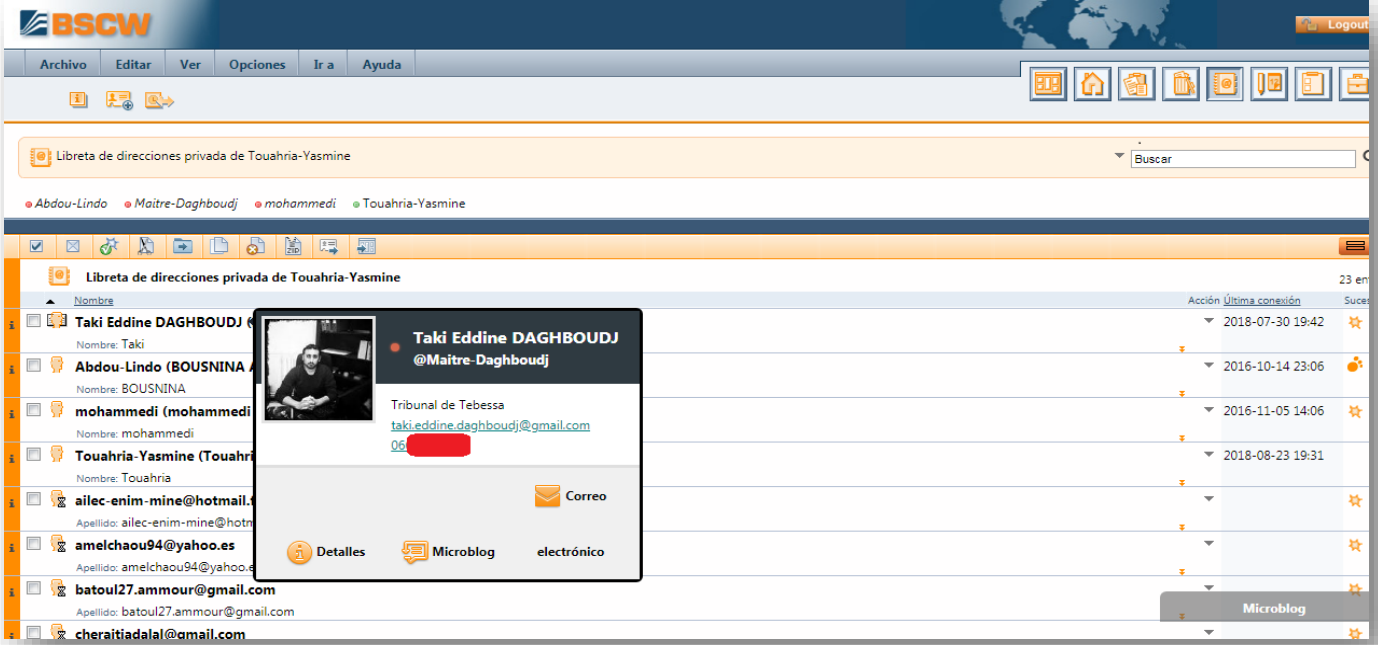
يوضح الشكل أعلاه، فضاء العمل بجميع الملفات الواردة في المنصة، التي بدورها يمكن أن تكون مشتركة أو خاصة، بحيث يقوم مسير المنصة (الأستاذ) بتصميم فضاء عمل تعاوني حسب حاجيات المادة المدرسة والتي تعنى في سياقنا هذا بترجمة النصوص القانونية، فيقوم بتجهيز المنصة، ذلك بتوفير كل العناصر الأساسية والضرورية، من محتوى رقمي يهتم بمجال القانون والترجمة القانونية، لإنشاء مساحة عمل يستفيد منها الطالب المتعلم في مجال الترجمة القانونية عند أداء عمله الترجمي وليحقق الأستاذ الأهداف التعليمية والتعليمية التي وضعها قيد هذه التجربة وكذا استغلال القدرات الفكرية الأساسية والثانوية للطلاب المتعلم كقوة الانتباه والادراك واستغلال وتنمية أي تطوير عنصر التفكير التأملية لدى الطالب وذلك في إطار عالم الرقمنة والتكنولوجيات الحديثة.

كذلك، يعتبر التعلّم التعاوني غير المتزامن من أهم الأنواع التي يركز عليها التعلّم التعاوني خاصة والتعلّم الإلكتروني عامة، ويكون ذلك بطريقة غير مباشرة إذ لا يحتاج هذا النوع من تواجد جميع الأطراف المشاركة في نفس الوقت، إذ تركز هذه المنصة في إطار التعلّم التعاوني غير المتزامن على العديد من الوسائل والأدوات منها:

• البريد الإلكتروني: ويكون ذلك من خلال إرسال وترك رسالة إلكترونية باستخدام دفتر العناوين المدرج في فضاء العمل التعاوني للمنصة، ويتلقى الطالب هذه الرسالة فور ولوجه إلى بريده الإلكتروني.

وعند التحدث عن دفتر العناوين فنحن نتحدث عن قائمة للمستخدمين الأعضاء التي تظهر كوثيقة تحمل جميع معلوماتهم من بريد الكتروني وغيره في حالة ما إذا أردنا التواصل مع أحد الأعضاء على انفراد ذلك بالنقر على أيقونة دفتر العناوين المدرجة في الجهة اليمنى من فضاء العمل. وكما هو مبين في الشكل أعلاه، فلكل طالب أو عضو منضم في هذه المنصة بطاقة معلومات تحمل أغلبية المعلومات التي تخصه، فعلى سبيل المثل والنقر على هذه الأيقونة، قمنا بإضافة وإدراج عضو لنا أن نعتبره عنصرا جوهريا مكونا لبيئتنا الافتراضية المتخصصة التي تعنى بمجال القانون والترجمة القانونية والذي يعتبر جزءا من الفصل التطبيقي للبحث، فكما نلاحظ في الشكل أدناه (أنظر الشكل رقم 7، ص 116)، قمنا بإدراج كل البيانات الشخصية للسيد دغوج تاقى الدين محامي محكمة تبسة ليصبح

بذلك عضو في منصتنا الإلكترونية للاستعانة به في وقت لاحق كمستشار قانوني عند تحليل النصوص القانونية وترجمتها في الجانب التطبيقي من الدراسة.

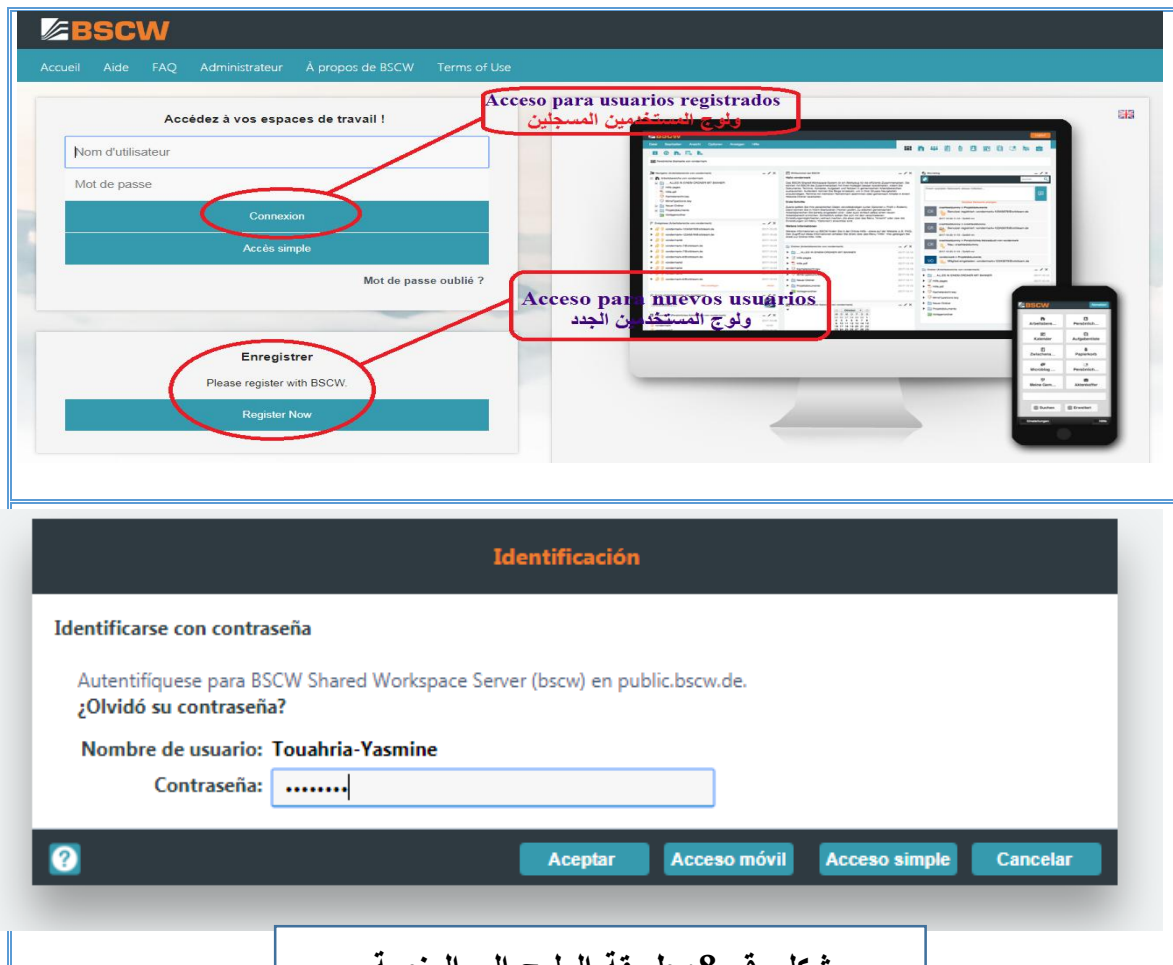


الشكل رقم 7: دفتر العناوين المدرج في المنصة

- الفيديوهات التفاعلية: فنجد أيضا أدوات أخرى تساهم في التعلّم والعمل التعاوني غير المتزامن ويكون ذلك بالنقر على مختلف الملفات والروابط الإلكترونية من مقاطع فيديو ومواقع علمية أكاديمية مدرجة في فضاء العمل الخاص في المنصة.

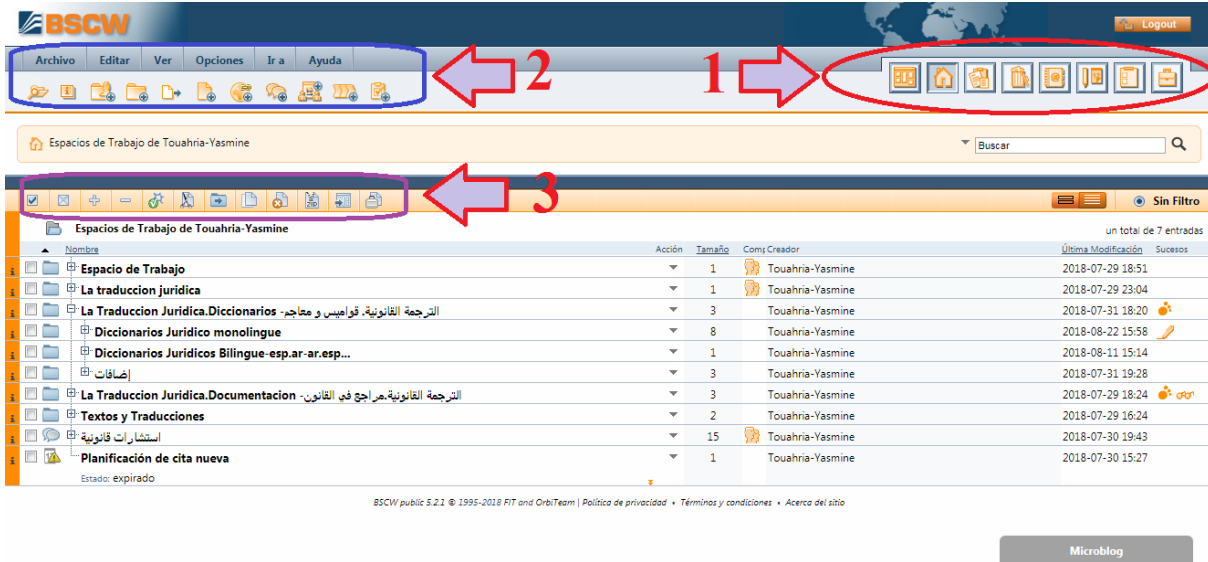
5.3 التسجيل على المنصة

يجب على المستخدم، كأول مرحلة، الولوج على الرابط <http://public.bscw.de> أين يمكنه وبكل بساطة النقر على عبارة "ولوج" "connexion" أي "Acceso" بالنسبة للمستخدمين الذين قاموا بالتسجيل سابقا وفتح فضاء عمل تعاوني خاص بفريق بحثهم. أما عند النقر على **register (registrase)**، ففي هذه الحالة يمكن للمستخدم ولأول مرة التسجيل في المنصة و إنشاء فضاء عمل خاص به. وعلى المستخدم المسجل مسبقا، كما هو مبين، إدراج اسم المستخدم وكلمة السر المعتمدة.



6.3 العناصر المكونة لفضاء العمل على منصة الـ BSCW

كما ذكرنا سابقا يركز تصميم المنصة على شقين إثنين أي تصميم المؤسسة المنشئة ثم يليها التصميم والتجهيز الذي يقوم به مستخدم المنصة ومسيرها.



الشكل رقم 9 : الأيقونات الأساسية الظاهرة على فضاء العمل الخاص بالطالب العضو

وكما هو مبين في الشكل أعلاه يضم تصميم المنصة العديد من الأيقونات التي يركز عليها فضاء العمل ففي الجزء العلوي الأيمن مجموعة من الأيقونات التي وضعت لتستخدم كما يلي:


: تشير هذه الأيقونة إلى البوابة الشخصية الرئيسية (espacio de trabajo) التي

تضم أهم عناصر المنصة كما هو مبين أدناه، فيتم عرض أهم محتويات مساحة العمل مع تقديم نظرة شاملة عن أبرز الأحداث والمواعيد إضافة إلى برامج خارجية يمكن إدراجها كإضافة كالتوقيت والطقس وغيرها.

The screenshot displays the BSCW web portal interface. At the top, there is a navigation bar with the BSCW logo and a 'Logout' button. Below this, a menu bar contains options like 'Archivo', 'Editar', 'Ver', 'Opciones', 'Ir a', and 'Ayuda'. The main content area is divided into several windows:


- Portal personal de Touahria-Yasmine:** The main header area.
- Navegador (Espacios de Trabajo de Touahria-Yasmine):** A sidebar menu listing various workspaces such as 'Espacio de Trabajo', 'La traduccion juridica', and 'La Traduccion Juridica.Diccionarios'.
- Bienvenido a BSCW:** A central welcome message in Spanish, explaining the system and providing instructions on how to use it.
- Buscar (Espacios de Trabajo de Touahria-Yasmine):** A search bar with a dropdown menu set to 'Buscar (Todos)'.
- AddressBook (Libreta de direcciones privada de Touahria-Yasri):** A window for managing private addresses.
- Calendario (Agenda privada de Touahria-Yasmine):** A calendar view for the month of August 2018, showing dates from 30 to 31.
- Microblog:** A window for viewing and posting microblog entries.
- Sucesos (Espacios de Trabajo de Touahria-Yasmine):** A list of recent events or documents, including PDFs and YouTube links.
- Carpeta (Espacios de Trabajo de Touahria-Yasmine):** A window showing the contents of a specific workspace folder, listing items like 'Espacio de Trabajo', 'La traduccion juridica', and 'La Traduccion Juridica.Diccionarios'.
- Info (Espacios de Trabajo de Touahria-Yasmine):** A window providing details about the workspace, including the number of objects (7) and disk usage (102M).
- Weather (Yahoo!):** A weather widget for Madrid, Spain, showing a temperature of 17°C and a 'Fair' forecast.
- Reloj (analógico):** An analog clock widget labeled 'Bahnhofsuhr'.


الشكل رقم 10: البوابة الرئيسية للمنصة



 تشير هذه الأيقونة إلى فضاء أي مساحة العمل الشخصية (portal personal)

التي تمنح المستخدم حصرية الولوج إليها مباشرة عند النقر عليها؛ إذ تحتوي على جميع الملفات والمستندات الخاصة به، إضافة إلى كل فضاءات العمل المنضم إليها كعضو.

 : تلعب هذه الأيقونة (Portapapeles) دور الحافظة والوسيط، أثناء عملية نسخ مستندات أو ملفات معينة.

 : تساعد هذه الأيقونة أي سلة المهملات (Papelera) على تجنب الحذف غير العمدي أو المقصود، فلا يمكن حذف أي ملف بشكل نهائي من منصة الـ BSCW إلا بعد ولوج مسير المنصة باعتباره الوحيد المخول له تدمير و الحذف النهائي لملف أو مستند معين.

 : تشير هذه الأيقونة بدورها إلى دفتر العناوين (carnet de direcciones) الذي يستخدم أساسا لدعوة أعضاء جدد والاتصال مع هؤلاء الأعضاء و كذا تحديد دورهم في المنصة عند الضرورة.

 : تسمح أيقونة "أجندة" (Agenda) بضبط و تحديد و تسيير المواعيد المتفق عليها والمدرجة في المنصة بعد إنشائها بالنقر على أيقونة "إضافة موعد" anadir cita  في الجانب الأيسر من المنصة. إذ توفر المنصة رزنامة تساعد مستخدمها على ضبط مواعيده مع غيره من الأعضاء، كما هو مبين أدناه، ذلك مع إمكانية التذكير الإلكترونية التي توفرها هذه المنصة بارسال رسالة إلكترونية إلى المستخدم تذكره بموعده مع تحديد تاريخ وتوقيت الموعد في الآن نفسه و تمنح هذه الزاوية من المنصة الإختيار بين تأكيد هذا

الموعد أو إلغائه لتحول هذه المعلومة إلى الأطراف المعنيين إلكترونياً و تلقئياً ترسلها المنصة إلى هؤلاء فور تأكيد الخيار.

The screenshot displays the BSCW web interface. At the top, there is a navigation bar with 'BSCW' logo, 'Logout', and menu items like 'Archivo', 'Editar', 'Ver', 'Opciones', 'Ir a', and 'Ayuda'. Below this is a toolbar with various icons. The main content area shows a calendar for August 2018. A modal window titled 'Planificación de cita nueva' is open, showing a meeting planning interface. The window includes a title bar, a close button, and a main content area with a header 'استشارات قانونية' and a sub-header 'No se ha realizado ninguna votación anteriormente: 2018-07-30 15:27'. The main content area has a date selector for 'Ago 2018' and a time selector for 'Lu 20 08:15'. Below this, there are fields for 'Aceptación: 100%', 'Fecha final' (with 'Fijar' and 'Cerrar sin fecha' buttons), 'Su opinión: Touahria yasmine *', and 'Aún sin responder: Tali Eddine DAGHBOUDJ *' and 'Touahria yasmine *'. There is also a 'Cambiar participantes' button and a 'Volver atrás' button at the bottom right. A notification box on the left side of the calendar shows the message: 'La planificación de cita "Planificación de cita nueva" finaliza en 2018-08-24 14:41'. The notification text reads: 'La programación de citas "Planificación de cita nueva" finaliza el 2018-08-24 14:41. No ha cerrado la programación de citas y aún no se ha establecido ninguna cita final: • Hasta ahora 0 persona(s) (0%) han participado. • Actualmente 1 cita(s) es/son aceptables para todos los participantes. A planificación de cita: Planificación de cita nueva. Este es un mensaje generado automáticamente por el servidor BSCW en https://public.bscw.de.'

الشكل رقم 11: رزنامة المنصة

إذ تفتح هذه الأيقونة « Tareas » المجال أمام مستخدمها لينظم قائمة مهامه

التي يجب عليه تنفيذها ذلك بهدف تنظيم أعماله و مهامه.

يتم استخدام "الحقيبة Maletin" لمزامنة sincronizacion مستندات الـ BSCW

مع تلك التي تم تحميلها على جهاز الكمبيوتر الشخصي (نفس الملفات)، فيتم ذلك باستخدام

وتثبيت برنامج الـ BSCW.exe على جهاز الكمبيوتر وتزويده بشبكة الانترنت

ليتمكن بعد ذلك المستخدم من تعديل أي ملف تم تحميله في الجهاز وإحداث تغييرات عليه، فتعدل الملفات المدرجة تلقائياً مع تسجيل تاريخ وتوقيت التعديل في سجل تعديلات المنصة.

7.3 كيفية إنشاء المستندات والتنقل في فضاء العمل الخاص

أما الجانب الأيسر من تصميم هذه المنصة فقد تناول أهم الأيقونات التي تعتبر مختصرات تساعد في التحرك والقيام ببعض العمليات على مستوى فضاء العمل الخاص والتي وردت كما يلي:



الشكل رقم 12: أيقونات أي مختصرات المنصة


كما ذكرنا تعد هذه المختصرات وسيلة تسهل العديد من العمليات التي يقوم بها المستخدم في إطار فضاء العمل هذا، وقد وردت بهذا الترتيب:

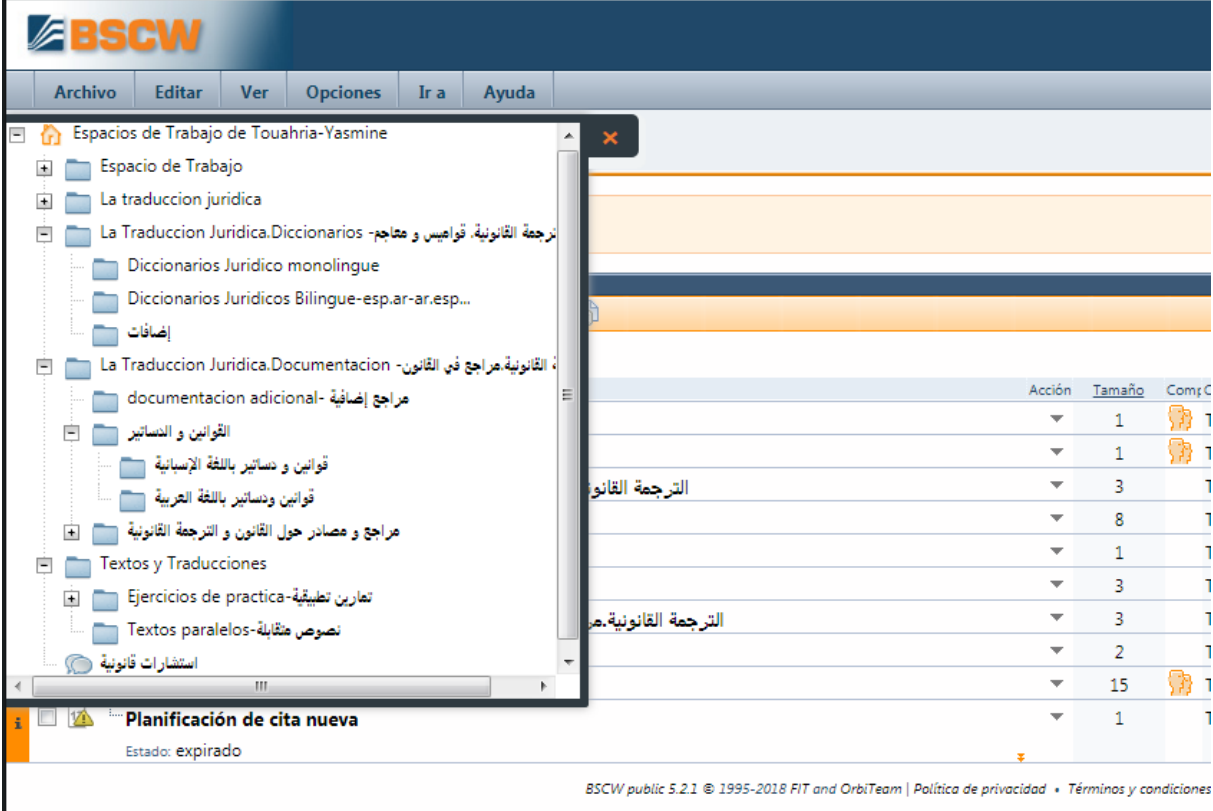
- بغية الاطلاع على كل ما يحتويه فضاء العمل المجهز في هذه المنصة يكتفي

المستخدم بالنقر على هذه أيقونة  (Examinar) التي تضع أمامه كما هو مبين

أدناه مخططاً تتضح من خلاله جميع مكونات فضاء العمل هذا و طريقة توزيعها بشكل

منظم و بسيط.

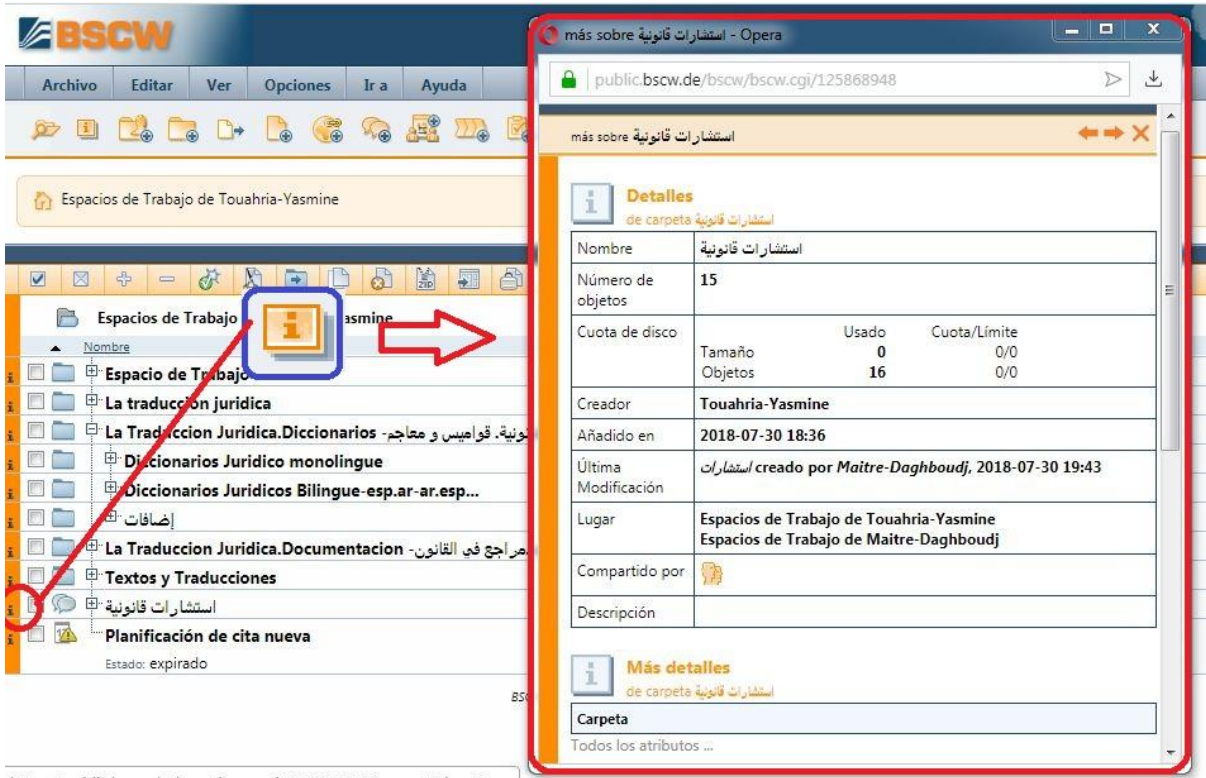
- وتشير هذه الايقونة  إلى تقديم "معلومات إضافية" لجميع ملفات فضاء العمل الخاص كما هو موضح أدناه:




Acción	Tamaño	Compartir
▼	1	1
▼	1	1
▼	3	1
▼	8	1
▼	1	1
▼	3	1
▼	3	1
▼	2	1
▼	15	1
▼	1	1


الشكل رقم 13: زاوية الاطلاع على محتويات فضاء العمل المعدل الخاص بالطالب المتعلم

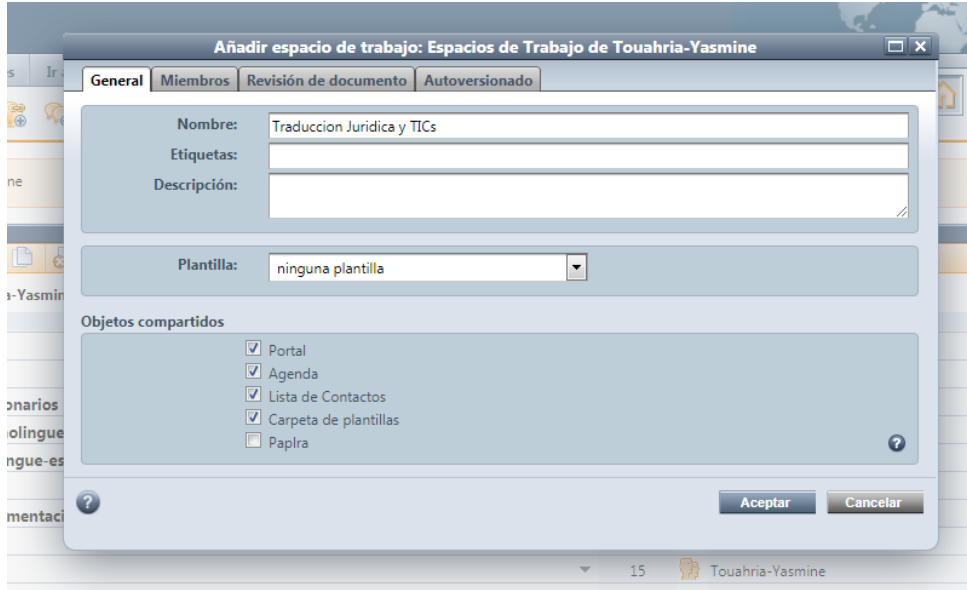
فعند النقر على هذه الايقونة، لنا أن نلاحظ نافذة بجميع المعطيات اللازمة منذ تاريخ إنشاء الملف، إذ تعتبر هذه الايقونة تقريراً يحدد من خلاله حجم الملف وصيغته ومحتوياته.




الشكل رقم 14: معلومات إضافية الخاصة بأحد الملفات المدرجة في فضاء العمل الخاص بالطالب العضو

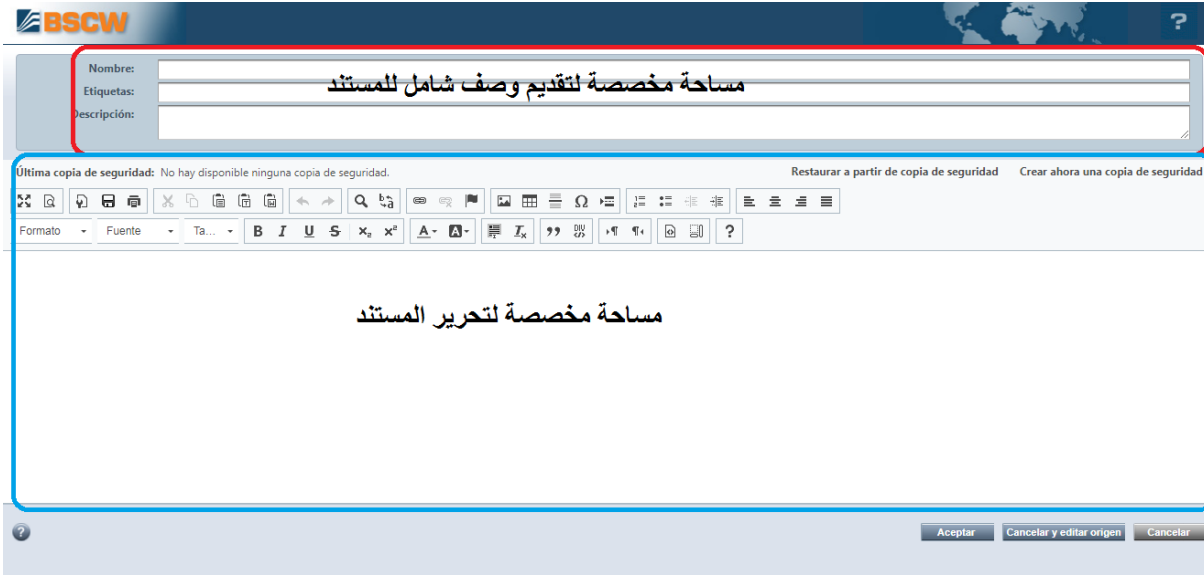
أما هذه الأيقونة  فهي تساعد على إنشاء و بناء فضاء عمل جديد يفتح المجال أمام المستخدم لتطوير وانجاز مشروع أو عمل تعاوني معين.

فبالنقر على هذه الايقونة  على المستخدم أن يملئ هذه الاستمارة المبينة في الشكل أعلاه، بجميع نوافذها ذلك بإدراج المعلومات العامة والشخصية المتعلقة بفضاء العمل المدرج في المنصة مع ضبط جميع الإعدادات المتوفرة والمرغوب فيها، علاوة على دعوة وإدراج الأعضاء المشاركين، وضبط مستويات التحرك والتحكم في هذا الفضاء.





الشكل رقم 15: إنشاء فضاء عمل خاص بالطالب أو مجموعة الطلبة الأعضاء

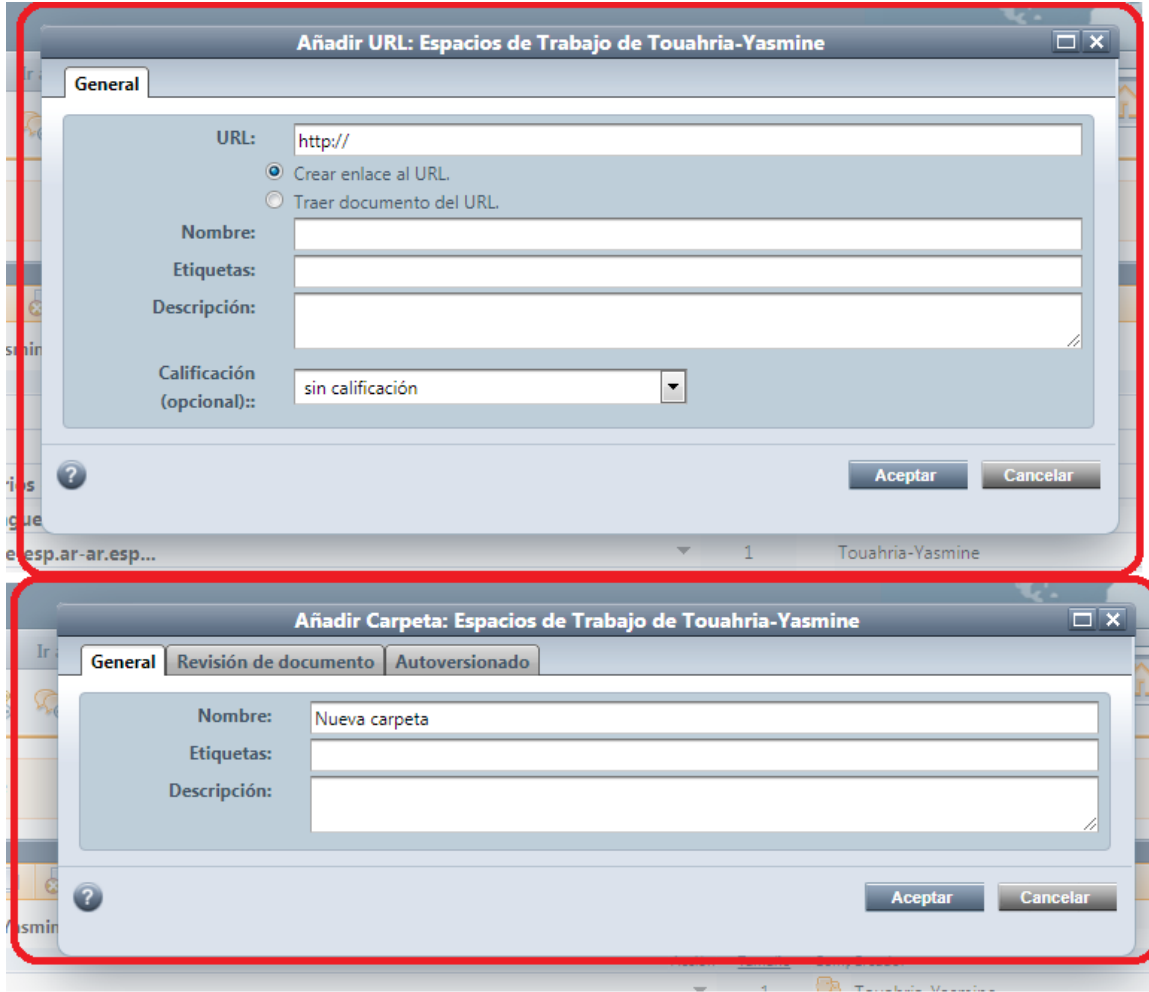
تتيح هذه المنصة إمكانية إنشاء وتحرير مستند إلكتروني مباشرة دون اللجوء إلى تحميل أي ملف أو مستند من وسائط متعددة أخرى، فبالنقر على أيقونة إنشاء مستند جديد  (**crear documento**) يتحصل المستخدم أو طالب الترجمة على سبيل المثال على مساحة تمكنه من وضع وتحرير ترجمته داخل المنصة دون اللجوء إلى إنشاء أي مستند على مستوى جهاز الكمبيوتر الخاص به و تحميله في وقت لاحق؛ فباستطاعته اختصار وقته بالعمل والتحرير مباشرة داخل المنصة مستغلا في الآن نفسه فضاء العمل المجهز بجميع مكونات التغذية الراجعة التي تجهز خصيصا حسب متطلبات وحاجيات الطالب أمام المهام المكلف بها.



الشكل رقم 16: تحرير مستند باستخدام المنصة

ولإضافة ملف أو رابط إلكتروني يكتب المستخدم بالنقر على أيقونة "تحميل ملف"  **añadir carpeta** عندما يتعلق الأمر بملف إلكتروني، أما الرابط الإلكتروني فعليه أن ينقر فقط على أيقونة "تحميل رابط إلكتروني"  **añadir URL**، ففي كلتا الحالتين يطلب من المستخدم تحميله كما هو مبين أدناه ليُدْرَج بعدها في إطار فضاء العمل الخاص بالمستخدم سواء أكان ذلك فضاء خاصا بالمستخدم فقط أو باشتراك أعضاء آخرين فيه.

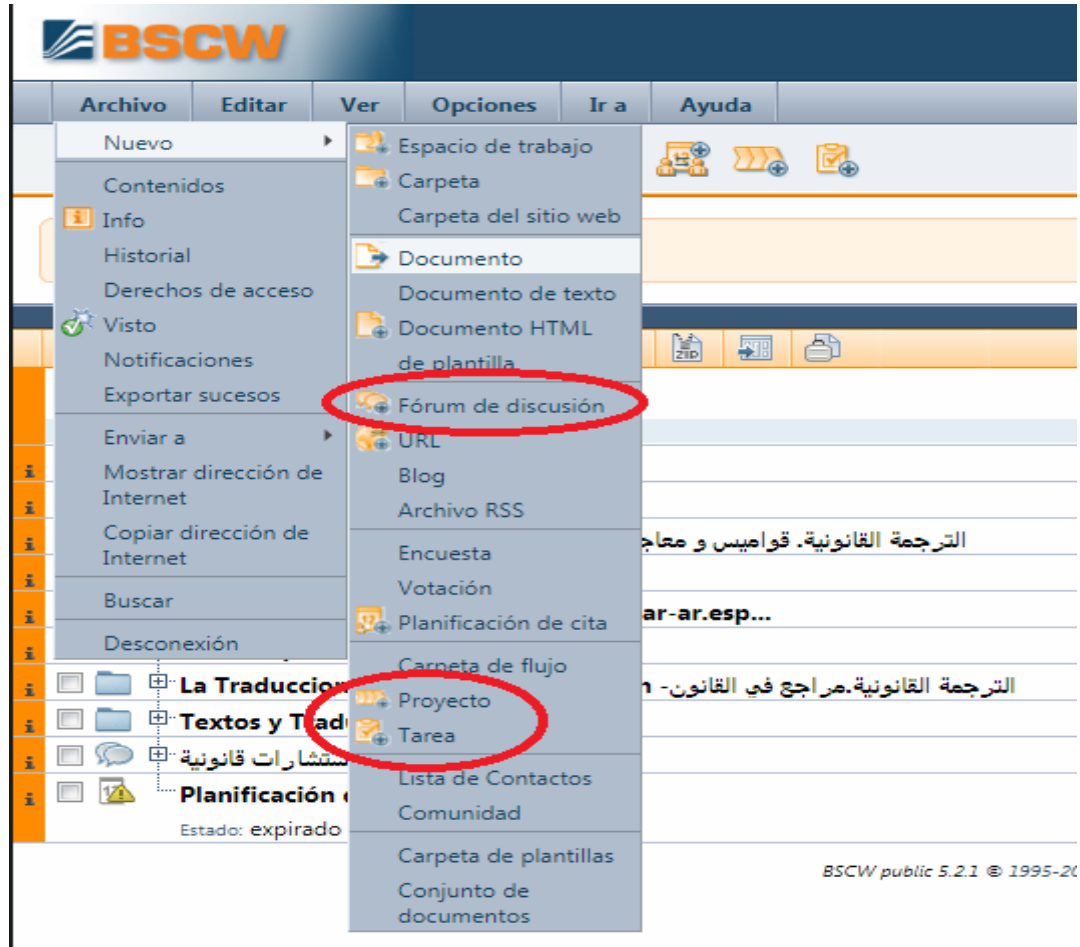
في حين يستطيع المستخدم النقر على أيقونة "ملف" **Archivo** الموجودة في أعلى واجهة المنصة ليقوم بمختلف العمليات التي تم شرحها في وقت سابق من إنشاء ملفات ومستندات كما هو مبين أدناه.



الشكل رقم 17: تحميل الملفات وإدراجها ضمن محتويات المنصة

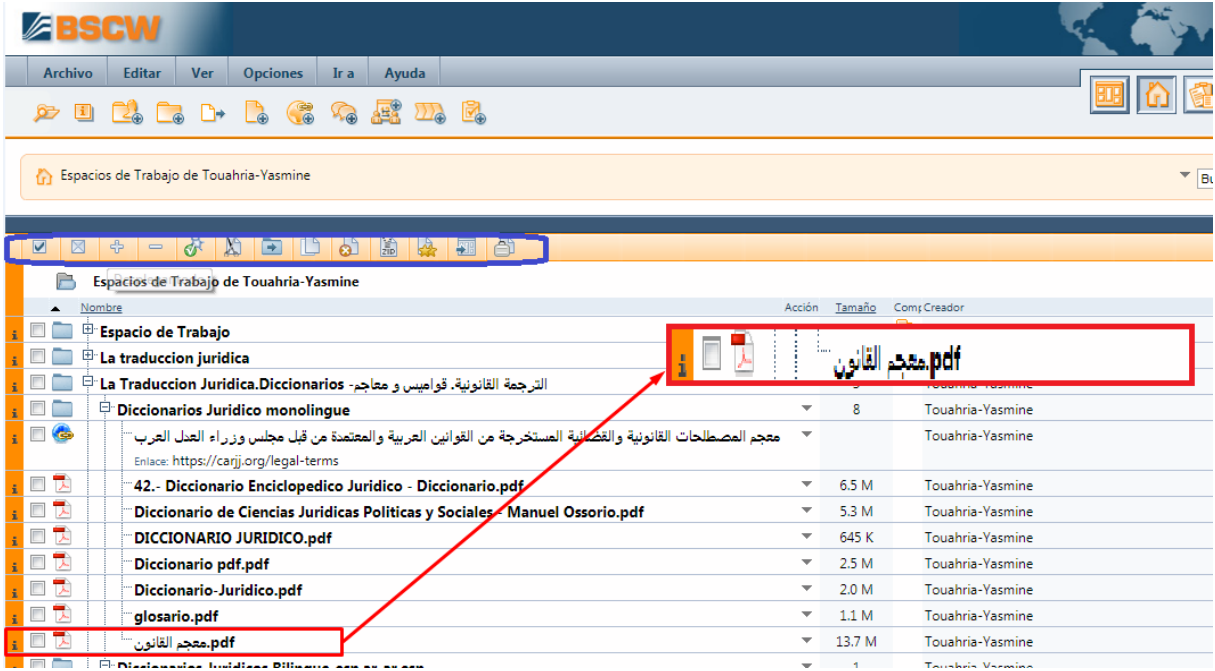
كما يمكن للمستخدم التحرك في هذا الفضاء بكل الطريقتين، فبإمكانه، على سبيل المثال، الولوج إلى **Archivo** لإنشاء منتدى للدرشة والنقاش وتبادل الآراء إضافة إلى خلق وتأسيس مشاريع ومهام يتناولها المستخدم داخل هذا الفضاء، كما هو مبين أدناه، أو النقر ببساطة على أيقونات المختصرات كأيقونة إنشاء منتدى للنقاش وتبادل الآراء وكذا الاستشارات

أو خلق مشروع بالنقر على  أو خلق مهام بالنقر على . هذه الأيقونة 



الشكل رقم 18: طرق الولوج إلى مكونات المنصة

وبهذا يستطيع مسير المنصة ومستخدمها بإدراج العديد من المكونات التعليمية التي يعتمدها الطالب الموضوع قيد الدراسة عند العمل في إطار هذا الفضاء لتتيح مجال بحث ومطالعة واكتشاف بتنقله واستعماله لجميع مكونات هذا الفضاء الذي يضم بين طياته العديد من الوسائط المدرجة في المنصة من محاضرات صوتية وفيديوهات تدرج كروابط إلكترونية، إضافة إلى مختلف الكتب والمعاجم والقواميس التي تعتبر ركيزة للبحث الوثائقي في مثل هذه المجالات.



الشكل رقم 19: كيفية الاطلاع على المستندات باستخدام المنصة

كما يمكن لمستخدم فضاء العمل الخاص بالاطلاع على مختلف المستندات المدرجة في فضاء العمل بالنقر مباشرة على الملف للاطلاع عليه، فعلى سبيل المثال عند النقر على المستند المتمثل في معجم المفاهيم القانونية المدرجة في فضاء العمل الخاص بنا يلج الطالب أي المستخدم مباشرة لمحتوى هذا المعجم ليقوم باستغلاله واستخراج ما يحتاجه من

معطيات تساعده في تأدية عمله على أكمل وجه [معجم القانون.pdf](#)



كما يستطيع الطالب/المستخدم إحداث تغييرات على هذا الملف باستعمال العديد من الأيقونة المدرجة في فضاء العمل من نسخ ولصق وحذف وتحويل المستند من ملف إلى آخر وغيرها من العمليات.

8.3 خلاصة الفصل

لنا أن نستخلص من خلال كل ما ورد في الفصل الثالث من بحثنا هذا، أن منصة الوسيط الإلكتروني للعمل التعاوني هي منصة إلكترونية لها أن تساهم وبشكل كبير في دعم وتسهيل عملية الاكتساب والتعلم لدى الطالب المتعلم حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى كيفية استخدامه ومدى استغلال الطلبة وكذا المعنيين بمجال البحث والتعليم العالي للوسائل والأدوات المرتبطة بالتقانة الحديثة ، كما أوردنا في هذا الفصل كيفية استخدام هذه المنصة وجل مكوناتها ذلك بتقديم وصف شامل لجل عناصر هذه المنصة الإلكترونية ، وقد كانت الغاية من هذا الوصف التعريف بمنصة الوسيط الإلكتروني للعمل التعاوني منصة الـ BSCW من جهة وتبيان أهمية ومكانة الوسائط والتقانة الحديثة في مجال التعلم الإلكتروني والبحث الوثائقي حيث تعتبر هذه المنصة بيئة افتراضية أو إلكترونية لها ان تسمح للطلاب المتعلم أن يخصص زاوية تعنى بالبحث الوثائقي عند قيامه بترجمات و تحليل لنصوص عدة و ترجماتها من وإلى اللغة الإسبانية على سبيل المثال.

الفصل الرابع:

نماذج تطبيقية لاستخدام منصة الوسيط الإلكتروني
للعمل التعاوني (BSCW)

تمهيد الفصل

يندرج ضمن هذا الفصل مُبتغىّ أساس هو ربط المفاهيم المدروسة في الجانب النظريّ بالبرنامج الإلكتروني الذي نقترحه في ما سيأتي، حيث سيتم استثماره ضمن دراسةٍ تطبيقيةٍ لنماذج منتقاة من المدونة بعد إدراج عرضٍ مُفصلٍ لها ما بين الأصل والترجمة. ويتعلّق الأمرُ - ضبطاً - بنصوصٍ قانونيةٍ مترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإسبانية حيث ستمّ ضمّها معاً مع الترجمة بالتمحيص والتدقيق في قطبيّ التعليم والتعلم لبلوغ جدوى البرنامج المذكور. ومحاولة منا كذلك، تسليط الضوء على أهم الأجزاء المكونة لتلك الدروس النموذجية التي نقترحها والمرتكزة أساساً على النصوص المتوازية والبحث الوثائقي في إطار منصتنا أو برنامجنا الافتراضي للعمل التعاوني الخاص بنا.

1.4 عرض المدونة:

تتألف مدونة بحثنا من جزأين؛ جزءٌ يتمثّل في المنصة الخاصة بإجراءات التعلم التي قمنا بعرضها ووصفها تفصيلاً في الفصل الثالث من دراستنا هذه، وجزءٌ يضمّ نصوصاً قانونيةً وترجمتها مُستقاةً من كتاب التّرجُمان القانونيّ عربي إسباني (Manual de la traducción jurídica árabe- Español)، حيث يضمّ هذا القسم أربعة وسبعين نصّاً قانونياً مُحَرَّراً باللّغة العربيّة ومترجماً إلى اللّغة الإسبانيّة، إضافةً إلى مُلحقين يشتملُ الأول على سبعة عشر نصّاً قانونياً باللّغة العربيّة بينما يحوي الثاني عشرين نصّاً قانونياً باللّغة

الإسبانية من دون ترجمة لتكون بمثابة تمارين تطبيقية يكتسب الطالب من خلالها إجراءات الترجمة القانونية، إذ يُدرجها في منصة بحثنا فضاءً يُتيح له التمرن على تحليل نصوص قانونية وترجمتها. يبلغ عدد النصوص تلك أربعة وسبعين نصاً متباين الأنماط ضمن الخطاب القانوني نذكر منها في هذا المقام على سبيل المثال لا الحصر: الطلبات الإدارية، والإيصالات، والبيانات الرسمية، والوثائق القضائية والمدنية، والشهادات العلمية، والعقود، ووثائق الحالات المدنية⁴⁷.

حيث قام كل من أحمد حسين العفيف⁴⁸ و زياد محمد قوقزه⁴⁹ بوضع هذا المؤلف

المتكون من نصوص قانونية وترجماتها إلى اللغة الإسبانية

لقد بني اختيارنا لتلك النصوص نماذج دون غيرها لتفاوت درجة الصعوبة فيها. ونقصد بالصعوبة هنا، مجمل العوامل الاصطلاحية والتكوينية التي لها أن تحيد بطالب الترجمة عن النهج الصائب فيها سواء تعلق الأمر بالمعنى وسياقه أو تعادها إلى الدلالة وموضعها⁵⁰. فكانت الغاية من اختيارها هذا التطرق وتبيان أهم الخصائص

⁴⁷ كما سبق و ذكرنا في تعريف المدونة أن النصوص القانونية هي عبارة عن مجموعة من النصوص المستوحاة من مختلف الدول العربية بمختلف أنظمتها و ديانتها هذا ما جعل المؤلفين يوردون نصوصاً قانونية تعنى بالمحاكم الإسلامية من جهة و تلك التي تعنى بالمسيحية من جهة أخرى قام كل من أحمد حسين العفيف و زياد محمد قوقزه بالجامعة الأردنية باستوحاء فكرة تأليف هذا الكتاب في صفحاته المئتين و تسعة وخمسين (259) من كتاب المترجم القانوني في الميدان بين العربية والانجليزية وذلك بالتعاون مع الملحق الثقافي للسفارة الإسبانية بعمان مانويل سيلاس

غونزاليث Manuel Selas Gonzalez.

⁴⁸ متخصص في مجال القانون وأستاذ مشارك في الأدب واللغويات الإسبانية في كلية اللغات الأجنبية في الجامعة الأردنية.

⁴⁹ مترجم و أستاذ في الترجمة واللغويات الإسبانية في الجامعة الأردنية

⁵⁰ أما باقي بقية النصوص القانونية الواردة في المدونة، سيتم دراستها واستغلالها بتحليل في أبحاث أخرى مستقبلية

والمميزات التي تبرز في الآن نفسه صعوبة من حيث نقل وترجمة المصطلحات القانونية من لغة إلى لغة أخرى، مما يجعل المترجم أو الطالب المتعلم يلجأ بذلك إلى استخدام تقنيات متعددة كالاقتراض في بعض الحالات وتقنيات أخرى تعنى بها الترجمة القانونية. وبما أن الغاية لا تصب في تحليل الترجمات في حد ذاتها بل إلى تبيان كيفية استخدام منصة الـ BSCW في تحليل هذا النوع من المصطلحات وترجمتها وكيف لها أن تساعدنا في استرجاع وتنمية المكتسبات القبلية للطالب المتعلم (**Bagaje cognitivo**)⁵¹ إضافة إلى اكتساب مختلف المعلومات المبسطة لعملية تحليل المصطلحات وترجمة النصوص القانونية في وقت لاحق؛ وكذا تحديد المصادر والمراجع التي يجب عليه الاطلاع عليها واستغلالها أثناء عملية البحث الوثائقي الإلكتروني، ومركزين بذلك على المستوى المعرفي ومصادر المعلومات إضافة إلى الفهم والإدراك ثم التأويل وتفسير النتائج المتحصل عليها أثناء عملية البحث.

2.4 المكونات المدرجة في منصة الـ BSCW :

ارتأينا أن تضم هذه المنصة ما تيسر من محتويات وملفات تعتبر ضرورية لجعلها عالما يجسد عنصر البحث الوثائقي الإلكتروني، فباعتبار أن هذه التجربة هي عبارة عن مشروع ذو طابع بحثي وتصميمي في الآن نفسه من حيث المحتوى التعليمي، ارتأينا

⁵¹ Selon Lederer le “**Bagaje Cognitive**” est « l’ensemble du savoir notionnel et émotionnel d’un individu, alors que le ”contexte cognitive” est formé des informations reçues dès que le discours ou la lecture du texte a commencé. » (Din Hong Van : 2010, 150)

إعداد المنصة وتجهيزها بمختلف المحتويات من الوسائط المرتبطة بمجال الترجمة القانونية والقانون لتجسد القاعدة والركيزة الأساسية لكل ما يتعلق بالتغذية الراجعة والبحث الوثائقي والمصطلحي، فتصبح بذلك كوكبة افتراضية لمصادر المعرفة والبحث الوثائقي الإلكتروني، من مراجع ومعاجم ومواقع إلكترونية تعنى بمجال القانون والترجمة القانونية، فكما نلاحظ في المخطط أدناه، يستطيع الأستاذ أن يجعل من هذه المنصة قاعدة مزودة بمختلف المحتويات التعليمية من قواميس ومعاجم ومراجع تهتم بالترجمة في مجال معين، جاعلا بذلك الطالب المتعلم يستعين بالعديد من تقنيات واستراتيجيات البحث الوثائقي الإلكتروني وما لها من أهمية في عصر تسوده التقنية الحديثة غايتها اكتساب المعرفة وتطوير المهارات بالاستعانة بوسائل سبل تتماشى وعصر التقنية الحديثة، كأن يستعين الطالب المتعلم باستراتيجية القضية الكبيرة والتي وكما أشرنا في الجانب النظري قائمة بتداخل العديد من التقنيات المكتملة لبعضها البعض، فكما نلاحظ في المخطط أدناه يستطيع الأستاذ تجهيز هذه المنصة بمحتويات في شكل قوائم رئيسية وأخرى ثانوية وعناصر متشعبة أي متداخلة في بعضها البعض تدرج استنادا على مبدأ البحث التشعبي، فعلى سبيل المثال، وعند النظر إلى المخطط أدناه، لنا أن نلاحظ أنه وعند الولوج إلى عنصر أو رابط "مراجع ومصادر في القانون" سنلاحظ وجود قائمة ثانوية تحوي المراجع الواردة باللغة العربية من جهة، وأخرى تناولت المراجع الواردة باللغة الإسبانية وثالثة تحمل عنوان دساتير وقوانين لتشمل هذه الأخيرة على سبيل المثال لا الحصر عند النقر عليها قوائم

أخرى ثانوية تعنى بنسخ من القوانين والدساتير باللغة العربية والإسبانية تجسد بذلك مفهوم التشعب في تقنيات البحث الوثائقي داخل الواجهة الرسومية؛ فكما ذكرنا، جاء المخطط أدناه ليجسد صورة شاملة لكل العناصر والمحتويات التي قمنا بإدراجها في هذه المنصة؛ إذ تناولت هذه المنصة حوالي مئة مرجع، قد وردت في شكل وسائط متعددة وأخرى فائقة، نذكر منها ما يلي:

أ- القواميس والمعاجم:

قمنا بإدراج معاجم متخصصة وأخرى عامة منها أحادية اللغة وأخرى ثنائية اللغة، قد بلغ عددها العشر (10) معاجم كمعجم المصطلحات القانونية لعبد اللطيف أكسيم الغزواني في نسخته الورقية **Diccionario Juridico Español-Árabe** ، الذي قمنا بمسحه ضوئيا ليكون متاحا بعد إدراجه في زاوية المعاجم والقواميس داخل المنصة، والمعجم الأحادي اللغة (إسباني- إسباني)، معجم العلوم القانونية والسياسية والاجتماعية لمانويل أوسوريو (**Diccionario de ciencias jurídicas, políticas y sociales.**) (Manuel Ossorio)، إضافة إلى معجم المصطلحات والمفاهيم القانونية أو المتعلقة بالسلطة التشريعية والصادر عن إدارة المحاكم الأكاديمية القانونية لبويرتو ريكو " **Glosario De Términos Y De Conceptos Jurídicos O Relativos Al Poder Judicial- Oficina De Administración De Los Tribunales Academia Judicial – Puerto Riquiña**، و"قاموس المصطلحات القانونية الجامعية لإدواردو

غوسكا بليغو وهيرام راوول بينيا ليبيانو خورخي أورتادو سالغادو " **Diccionario De Terminos Jurídico- Universitarios- Eduardo Gosca Pliego, Hiram Raúl Pina Libien Y Jorge Hurtado Salgado**) ومعجم القانون عربي - عربي؛ إضافة إلى قواميس إلكترونية أدرجناها داخل المنصة كمعجم المصطلحات القانونية والقضائية المستخرجة من القوانين العربية والمعتمدة من قبل مجلس الوزراء، وموقع المعجم العربي (عربي-عربي) الذي يقدم شرحا وتعاريف لكلمات ومصطلحات استنادا على مراجع وقواميس متعددة، فيوفر هذا الموقع بذلك عدة تعاريف موثقة ذلك بتحديد مرجع أو مصدر كل تعريف قد ورد في هذا الموقع، ناهيك عن الموقع الإلكتروني القانونية لمعجم الأكاديمية الملكية **(Diccionario jurídico de la real Academia Española)** .(

ب- مصادر ومراجع في مجال القانون والترجمة القانونية

علاوة على مراجع، قمنا بإدراجها هي الأخرى بين طيات هذا الفضاء، تناولت مختلف جوانب ومصادر في مجال القانون وأخرى في الترجمة القانونية من دساتير وقوانين باللغتين العربية وأخرى بالإسبانية فتعددت بذلك لتضم قوانين ودساتير قد ترجمت بين اللغتين العربية والإسبانية والتي نذكر منها ما يلي:

- **قوانين ودساتير باللغة العربية:** حيث قمنا، في هذه المنصة التي أعدناها، بإدراج حوالي خمسة عشر مرجعا (15 مرجع) يشمل العديد من النصوص القانونية كالدساتير والقوانين الصادرة باللغة العربية كمدونة الأسرة المغربية ودستور المملكة المغربية وقانون

الأسرة الجزائري والقانون المدني الجزائري وكذا قانون الأحوال الشخصية للمملكة الأردنية ودستور الجمهورية التونسية والدستور الجزائري والأردني كذلك...إلخ، حيث يمكن للمطلع عليها أن يلم بأهم الخصائص والاختلافات التي يمكن له أن يلاحظها عند اطلاعه على تلك النصوص والمصطلحات والتمييز بينها حتى وإن كان ذلك في نفي اللغة نتيجة الأنظمة القانونية المتنوعة والسائدة في مختلف الرقع الجغرافية سواء كانت ناطقة بنفس اللغة أو بلغة أخرى كاللغة الإسبانية.

• **قوانين ودساتير باللغة الإسبانية:** حيث يقدر عدد هذه القوانين والدساتير المدرجة باللغة الإسبانية حوالي عشر مراجع (10 مراجع)، قمنا بإيراده في هذا الجزء من المنصة لتضم نصوص قانونية باللغة الإسبانية صادرة من هيئات إسبانية كاللستور الإسباني والدستور البوليفي وترجمة القانون المدني الفرنسي إلى الإسبانية وترجمات أخرى لبعض القوانين والنصوص القانونية الواردة في زاوية القوانين والدساتير المكتوبة باللغة العربية كمدونة لأسرة المغربية المترجم إلى اللغة الإسبانية إضافة إلى الدستور الإسباني وترجمته إلى اللغة العربية، وترجمة الدستور المغربي إلى اللغة الإسبانية، إضافة إلى ترجمة قانون الأسرة الجزائري إلى اللغة الإسبانية...إلخ.

• **ملفات إلكترونية تعنى بمجال القانون والترجمة القانونية:** تجاوز عدد المراجع التي قمنا بإدراجها في هذا الجزء من المنصة التي أعدناها الخمسة وعشرين مرجعا

(حوالي 25 مرجع)، إذ قمنا بمسح نسخة إلكترونية من مقالات استخرجناها من كتاب أصول الترجمة لمؤلفه الدكتور حسيب إلياس حديد والتي تعنى بمجال الترجمة القانونية كمقال **الترجمة القانونية وصعوباتها** بقلم حسيب الياس حديد والذي تحدث عن تصنيف النص القانوني العربي لمؤلفه خالد عبد العزيز **« Clasificación del texto jurídico árabe »** وغيرها من المؤلفات، إضافة إلى مؤلف إشكالية ترجمة المصطلح الطبي الذي يحمل بين طياته فصلا تناول من خلاله مفهوم المصطلح وعلم المصطلح إضافة إلى علاقة الترجمة بالمصطلح؛ وهي مؤلفات كما ذكرنا ورقية قمنا بمسحها ضوئيا وإدراجها مع غيرها من المؤلفات في منصة بحثنا، كما أدرجنا مؤلفات أخرى تعنى بجوانب عدة من مفاهيم فقهية وقانونية باعتبار أن بعض تلك النصوص القانونية التي أوردناها في الجانب التطبيقي من البحث تضم خصائص وسمات دينية وأخرى ثقافية تجعل من هذا من النوع من الملفات والوثائق عناصر أساسية تساعد المتعلم في تحليله وفهمه لمختلف المصطلحات القانونية ذات الطابع الديني في سياقنا هذا كالمؤلف الموسوم " أحكام العدة وأثرها على الحقوق المالية والمعنوية للزوجة" و " أحكام المهر في الحقوق المادية للزواج"، إضافة إلى محاضرات للأستاذة بن مسعودة شهرزاد حول قواعد الميراث، وكتاب "الفقه على المذاهب الأربعة في جزئه الرابع : كتاب النكاح-كتاب الطلاق" لعبد الرحمن الجزيري.

• روابط إلكترونية تعنى بمجال القانون والترجمة القانونية: حيث وصل عدد هذه الروابط إلى ما يقارب الستة عشر رابط (16 رابط) منها خمسة عشر (15 رابط) سمعي بصري جمعت لتسهيل عملية البحث عبر الانترنت مختصرة بتوفيرها في منصة بحثنا الوقت والجهد، كمحاضرة عبد العزيز بن محمد بن زيد والمتعلقة بمسائل الميراث، ومحاضرات أخرى تُدُنشر على موقع اليوتيوب ك: "المهر في الإسلام وشروطه وأنواعه"، ومحاضرة في ترجمة المستندات القانونية وغيرها...

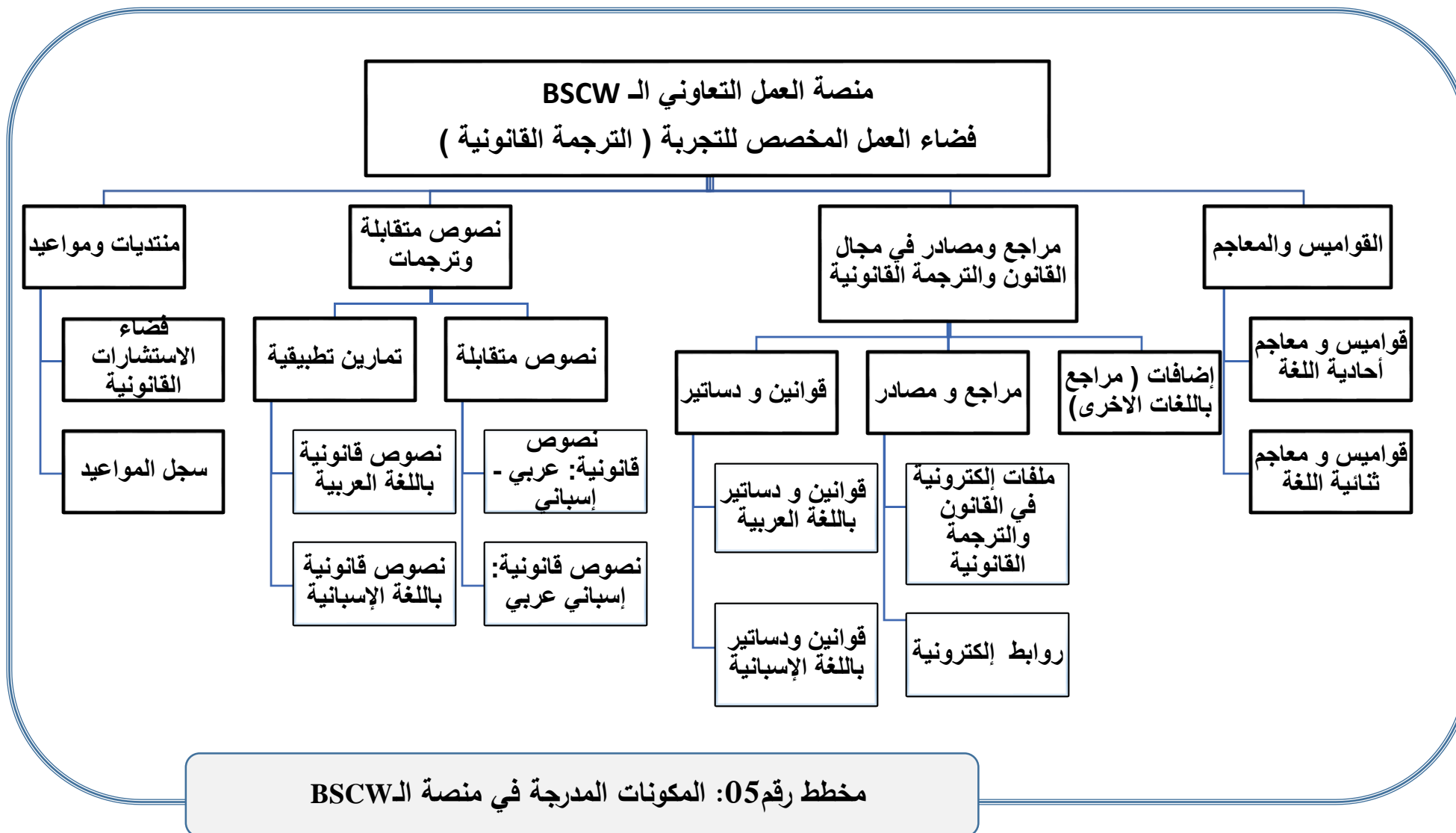
• مراجع إضافية تعنى بمجال القانون والترجمة القانونية: حيث تضم هذه الزاوية مقالات ومراجع قد وردت بلغات متعددة منها الفرنسية والعربية وحتى الإنجليزية، ذلك لتجنب حصر مصادر المعلومات باللغتين العربية والإسبانية فقط، حيث بلغ عدد هذه الوثائق التسعة عشر وثيقة (19 وثيقة) منها المقال الموسوم التسعة عشر وثيقة (19 وثيقة) «Traduction spécialisée: Transparence et fonctionnalité» منها المقال الموسوم «Le Traducteur juridique face à la différence» ، علاوة على مؤلف عبد الفتاح محمد الموسوم " الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية (أهمية مصطلحاته وأغراضه)" وغيرها من الوثائق المدرجة في هذه الزاوية من منصتنا.

كما قمنا بإدراج عدد معتبر من النصوص القانونية جاءت باللغة العربية وأخرى باللغة الإسبانية نذكر البعض منها على النحو التالي:

نصوص قانونية باللغة الإسبانية	نصوص قانونية باللغة العربية
Contrato de depósito de dinero	وثيقة إقرار أو ما يعرف بسند التنازل.
Contrato de simple préstamo (de dinero)	وثيقة إثبات طالب (أو ما يعرف بشهادة التسجيل في جامعة معينة).
Recurso de apelación	وكالة خاصة
Arrendamiento de servicios	طلب إخلاء سبيل بالكفالة
Contrato de fianza	دعوة استئناف حكم.
Convenio regulador de separación con hijos	شهادة التسلسل الدراسي: أو ما يعرف بالملحق الوصفي.
Convenio regulador de Divorcio	إنذار عدلي

هذا، بالإضافة إلى زاوية خصصناها للاستشارات القانونية بإدراج أحد المختصين في مجال القانون، محامي لدى محكمة تبسة السيد تقي الدين دغبوخ الذي انضم إلى المنصة كعضو يمكن استشارته عندما يتعلق الأمر بتلك المفاهيم والنقاط القانونية المبهمة ليصبح بذلك الأستاذ تقي الدين دغبوخ مصدرا بشريا يمكن الاعتماد عليه كونه متخصصا في مجال القانون لاستشارته عند البحث عن مفاهيم ومصطلحات قانونية.

بهذا، واستنادا لكل ما ذكرناه أعلاه، ارتأينا تلخيص كل هذه النقاط في الجدول التالي:



3.4 المنهجية المتبعة في الجانب التطبيقي:

قبل أن يباشر الطالب المتعلم في هذا المشروع ، يقوم الأستاذ داخل قاعة الدرس بتقديم معلومات أولية حول مجال القانون والترجمة القانونية، إضافة إلى تقديم شرح مفصل عن منصة الـBSCW وكيفية استعمالها إضافة إلى عرض الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من خلال هذه التجربة، حيث يشير الأستاذ في قاعة الدرس أنه على الطالب تحليل عينة من المصطلحات القانونية وترجماتها ذلك على المستوى البنوية الصرفية التركيبية أي المورفودلاية (Morfosemántica) ، يقوم باستخراجها من نصوص قانونية متوازية مُستقاة من كتاب التَّرْجُمان القانونيَّ عربي إسباني (Manual de la traducción jurídica árabe- Español) ، فوردت هذه النصوص المتوازية كما يلي :

- عنوان النص الأول: "حجة الرجعة" وترجمتها إلى اللغة الإسبانية.
 - عنوان النص الثاني: "وكالة خاصة شرعية" وترجمتها إلى اللغة الإسبانية.
 - عنوان النص الثالث: "حجة إرث" وترجمتها إلى اللغة الإسبانية.
 - عنوان النص الرابع: "عقد الزواج" وترجمتها إلى اللغة الإسبانية.
- فالغاية من اختيار عينة من النصوص القانونية المتوازية هي تبيان وإبراز أهميتها وفائدتها في التعليم والتعلم ، حيث يشمل هذا المفهوم (النصوص المتوازية) نصين أو أكثر وردت ترجمة لأحدهما، حيث تشم هذه النصوص مجموعة من الوحدات المتطابقة، يهدف الأستاذ من خلالها إلى جعل الطالب المتعلم يقوم باستخراج عينة من البيانات والمعطيات

ثنائية اللغة، لاسيما وإن تعلق الأمر بنصوص متخصصة النصوص القانونية وما تضمنه من مصطلحات وتعابير يمكن لصيغها التركيبية والدلالية أن تختلف من لغة على أخرى ومن ثقافة إلى أخرى؛ فيمكن للطالب المتعلم أن يخلص إلى أن ترجمة مصطلحات وردت في نص معين قد وردت ترجمة شارحة في اللغة الهدف على سبيل الذكر لا الحصر.

لهذا الغرض، قمنا بعرض بعض النماذج التي جاءت في صيغة جذاذات⁵² أو

سيناريوهات بيداغوجية تمثلت فيما يلي:

- النموذج الأول: ترجمة المصطلحات ذات الطابع الديني.
- النموذج الثاني: ترجمة الفعل في النصوص القانونية بين اللغتين العربية والاسبانية.
- النموذج الثالث: التنوع المصطلحي في ترجمة المصطلحات القانونية.
- النموذج الرابع: التكافؤ في ترجمة المصطلحات القانونية.

فيقوم الأستاذ بعد ذلك باقتراح تمرين تطبيقي على الطلبة المتعلمين في شكل مشروع يتولاه هؤلاء بصفة جماعية أو فردية؛ إذ يتمثل هذا التمرين التطبيقي في كيفية استعمال الطالب

⁵² تعد الجذاذة بطاقة تقنية وهندسة قبلية يقوم بوضعها المدرس أو الأستاذ فهي شبيهة بالسيناريو الذي يستعين به الأستاذ لرسم وتسطير معالم وركاز درسه ومادته التعليمية، حيث تستحضر هذه البطاقة مختلف أهداف ومراحل العملية التعليمية، حيث يجعل الأستاذ الطالب المتعلم يستثمر المحتويات والوسائل التعليمية المقدمة من قبل الأستاذ بغية الاكتشاف والتعليم عن طريق الخوض في التجارب التطبيقية.

للمنصة استنادا على تحليل النصوص المتوازية⁵³، حيث يقوم بعد ذلك باستنباط واستخراج أهم الكلمات والمصطلحات المفتاحية البارزة وتحليلها على المستوى البنية الصرفية التركيبية أي المورفودلالية (Morfosemántica) في اطار مشروع يقوم بوضعه يهدف الأستاذ من خلاله إلى جعل الطالب المتعلم يتبنى وينمي فكرة الاصالة والابداع التي أشار إليها سمبسون (هشمي، 2015: 72، 73) في تصنيفه؛ فيقوم الطالب المتعلم بتأسيس مشروع فردي لنفسه في مجال تعلم الترجمة القانونية وتحليل النصوص القانونية وترجماتها، ذلك استجابة لما يعرف بالسيناريو البيداغوجي الذي يقوم بوضعه الأستاذ أو المدرس لضبط سلوكيات الطالب المتعلم ورسم أهداف بيداغوجية معينة، وبالتالي يقوم الأستاذ بوضع جاذبة بيداغوجية كما هو مبين في الصفحة 148 أو بطاقة تقنية يجسد من خلالها ذلك السيناريو المنتظر تنفيذه من قبله ومن قبل الطالب المتعلم مستعينا بوسائل بيداغوجية وأنشطة تعليمية تساعده في تحقيق تلك الأهداف المعرفية والمهارية.

⁵³ وتشير توتاوي (2009: 117، 124، 126) إلى النصوص المتوازية عند تحدثها عن مفهوم المدونات المتوازية أنها تتضمن نصوصا وترجماتها، إما أن تكون ثنائية اللغة (Bitextos) أو متعددة اللغات (Multitextos)، وللنصوص المتوازية أهمية بالغة في استنباط المعارف من أجل البحث الوثائقي واستخلاص القوائم المصطلحية ثنائية اللغة؛ كما أشارت إلى أن استخدام النصوص المتوازية في مجالي الدراسات الترجمة والتقابلية لها أن تقدم رؤى جديدة بخصوص اللغتين حيث يمكن استخدامها في تعليم اللغات أو الترجمة عامة، فتساعد كذلك في توضيح واستنباط أوجه الاختلاف بين النص المصدر وترجمته مما يساهم في التعرف على اللغة والاختلافات الثقافية وكذا ادراك و استنباط خصوصيات كل لغة على حدى

4.4 النماذج التطبيقية لاستخدام منصة الـ BSCW

1.4.4 النموذج الأول: ترجمة المصطلحات ذات الطابع الديني في النصوص المتوازية

حسب ما أوردناه في الجدول أسفله، سنقدم السيناريو البيداغوجي أو الجذاذة البيداغوجية التي ارتأينا أن تجسد نموذجا من النماذج التي يستطيع الأستاذ المدرس تعديلها وتكييفها حسب احتياجاته وأهدافه التعليمية؛ حيث أن هذه البطاقة تشمل أهم الأهداف ومراحل العملية التعليمية والتعليمية في مجال الترجمة القانونية: ترجمة المصطلحات ذات الطابع الديني والخصائص الثقافية، فجاءت هذه البطاقة على النحو التالي:

الجدارة البيداغوجية (السيناريو البيداغوجي)

الكفايات المستهدفة:

- جعل الطالب المتعلم قادرا على المقارنة بين المصطلحات والنصوص القانونية بهدف التحليل والملاحظة للإجابة عن مختلف التساؤلات المطروحة
- مختلف الأدوات والوسائل التعليمية والتعلمية المدرجة في المنصة

المقياس: الترجمة المتخصصة

الوحدة: الترجمة القانونية

النموذج الأول: ترجمة المصطلحات ذات الطابع الديني في النصوص المتوازنة

التقويم	الأنشطة التعليمية		الوسائل البيداغوجية	الأهداف المعرفي والمهارية	مراحل الدرس	المحور الرئيسي
	نشاط الطالب المتعلم	نشاط المدرس			وضعية الانطلاق	ترجمة المصطلحات ذات الطابع الديني في النصوص المتوازنة
	استخراج المصطلحات القانونية الواردة في تلك النصوص المتوازنة الموضوعية قيد الدراسة داخل قاعة الدرس وجعل الطالب يلاحظ ويعرض ما تيسر من ملاحظات وتعليقات ترتبط بنقاط عدة كالاستراتيجيات المستعملة لترجمة المصطلحات القانونية الواردة في عينة من النصوص القانونية المتوازنة.	تقديم وضعية الانطلاق ووضع الطالب المتعلم أمام إشكالية ترجمة المصطلحات القانونية ذلك من خلال استخدام نصوص قانونية متوازنة	توفير عينة من النصوص المتوازنة والتي تعني بالقانون والمصطلحات القانونية وترجمتها إلى اللغة الإسبانية تزويد المنصة بمختلف المحتويات والوثائق والمراجع المتعلقة بمجال القانون والترجمة القانونية، إضافة إلى المعاجم والقواميس الأحادية والثنائية للغة.	- أن يكون الطالب قادرا على المقارنة بين المصطلحات الواردة في النص الأصلي وترجمته إلى اللغة الإسبانية. - أن يكون قادرا على استخدام المنصة ومحتوياتها بغية تطوير مهاراته وقدراته في البحث الوثائقي وكذا استغلال الوسائل الإلكترونية في ذلك. - جعل الطالب قادرا على صياغة تساؤلات وفرضيات واقتراحات	طرح الإشكالية والفرضيات	

				<p>التعرف وتحديد مختلف البراهين الحجج التي لها أن تجيب عن التساؤلات التي قام الطالب المتعلم بوضعها.</p>	النشاط الأول
				<p>تلخيص وعرض لاهم النتائج المتحصل عليها بعد انتهاء الطالب من تحليله ودراسته لهذه المصطلحات.</p>	الاستنتاج

بعد توزيع النص الموسوم "حجة الرجعة" (أنظر الجدول رقم 2، ص: 150)، وإطلاع الطلبة المتعلمين عليه، يقوم الأستاذ داخل قاعة الدرس برفقة الطلبة المتعلمين بالتسطير على تلك المصطلحات القانونية التي تكسوها خصائص ثقافية ودينية في كل من النص الأصلي ومقابلاتها الواردة في النص الموازي أي الترجمة، فيسعى بذلك إلى أن يكون الطالب المتعلم قادرا على استخراج والتمييز بين المصطلحات القانونية وتلك الخصائص التي تميزها عن بعضها البعض من خصائص ثقافية وأخرى دينية وغيرها وكذا التعليق واستخراج أهم الملاحظات المتعلقة بالترجمة الواردة في النص الهدف وبتأطير وتوجيه من الأستاذ، يمكن للطالب المتعلم ملاحظة واستخراج بعض التراكيب والمصطلحات الواردة في النص الأصلي والتي يمكنه أن يلاحظ أنها مصطلحات تعنى بالثقافة الإسلامية (ذات الطابع الديني) وترجمتهما إلى اللغة الإسبانية كما هو بين في الجدول رقم 2 والمدرج أدناه.

الترجمة إلى اللغة الإسبانية	النص الأصلي باللغة العربية
<p style="text-align: center;">En el nombre de Dios, el Compasivo, el Misericordioso Oficina del Jefe de Justicia Islámica Tribunal Religioso de ..</p> <p>Nº : Fecha: / / 14..DH Correspondiendo a : / / 19...</p> <p style="text-align: center;"><u>Certificado para volver a casarse para una esposa divorciada</u></p> <p>En el Consejo Legal convocado en mi presencia, yo..., el Juez Religioso de; he recibido al legalmente capacitado... de.....residente en... ; y después de una identificación legal por el legalmente capacitado...y.... él ha resuelto, exponiendo :</p> <p>Yo, revocablemente, me he divorciado de mi esposa con la que yo he consumado legalmente el matrimonio....de acuerdo con el certificado de Divorcio n°.../con fecha/ /19... expedido por el Tribunal Religioso de..., y mientras ella está todavía esperando un tiempo antes de volver a casarse dentro de la prescripción legal. Yo devuelvo a mi autoridad matrimonial y a mi contrato de matrimonio y solicito que esto sea registrado y que ella sea informada.</p> <p>Por consiguiente, mientras él hace esta resolución, y mientras él es competente para hacerlo, yo le he informado que su mencionada esposa ha vuelto a su autoridad matrimonial legal puesto que ella estaba dentro del periodo de espera legalmente prescrito antes de volver a casarse, y se decidió que ella fuera notificada de esto.</p> <p>Redactada el / / 14...DH Secretario : Juez Religioso de...</p> <p style="text-align: right;">Correspondiendo a : / / 19...</p>	<p style="text-align: center;">بسم الله الرحمن الرحيم</p> <p style="text-align: center;">الرقم: / /</p> <p style="text-align: center;">التاريخ: / / ١٤هـ</p> <p style="text-align: center;">وفق: / / ١٩م.</p> <p style="text-align: right;">قاضي القضاة محكمة.....الشرعية</p> <p style="text-align: center;"><u>حجة الرجعة</u></p> <p>في المجلس الشرعي المعقود لدي أنا.....قاضي.....الشرعي حضر لدي المكلف شرعا.....من.....وسكان..... وبعد التعريف الشرعي عليه من قبل المكلفين شرعا.....و..... قرر قائلاً إنني كنت قد طلقت زوجتي و مدخولتي الشرعية.....طلقة رجعية بموجب حجة الطلاق رقم / / تاريخ/ / ١٩م الصادر عن محكمة..... الشرعية وحيث إنها مازالت في العدة الشرعية فإنني أرجعها إلى عصمتي وعقد نكاحي أطلب تسجيله وتبليغها، وعليه وحيث صدر منه ذلك و هو أهل له فقد أفهمته بأن زوجته المذكورة قد عادت إلى عصمته الشرعية إذا كانت في العدة و تقرر تبليغها ذلك.</p> <p style="text-align: center;">وفق / / ١٩م</p> <p style="text-align: center;">قاضي الشرعي</p> <p style="text-align: right;">١٤هـ / / الكاتب</p>

الجدول رقم2: النص الموسوم "حجة الرجعة" وترجمته إلى اللغة الإسبانية

مصطلح حجة الرجعة

من الوهلة الأولى، يمكن ملاحظة أن عنوان هذا النص القانوني " حجة الرجعة" باعتباره مصطلحا قانونيا جاء مركبا بالإضافة⁵⁴ من لفظتين إثنين، تمثل أولها في لفظة "حجة" والثاني في لفظة "الرجعة"، فقبل التطرق إلى مقابله أو ترجمته الواردة باللغة الإسبانية والتي وردت في شكل ترجمة شارحة، يمكن للطالب المتعلم البحث واستخراج أهم النقاط والتعاريف المتعلقة بهذا المصطلح، بالاستعانة بالمنصة للبحث عن معنى كل لفظة مُكوّنة له على حدى، معتمدا على تقنيتي البحث التشعبي والتصفح، كما هو مبين في الشكل أدناه.

The screenshot shows a web browser window with the BSCW platform. The address bar shows the URL: <https://public.bscw.de/bscw/bscw.cgi/1...>. The main content area displays search results for the term 'الحجة' (Hajja). A blue arrow points from the search results to a detailed definition box. The definition box contains the following text:

المعجم الوسيط-معجم اللغة العربية بألفاظها الأصلية-1379، 1960م

الحجة: الدليل والتبرهان.

و- حجة البيع.

و- العالم القيت.

و- عند المخالفة: من أحاط علمه بثلاث بنية ألقى حديثه نكثا واستادا، وأحوال رواه جرحا وتغديلا وتاريخا.

(والجمع): حجج، وحجاج.

المعجم الوسيط-معجم اللغة العربية بألفاظها الأصلية-1379، 1960م

The sidebar on the left shows a file list with several items circled in red and numbered 1, 2, and 3. Item 1 is 'La Traducción Jurídica.Diccionario - معاجم و معاجم الترجمة القانونية. توامس و معاجم'. Item 2 is 'DICCIONARIO JURIDICO.pdf'. Item 3 is 'موقع المعجم (عربي-عربي)'. The main content area also has a red box around the search results and a blue arrow pointing to the definition box.

الشكل رقم 20: تعريف "الحجة" من خلال موقع المعجم (عربي-عربي)

⁵⁴المركب الإضافي = اسم + اسم

وعليه، يتوجب على الطالب المتعلم الرجوع إلى المصطلح في نصه الأصلي لتحليله واستنباط أهم العناصر والخصائص التعريفية التي يمكن لها أن تبرر اختيار ترجمة هذا المصطلح ترجمة شارحة⁵⁵؛ فبنقره على زاوية القواميس والمعاجم كما هو موضح أعلاه، والولوج إلى قوائم ثانوية وصولاً إلى رابط قاعدة البيانات العربية "المعجم" التي ومن خلال تصفحها والاطلاع على العديد من المعاجم والقواميس العربية باختلافها، يمكن للطالب أن يلاحظ أن قاعدة البيانات المدرجة في المنصة كمرجع معجمي (موقع المعجم العربي)، قد أوردت العديد من المعاني والمفاهيم التي تعددت مع تعدد السياقات الواردة في مختلف القواميس.

فمن خلال هذه القاعدة، إن المعنى من الحُجّة بضم الحاء ونصب الجيم في المعجم الوسيط هو "الدليل والبرهان"؛ والبرهان هو كل دليل يثبت أو ينفي شأنًا معينًا سواء أكان ذلك شفهيًا أو ملموسًا وغالبًا ما تستعمل الوثائق والمستندات القانونية كدليل وحجة لإثبات صدور قرار أو حكم معين فهو بمثابة الشهادة.

وعند البحث عن المصطلح الرجعة داخل قاعدة البيانات تلك، يمكن ملاحظة أن لهذا المصطلح العديد من المعاني التي وردت في مختلف القواميس، وبما أن هذا المصطلح هو

⁵⁵ تتم هذه المرحلة خارج قاعة الدرس، حيث يقوم الطالب بالبحث عن معاني المصطلحات المستخرجة داخل قاعة الدرس بحضور الأستاذ المشرف على العملية.

مصطلح يغلب عليه الطابع الديني الفقهي فيمكن استخلاص أن مصطلح "الرجعة" مصطلح فقهي يرتكز مفهومه على الجانب الديني كما يلي :

The screenshot shows the BSCW platform interface. A search bar at the top contains the word 'الرجعة'. Below the search bar, a list of results is displayed. Three callout boxes are overlaid on the interface, each pointing to a specific result:

- Callout 1:** Points to the top result, which is a definition of 'الرجعة' (Iddah) in Arabic. The text reads: 'انقر على أحد وجوه ضبط كلمة (الرجعة) لعرض خصائصها ومعجم أحوالها'. Below this, it lists 'الرجعة، الرجعة، الرجعة، الرجعة، الرجعة'.
- Callout 2:** Points to the second result, which is a definition of 'الرجعة' (Iddah) in Arabic. The text reads: 'الرجعة في الطلاق: هي استدامة القائم في العدة، وهو ملك النكاح'. Below this, it lists 'التعريفات-علي بن محمد الجرجاني-توفي: 1413هـ، 1413م'.
- Callout 3:** Points to the third result, which is a definition of 'الرجعة' (Iddah) in Arabic. The text reads: 'الرجعة: هي استدامة النكاح القائم في العدة في الطلاق الرجعي'. Below this, it lists 'التعريفات الفقهية-محمد عميم الاحسان-صدر: 1986هـ، 1407م'.

الشكل رقم 21: تعريف "الرجعة" من خلال موقع المعجم (عربي-عربي)

فالرجعة في الطلاق حسب تعريفات الجرجاني الواردة من خلال هذا الموقع، والتي يمكن للطلاب المتعلم أن يتوصل إليها الطالب باستخدام المنصة "هي استدامة القائم في العدة وهو ملك النكاح"، وعرفها محمد عميم الاحسان في كتابه تعريفات فقهية المدرج في المنصة "بأن الطلاق الرجعي أو المراجعة في الطلاق هو استدامة النكاح القائم في عدة الطلاق الرجعي" كما عرفها كذلك على أنها "استدامة الملك القائم في المدة وهو ملك النكاح"، فقد أشار كل من الجرجاني ومحمد عميم الاحسان في تعريفهم للرجعة إلى فكرة "الملك" و"الطلاق"

و"الطلاق الرجعي" وكذا "المراجعة في الطلاق". وبالتالي ونظرا لاختلاف مفهوم الطلاق بين الثقافتين العربية الإسلامية وتلك الإسبانية؛ يمكن استنتاج أن التعريفات المتعلقة بمصطلح "حجة الرجعة" تحمل بين طياتها مفاهيم يمكن اعتبارها هي الأخرى خصائص تعريفية « **Rasgos Semánticos** » قد تجسدت في كل من مصطلح "العدة الشرعية" و"الطلاق" و"الطلاق الرجعي" إضافة إلى "الطلقة الرجعية".

واستنادا لما ورد في الجدول أعلاه جاءت ترجمة المصطلح "حجة الرجعة" ترجمة شارحة **Certificado para volver a casarse para una esposa divorciada**، فقد وردت لفظة "حجة" في هذا السياق لتكون كما جاءت في الترجمة مقابلا للفظه الاسبانية **certificado**، والتي هي حسب ما ورد في القاموس القانوني للأكاديمية الملكية الاسبانية الظاهر في الشكل أدناه وتبعاً لنفس مراحل الولوج إلى موقع القاموس من خلال استعمال المنصة أنه يقصد بها:

"Documento acreditativo de una situación o realidad, ordinariamente de hecho, que consta fehacientemente a la entidad que la emite, sea pública o privada"

"Documento que contiene una certificación"

فهو "تلك الوثيقة أو المستند الذي يعتمد عليه كحجة وبرهان تؤكد بواسطته صحة الأمر أو الشأن من عدمه، بتحديد واضح من الكيان أو الهيئة التي تصدرها، سواء أكانت عامة أو خاصة" (ترجمتنا).

فمصطلح "الرجعة" جاء لفظة بسيطة مقابلة لعبارة **volver a casarse para una esposa divorciada**، حيث أن هذا المصطلح يحمل خصائص وسمات بارزة تندرج ضمن مفهومه، فهو يتميز بما يعرف بالبروز والنتوء (Características saliente)، وبغية فك الشفرة التي تتيح له فهم المعنى المرجعي لهذا المصطلح؛ يمكن للطالب المتعلم الولوج إلى المنصة بنفس الطريقة ونفس المعجم المستخدم عند تحديد مفهوم مصطلح "حجة" وكما هو مبين في الشكل أدناه.

The screenshot shows the BSCW platform interface. The top navigation bar includes 'Archivo', 'Editar', 'Ver', 'Opciones', 'Ir a', and 'Ayuda'. Below the navigation bar, there is a search bar and a list of files. The file list is as follows:

Nombre	Acción	Tamaño	Comy Creador	Prior	Última Modificación	Sucesos
Espacio de Trabajo		1	Touahria-Yasmine		2018-07-29 18:51	
La traducción jurídica		1	Touahria-Yasmine		2018-07-29 23:04	
Portail		7	Touahria-Yasmine		2016-10-11 09:48	
La Traducción Jurídica.Diccionarios		3	Touahria-Yasmine		2018-07-31 18:20	
Diccionarios Jurídicos Bilingüe		0	Touahria-Yasmine		2018-07-29 16:49	
Diccionarios Jurídicos Unilingüe						
42.- Diccionario Enciclopédico Jurídico - Diccionario de Ciencias Jurídicas Políticas y Sociales						
DICIONARIO JURIDICO.pdf						
Diccionario Juridico.pdf						
glosario.pdf						
D.R.A.E. Diccionario del español jurídico						
Diccionario de la Real Academia Española			Touahria		2018-07-31 19:28	
موقع المعجم (عربي-عربي)			Touahria-Yasmine		2018-07-31 18:22	
certificado						
documentacion adicio						
القوانين والنسائير						
القوانين والنسائير في العديد من الدول العربية						
مراجع ومصادر حول القانون و الترجمة القانونية						
روابط إلكترونية						
ملفات إلكترونية						
Textos y Traducciones						
استشارات قانونية						
Planificación de cita nueva						

The preview of the 'D.R.A.E. Diccionario del español jurídico' document shows the Real Academia Española logo and the text 'D.R.A.E. Diccionario del español jurídico'. Below the title, there is a search bar with the text 'certificado'. A red arrow points from the search bar to the definition of 'certificado' in the document preview.

1. *Grat.* Documento acreditativo de una situación o realidad, ordinariamente de hecho, que consta fehacientemente a la entidad que la emite, sea pública o privada.
 2. *Grat.* Documento que contiene una certificación.

الشكل رقم 22: تعريف "Certificado" من خلال موقع Real Academia Española

مصطلح الطلقة الرجعية وظاهرة المشترك اللفظي

وبعد الولوج إلى المنصة يمكن ملاحظة أن القصد من الطلاق حسب معجم المصطلحات القانونية والقضائية المستخرجة من القوانين العربية والمعتمدة من قبل مجلس وزراء العدل العرب وما قدمته الوثيقة الكويتية للقانون العربي الموحد للأحوال الشخصية كما هو مبين في الشكل أدناه " حل عقد الزواج بالصيغة الموضوعة به شرعا" كما عرف هذا المعجم الطلاق الرجعي على أنه "طلاق لا ينهي عقد الزواج إلا بانقضاء فترة العدة".

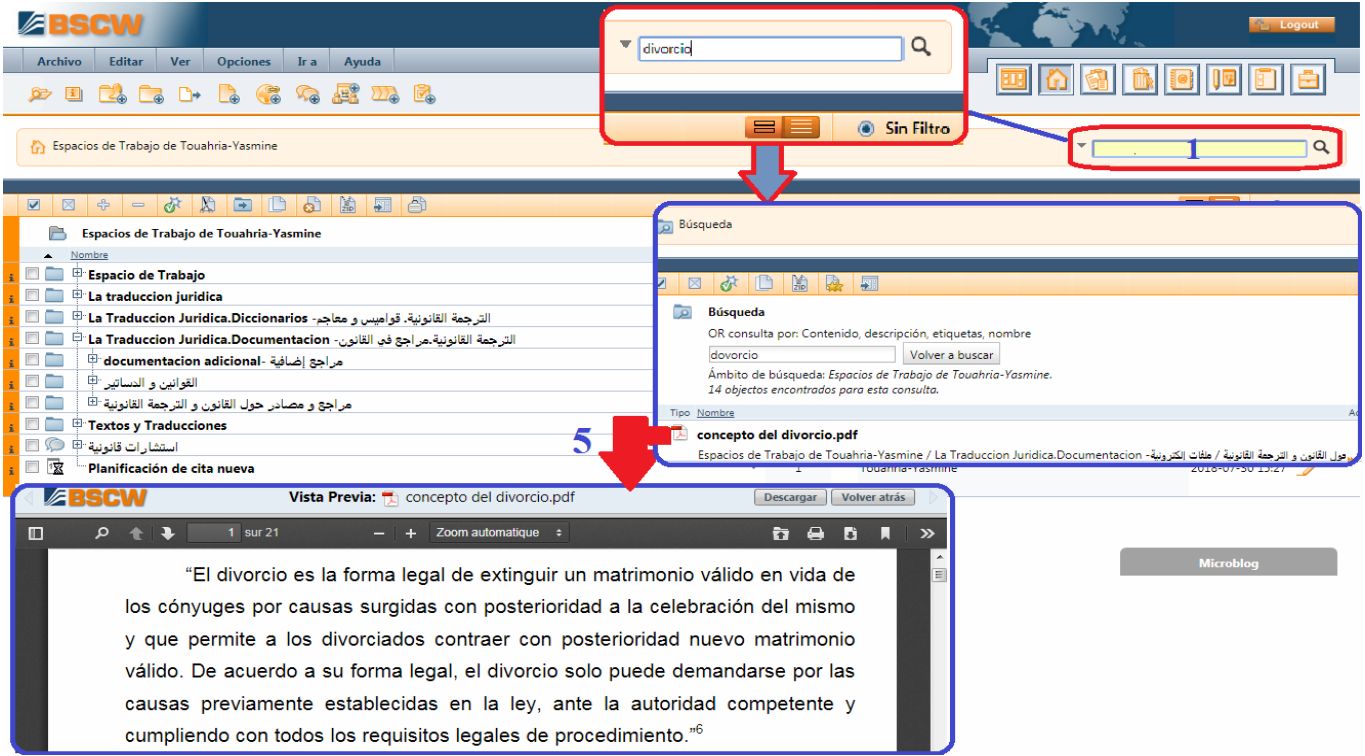
The screenshot displays the BSCW platform interface. On the left, there is a file explorer showing a folder named 'Espacios de Trabajo de Touahria-Yasmine' containing several PDF files related to legal dictionaries. The main window shows a search results page for 'الطلاق الرجعي'. The search results table is as follows:

المصطلح	المعنى القانوني	المصدر
الطلاق	حل عقد الزواج بالصيغة الموضوعة له شرعاً.	وثيقة الكويت للقانون العربي الموحد للأحوال الشخصية
الطلاق البائن	الطلاق الذي ينهي وقوعه عقد الزواج.	وثيقة الكويت للقانون العربي الموحد للأحوال الشخصية
الطلاق الرجعي	الطلاق الذي لا ينهي عقد الزواج إلا بانقضاء العدة.	وثيقة الكويت للقانون العربي الموحد للأحوال الشخصية

الشكل رقم 23: تعريف "الطلاق" من خلال موقع معجم المصطلحات القانونية والقضائية المستخرجة من القوانين العربية والمعتمدة من قبل مجلس وزراء العدل العرب

فيفهم بعد التطرق إلى تحليل مصطلح "الطلاق الرجعي" و تناول مختلف التعاريف الواردة عند الولوج إلى أحد عناصر ومكونات المنصة، أنه وفي حالة طلاق رجعي يبقى عقد

الزواج قائماً فتبقى الطليقة زوجة إلى غاية انقضاء فترة العدة الشرعية المحددة في القانون والشرع على حد سواء، وعليه له أن يلاحظ أن هذه الترجمة الشارحة التي جاءت كمقابل للمصطلح القانوني والديني "حجة الرجعة" (كما اشرنا سابقاً) تحمل بين طياتها خصائص تعريفية، تمكن الطالب المتعلم باستخدام المنصة من استخراجها وتوضيح فكرة أن الطلاق كمصطلح إسلامي يتسم بخصائص وسمات دينية وثقافية تختلف كل الاختلاف عن تلك التي يحملها مفهوم الطلاق عند الغرب ولو كان ذلك بشكل جزئي؛ فالطلاق في الإسلام هو حل عقد الزواج بالصيغة الموضوعية شرعاً؛ إلا أن الطلاق كمفهوم غربي كما ورد في القاموس القانوني المكسيكي للجامعة الوطنية المستقلة بالمكسيك الذي وبعد الاطلاع على العديد من المعاجم الواردة في المنصة، فقد ورد في المعجم شرح مفصل ومبسط بذكر جل الخصائص التعريفية المنبهاة التي لها أن تقدم صورة ذهنية حتى يستوعب مفهوم الطلاق في اللغة الإسبانية؛ وكما هو مبين في الشكل أدناه استناداً على تقنية البحث المتقدم وإدراج مصطلح **Divorcio** في محرك البحث المدرج في المنصة كما هو مبين أدناه، أن الطلاق هو: "الطريقة القانونية لإبطال الزواج الصحيح في حياة الزوجين ويسمح للأفراد المطلقين قانونياً فور حصول الزواج مجدداً ولا يمكن الطلاق إلا لأسباب مسبقة في القانون، أمام السلطة المختصة والامتثال لجميع المتطلبات القانونية اللازمة.



الشكل رقم 24: مفهوم مصطلح الطلاق Divorcio في اللغة الإسبانية

فمن خلال التعاريف يمكن ملاحظة أن هنالك تكافؤ جزئياً بين المصطلح القانوني طلاق ومقابلته الإسباني **Divorcio** حيث أن الحياة الزوجية تنتهي بالطلاق لكنه كمصطلح إسلامي لا يتم إلا بعد انتهاء فترة العدة الشرعية ليحق للزوجة بعدها الزواج والارتباط بشخص آخر. فباعتبار المصطلح "الطاقة الرجعية" مركباً بالإسناد، وبحكمه مصطلحاً إسلامياً لا وجود له في الثقافة الغربية، حيث قام المترجمان بترجمة هذا المصطلح باستعمال العبارة "revocablemente me he divorciado de mi esposa"، التي يمكن أن تعبر عن فكرة المراجعة في الطلاق، ذلك أنهما قد لجأ إلى الترجمة الشارحة عكس الترجمة التي وعند ولوجه إلى الملف المخصص للدساتير والقوانين المدرج في المنصة، والذي يضم ترجمات

إلى اللغة الإسبانية لمختلف القوانين، وبما أن أغلب الدول العربية تسند في قوانينها على ما جاءت به الشريعة الإسلامية، ولتوفر الترجمة الإسبانية لمدونة الأسرة المغربية، يمكن للطلاب المتعلم أن يخلص إلى أن مصطلح الطلاق الرجعي قد ترجم في مدونة الأسرة المغربية إلى اللغة الإسبانية بمقابلته "Divorcio Revocable (Ray'i)" فتحمل بذلك هذه التسمية التي جاءت ترجمة لمصطلح "الطلاق الرجعي" خصائص مشتركة مع التسمية السابقة إضافة إلى اقتراض مترجم المدونة المصطلح "الرجعي" وإعادة وضعه بحروف لاتينية (Ray'i) كطريقة لعكس السمات الدينية لهذا المصطلح في هذه الحالة.

وبهذا نستطيع، من خلال هذا النموذج، التوصل إلى أن ترجمة نص قانوني من وإلى اللغة الإسبانية أو تحليل نص قانوني وترجمته إلى أن المصطلحات القانونية تواجه ظاهرة المشترك اللفظي أو اللفظ المشترك (polisemia)⁵⁶.

مصطلح العدة الشرعية

باعتبار أنه لا وجود لمكافئ أو لمقابل في الثقافية الغربية عامة والثقافة الإسبانية على وجه الخصوص لمصطلح "العدة الشرعية"، فلطلاب المتعلم أن يخلص إلى أن المترجمان في هذه الحالة قد لجأ إلى الترجمة الشارحة عوض الاقتراض الذي عادة ما يستخدم في

⁵⁶ المشترك اللفظي اصطلاحاً له أكثر من تعريف منها هو: ما اتفق لفظه و اختلف معناه(محمد ثاني هارون:115،2017)

مثل هذا النوع من المصطلحات كما هو مبين في الشكل أدناه ذلك بترجمة ترجمة شارحة جاءت على النحو التالي:

y mientras ella está todavía esperando un tiempo antes de volver a casarse dentro de la prescripción legal"

و

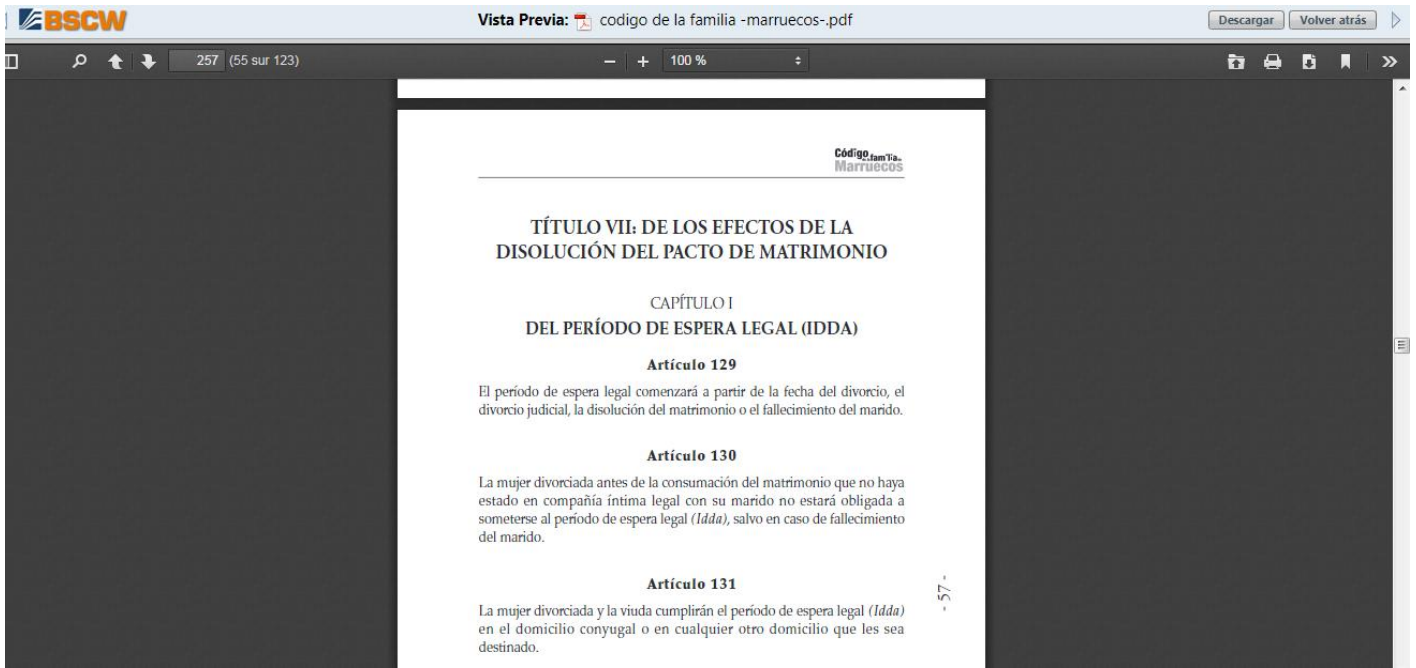
" puesto que ella estaba dentro del periodo de espera legalmente prescrito antes de volver a casarse"

تضمها المنصة، وباعتباره مصطلحا فريدا من نوعه تعنى به الثقافة الإسلامية فقط يمكن للطلاب المتعلم في هذه الحالة الاستعانة باستراتيجية الطلقة في الظلام عند إدراجه لمصطلح "العدة" في محرك البحث الذي ولد قائمة من النتائج التي تجسدت في ملفات ووثائق تناولت هذا المصطلح، كما هو موضح في الشكل أدناه، بعد استخدامه لتقنية البحث داخل النص

The screenshot shows the BSCW search interface. The search bar contains the text 'قضاء العمل الخاص' (Qudat al-Amal al-Khas). The search results list several PDF documents, including 'codigo de la familia -marruecos-.pdf'. A preview of this document is shown, highlighting the text 'DEL DIVORCIO REVOCABLE (RAYD) Y EL DIVORCIO IRREVOCABLE (BAINI)' and 'Artículo 122'. The text in the preview is circled in red, and the phrase 'el periodo de espera legal (Idda)' is highlighted in a red box.

الشكل رقم 25: مصطلح العدة Periodo de espera واستراتيجية الطلقة في الظلام

الكامل، يمكن له أن يخلص إلى أن قانون الأسرة الجزائري المعدل بالأمر 02/05 الصادر في 27 فيفري 2005، وما تنص عليه المواد المدرجة في طيات فصله الثاني، قد تناول آثار الطلاق بالتحديد في المادة 58 منه و التي تنص على " تعند المطلقة المدخول بها غير الحامل بثلاثة قروء، واليائس من الحيض بثلاثة أشهر من تاريخ صدور الطلاق "



الشكل رقم 26: مصطلح العدة في ترجمة مدونة الأسرة المغربية إلى اللغة الإسبانية

حيث أنه وبالولوج إلى ترجمة مدونة الأسرة المغربية وقانون الاسرة الجزائري المدرج في المنصة، كما هو موضح أعلاه فالعدة هي تلك الفترة أو المدة الزمنية التي على الزوجة المطلقة التقيد بها شرعا وقانونا إلى غاية انقضائها، وبهذا فإن المقابل الاسباني الوارد في ترجمة النص القانوني، يعد ترجمة شارحة يمكن اتخاذها كتعريف لمصطلح العدة، إذ أنه وعند ترجمة المقابل الاسباني

y mientras ella está todavía **esperando un tiempo antes de volver a casarse dentro de la prescripción legal**"

أو

"puesto que ella estaba **dentro del periodo de espera legalmente prescrito antes de volver a casarse**"

يمكن ملاحظة أن الترجمة قد وردت ترجمة حرفية تجسد تعريف المصطلح المذكور سابقا أي "العدة الشرعية" كأن نقول "وحيث إنها مازالت تنتظر انقضاء المدة الزمنية المحددة شرعا وقانونا قبل الزواج مجددا". كما أن شأن هذا المصطلح من شأن "الطلقة الرجعية" فهو يحمل خصائص تنعدم في الثقافة الاسبانية⁵⁷.

2.4.4 النموذج الثاني: ترجمة الفعل في النصوص القانونية بين اللغتين العربية

والاسبانية

جاءت هذه البطاقة لتشمل أهم الأهداف ومراحل العملية التعليمية والتعليمية في مجال الترجمة القانونية: ترجمة الفعل في النصوص القانونية بين اللغتين العربية والاسبانية، فجاءت هذه البطاقة على النحو التالي:

⁵⁷ أن هذا المفهوم لا وجود له عند الغرب على عكس الثقافة الإسلامية التي لم تكنفي بفرض ركائز هذا المصطلح على الزوجة فقط، فعلى الزوج الذي في عصمته أربعة نساء وقام بتطليق أحدهن، انتظار فترة العدة وأن لم يراجعها تزوج غيرها

الجدادة البيداغوجية (السيناريو البيداغوجي)

الكفايات المستهدفة:

المقياس: الترجمة المتخصصة

الوحدة: الترجمة القانونية

تبيان أهمية الفعل والوظيفة الدلالية الزمنية له في النصوص القانونية

النموذج الثاني : ترجمة الفعل في النصوص القانونية بين اللغتين العربية والاسبانية/ استعمال مختلف الأدوات والوسائل التعليمية والتعلمية المدرجة في المنصة

التقويم	الأنشطة التعليمية		الوسائل البيداغوجية	الأهداف المعرفي والمهارية	مراحل الدرس	المحور الرئيسي
	نشاط الطالب المتعلم	نشاط المدرس				
	تحديد الأفعال الواردة في تلك النصوص المتوازية الموضوعة قيد الدراسة داخل قاعة الدرس وجعل الطالب يلاحظ ويعرض ما تيسر من ملاحظات وتعليقات ترتبط بنقاط، منها تحديد وظيفة تلك الأفعال وأزمنتها بعد	تقديم وضعية الانطلاق ووضع الطالب المتعلم أمام إشكالية ترجمة الأفعال في النصوص القانونية ذلك من خلال استخدام نصوص قانونية متوازية	توفير عينة من النصوص المتوازية والتي تعني بالقانون والمصطلحات القانونية وترجمتها إلى اللغة الإسبانية تزويد المنصة بمختلف المحتويات والوثائق والمراجع المتعلقة بمجال القانون والترجمة القانونية، إضافة	- أن يكون الطالب مطلعاً وقادراً على تحديد أزمنة الأفعال ووظائفها في النصوص القانونية - أن يكون قادراً على استخدام المنصة ومحتوياتها بغية تطوير مهاراته وقدراته في البحث الوثائقي وكذا استغلال الوسائل الإلكترونية في ذلك.	وضعية الانطلاق	ترجمة الفعل في النصوص القانونية بين اللغتين العربية والاسبانية

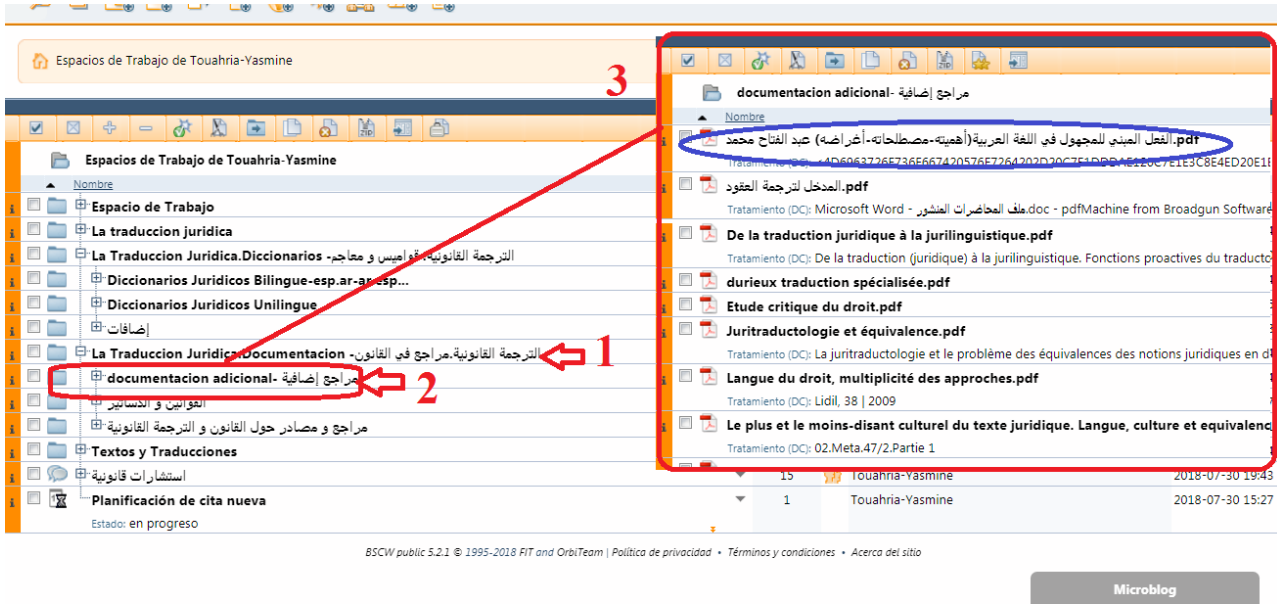
استخراجها من النصوص القانونية المتوازية.		إلى المعاجم والقواميس الأحادية والثنائية للغة.	- جعل الطالب قادرا على صياغة تساؤلات وفرضيات واقتراحات	طرح الإشكالية والفرضيات
			التعرف وتحديد مختلف البراهين الحجج التي لها أن تجيب عن التساؤلات التي قام الطالب المتعلم بوضعها.	النشاط الأول
			تلخيص وعرض لاهم النتائج المتحصل عليها بعد انتهاء الطالب من تحليله ودراسته لهذه المصطلحات.	الاستنتاج

بعد أن يقوم الأستاذ بتقديم أهم المعلومات للطالب المتعلم لاسترجاع تلك المكتسبات القبلية من أساسيات على كل طالب متعلم أن يلم بها من مكونات الجملة وصيغ للأفعال وأزمنتها، يطلب الأستاذ من الطالب المتعلم استخراج واستنباط أهم الملاحظات والتعليقات التي لها صلة بهذا النموذج الذي يعنى بالأفعال الواردة في النصوص القانونية وترجمتها بين اللغتين العربية والإسبانية، فيقوم الأستاذ بتوجيه الطالب ليستخرج ما تيسر له من ملاحظات في أحد النصوص القانونية المتوازية كالنص المعنون " وكالة شرعية خاصة"؛ فيقوم بعد ذلك الطالب المتعلم التسطير على عينة بسيطة من تلك الأفعال الواردة في هذا النص القانوني على النحو التالي:

الترجمة إلى اللغة الإسبانية	النص الأصلي باللغة العربية
<p>En el nombre de Dios, el Compasivo, el Misericordioso Oficina del Jefe de Justicia Islámica Tribunal Religioso de ...</p> <p>Nº : Fecha: / / 14..DH Correspondiendo a : / / 19...</p> <p>Poder Especial Religioso del Abogado</p> <p>En el Consejo Legal convocado en mi presencia, yo..., el Juez Religioso de; he recibido al legalmente capacitado.....; y después de su identificación por él/ella ha resuelto, exponiendo :</p> <p><u>Yo he nombrado</u>...como mi representante acerca de...por medio del poder especial del abogado aquí delante expuesto <u>autorizando</u> sus declaraciones , acciones y juicios, y <u>le he autorizado</u> para nombrarle como representante o <u>sustituto</u> otra persona acerca de todo o parte de esos con lo cual él es nombrado y destituir aquéllos a los que él nombra cuando sea necesario.</p> <p>Por consiguiente, y de acuerdo con lo solicitado, esto ha sido registrado.</p> <p>Redactada el / / 14...DH Secretario : Juez Religioso de... Correspondiendo a : / / 19...</p>	<p>بسم الله الرحمن الرحيم</p> <p>الرقم: / /</p> <p>التاريخ: / / ١٤هـ</p> <p>وقف: / / ١٩م.</p> <p>قاضي القضاة محكمة.....الشرعية</p> <p>وكالة خاصة شرعية</p> <p>في المجلس الشرعي المعقود لدي أنا.....قاضي.....الشرعي حضر لدي المكلف شرعا..... وبعد التعريف الشرعي علي..... قرر..... إنني.....وكلت..... ب..... وكالة خاصة بما ذكر مفوضة لقوله وفعله ورأيه، وقد أذنته بأن يوكل أو ينيب غيره فيما وكل به وبيعضه وعزل من يوكل المرة تلو الأخرى كلما دعت الحاجة إليه. وعليه وبناء على الطلب تم تسجيله.</p> <p>تحريرا في / / ١٤هـ وفق / / ١٩م</p>
<p>الجدول رقم3: النص الموسوم "وكالة خاصة" وترجمته إلى اللغة الإسبانية</p>	
<p>الكاتب</p>	

"قُرِّرَ": الفعل المبني للمجهول

على الطالب المتعلم في هذه المرحلة أن يستخرج ما تيسر من ملاحظات واستنتاجات ترتبط بالنموذج المتناول داخل قاعة الدرس، فيمكن للطالب المتعلم بهذا الشكل أن يلاحظ أن من بين تلك الأفعال المدرجة في الجدول أعلاه والنص القانوني وترجمته التي وردت في شكل نص متوازي، ليخلص الطالب المتعلم إلى ملاحظة أنه بوضع الفعل قُرِّرَ على وزن فُعِلَ الذي جاء مبنيًا للمجهول مسند إلى اسمه المرفوع، يستعمل الفعل المبني للمجهول عادة لجهل المرسل للفاعل الحقيقي فيشار بهذه الطريقة إلى غياب الفاعل. لكنه وفي هذا النموذج وبعد ولوج الطالب المتعلم إلى المنصة واطلاعه على الملف المخصص للمراجع الإضافية المدرج فيها والذي تناول بين طياته العديد من المراجع الإلكترونية المتعلقة بأسلوب القانون والصيغ القانونية بما فيها الأزمنة المستعملة في مجال القانون، يمكن أن يتضح لديه أن الفعل قُرِّرَ المبني للمجهول جاء مسندًا إلى مرفوعه ومفسرًا في نفس الوقت بالفعل "أنني وكلت" الذي أدركه المترجمان في هذه الجملة، فاستغنينا عن صيغة المبني للمجهول باستبداله في الترجمة بضمير المتكلم أنا Yo.



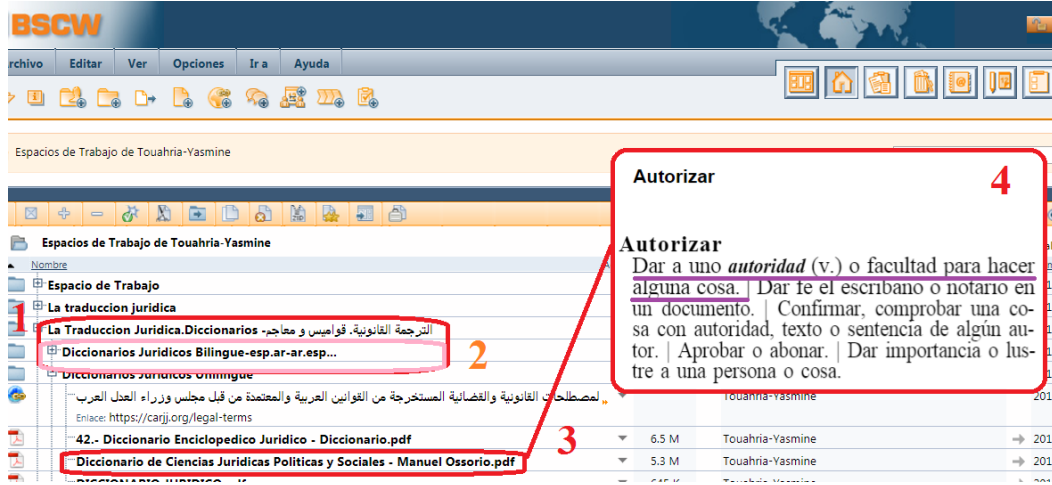
الشكل رقم 27: الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية

فقد قام المترجمان بترجمة الفعل المبني للمجهول في الجملة "قُرِّرَ أنني وَكَلْتُ" بما يقابلها في اللغة الإسبانية بصيغة مباشرة " Yo he nombrado como mi representante "، فانتقلا بذلك من صيغة المبني للمجهول إلى صيغة المبني للمعلوم باعتبارها من صيغ

الماضي في قواعد اللغة الإسبانية ألا وهو **Pretérito perfecto compuesto**

الترادف وترجمة الأفعال في النصوص القانونية

وبعد تحليل النص الأصلي وترجمته واستخراج عينة من الأفعال الواردة فيه، فإن كل من الفعل "فَوَّضَ" والفعل "أَذِنَ" قد ترجم بمقابلته الفعل الإسباني "Autorizar" والذي يقصد به كما هو موضح أدناه وبعد ولوجه واطلاعه على معجم العلوم القانونية والسياسية والاجتماعية لمانيول أوسورو أنه : "منح الشخص نوعا من السلطة والقدرة على القيام بشيء ما."

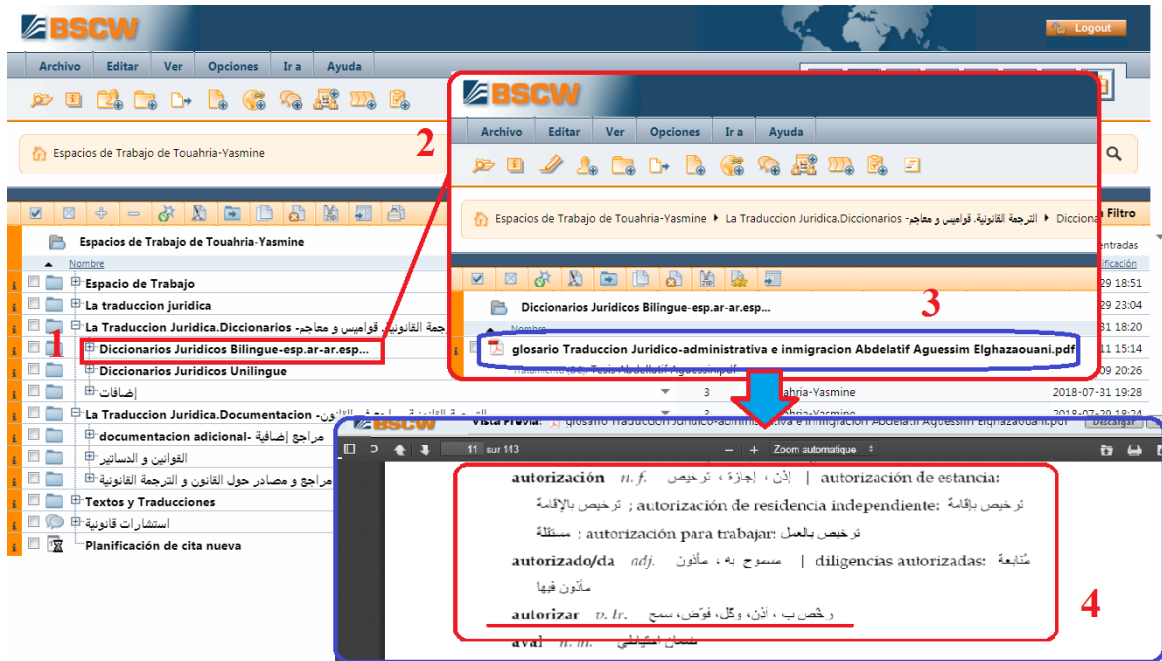


الشكل رقم 28: تعريف الفعل الإسباني Autorizar

كما أنه يقصد بالفعل الاسباني "Autorizar" بالاطلاع على القاموس القانوني الإلكتروني للأكاديمية الملكية الاسبانية الوارد في المنصة، ما يلي :

Dar a reconocer a alguna facultad o derecho para hacer algo

أي منح نوع من القدرة أو الأهلية التي تتيح الحق في القيام بشأن معين.



الشكل رقم 29: مقابلات المصطلح Autorizar في اللغة العربية

3.1 (1) العربية المعاصرة (سمح)
سمّح له بحاجة: وافق عليها، ويسترها له- سمّح له بالدخول/بالمروور- ميزانية النادي تسمح بإقامة حفل

3.2 (39) المعجم الغني (أذن)
أذن له الخارس بالدخول: أباح له، أجاز... سمّح له. "لم يأذن له بالخروج"
"أذن له على المدير": أخذ له منه الإذن.
العربي-عبدالمسيح أبوالمعوس-مصدر: 1421هـ، 2001م
Touahria-Yasmine 2018-08-11 15:14

3.3 (1) العربية المعاصرة (رخص)
1- مصدر رخص/رخص في.
2- إذن لممارسة عمل أو لحمل سلاح (ترخيص بالدخول- ترخيص قانوني- حصل على ترخيص بالبناء)

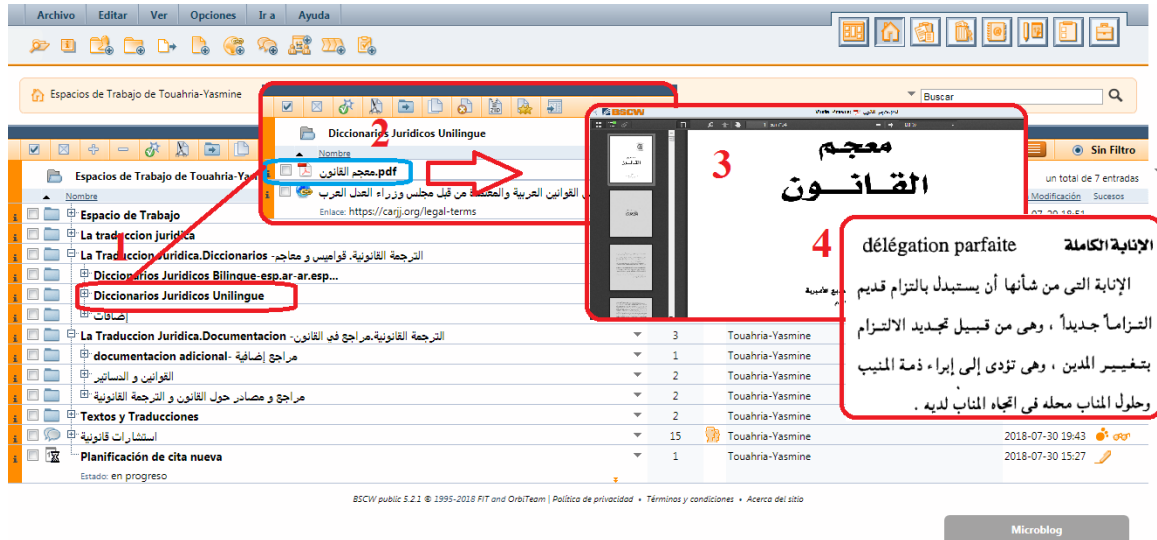
3.4 (1) العربية المعاصرة (وكّل)
وكّل الشخص: جملة وكيلا له فانشا بالأمر نيابة عنه ثقة به ووكّل محاميا- وكّلت أمري إلى فلان- دافع المحامي عن موكله).
وكّل الشخص بالأمر/وكّل الشخص على الأمر/وكّل الشخص في الأمر: فوضه إليه ووكّله في القضية- ووكّله على أموال النعاسي- {فقدت ووكّلتها بها فوّضنا لنشوا بها يكافرين} [قرآن].

3.5 (3) المعجم الوسيط (فوّض)
[فوّض] الأمر إليه: جعل له التصرف فيه.
و- المرأة زواجها: تزوّجت بلا فوّض.
المعجم الوسيط-مجمع اللغة العربية بالقاهرة-مصدر: 1379هـ، 1960م

الشكل رقم 30: تعريف "أذن" من خلال موقع المعجم (عربي-عربي)

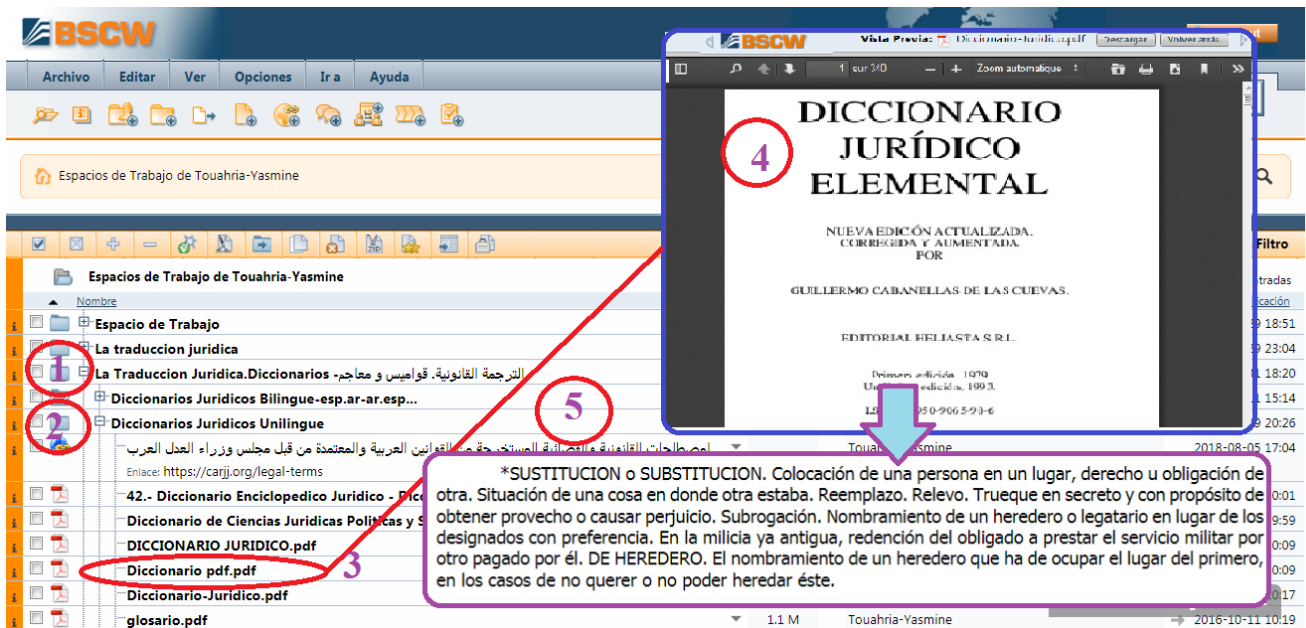
ومن جهة أخرى قام عبد اللطيف أكسيم في قاموسه بترجمة الفعل الاسباني **Autorizar** إلى اللغة العربية بكل من "رخص بـ"، "أذن"، "وكّل"، "فوض"، "سمح"، وبعد استخراجنا هذه الأفعال وتحديد مفهوم كل فعل من هذه الأفعال حسب ما أورده قاعدة البيانات المعجم كما هو مبين أعلاه نلاحظ أن كل مصطلح من المصطلحات التي أوردها عبد اللطيف أكسيم في قاموسه كمقابلات عربية للفعل الاسباني **Autorizar** تحمل جزءا من خصائصه التعريفية والواردة في اللغة العربية فهي تشكل الجزء من الكل في أغلب حالاتها كما تبين أعلاه.

فوردت الأفعال سمح وأذن ورخص حسب معانيها لتكون مرادفات لبعضها البعض إذ تضم هذه الأفعال وتشارك في نفس الخصائص التعريفية المتمثلة في كل من الموافقة والسماح والإباحة ومنح إذن للقيام وممارسة شأن معين فهي بذلك وحسب ما تبين في الشكل أدناه من خلال التعاريف المقدمة والمستخرجة من إحدى مكونات المنصة، مرادفات جاءت لتتطوي وتتدرج ضمن الخصائص التعريفية للفعل وَكَّلَ الذي وبدوره وحسب ما جاء في تعريفه: "أن يجعل الشخص وكيلًا بالأمر نيابة عن شخص آخر ثقة به وممثلاً له" فهو بذلك يفوضه إليه، وله التصرف فيه، وبهذا يعتبر كل من الفعل وَكَّلَ وفَوْضَ مرادفات تشمل وتضم بين طياتها المرادفات السابقة فهي بذلك تضم الخصائص التعريفية المذكورة سابقا فالوكالة والتفويض هي ترخيص وسماح وإباحة ومنح إذن لشخص معين ليتصرف في شأنه. وعلاوة على كل ما ذكر، قام المترجمان بترجمة الفعل "ينيب" بمقابله في اللغة الإسبانية باسم الفاعل **Sustituto**؛ إذ يقصد بالإنابة كما هو مبين أعلاه استبدال التزام قديم بالتزام جديد ما يؤدي إلى ابراء ذمة المنيب وحلول المناب محله في استلام الأمر والتصرف فيه، فتعتبر الإنابة بذلك وكالة من الدرجة الثانية، فالوكالة هي تفويض وتعيين شخص آخر لينوب في القيام بعمل أو التصرف في شأن معين، أما الإنابة فهي انتقال الوكالة من النائب إلى نائب ثاني أي من موكل إلى موكل ثاني يصبح هذا الأخير مسؤولاً ومفوضاً للتصرف. ومن جهة أخرى، فاسم الفاعل جاء في صيغة المصدر **Sustitucion** ليقصد به كما أورده



الشكل رقم 31: تعريف "الإبابة" من خلال موقع المعجم (عربي-عربي)

كما هو مبين أدناه انطلاقاً من الواجهة الرسومية للمنصة "تعيين شخص محل شخص آخر في مختلف الالتزامات والأعمال كالبيع والشراء والمقايضة كتعيين وريث يحل محل الأول، في حالات عدم رغبته أو عدم القدرة توفر شروط توريثه".



الشكل رقم 32: مصطلح "Sustituir" في اللغة الإسبانية

وبهذا، يمكن القول أن كل من المصطلح في اللغة العربية والاسبانية يحملان نفس الخصائص التعريفية من نيابة النائب والتصرف في شأن المنيب، فكلا المصطلحين متكافئين بشكل كبير.

3.4.4 النموذج الثالث: التنوع المصطلحي في ترجمة المصطلحات القانونية

جاءت هذه البطاقة لتشمل أهم أهداف ومراحل العملية التعليمية والتعليمية في مجال، فهي تجسد بطاقة تقنية تهتم بالترجمة القانونية وظاهرة التنوع المصطلحي في ترجمة المصطلحات القانونية بين اللغتين العربية والإسبانية، فجاءت هذه البطاقة على النحو التالي:

الكفايات المستهدفة:

جعل الطالب المتعلم قادرا على الخروج بملاحظات واستنتاجات المتعلقة بتلك الظواهر التي يعنى بها مجال الترجمة القانونية كالترادف وتعدد المعاني والتنوع المصطلحي ومدى أهمية البحث الوثائقي الالكتروني في هذا المجال.
استعمال مختلف الأدوات والوسائل التعليمية والتعلمية المدرجة في المنصة

الجدارة البيداغوجية (السيناريو البيداغوجي)

المقياس: الترجمة المتخصصة

الوحدة: الترجمة القانونية

النموذج الثالث: التنوع المصطلحي في ترجمة المصطلحات القانونية

التقويم	الأنشطة التعليمية		الوسائل البيداغوجية	الأهداف المعرفي والمهارية	مراحل الدرس	المحور الرئيسي
	نشاط الطالب المتعلم	نشاط المدرس				
	تحديد الأفعال الواردة في تلك النصوص المتوازية الموضوعة قيد الدراسة داخل قاعة الدرس وجعل الطالب يلاحظ ويعرض ما تيسر من ملاحظات وتعليقات ترتبط بنقاط، منها تلك تحديد والتطرق إلى الظواهر اللسانية التي لها أن تمس المصطلح القانوني وذلك بعد استخراجها من النصوص القانونية المتوازية.	تقديم وضعية الانطلاق ووضع الطالب المتعلم أمام إشكالية توحيد المصطلحات القانونية والتنوع المصطلحي في القانوني ذلك من خلال استخدام نصوص قانونية متوازية	توفير عينة من النصوص المتوازية والتي تعني بالقانون والمصطلحات القانونية وترجمتها إلى اللغة الإسبانية تزويد المنصة بمختلف المحتويات والوثائق والمراجع المتعلقة بمجال القانون والترجمة القانونية، إضافة إلى المعاجم والقواميس الأحادية والثنائية اللغة.	- أن يكون الطالب مطلعاً وقادراً على استخراج وملاحظة مختلف الظواهر التي لها أن تمس المصطلحات القانونية كالترادف وتعدد المعاني - أن يكون قادراً على استخدام المنصة ومحتوياتها بغية تطوير مهاراته وقدراته في البحث الوثائقي وكذا استغلال الوسائل الإلكترونية في ذلك.	وضعية الانطلاق	ترجمة الفعل في النصوص القانونية بين اللغتين العربية والإسبانية

				<p>طرح الإشكالية والفرضيات</p> <p>- جعل الطالب قادرا على صياغة تساؤلات وفرضيات واقتراحات</p>
				<p>التعرف وتحديد مختلف البراهين الحجج التي لها أن تجيب عن التساؤلات التي قام الطالب المتعلم بوضعها.</p>
				<p>تلخيص وعرض لاهم النتائج المتحصل عليها بعد انتهاء الطالب من تحليله ودراسته لهذه المصطلحات.</p>

يطلب الأستاذ من الطالب المتعلم بعد توزيع النص القانوني الموسوم " حجة إرث" التسطير على عينة من المصطلحات القانونية الواردة في هذا النص واستخراج واستنباط أهم الملاحظات والتعليقات التي لها صلة بهذا النموذج الذي يعنى ظاهرة التنوع المصطلحي في ترجمة المصطلحات القانونية بين اللغتين العربية والاسبانية فجاءت على النحو التالي:

الترجمة إلى اللغة الإسبانية	النص الأصلي باللغة العربية
<p style="text-align: center;">En el nombre de Dios, el Compasivo, el Misericordioso</p> <p style="text-align: center;">Oficina del Jefe de Justicia Islámica</p> <p>Tribunal Religioso :</p> <p>Nº :</p> <p>Fecha: Correspondiendo a :</p> <p style="text-align: center;"><u>Certificado de Herencia</u></p> <p>En el Consejo Legal convocado en mi presencia, yo..., el Juez Religioso de ..., se me ha confirmado la muerte del Señor...en...a..., y que su herencia legal está limitada a ... solamente y todos ellos son..., y que no hay otro beneficiario o legatario del legado del arriba antes mencionado difunto señor... salvo aquéllos mencionados y esto de acuerdo con la solicitud de.....</p> <p>Esto es confirmado y aprobado por el Señor digno de confianza...y el Señor..., residentes de.....</p> <p>Por consiguiente, la legalidad del testamento ha sido establecida en cuanto a..., y la herencia es así.....</p> <p>Redactada el</p> <p>Correspondiendo a :</p> <p>Firma y sello del Juez</p>	<p style="text-align: center;">بسم الله الرحمن الرحيم</p> <p>الرقم:</p> <p>التاريخ:</p> <p>الموافق:</p> <p style="text-align: center;">حجة إرث</p> <p>في المجلس الشرعي المعقود لدي أنا.....قاضي.....الشرعي ثبت لدي وفاة المرحوم.....في.....بتاريخ.....وانحصار أرث..... الشرعي والانتقالي..... فقط وجميعهم..... لا وارث ولا مستحق لتركة المتوفى.....المذكور.....سوى من ذكر وذلك بناء على طلب..... واعتمادا على أخبار التقتين السيدين..... بناء عليه فقد صحت المسألة الإرثية الشرعية من..... وصحت المسألة الإرثية الانتقالية من.....</p> <p style="text-align: right;">تحريرا في وفق</p> <p style="text-align: center;">قاضي الشرعي</p>

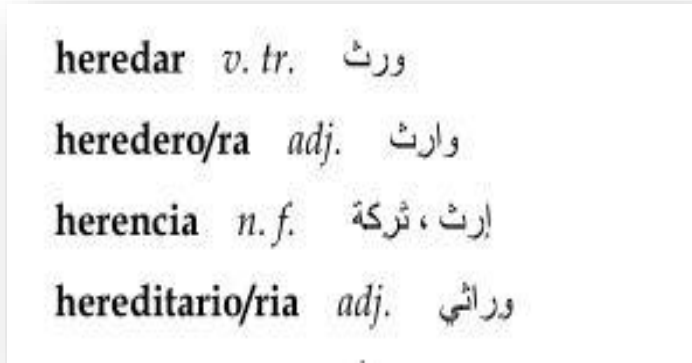
الجدول رقم 4: النص الموسوم "حجة إرث" وترجمته إلى اللغة الإسبانية

مصطلح الإرث والتركة:

بعد اطلاع على أحد الملفات الإلكترونية الواردة في المنصة بين قائمة المراجع والمصادر المتعلقة بمجال القانون والترجمة القانونية وقراءته، كما هو مبين أدناه، يستطيع الطالب المتعلم من خلال أحد المحاضرات التي قدمتها الأستاذة بن مسعود شهرزاد أستاذة في الحقوق بجامعة منتوري أن يلاحظ أن الميراث (المصدر) أو الإرث (اسم المفعول) لغة هو "انتقال الشيء من شخص إلى آخر"، أما اصطلاحاً فهو "اسم لما يستحقه الوارث من مورثه لسبب من أسباب الإرث سواء أكان الموروث مالا أو عقارا أو من الحقوق الشرعية، فهو علم يعرف بمقتضاه نوع المستحقين للتركة الصافية ونصيب كل وارث".

الشكل رقم 33: مفهوم الميراث من خلال قواعد الميراث

في حين يمكن للطالب المتعلم أن يلاحظ أن جاء عبد اللطيف أكسيم الغزواني في معجمه ليترجم نفس المصطلح الإسباني Herencia بكل من الإرث والتركة، حيث أوردهما على أنهما مرادفين لبعضهما البعض.



الشكل رقم 34: مصطلح "الإرث" و "التركة" في اللغة الإسبانية

وفي هذا السياق يستطيع الطالب المتعلم أن يستعين بمستشار قد أصبح عضو في المنصة الأستاذ تاقى الدين دغبوج، المستشار القانوني للمنصة إلى فكرة أنّ هنالك فرق بين الإرث والتركة؛ موضحا، كما هو مبين أدناه، أنه عند وفاة صاحب الارث يقوم أهله باقتناء حاجيات الجنازة ومستلزمات التغليف والدفن من ماله ثم وبعد ذلك يجتمع الأهل لتصفية جميع ديون المتوفى وكل ما عليه من أمور عالقة أما ما تبقى من مال فيسمى إرثا يقسم شرعا بين بينهم بالعدل والمساواة حسب ما يمليه القانون والشرع.

The screenshot shows the BSCW platform interface. The top navigation bar includes icons for home, search, and other functions. Below it, the workspace name 'Espacios de Trabajo de Touahria-Yasmine' is displayed. The main area shows a list of projects under 'Espacios de Trabajo de Touahria-Yasmine', including 'La Traducción Jurídica' and 'documentación adicional-'. A sidebar on the left contains a tree view of folders, with 'Textos y Traducciones' highlighted. A chat window is open, showing three messages from 'Maitre-Dagbho...' dated 2018-07-30. The messages discuss legal terms related to inheritance in Arabic and Spanish.

الشكل رقم 35: استشارات قانونية باستخدام منصة الـ BSCW

فيعتبر مفهوم الإرث حسب ما جاء به المستشار القانوني جزءاً أي عنصراً من عناصر التركة وقد أضاف مصرحاً أن مسألة الإرث قد وردت في فحوى قانون الأسرة بجميع تفاصيلها وأن القانون لم يقدم تعريفاً لهذا المصطلح ذلك لارتكازه وبشكل كبير على الفقه والشريعة. إذ تضم التركة كل من الأموال والقيم العينية من ممتلكات وعقارات خلفها الشخص المتوفى علاوة على أموال التجهيز، كتغسيله، وتكفينه، ودفنه من جهة، والديون بقسميها من أموال الزكاة والنذر وغيرها إضافة إلى الديون المستحقة للعباد، وكذا الإرث أو الميراث الذي يقسم وفق الشرع على الأشخاص المستحقين.

فترجمة هذا المصطلح قد تمت بما يقابله في الإسبانية بـ **Herencia** ، حيث ورد في **المعجم الأساسي للمصطلحات القانونية Diccionario Juridico Elemental** ، أنه ذلك الحق في وراثة وانتقال مجموعة من الممتلكات والحقوق من شخص إلى شخص آخر، و يقال مجازاً أنها اكتساب ووراثة الصفات من شخص آخر خاصة بين الآباء والأبناء فهي تعتبر ظاهرة بيولوجية تنتقل إلى الأبناء بشكل عادي. حيث يستطيع الطالب المتعلم أن يلاحظ أنه قد تم نقل نفس الخصائص التعريفية لكلا المصطلحين في اللغتين العربية والإسبانية والتي أبرزتها بعض نقاط التشابه بين تعريف المصطلحين جاءت في صيغة كلمات مفتاحية تجسدت في الانتقال من شخص إلى آخر والممتلكات.

The screenshot shows a workspace titled 'Espacios de Trabajo de Touahria-Yasmine' with a file list. A red box highlights the file 'Diccionario Juridico monolingue' (1), which is linked to a definition of 'Herencia'. Another red box highlights the file 'Diccionario de Ciencias Juridicas Politicas y Sociales - Manuel Ossorio.pdf' (3), which is linked to the same definition. A third red box highlights the file 'Diccionario Enciclopedico Juridico - Diccionario.pdf' (6.4 M), which is also linked to the definition. The definition of 'Herencia' is as follows:

Herencia
Del lat. *haerentia* (lo que queda adherido); a su vez, de *haerere* (estar fijo, adherido). Significa tanto el derecho de heredar como el conjunto de bienes, derechos y obligaciones que al morir deja el causante para su transmisión a la persona o personas que han de recibirlos, ya sea a título universal de herederos, ya a título singular de legatarios. Se ha de tener en cuenta que, a estos efectos, el concepto de bienes o el de patrimonio hereditario no solo están referidos a un aspecto material (bienes), sino también a uno inmaterial (derechos y obligaciones). Es más: la *herencia a título universal* se halla representada tanto por el activo como por el pasivo del causante, y hasta puede darse el caso de que la *herencia no* tenga activo, sino únicamente pasivo, del cual respondería el heredero universal con sus propios bienes, a menos de estar amparado por el *beneficio de inventario* (v.).

الشكل رقم 36: تعريف المصطلح الإسباني "Herencia"

وقد ورد تعريف هذا المصطلح بمفهومه الإسباني من خلال ما قدمه معجم العلوم القانونية والسياسية و الاجتماعية لمانويل أوسورو في المنصة، أن مفهوم الإرث يعود إلى مصدره اللاتيني *haerentia* من الفعل *haerere* ويقصد به الحق في وراثته مجموعة من الممتلكات والحقوق والالتزامات التي يتركها المتوفى لإحالتها ونقلها إلى أشخاص آخرين، سواء أكان الإرث ملموسا عينيا أو مجردا ومعنويا. فلا يرتبط مفهوم الإرث بالجانب المادي فقط، بل بالحقوق والواجبات أيضا.

كما أن المترجمان قد قاما في هذا النص بترجمة مصطلح التركة بما يقابله في اللغة الإسبانية *Legado legal*، وحسب ما أورده القاموس القانوني الإلكتروني للأكاديمية الملكية

الإسبانية *Diccionario Juridico de La Real Academia Espanola (D.R.J.A.E)*

أنه تلك الوصية التي تم وضعها لصالح شخص أو عدة أشخاص، طبيعيين أو قانونيين.

هذا وقد أشار هذا القاموس إلى معاني أخرى اختلفت وتعدد مع اختلاف السياقات التي يمكن لهذا المصطلح أن يرد فيها، ما يفسر تعددا في معاني هذا المصطلح جاء نتيجة تعدد سياقاته كما هو مبين في الشكل أدناه.



الشكل رقم 37: مفهوم المصطلح الإسباني « Legado »

كما أن المصطلح **Legado** كاسم قد شرحة هذا القاموس الالكتروني على أنه تلك الوصية **Disposición Testamentaria** والتي حسب ما جاء في معجم المصطلحات العلوم القانونية والسياسية والاجتماعية لمانويل أوسورو، أنها منح ونقل مجموعة من الممتلكات باختلافها من شخص إلى آخر وله أن يستفيد منها مباشرة بعد وفاة المورث، ما يجعلنا نلاحظ أن كلا المصطلحين غير متكافئين دلاليا فهما لا يعكسان نفس المعنى المرجعي والاصطلاحي، فحسب ما ورد من تعاريف يمكننا أن نستخلص أن المصطلح **Legado** قد ورد مقابلا للمصطلح وصية، إذ يقصد بالوصية في هذا السياق وثيقة يخبر فيها الرجل عن رغبته في كيفية توزيع أمواله وممتلكاته بعد موته.

The screenshot shows a workspace titled 'Espacios de Trabajo de Touahria-Yasmine'. The file list includes:

Nombre	Acción	Tamaño	Cc
Espacio de Trabajo		1	
La traducción jurídica		1	
La Traducción Jurídica.Diccionarios		3	
Diccionarios Jurídico monolingue		8	
معجم المصطلحات القانونية والقضائية المستخرجة من القوانين العربية والمعتمدة من قبل مجلس وزراء العدل العرب			
Enlace: https://cajzj.org/legal-terms			
42 - Diccionario Enciclopedico Jurídico - Diccionario.pdf		6 M	
Diccionario de Ciencias Jurídicas Políticas y Sociales - Manuel Ossorio.pdf		53 M	
DICCIONARIO JURIDICO.pdf		6 M	
Diccionario pdf.pdf		25 M	
Diccionario -Juridico.pdf		20 M	
glosario.pdf		11 M	
معجم القانون		13,7 M	
Diccionarios Jurídicos Bilingue-esp.ar-ar.esp...		1	
إضافات		3	

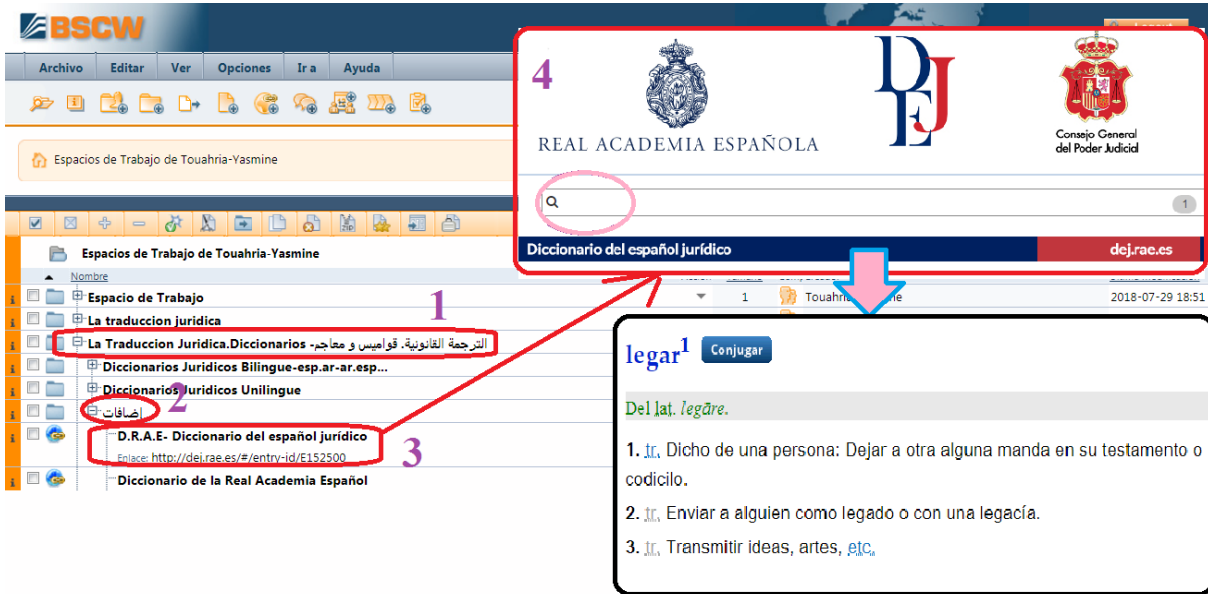
The definition box on the right contains the following text:

Disposición
 Aptitud para cumplir un fin. | Medios para emprender un negocio. | Artículo, precepto de una ley o reglamento. | Orden o mandato. | Prevención o preparativos. | Colocación o situación de las cosas. | Resolución, fallo o decisión de un tribunal. | Facultad de enajenar o gravar los bienes. | Acto de distribuir los bienes propios y tomar otras determinaciones mediante testamento. | En Derecho Procesal, acto de las partes al cual reconoce la ley influencia en la resolución de algún punto del juicio (*Dic. Der. Usual*).

Disposición de última voluntad
 Sinónimo de *testamento* (v.).

الشكل رقم 38: مفهوم المصطلح الإسباني **Disposición**

وبما أن التركة هي كل ما يتركه المتوفى بعد موته من ممتلكات عينية وأخرى مجردة ومعنوية، وباعتبار مصطلح التركة مصدرا للفعل ترك الذي يعد أحد الخصائص التعريفية الواردة لتشكيل المعنى الاصطلاحي للتركة؛ جاء المصطلح **Legado** ليكون مصدرا للفعل **legar** بمعناه اللغوي الذي وحسب ما ورد في القاموس الإلكتروني للأكاديمية الملكية الإسبانية منح وترك شيء معين في وصيته لشخص آخر ويعود هذا الفعل إلى أصله اللاتيني **legāre**، فانطلاقا من هذا المنظور، يمكن استنتاج أن كلا المصطلحين العربي والإسباني متكافئان معجميا فكلاهما يرتكز على فكرة ترك ومنح ممتلكات معينة لشخص آخر.



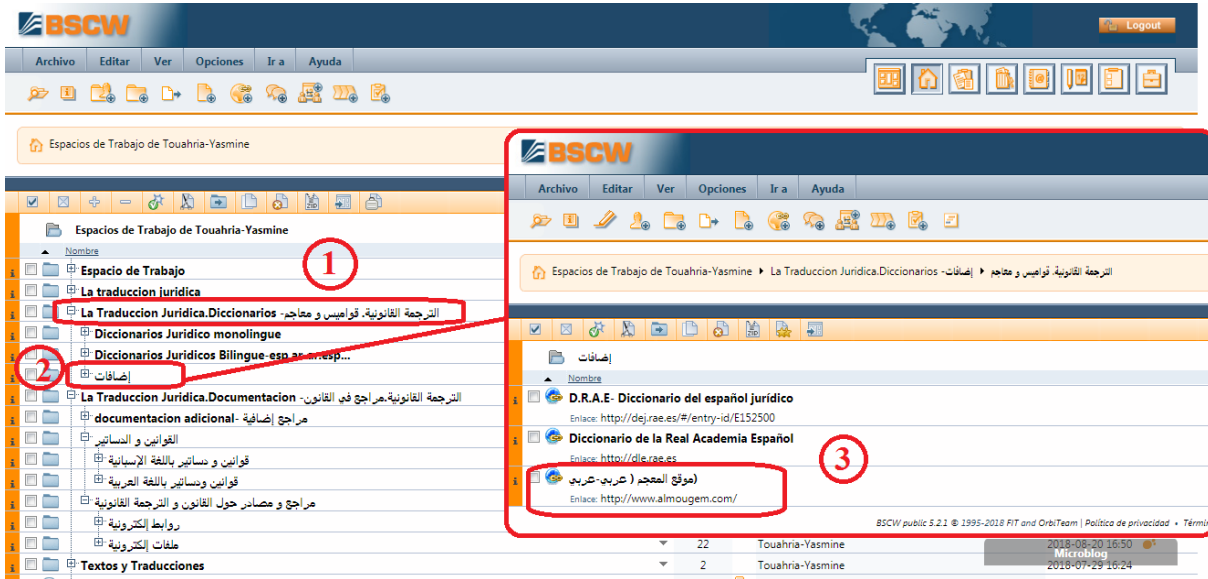
الشكل رقم 39: مفهوم الفعل الإسباني Legar

مصطلح المسألة الإرثية الشرعية والانتقالية

قام المترجمان في هذا النص بترجمة المصطلح المركب بالإسناد المسألة الإرثية الشرعية بالمصطلح الإسباني البسيط **Testamento** وكذا مصطلح المسألة الإرثية الانتقالية بـ **Herencia** إذ تعتبر هذه المصطلحات مصطلحات شرعية متداولة في المشرق العربي مرتبطة بالملكيات العقارية؛ حيث يستطيع ملاحظة أن هاتين التسميتين الواردتين في اللغة العربية جاءت مركبة بالإسناد فقد تم اسناد عنصر مشترك بينهما والتمثل في المسألة الإرثية إلى كل من صفة الشرعية والانتقالية.

وكما هو مبين أدناه وباستعمال منصة BSCW ، ورد في قاعدة البيانات "المعجم" ليشرح "المسألة" حسب ما جاء به معجم لغة الفقهاء لمحمد رواس قلعة جي وحامد محمد صادق قنبيبي أنه "القضية المطلوب بيانها". فهي بذلك تلك القضية المتعلقة بالإرث أو الميراث

المطلوب بيانها ذلك تبعا لما يملئ عليه الفقه والشرع وحسب الأصول المعتمدة في الشرع والقانون كما تملئ مختلف القوانين المدنية في بابها المخصص للميراث كقانون الأسرة الجزائري ومدونة الأسرة المغربية وكذا القانون المدني الأردني والفلسطيني والسوري كذلك.



الشكل رقم 40: مفهوم المسألة من خلال موقع المعجم (عربي-عربي)

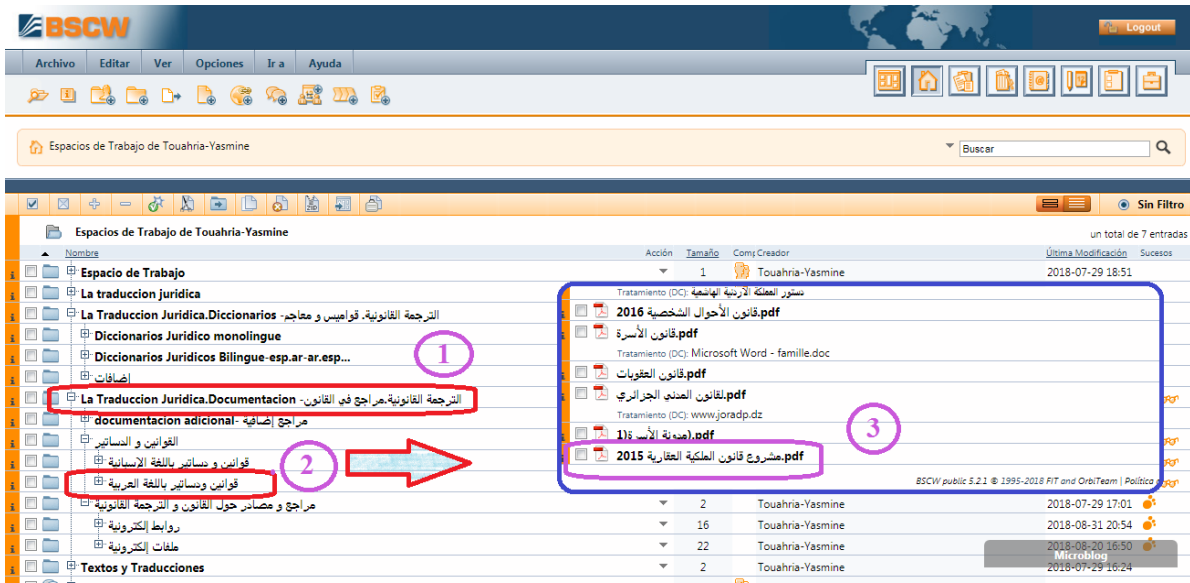
وقد وردت مصطلحات "المسألة الإرثية الشرعية" و"المسألة الإرثية الانتقالية" كما هو موضح أدناه في مشروع قانون الملكية العقارية لسنة 2015 الصادر عن دائرة الأراضي والمساحة بسوريا، فجاء في مادته الثالث عشر أن:

1- الأراضي الأميرية التي توفى أصحابها وأصبحت أراضيهم ملكاً قبل 1953/3/17

تنقل هذه الأراضي إلى الورثة وفق المسألة الإرثية الشرعية باستثناء الأراضي

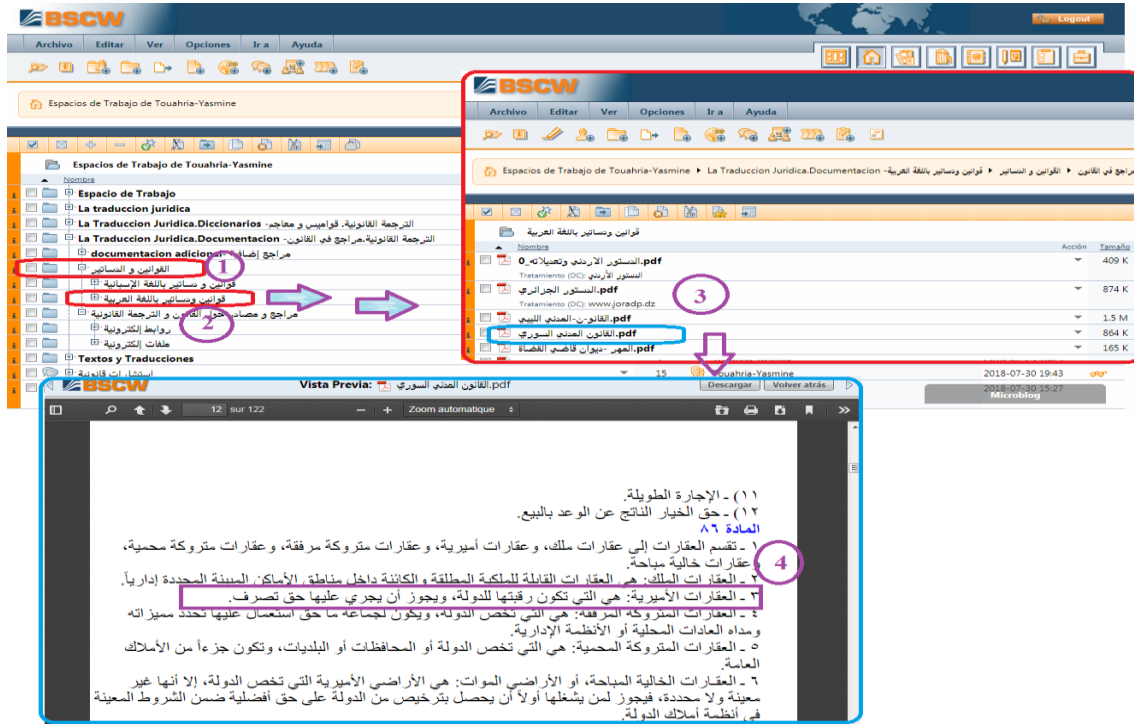
التي لم تتم فيها التسوية المسجلة منها وغير المسجلة فإنها توزع حسب المسألة الارثية الانتقالية وتسجل باعتبارها ملكاً.

2-الأراضي الأميرية التي توفى أصحابها قبل العمل بقانون انتقال الأموال غير المنقولة رقم (4) لسنة 1991 ولا زالت تلك الأراضي أميرية حتى نفاذ أحكام هذا القانون تنتقل وفق المسألة الارثية الانتقالية إذا تم الانتقال والتسجيل خلال مدة سنة واحده من تاريخ العمل بهذا القانون أما إذا لم يتم الانتقال والتسجيل خلال هذه المدة فيجري الانتقال والتسجيل وفقا للمسألة الارثية الشرعية.



الشكل رقم 41: مفهوم مصطلح الأرض الأميرية في مشروع قانون الملكية العقارية السوري لسنة 2015

إذ يقصد بالأراضي الأميرية حسب ما جاء في المادة 86 من القانون المدني السوري أنها "تلك التي تكون رقبته للدولة، ويجوز أن يجري عليها حق تصرف".



الشكل رقم 42: مفهوم مصطلح العقارات الأميرية في القانون المدني السوري

وهي بالتالي تلك الأراضي التي تعتبر ملكا للدولة يحق للفرد استغلالها والتصرف فيها إلا أن ملكيتها تبقى في رقبة الدولة، فتبقى بذلك معلقة بين ما يسمى بالمسألة الإرثية الشرعية والمسألة الإرثية الانتقالية. وكما أن المصطلح "المسألة الإرثية الشرعية" قد ترجم إلى اللغة الإسبانية بمقابلته "testamento" التي أوردها عبد اللطيف أكسيم الغزواني في معجمه كما هو مبين أدناه على أنها مقابل هذا المصطلح في اللغة العربية قد تجسد في مصطلح "الوصية".

testado/da *adj.* مُوص | sucesión testada: تركة بموجب وصية
 testador/ra *m y f.* موص
 testamentaria *n. f.* وثائق متصلة بالوصية / تنفيذ الوصية
 testamentario/ria *adj.* مُنفذ الوصية
 testamento *n. m.* وصية
 testar *v. intr.* وصى، أوصى

الشكل رقم 43: مفهوم مصطلح الوصية

كما يمكن كما يمكن الإشارة إلى أنه وفقا للمعلومات التي تطرق إليه عند تحليل النموذج السابق أن الوصية حسب ما جاء به معجم مصطلحات العلوم القانونية والسياسية والاجتماعية لمانويل أوسورو هي منح ونقل مجموعة من الممتلكات باختلافها من شخص إلى آخر وله أن يستفيد منها مباشرة بعد وفاة المورث. وذلك استنادا على وثيقة متصلة بالوصية يتم تنفيذها بعد وفاة المورث مباشرة، فهناك انعدام تام من حيث الخصائص التعريفية حيث أن المسألة الإرثية الشرعية هي كل ما يمنح مباشرة للورثة المحددين حسب الشرع والقانون، ويعد هذا المصطلح العربي مصطلحا يتحقق بتسجيل المتوفى قبل وفاته لكل ما يملكه باسمه وباسم ورثته فتعتبر كوصية لورثته؛ أما مصطلح المسألة الإرثية الانتقالية فقد قام المترجمان بترجمة هذا المصطلح بمقابله الاسباني **Herencia**، وقد تبين في النموذج السابق أن الميراث كمقابل عربي للمصطلح **Herencia** هو انتقال مجموعة

من الممتلكات سواء أكانت عينية أو معنوية من شخص إلى آخر ويسمى الطرف الثاني وريثاً، فيستطيع الطالب المتعلم أن يلاحظ أنه قد تم نقل أحد الخصائص التعريفية للمقابل الوارد في تعريف المصطلح العربي الميراث أو الإرث من جهة وكذا المصطلح الإسباني أي المقابل الإسباني **Herencia** من جهة أخرى ليدرج ضمن الصيغة التركيبية للمصطلح "المسألة الإرثية الانتقالية" إذ نسب للقضية المتعلقة بموضوع الإرث صفة الانتقالية؛ حيث أنه ذكر أعلاه أن هذه المصطلحات مصطلحات معتمدة في بعض دول المشرق العربي الناتجة عن نظام قانوني معين، فالأراضي الاميرية كممتلكات عقارية تعتبر حسب ما ورد في القانون المدني السوري أراضي في رقبة الدولة إلا أن هذه الأخيرة تمنح الفرد سلطة التصرف فيها إلى تاريخ وفاته لتتأرجح هذه الممتلكات بين كونها مسألة إرثية شرعية تنتقل إلى الورثة الشرعيين للمتوفي ولهم حق التصرف والامتلاك ذلك وفقاً لقوانين ومعايير يحددها قانون تلك الدولة أو أن تكون ملكاً تسترجعها الدولة ذلك وكما ذكرنا حسب قوانين وضوابط تضعها الدولة ويطبقها الفرد في المجتمع.

4.4.4 النموذج الرابع: التكافؤ في ترجمة المصطلحات القانونية

حسب ما أوردناه في الجدول أسفله، سنقدم السيناريو البيداغوجي أو الجذابة البيداغوجية التي ارتأينا أن تجسد نموذجاً من النماذج التي يستطيع الأستاذ المدرس تعديلها وتكييفها حسب احتياجاته وأهدافه التعليمية؛ حيث أن هذه البطاقة تشمل أهم الأهداف ومراحل العملية التعليمية والتعليمية في مجال الترجمة القانونية: التكافؤ في ترجمة

المصطلحات القانونية بين اللغة العربية والإسبانية، فقد وردت جاءت هذه البطاقة على

النحو التالي:

الجدّارة البيداغوجية (السيناريو البيداغوجي)

الكفايات المستهدفة:

المقياس: الترجمة المتخصصة

الوحدة: الترجمة القانونية

جعل الطالب المتعلم قادرا على المقارنة بين المصطلحات وما يقابلها من ترجمات محددة بذلك درجات التكافؤ باختلافها

النموذج الرابع: التكافؤ في ترجمة المصطلحات القانونية / استعمال مختلف الأدوات والوسائل التعليمية والتعلمية المدرجة في المنصة

التقويم	الأنشطة التعليمية		الوسائل البيداغوجية	الأهداف المعرفي والمهارية	مراحل الدرس	المحور الرئيسي
	نشاط الطالب المتعلم	نشاط المدرس				
	تحديد الأفعال الواردة في تلك النصوص المتوازية الموضوعة قيد الدراسة داخل قاعة الدرس وجعل الطالب يلاحظ ويعرض ما تيسر من ملاحظات وتعليقات ترتبط بنقاط، منها تحديد درجات التكافؤ بين تكافؤ تام و جزئي وآخر منعدم بعد استخراجها من النصوص القانونية المتوازية.	تقديم وضعية الانطلاق ووضع الطالب المتعلم أمام إشكالية التكافؤ في ترجمة المصطلحات القانونية ذلك من خلال استخدام نصوص قانونية متوازية	توفير عينة من النصوص المتوازية والتي تعني بالقانون والمصطلحات القانونية وترجمتها إلى اللغة الإسبانية تزويد المنصة بمختلف المحتويات والوثائق والمراجع المتعلقة بمجال القانون والترجمة القانونية، إضافة إلى المعاجم والقواميس الأحادية والثنائية اللغة.	- أن يكون الطالب مطلعاً وقادراً على تحديد درجات التكافؤ في ترجمة المصطلحات القانونية وترجماتها بين اللغة العربية والإسبانية. - أن يكون قادراً على استخدام المنصة ومحتوياتها بغية تطوير مهاراته وقدراته في البحث الوثائقي وكذا استغلال الوسائل الإلكترونية في ذلك.	وضعية الانطلاق	ترجمة الفعل في النصوص القانونية بين اللغتين العربية والإسبانية

				<p>طرح الإشكالية والفرضيات</p> <p>- جعل الطالب قادرا على صياغة تساؤلات وفرضيات واقتراحات</p>
				<p>التعرف وتحديد مختلف البراهين الحجج التي لها أن تجيب عن التساؤلات التي قام الطالب المتعلم بوضعها.</p>
				<p>تلخيص وعرض لاهم النتائج المتحصل عليها بعد انتهاء الطالب من تحليله ودراسته لهذه المصطلحات.</p>

بعد قيام الأستاذ بتوزيع نص آخر والموسوم "عقد الزواج"، يقوم الطالب المتعلم بالتسفير على أهم المصطلحات التي تشكل جزءا لا يتجزأ من دراسته هذه يقوم الطالب المتعلم بعد اطلاعه على محتوى النص الأصلي وما يوازيه من ترجمة باستخراج أهم المصطلحات وإدراجها في الجدول أدناه كما يلي:

الترجمة إلى اللغة الإسبانية	النص الأصلي باللغة العربية																																																																					
<p>El Reino Hashemita de Jordania</p> <p>Contrato de Matrimonio</p>	<p>المملكة الأردنية الهاشمية</p> <p>عقد زواج</p>																																																																					
<p>El Tribunal Religioso de:</p> <p>1)Fecha del contrato:</p> <p>2)Lugar del contrato:</p> <p>3)Nombre completo: El esposo, un hombre soltero/casado de edad legal y de sano juicio: La esposa, una virgen/no virgen de edad legal y de sano juicio:</p> <p>Cuidad:</p> <p>Lugar de residencia:</p> <p>Edad:</p> <p>Nacionalidad:</p> <p>Profesión:</p> <p>4) Documentos de verificación de edad y cotización:</p> <p>5)Cantidad y tipo de <u>dote</u>:</p> <p><u>Pago-Dote</u>:</p> <p><u>Pago- aplazado</u>:</p> <p><u>Extras</u>:</p> <p>6)Método de pago:</p> <p>7)iniciadores del contrato:</p> <p>8) Condiciones especiales para ambos esposos:</p>	<p>محكمة الشرعية في.....</p> <p>١. تاريخ العقد في</p> <p>٢. المكان الذي جرى فيه العقد.....</p> <table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <thead> <tr> <th>الاسم الكامل</th> <th>البلد</th> <th>مكان الإقامة</th> <th>العمر</th> <th>الجنسية</th> <th>الصنعة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>٣</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td colspan="6">الزوج-الرجل البالغ-العاقل-الأعزب- الزوجة-البنات-بكر/ثيب البالغة العاقلة</td> </tr> <tr> <td>٤</td> <td colspan="5">مستندات تحقق السن وعدم الموانع.....</td> </tr> <tr> <td rowspan="3">٥</td> <td colspan="5" style="text-align: center;"><u>المهر ونوعه</u></td> </tr> <tr> <td colspan="5" style="text-align: center;"><u>المعجل</u></td> </tr> <tr> <td colspan="5" style="text-align: center;"><u>المؤجل</u></td> </tr> <tr> <td colspan="5" style="text-align: center;"><u>توابع المهر</u></td> </tr> <tr> <td>٦</td> <td colspan="5">كيفية دفع المهر.....</td> </tr> <tr> <td>٧</td> <td colspan="5">المباشران للعقد.....</td> </tr> <tr> <td>٨</td> <td colspan="5">شروط أحد الزوجين الخاصة.....</td> </tr> <tr> <td>٩</td> <td colspan="5">شهود العقد والوكالة والتعريف.....</td> </tr> </tbody> </table>	الاسم الكامل	البلد	مكان الإقامة	العمر	الجنسية	الصنعة	٣						الزوج-الرجل البالغ-العاقل-الأعزب- الزوجة-البنات-بكر/ثيب البالغة العاقلة						٤	مستندات تحقق السن وعدم الموانع.....					٥	<u>المهر ونوعه</u>					<u>المعجل</u>					<u>المؤجل</u>					<u>توابع المهر</u>					٦	كيفية دفع المهر.....					٧	المباشران للعقد.....					٨	شروط أحد الزوجين الخاصة.....					٩	شهود العقد والوكالة والتعريف.....				
الاسم الكامل	البلد	مكان الإقامة	العمر	الجنسية	الصنعة																																																																	
٣																																																																						
الزوج-الرجل البالغ-العاقل-الأعزب- الزوجة-البنات-بكر/ثيب البالغة العاقلة																																																																						
٤	مستندات تحقق السن وعدم الموانع.....																																																																					
٥	<u>المهر ونوعه</u>																																																																					
	<u>المعجل</u>																																																																					
	<u>المؤجل</u>																																																																					
<u>توابع المهر</u>																																																																						
٦	كيفية دفع المهر.....																																																																					
٧	المباشران للعقد.....																																																																					
٨	شروط أحد الزوجين الخاصة.....																																																																					
٩	شهود العقد والوكالة والتعريف.....																																																																					

يقوم الطالب في هذه المرحلة بوضع تلك المصطلحات المستخرجة من النص

المعنون حجة إرث ووضعا في جدول كما هو موضح أدناه لتتضح له المصطلحات

ومقابلاتها:

الترجمة		النص الأصلي	
Dote	Pago-Dote	المهر المؤجل	المهر
	Pago-aplazado	المهر المعجل	
	Extras	توابع المهر	
Tutor		الولي	
Secretario autorizado para llevar a cabo matrimonios		مأذون عقد الزواج	

مصطلح المهر

قد يلاحظ الطالب المتعلم في هذا الصدد إلى أن لغة القانون والقانون في بعض الدول العربية يرتكزان على الشريعة الإسلامية التي تعتبر مصدرا من مصادر وضع وصياغة النصوص القانونية ما جعل العديد من المصطلحات الدينية والإسلامية تأخذ صيغة قانونية كالخلع والعدة والطلاق والتطليق وغيرها، وفي هذا السياق، كما يمكن للطالب المتعلم أن هذا النص القانوني أن مصطلح "المهر" الذي تمت ترجمته بمقابلته الإسباني « Dote »، قد ورد كمرادف للمصطلح الصداق، ويقصد به كما هو مبين أدناه وما وفرته المنصة من

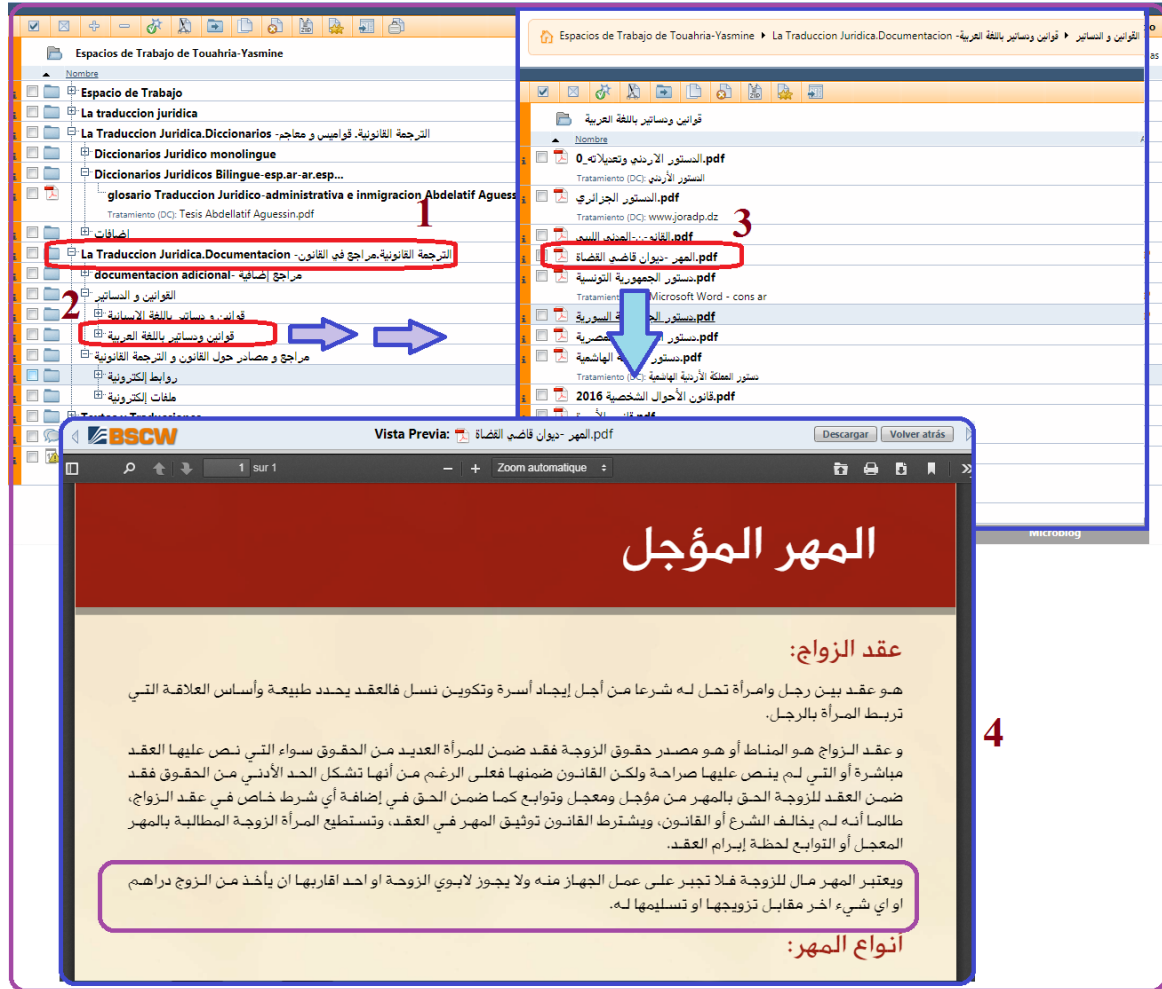
خلال ولوج الطالب إلى الزاوية المخصصة للمراجع والمصادر في القانون والترجمة القانونية "ملفات إلكترونية" وبعد استخدامه لاستراتيجية البحث المتمثلة في استراتيجية الطلقة في الظلام توصل إلى أن نور الدين أبو لحية قد أشار في كتابه الحقوق المادية للزوجة وبعد الاطلاع والبحث داخل النص أن المهر هو "مال يجب في عقد الزواج أي النكاح على الزوج في مقابلة منافع البضع إما بالتسمية أو بالعقود ويسمى المهر مهرا مسمى"، إذ يشار إلى المهر كمرادف للصداق "لإشعار الزوج بصدق رغبة باذلة في الزواج الذي هو الأصل في إيجاب المهر".

Nombre	Acción	Tamaño	Comp	Creador	Última Modificación	Sucesos
Espacio de Trabajo		1		Touahria-Yasmine	2018-07-29 18:51	
La traduccion juridica		1		Touahria-Yasmine	2018-07-29 23:04	
La Traduccion Juridica.Diccionarios - معاجم و قواميس و معاجم - الترجمة القانونية		3		Touahria-Yasmine	2018-07-31 18:20	
La Traduccion Juridica.Documentacion - مراجع في القانون - الترجمة القانونية		3		Touahria-Yasmine	2018-07-29 18:24	
documentacion adicional- مراجع إضافية		18		Touahria-Yasmine	2018-08-12 19:14	
القوانين و الحسابات						
مراجع و مصادر حول القانون و الترجمة القانونية						
روابط إلكترونية						
ملفات إلكترونية						
Textos y Traducciones						
استشارات قانونية						
Planificación de cita nueva						

الشكل رقم 44: مفهوم المهر في أحكام المهر في الحقوق المادية للزواج

ويتصفح الوثيقة الصادرة عن ديوان قاضي القضاة للمجلس الأعلى للقضاء الشرعي بسوريا المدرجة في المنصة، عرّف المهر على أنه "مال الزوجة فلا تجبر على عمل الجهاز منه

ولا يجوز لأبوي الزوجة أو أحد أقاربها أن يأخذ من الزوج دراهم أو أي شيء آخر مقابل تزويجها أو تسليمها له."



الشكل رقم 45: مفهوم المهر وأنواعه في القانون السوري

أما في فحوى قانون الأسرة الجزائري في نسخته العربية والاسبانية، المدرجة في المنصة، على حد سواء في المادة 14 منه، استنتجنا أن "الصداق هو ما يدفع نحلة للزوجة من نقود أو غيرها من كل ما هو مباح شرعا وهو ملك لها تتصرف فيه كما تشاء" إضافة إلى المادة

15 من نفس القانون المعدل بالأمر رقم 02-05 المؤرخ في 27 فيفري 2005 أن الصداق يحدد في العقد سواء أكان معجلا أو مؤجلا .

وعند اطلاعه كذلك على ترجمة قانون الأسرة الجزائري لـ Carmelo Perez Bettran في مقاله **Nuevas Modificaciones del Codigo de la familia Argelino** بولوجه إليه من خلال المراحل المتبعة أدناه و اطلاعه على ترجمة المادة 15 من قانون الأسرة الجزائري المعدل في 2005 الآتية :

Artículo 15: La dote será determinada en el contrato matrimonial, tanto la primera como la segunda parte de la dote.

En el supuesto de que no se haya determinado el importe de la dote, la esposa tendrá derecho a la dote de paridad (. sadaq al-mitlà)

Nombre	Acción	Tamaño	Com+ Creador	Última Modificación	Sucesos
Espacio de Trabajo		1	Touahria-Yasmine	2018-07-29 18:51	
La traduccion juridica		1	Touahria-Yasmine	2018-07-29 23:04	
La Traducion Juridica.Diccionarios		3	Touahria-Yasmine	2018-07-31 18:20	
La Traducion Juridica.Documentacion		3	Touahria-Yasmine	2018-07-29 18:24	
documentacion adicional-		18	Touahria-Yasmine	2018-08-12 19:14	
القوانين و دستاتير		2	Touahria-Yasmine	2018-07-29 16:57	
قوانين و دستاتير باللغة الإسبانية		10	Touahria-Yasmine	2018-08-16 21:07	
قوانين و دستاتير باللغة العربية		12	Touahria-Yasmine	2018-08-20 16:52	
مراجع و مصادر حول القانون		2	Touahria-Yasmine	2018-07-29 17:01	
ملفات إلكترونية		15	Touahria-Yasmine	2018-08-16 22:19	
ملفات إلكترونية		22	Touahria-Yasmine	2018-08-20 16:50	
Textos y Traducciones		2	Touahria-Yasmine	2018-07-30 19:43	
نشرات قانونية		15	Touahria-Yasmine	2018-07-30 19:43	

Constitucion Española - traducida por la Escuela de Traductores de Toledo.pdf	1.5 M	Touahria-Yasmine	2018-08-10 14:33
Constitucion Española aprobada por Las Cortes en sesiones plenarias del Congreso de los Diputados.pdf	287 K	Touahria-Yasmine	2018-08-10 14:36
Constitucion Política del Estado -Bolivia-.pdf	4.5 M	Touahria-Yasmine	2018-08-10 14:37
nuevas modificacion del Codigo Argelino dela Familia- estudio introductorio y traduccion	145 K	Touahria-Yasmine	2018-08-16 21:07

5 "Artículo 15^º: La dote será determinada en el contrato matrimonial, tanto la primera como la segunda parte de la dote.
En el supuesto de que no se haya determinado el importe de la dote, la esposa tendrá derecho a la dote de paridad (sadaq al-mitlà)".

الشكل رقم 46: ترجمة مصطلح المهر إلى اللغة الإسبانية

لاحظ أن المصطلح "مهر" قد ترجم بنفس المقابل الاسباني الذي اختاره المترجمان عند

ترجمة هذا النص، باعتباره المكافئ الشكلي للمصطلح **Dote**

إذ يقصد بالمصطلح **Dote** حسب ما قدمه القاموس القانوني الأساسي لغيارمو كابانيلياس

دي لاس كوبفاس **Guillermo Cabanellas** لـ **Diccionario Juridico Elemental**

De Las Cuevas وكما هو مبين أدناه أن المهر **Dote** بمفهومه الاسباني يعد شكلا من

الأشكال التقليدية التي تجسد مجموع الممتلكات التي تقوم الزوجة بتقديمها لزوجها من أجل

تكاليف الزواج و الحياة الزوجية و يرى البعض أن أصول هذا المصطلح **Dote** تعود إلى

اللاتينية **dos, dotis** أما البعض الآخر فيعتبر أصول هذا المصطلح أصولا إغريقية

dotos راجعة إلى اللغة السنسكريتية.

The screenshot displays a workspace interface with a file list and a document preview. The file list includes:

Nombre	Acción	Tamaño	Com. Creador	Priori	Ultima Modificación	Sucesos
Espacio de Trabajo	1		Touahria-Yasmine		2018-07-29 18:51	
La traduccion juridica	1		Touahria-Yasmine		2018-07-29 23:04	
La Traduccion Juridica.Diccionarios	3		Touahria-Yasmine		2018-07-31 18:20	
Diccionarios Juridicos Bilingue-esp.ar.esp...	1		Touahria-Yasmine		2018-08-11 15:14	
Diccionarios Juridicos Unilingue	8		Touahria-Yasmine		2018-08-09 20:26	
نات القانونية والقضائية المستخرجة من القوانين العربية والمعتمدة من قبل مجلس وزراء العدل العرب			Touahria-Yasmine		2018-08-05 17:04	
Enlace: https://carj.org/legal-terms						
42.- Diccionario Encicopedico Juridico - Diccionario.pdf		6.5 M	Touahria-Yasmine		2016-10-11 10:01	
Diccionario de Ciencias Juridicas Politicas y Sociales - Manuel Ossorio.pdf		5.3 M	Touahria-Yasmine		2016-10-11 09:59	
DICCIONARIO JURIDICO.pdf		645 K	Touahria-Yasmine		2016-10-11 10:09	
Diccionario.pdf.pdf		2.5 M	Touahria-Yasmine		2016-10-11 10:09	
Diccionario-Juridico.pdf		2.0 M	Touahria-Yasmine		2016-10-11 10:17	
glosario.pdf		1.1 M	Touahria-Yasmine		2016-10-11 10:19	
محجر القانون		13.7 M	Touahria-Yasmine		2018-08-09 20:26	

The preview window shows the following text:

*DOTAR. Constituir dote a la mujer que contrae matrimonio o a la que profesa en una orden religiosa. Donar o señalar bienes para una fundación, establecimiento benéfico, instituto docente o entidad similar. Asignar a un buque la tripulación que requiere y los pertrechos que para la navegación necesite. Designar los empleados y funciones, sueldos y categorías que una oficina pública o un establecimiento particular precisa para desenvolver sus fines, además de los objetos materiales que le sean necesarios. Fijar sueldo o haber a un cargo, puesto o empleo. Conceder a una cosa una propiedad o ventaja cualquiera. a dote, como dice el Cód. Civ. esp., o el dote, forma ya arcaica preferida por Vélez Sársfield en el Cód. Civil arg., se llama al caudal o conjunto de bienes que la mujer lleva al matrimonio para ayudar a sostener las cargas matrimoniales o que, con igual finalidad, adquiere después de casada. Su etimología inmediata es la latina: dos, dotis, con significado idéntico al español; pero esa voz proviene del griego dotos, dado, que a su vez procede del sánscrito da, dar.

*DOTE ADVENTICIA. La constituída a favor de la mujer con bienes de la madre, de los abuelos maternos o de los extraños, y asimismo la integrada por bienes que la novia adquiere con independencia del padre y de sus ascendientes paternos. CONFESADA. Aquella cuya entrega sólo consta por documento privado o por reconocimiento. ENTREGADA. Aquella cuya transmisión de propiedad o administración al marido consta fehacientemente por escritura pública otorgada ante notario. (v. Dote confesada.) NECESARIA. La obligatoria para el padre, abuelo o bisabuelo de la descendiente.

الشكل رقم 47: مفهوم مصطلح المهر Dote في اللغة الإسبانية

ومن جهة أخرى، لاحظنا أنه قد تم اشتقاق مصطلحات أخرى انطوت تحت راية المصطلح الأم والمتمثل في "المهر"، فانطلاقاً مما ورد من التعاريف السابقة والمعطيات التي استخرجها من قانون الأسرة والمراجع والقواميس باستخدام منصة BSCW هذه، وردت كل من المصطلحات "المهر المعجل" و "المهر المؤجل" و "توابع المهر"، وهي مصطلحات عربية قد أشار إليها الشيخ الطيب محمد خير الشعال في محاضرته المعنونة "المهر في الإسلام: شروطه وأنواعه" التي قدمها في إطار الدورة التأهيلية في الحياة الزوجية المعروضة أسبوعياً على قناة "الرسالة" العراقية، ليستعين الطالب بذلك لفهم واستيعاب هذه المصطلحات وما تحمله من مفاهيم بشكل آلي وتلقائي بما يعرف بالإدراك الحسي عند استغلاله لحاسة السمع والبصر، التي وكما تم الإشارة إليها في الجانب النظري تجسد ما يقارب 70% من الفهم والاستيعاب من خلال مشاهدة الطالب لمحاضرة الشيخ الطيب محمد خير الشعال، فخلص بذلك إلى أنه لا وجود لهذه المفاهيم في الشرع ولا ضرر في ذلك فهي مصطلحات وضعت نتيجة الرغبة في تسهيل مراحل الزواج والتخفيف على الزوج.

The screenshot shows the BSCW workspace interface. The left sidebar displays a file structure under 'Espacios de Trabajo de Touahria-Yasmine'. The main area shows a list of documents with columns for 'Nombre', 'Acción', 'Tamaño', 'Com. Creador', 'Última Modificación', and 'Sucesos'. Red circles and arrows highlight specific elements: 1. 'La Traducción Jurídica.Documentación' folder; 2. 'روابط الكترونية' folder; 3. 'المهر في الإسلام شروطه وأنواعه' YouTube video; 4. 'بالقانون مصطلحات قانونية' YouTube video.

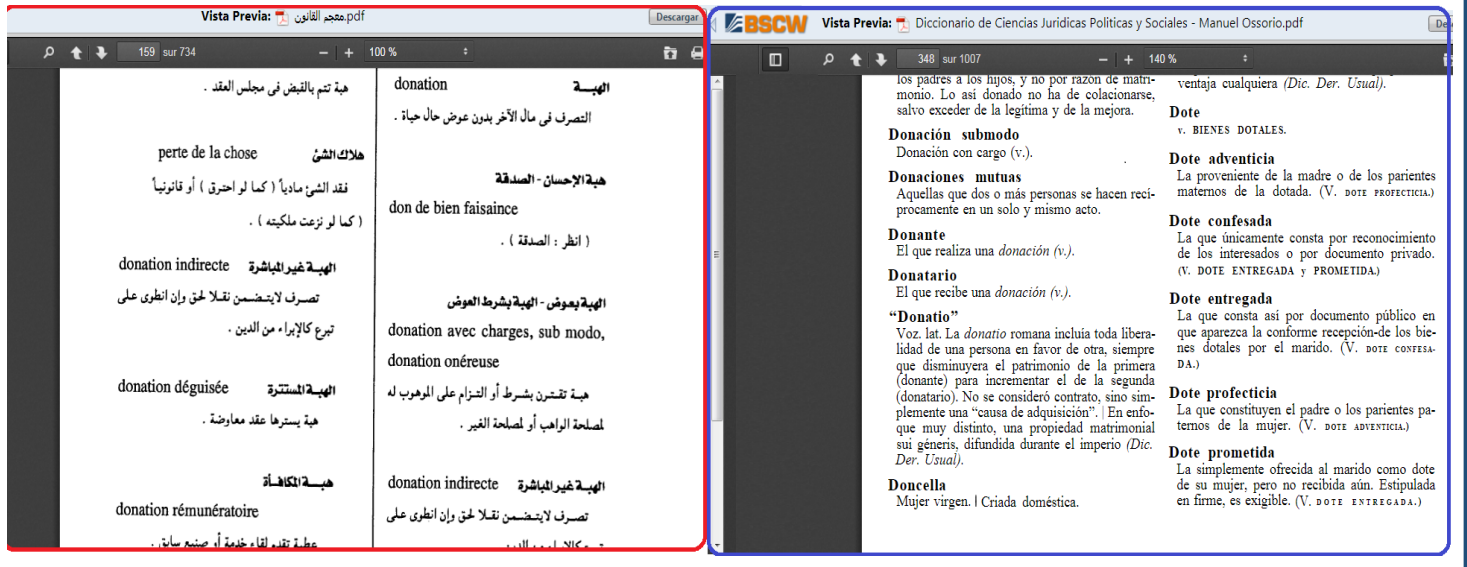
الشكل رقم 48: مفهوم مصطلح المهر في اللغة العربية وتقنية البحث

إضافة إلى أن كل من مصطلح المهر المقدم والمؤخر وهي تسميات متداولة في مصر على سبيل المثال وقد جاءت مرادفاتها لتتمثل في كل من المهر المعجل والمهر المؤجل ومرادفات أخرى كالمهر المقبوض والمهر غير المقبوض وتجسدت هذه التسميات فيما يسمى بالجزء من الكل، إذ تعتبر كل هذه التسميات جزءا من المهر المسمى أي المهر المحدد في عقد الزواج. فالمهر المعجل هو المهر أو جزء منه يتم تقديمه للزوجة قبل انعقاد الزواج أما المؤجل فيتم دفعه بعد الزواج حيث يقوم الزوج بتقديمه إلى الزوجة لإتمام ما قدمه لها من مهر معجل.

كما يمكن استخلاص أن المترجمان قد قاما بترجمة هذه المصطلحات إلى اللغة الإسبانية ترجمة حرفية كلمة بكلمة فتمثلت في كل من **Pago-Dote** الذي يعد مصطلحا مركبا من لفظتين إثنين **pago** و **dote** لنشير بذلك وبالاطلاع أي البحث في محتوى معجم المصطلحات القانونية لعبد اللطيف أكسيم الغزواني من خلال المنصة وكما هو مبين أدناه أنه يقصد بـ **pago** الدفع والتسديد فهو بذلك يعكس أحد الخصائص التعريفية للمصطلح

العربي المهر المعجل حيث أنه و كما ذكر سابقا، يعد المهر المعجل جزء من المهر يتم دفعه قبل الزواج فهو بذلك مهر مقبوض.

pagable *adj.* يُسَدَّد ، يُدْفَع
 pagador/ra *adj.* صَرَاف المُرْتَبَات ، مأمور الصرف
 pagar *v. tr.* دفع | pagar un crimen: كَفَّر عن جريمة
 pagaré *n. m.* سند إذني / تحت الإذن ، سند لأمر
 pago *n. m.* كيفية التسديد | formas de pago: تسديد ، دفع ، وفاء



الشكل رقم 49: مصطلح المهر المؤجل بين اللغتين العربية والإسبانية وتقنية البحث داخل النص

كما أن المصطلح Dote-Aplazado بدوره جاء ترجمة حرفية لنفس المصطلح العربي المهر المؤجل أي الجزء المتبقي من المهر الذي يبقى دينا على الزوج ولم تقبضه زوجته.

أما المصطلح الإسباني **Dote** و كما هو موضح أعلاه وحسب ما ورد في القاموس القانوني الأساسي **Diccionario Juridico Elemental** أن هذا المصطلح يضم بين طياته مصطلحات أخرى مركبة تمثلت في كل من **Dote Adventicia** و هي أموال تتلقاها الزوجة دون سابق تخطيط أو علم من قبل والدتها أو عائلة هذه الأخيرة و لا علاقة للأب وأقاربه بهذه الأملاك.

أما مصطلح **Dote Confesada** و هو تلك الهبة المعترف بها أي الأملاك التي تمنح بوثيقة أو مستند قانوني خاص باعتراف بالشخص كمالك، فحي حين يقصد بـ **Dote Entregada** تلك الأملاك الممنوحة للزوج بمستندات عمومية يسلمها له الموثق أو كاتب العدل.

كما أنه عند البحث داخل معجم القانون فإن المقابلات الأنسب لهذه المصطلحات الواردة في الثقافة الإسبانية والتي تعكس خصائصها التعريفية لم تنطوي تحت راية المهر بل جاءت لتشكل جزء من مفهوم الهبة فقد أورد معجم القانون كل من المصطلحات الهبة غير المباشرة والهبة المستترة وهبة المكافأة. وإلى جانب كل ما ذكر جاء النص ليحوي بين جملة مصطلح **توابع المهر**، وهو مصطلح يعكس بدوره عنصرا من العناصر الجوهرية المكونة لخصائص الثقافة العربية وبالتحديد الثقافة المشرقية حيث أنه تم الإشارة إلى توابع المهر أي لواحق المهر كما هو مبين أدناه في طيات قانون الأحوال الشخصية الكويتي وفي فصله الثاني الذي تناول الجهاز ومتاع البيت أي الأثاث أو ما يسمى بالعفش إذ يقصد بتوابع المهر كل

ما يتعلق بلوازم الوليمة والزفاف وأثاث المنزل الزوجي الذي يسجل في عقد الزواج ليكون ملكا للزوجة ولها الحق لتتصرف فيه كما تشاء.

The screenshot shows a BSCW platform interface. On the left, there is a sidebar with a file tree under 'Espacios de Trabajo de Touahria-Yasmine'. The main content area displays a document titled 'قانون الأحوال الشخصية' (Law of Personal Status) with a red box highlighting the title and a purple box highlighting the text of Article 73. The text in the purple box is as follows:

الفصل الثاني
الجهاز ومتاع البيت
المادة (٧٣)
أ. لا تلزم الزوجة بليء من جهاز منزل الزوجية، فإذا أحضرت شيئاً منه كان ملكاً لها.
ب. للزوج أن يتفجع بها تحضره الزوجة من جهاز، ما دامت الزوجية قائمة، ولا يكون مسؤولاً عنه إلا في حالة التعدي.
المادة (٧٣)
إذا اختلف الزوجان في متاع البيت ولا بينة لها، فالقول للزوجة مع يمينها فيما يعرف للنساء، وللرجل مع يمينه فيما عدا ذلك.
ويسري هذا الحكم عند الاختلاف بين أحد الزوجين وورقة الآخر، أو بين ورثتها.

الشكل رقم 50: مفهوم مصطلح توابع المهر

وبالتالي، يمكن استنتاج أن كل المصطلحات الواردة في هذا النص سواء أكان ذلك في النص الأصلي أو ترجمته تختلف كل الاختلاف من حيث الخصائص التعريفية لكل مصطلح ومقابله فهي بذلك تشكل تبايناً من حيث درجات التكافؤ بل انعداماً للتكافؤ بين كل هذه المصطلحات وما يقابلها في اللغة الإسبانية.

مصطلح الولي: Tutor

ترجم المصطلح "ولي" في هذا النص بمقابله الإسباني Tutor وقد عرفه معجم المصطلحات القانونية والقضائية المستخرجة من القوانين العربية والمعتمدة من قبل مجلس وزراء العدل العرب كما هو مبين أدناه أنه ذلك "الشخص أي الوصي الذي يعهد إليه بتولي الشؤون القانونية والمالية للقاصر".

The screenshot shows the BSCW platform interface. The search bar contains the word "ولي". The search results list includes "المعجم المصطلحات القانونية والقضائية المستخرجة من القوانين العربية والمعتمدة من قبل مجلس وزراء العدل العرب". The detailed view of the selected term shows the following information:

المصطلح	المصدر	المعنى القانوني
ولي (الوصي)	قوانين الطفولة وحماية الطفولة	الشخص الذي يعهد إليه بتولي الشؤون القانونية والمالية للقاصر.

الشكل رقم 51: مفهوم مصطلح الولي وفقا لمعجم المصطلحات القانونية والقضائية المستخرجة من القوانين العربية والمعتمدة من قبل مجلس وزراء العدل العربي

لكنه وعند الولوج إلى المنصة كما هو مبين أدناه والاستعانة بتقنية البحث الشعبي ثم البحث داخل النص الكامل، تبين أن هذا المصطلح قد عرف في معجم العلوم القانونية والسياسية والاجتماعية لمانويل أوسورو على أنه ذلك "الشخص الذي يتولى الولاية والوصاية على

هؤلاء الأشخاص غير القادرين على الحكم بأنفسهم وغير الخاضعين لسلطة أبوية أما الوصاية " وحسب ما قدمه القاموس من معطيات تكون الولاية على الذين بلغوا السن القانوني من ذوي الاحتياجات الخاصة وغير القادرين على إدارة شؤونهم وممتلكاتهم.

The image shows a screenshot of the BSCW workspace. The top part displays a file list with columns for Name, Action, Size, and Creator. Several files are highlighted with red circles and numbers 1 through 3. A red arrow points from the selected file to a preview window. The preview window shows a page from a legal dictionary with the entry for 'Tutela' circled in red and numbered 4. Below the preview, a larger red box contains a detailed definition of 'Tutela' in Spanish, numbered 5.

Nombre	Acción	Tamaño	Com	Creator	Prior	Última Modificación	Sucesos
Espacio de Trabajo	1			Touahria-Yasmine		2018-07-29 18:51	
La Traducción jurídica	1			Touahria-Yasmine		2018-07-29 23:04	
La Traducción Jurídica.Diccionarios	3			Touahria-Yasmine		2018-07-31 18:20	
Diccionarios Jurídicos Bilingue-esp.ar-esp...	1			Touahria-Yasmine		2018-08-11 15:14	
Diccionarios Jurídicos Unilingue	8			Touahria-Yasmine		2018-08-09 20:26	
42.- Diccionario Enciclopedico Jurídico - Diccionario.pdf	6.5 M			Touahria-Yasmine		2016-10-11 10:01	
Diccionario de Ciencias Jurídicas Políticas y Sociales - Manuel Ossorio.pdf	5.3 M			Touahria-Yasmine		2016-10-11 09:59	
DICCIONARIO JURIDICO.pdf	645 K			Touahria-Yasmine		2016-10-11 10:09	

Tutelar
Se dice de lo que ampara o protege. | Referente a la *tutela* (v.).

Tutor
El que desempeña la *tutela* (v.).

Tutela
Si tomamos el vocablo en el sentido muy generalizado de la legislación de algunos países, la *tutela* es una institución creada para la protección de los menores de edad, no sometidos a la patria potestad ni emancipados, y de aquellas personas incapacitadas para gobernarse por sí mismas. La legislación argentina divide en dos esa función protectora: la *tutela*, para los menores no sometidos a la patria potestad, y la *curatela* (v.), para los mayores de edad incapaces de administrar sus bienes (dementes y sordomudos que no sepan leer ni escribir).

الشكل رقم 52: مفهوم مصطلح Tutor في اللغة الإسبانية تقنية البحث داخل النص الكامل

فمن خلال هذه التعاريف التي تركز وتحوي العديد من الخصائص التعريفية كـ" القاصر" و"البالغين من ذوي الاحتياجات الخاصة" و"الوصاية"، أشارنا إلى أن مفهوم مصطلح الولي

بعزله عن سياق نصه وتناول بعض التعاريف معجميا في اللغة العربية كما في الترجمة يحمل نفس الخصائص التعريفية التي تجعل من كلا المصطلحين متكافئين ذلك باعتبار الولي أي الوصي حسب هذه الخصائص التعريفية التي أوردناها سابقا هو النائب القانوني الموكل والمعين من قبل القاضي ليتولى شؤون القاصر أو البالغ الفاقدا لأهليته، إلا أنه وعند ربط واستخراج بعض الكلمات المفتاحية التي وردت في فحوى هذا النص والمتمثلة في كل من وكيل الزوجة - والدها - البنت البالغة والعاقلة، خلصنا إلى أن سياق النص القانوني هذا يضم سياقاً يعتبر أكثر تخصصاً، باحتواء المصطلح القانوني الولي على خصائص تعريفية تصب في المجال القانوني كتولي شؤون شخص آخر قانونياً ونيابة عنه؛ يحمل هذا المصطلح في سياق النص خصائص تعريفية دينية وثقافية فالولي حسب ما ورد في النص من كلمات مفتاحية ومنبهة هو الوكيل الشرعي والمتمثل في نصنا هذا في الوالد الذي ينوب عن ابنته في عقد زواجها على عكس الولي أي الوصي بمفهومه الإسباني إذ تعد البنت أو الموصى عليها بالغة عاقلة. فرغم اشتراك هذا المصطلح وترجمته إلى اللغة الإسبانية في العديد من الخصائص التعريفية، إلا أن المصطلح العربي "الولي" قد أخذ طابعاً إسلامياً جعله ينحرف عن مفهومه القانوني المعجمي ليندرج تحت راية المفهوم أي الدلالة الشرعية بوجهيها القانوني والإسلامي.

مأذون عقد الزواج

يمكن الطالب المتعلم أن هذا المصطلح قد جاء كما هو مبين أدناه على وزن اسم مفعول من الفعل أذِنَ ويقصد به "موثق عقد الزواج والطلاق عند المسلمين فهو بذلك مأذون شرعي".

المعجم الوسيط (المأذون)

[المأذون]: مُوثَّق عُقُود الزواج والطلاق (مما أقره مجمع اللغة العربية بالقاهرة).

نمجم الوسيط-مجمع اللغة العربية بالقاهرة-مصدر: 1379، 1960م

اسم الملف	حجم	مستخدم	تاريخ
La Traducion Juridica.Diccionarios			
Diccionarios Juridicos Bilingue-esp.ar-ar.esp...			
Diccionarios Juridicos Unilingue			
42.- Diccionario Enciclopedico Juridico - Diccionario.pdf			
Diccionario de Ciencias Juridicas Politicas y Sociales - Manuel Ossorio.pdf			
DICCIONARIO JURIDICO.pdf	645 K	Touahria-Yasmine	2016-10-11 10:09
Diccionario pdf.pdf	2.5 M	Touahria-Yasmine	2016-10-11 10:09
Diccionario-Juridico.pdf	2.0 M	Touahria-Yasmine	2016-10-11 10:17
glosario.pdf	1.1 M	Touahria-Yasmine	2016-10-11 10:19
مجموع القانون	13.7 M	Touahria-Yasmine	2018-08-09 20:26
إضافات	3	Touahria-Yasmine	2018-07-31 19:28
D.R.A.E- Diccionario del español Juridico		Touahria-Yasmine	2018-07-31 19:26
Diccionario de la Real Academia Español		Touahria-Yasmine	2018-08-10 21:00
(موقع المعجم) عربي-عربي		Touahria-Yasmine	2018-07-31 18:22
La Traducion Juridica.Documentacion	3	Touahria-Yasmine	2018-07-29 18:24

الشكل رقم 53: مصطلح مأذون عقد الزواج في اللغة العربية

وأن المترجمان قد أوردا مقابله في اللغة الاسبانية **Secretario autorizado para llevar a cabo matrimonios**، فالمأذون حسب هذه الترجمة التي تعتبر ترجمة شارحة تجسد في هذا النص بـ **Secretario** وهو مصطلح يقصد به الموظف العمومي الذي يعمل في إطار الهيئة القضائية وتشكيل السجلات والملفات القانونية.

The screenshot shows the BSCW interface with the following elements:

- Navigation Menu:** Archivo, Editar, Ver, Opciones, Ir a, Ayuda.
- Workspace List:**

Nombre	Acción	Tamaño	Coms Creador	Prior	Última Modificación	Sucesos
Espacio de Trabajo		1	Touahria-Yasmine		2018-07-29 18:51	
La traducción jurídica		1	Touahria-Yasmine		2018-07-29 23:04	
Portail		7	Touahria-Yasmine		2016-10-11 09:48	
La Traducción Jurídica.Diccionarios		3	Touahria-Yasmine		2018-07-29 18:20	
Diccionarios Jurídicos Bilingüe español-árabe...		0	Touahria-Yasmine		2018-07-29 16:49	
- Highlighted Dictionary Page:**

Diccionario del español jurídico (dej.rae.es)

REAL ACADEMIA ESPAÑOLA

Consejo General del Poder Judicial

Q

37
- Highlighted Definition:**

Funcionario, r.ia judicial

Proc. Funcionario público al que en el órgano jurisdiccional corresponde la dirección del personal de la oficina judicial —en el aspecto técnico procesal—, el ejercicio de la fe pública judicial, la formación de los autos y expedientes y el impulso procesal en general.

• *LOPJ*, arts. 420 y sigs.; *Real Decreto 1608/2005*, de 30 de diciembre, por el que se aprueba el Reglamento Orgánico del Cuerpo de Secretarios Judiciales. «Esta valoración consistía en imputar la paralización de la pieza de medidas cautelares a un error involuntario de la funcionaria encargada de su tramitación, sin apreciar desidia en la titular del juzgado [debido a la falta de dación de cuenta y tomando en consideración lo establecido en el artículo 476. a) *LOPJ*], ni tampoco responsabilidad del secretario judicial» (*STS*, 3.ª, 29-II-2012, rec. 561/2010).

الشكل رقم 54: مفهوم مصطلح Funcionario اللغة الإسبانية

حيث أن هذه المعلومات والمعطيات المستتبطة من مختلف مصادر المعرفة المدرجة في المنصة واستعمال تقنية البحث المتقدم بالولوج على أحد الروابط الفائقة المدرجة في المنصة كالمعجم القانوني للأكاديمية الإسبانية وإجراء بحث للمصطلح من خلالها تسمح بضبط مفهوم هذا المصطلح كونه الموظف القانوني الذي يمنحه القضاء سلطة تخوله منح إذن عقد الزواج وإتمامه وهذا ما أورده المترجمان من مقابل اعتماده كترجمة وتسمية، وغالبا ما تستعمل هذه التسمية في المشرق العربي وكما هو مبين أعلاه يعتبر النص نصا قانونيا

صادرا عن المحكمة الشرعية للمملكة الهاشمية التي تعتمد مع العديد من الدول العربية في تسوية بعض المسائل الشرعية على محاكم إسلامية فتعد ترجمة مصطلح مأذون عقد الزواج بذلك ترجمة سليمة حققت تكافؤا من حيث المعنى المصطلحي.

5.4 خلاصة الفصل

نستطيع القول عقب ما ورد في هذا الجانب التطبيقي من البحث والذي جاء ليجسد تكملة للفصل الثالث من بحثنا أين قمنا بتقديم عرض وصفي للمنصة التي اعتمدها لتكون نموذجا عن دور التقنية الحديثة في مجال الترجمة القانونية؛ حيث تناولنا في فصلنا هذا عينة من النصوص القانونية ارتأينا تحليل مصطلحات منها لدعم موضوع بحثنا، فقمنا بعرض حال لواقع استعمال منصة بحثنا الوسيط الإلكتروني للعمل التعاوني (BSCW) في الوسط الجامعي، فخلصنا بذلك إلى أهمية البحث الوثائقي في تكوين الطالب المتعلم جعل المختصين في مجال التقنية الحديثة وتقانة التعلم والتعليم يخصصون مكانة لهذا النوع من البحث ذلك بتطوير تقنيات واستراتيجيات تسمح للطالب المتعلم الوصول إلى مصادر المعلومات واستغلال التقنية الحديثة من وسائل تقنية وإلكترونية في مجال البحث كمنصة بحثنا فتسمح للطالب المتعلم بذلك بالعمل واستغلال بيئة إلكترونية وافترضية في أي مكان وزمان لتطوير قدراته الفكرية واستغلال حواسه لكسب المعارف ومصادر المعلومات خاصة عند تعلق الأمر بمجال متخصص كمجال القانون والترجمة القانونية.

خاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة المزج بين عدة مجالات لها أهمية بالغة في وقتنا الراهن، فبوقوفنا عند مجال التقنية الحديثة وما تشمله من مكونات وفروع تأثرت بها مجالات عدة منها مجال التعلم والتعليم ودور الوسائط والوسائل الإلكترونية في تطوير ودعم مناهج وطرائق التدريس والتعلم في زمن هيمنت عليه التقنية الحديثة حيث جعلت الطالب المتعلم نواة ومحور العملية التعليمية سواء كان ذلك بصفة جماعية أو بصفة فردية، كاستغلال المنصات والبرامج الإلكترونية في التعليم والتعليم عن بعد، علاوة على التعلم التعاوني والمدمج ناهيك عن التعلم التنافسي والتعلم الفردي ليتم ذلك بشكل نشط وتفاعلي ونشط له أن يكتسب خبرات مهارات تجعله يطور وينمي قدراته في الاكتساب والاستيعاب.

وقد كان لمجال الترجمة القانونية والترجمة المتخصصة نصيب من التقنية الحديثة حيث استغلت في العديد من الدول الأوروبية منصات ووسائل إلكترونية عديدة لتكوين وتدريب الطلبة المتعلمين؛ وفي هذا السياق قمنا بإحداث تعديلات على التصميم الأصلي للمنصة وتجهيزها بما بمجموعة من الملفات والمراجع التي لها أن تبين أهمية البحث الوثائقي في عصر تهيمن عليه التقنية الحديثة، فيستطيع الأستاذ بتصميم درسه واستغلال هذا النوع من المنصات في تجهيز المادة العلمية وتقديمها للطلاب المتعلم ؛ ولهذا قمنا بوضع دروس نموذجية في مجال الترجمة المتخصصة، ربما يمكن استغلالها مستقبلا في مجال وتكوين الطلبة المتعلمين في مجال الترجمة القانونية أو مجالات متخصصة أخرى كالاقتصادية وغيرها.

وانطلاقاً من هذه الفكرة خلصنا إلى أن منصة الوسيط الإلكتروني للعمل التعاوني BSCW قد ساهمت في استغلال جانب من جوانب التقانة الحديثة وذلك بـ:

• تطوير وتحسين القدرات الترجمية للطالب مع تعويده على مواكبة عصر الرقمنة والتقانة الحديثة.

• ادراج استراتيجيات التعلّم الإلكتروني الأكثر فعالية ونجاعة لتساهم في تحسين

وتشجيع التعلّم التعاوني بين الطلبة عامة وتخصص الترجمة على وجه الخصوص.

• خلق طابع المشاركة وحس المسؤولية لدى الطالب عند قيامه باتخاذ قراراته المهنية

والترجمية على حد سواء عند اقتراح ترجمات ومصطلحات يمكن أن تخل بقصدية

الترجمة ذلك بتوفير البراهين والتبريرات العلمية والموضوعية

• تسهيل عملية البحث الوثائقي في مجال الترجمة القانونية بولوج الطالب إلى منصة

الوسيط الإلكتروني لعمل التعاوني المشترك خاصة عندما تعلق الأمر بالظواهر

اللسانية العديدة التي تأثر بها مجال القانون كالتالي لمسناها من خلال هذه التجربة

من تنوع مصطلحي *variación Terminológica* وتعدد في المعاني *Polisemia*

وترادف *Sinonimia* .

• إلى جانب أن هذه المنصة قد ساهمت وبشكل كبير في تقليص المدة الزمنية وعزل

عائق المكان حيث يمكن للطالب باستعمالها في أي وقت ومكان لتعتبر كطريق

مختصر ومبسط لعملية البحث الوثائقي للطالب.

• يمكن لهذه التجربة أن تستعمل مستقبلا في حالة إدراج ماستر متخصص في جال

الترجمة القانونية على وجه الخصوص والترجمة المتخصصة عامة.

• التفكير في ماستر مهني للطالب المتعلم في مجال الترجمة القانونية.

• إمكانية توسيع فضاء استعمال هذه المنصة وتجسيد هذه التجربة في تخصصات

أخرى إضافة إلى تحصيل المعارف واستهداف تلك النقاط والمعطيات التي يسعى

الطالب المتعلم إلى الوصول إليها.

• إبراز أهمية النصوص المتوازية أو المتقابلة من نصوص قانونية وترجمتها

من إلى اللغة الإسبانية في التدريب والتكوين في الترجمة المتخصصة واستغلال

وسائل التقنية الحديثة في البحث الوثائقي الذي وكما ذكرنا يعتبر من أهم عناصر

التكوين.

• يعد العمل في بيئة افتراضية تفاعليا سواء كان ذلك بشكل متزامن أو غير متزامن

جعلته يستوعب وبشكل تطبيقي أهم خصائص الخطاب القانوني من جهة والنص

والمصطلح القانوني على وجه الخصوص، ذلك باستكشافها والتعمق فيها عند الولوج

والإبحار داخل المنصة بين مصادر المعرفة المختلفة والمدرجة داخلها وكذا الإحاطة

واستيعاب أهم الركائز التي يتسم بها أسلوب القانون والمصطلح القانوني.

• جعله قادرا، بالاستعانة بالمنصة وما استطاع اكتسابه من معلومات ومعطيات

في بحثه وتحليله للمصطلح القانوني باستخدامها، على تصنيف هذه المصطلحات

القانونية بين مصطلحات ذو طابع قانوني محض وأخرى ذو طابع عالمي تبليغي تضم هي الأخرى قيمة تواصلية لها أن تتم بذلك المعنى المصطلحي.

• يستطيع الطالب المتعلم، عند ولوجه إلى المنصة وإجراءه للبحث الوثائقي، استخراج مقابلات واردة في المنصة من خلال اطلاعه العديد من القواميس والمعاجم ثنائية اللغة أو تلك المقابلات الواردة في المراجع الإلكترونية أو النصوص المتقابلة كما يستطيع، بالاطلاع على تلك المعطيات التي له أن يستنبطها من خلال استعمال المنصة، باقتراح ووضع ترجمات أو مقابلات يجدها الأنسب والأصح.

• يمكن للطالب أن يخلص من خلال هذه التجربة إلى أن المصطلحات القانونية هي مصطلحات تتدرج ضمن مجال متخصص كالترجمة القانونية كون هذه الأخيرة تضم مصطلحات تباينت خصائصها بين خصائص ثقافية وأخرى دينية وغيرها.

• يستطيع الطالب الاستعانة بالنصوص القانونية المتوازية التي له أن تساعده وتفتح له المجال أمام التحليل واستخراج مختلف الملاحظات التي يمكن أن نعتبرها وسائل تعليمية مهمة لتحليل هذا النوع من النصوص.

• يساهم البحث الوثائقي الإلكتروني كونه يجعل الطالب المتعلم يتناول معطيات وجوانب عدة من المصطلح والنص القانوني كترجمة الأفعال وصيغ الأزمنة في النص والمصطلح القانوني، إضافة إلى إمكانية تناوله للعديد من الظواهر التي تعنى بمجال الترجمة القانونية كالتنوع المصطلحي القانوني وإشكالية ترجمة المصطلحات

القانونية في وسط تختلف وتتعدد الأنظمة القانونية السائدة فيه كل بلد، ناهيك عن مفهوم التكافؤ في ترجمة المصطلحات القانونية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

1. ابراهيم الراشد فارس (2003)، التعليم الالكتروني: واقع وطموح، ندوة التعليم الالكتروني لمدارس الملك فيصل، موقع الدوالج التعليمي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
2. أبو رجب التميمي محمد زايد (2017)، المنظور الاستراتيجي للإعلام الدعوي، الطبعة الأولى، دار المجد للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، الأردن.
3. أحمد بدر (1988)، التنظيم الوطني للمعلومات، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية.
4. الأزهر بوسالم (2003)، ترجمة النص القانوني الهبة نموذجاً، مؤلف في الترجمة و المصطلح القانوني لشريفي عبد الوهاب، مخبر تعليمية الترجمة وتعدد الألسن، دار الغرب ، جامعة وهران، الجزائر.
5. الباردي محمد (2007)، إنشائية الخطاب في الرواية العربية الحديثة، مركز النشر الجامعي، تونس.
6. بلحريزي أمينة، سعيدة قواسمي(2018)، مهارات التعلم السريع، مؤسسة وصال للتطوير والازدهار، الجزائر.

7. بن بوضياف ابتسام (2016)، ترجمة القانون الدولي بين الحرفية والتقنيات الترجمة، دراسة تحليلية نقدية مقارنة لميثاق الأمم المتحدة، مذكرة ماجستير في الترجمة، كلية الآداب واللغات، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر.
8. بن شريف محمد هشام (2010)، التكافؤ في الترجمة القانونية: الترجمة العربية للإعلان العالمي لحقوق الانسان، مذكرة ماجستير في الترجمة، المدرسة الدكتورالية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة وهران، الجزائر.
9. بن شريف محمد هشام (2017)، إشكالية الترجمة القانونية: دراسة في ترجمة العقود من الفرنسية إلى العربية، أطروحة دكتوراه في الترجمة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، الجزائر.
10. بن محمد غالب محمد فاهم ، بن محمد صبري محمد ناصر ، تعليم اللغة العربية عبر الوسائط المتعددة وعلاقتها بالتعليم الحاسوبي على ضوء نظرية الإدراكية ، مجلة الدراسات اللغوية و الأدبية ، العدد الثاني ، 2016ماليزيا
11. بوالمرقة مينة (2008)، ترجمة بعض المصطلحات والمفاهيم المستمدة من القانون الإسلامي إلى اللغة الفرنسية "حالة الزواج وانحلاله في قانون الاسرة الجزائري أنموذجا، مذكرة ماجستير في الترجمة، كلية الآداب واللغات، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

12. بودريان عز الدين (2005)، البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات، دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية الجزائرية ولاية قسنطينة نموذجا.
13. بودريان عزالدين (2005)، البحث الوثائقي في مجتمع المعلومات، دراسة ميدانية غي المؤسسات التربوية الجزائرية، ولاية قسنطينة أنموذجا، أطروحة دكتوراه دولة في علم المكتبات، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر.
14. بوعناني اسمهان (2011)، ترجمة المصطلحات البنكية في النصوص القانونية، مذكرة ماجستير في الترجمة، مدرسة الدكتوراه، جامعة وهران، الجزائر.
15. توتاوي فاطمة الزهراء (2009)، استثمار المدونة في تدريب المترجم، مذكرة ماجستير في الترجمة، قسم الترجمة، مدرسة الدكتوراه، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران، الجزائر.
16. جبالي مصطفى (2006)، ترجمة المصطلح المصرفي من الإنجليزية إلى العربية: دراسة تحليلية مقارنة لبعض التقارير المصرفية السنوية، قسم الترجمة، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر، الجزائر.
17. جبر العارضة محمد عبد الله ، أحمد يوسف العشيرى هشام (2017)، العلاقة بين التفكير التأملي وما وراء الذكاء لدى طلبة الجامعة الأردنية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الثامن عشر، العدد الثالث، دمشق، سوريا.

18. الحوامدة محمد فؤاد (2011)، معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة جامعة دمشق، المجلد السابع والعشرين، العدد الأول والثاني، جامعة دمشق، سوريا.
19. الخان بدر (2005)، استراتيجيات التعلم الإلكتروني، ترجمة علي بن شرف الموساوي، سالم بن جابر الوائلي، منى التيجي، دار شعاع للنشر والعلوم، حارة الرباط، حلب سوريا.
20. دباش نورة (2003)، المصطلح القانوني وترجمته، مذكرة ماجستير في الترجمة، قسم الترجمة، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر، الجزائر.
21. راشدي حسناء ، سيفي نسيمة (2004)، عمليتي التعليم والتعلم، مذكرة التخرج لنيل درجة أستاذ التعليم الثانوي، قسم البيولوجيا، المدرسة العليا للأساتذة، الجزائر.
22. ريان عادل (2010)، دلالة التمايز في مستويات التفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في ضوء فاعلية الذات الرياضية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد العشرون، القدس، فلسطين.
23. الزاحي حليلة (2012)، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية، مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، مذكرة ماجستير في تخصص المعلومات الإلكترونية الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

24. زربي سوسن ، مخالفة أحلام، عقون عرجونة (2017)، دور المنصات

التعليمية في تطوير العمل الصحفي منصتي « Diversity » و « Adoracy »

Assembly " نموذجاً، تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومجتمع

المعلومات، علوم الاعلام والاتصال، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، سطيف،

الجزائر.

25. زيتون عايش محمد (2007)، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم،

دار الشروق، الأردن.

26. سعد الله زهرة ، صغور أحلام (2003)، بنية النص القانوني وترجمته،

مؤلف في الترجمة و المصطلح القانوني لشريفي عبد الوهاب، مخبر تعليمية الترجمة

وتعدد الألسن، دار الغرب ، جامعة وهران، الجزائر.

27. سهل ليلي (2014)، واقع العملية التعليمية بين مطرقة القديم وسندان

المعاصرة، مجلة المخبر: أبحاث في اللغة و الأدب الجزائري، العدد العاشر، قسم

الآداب و اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة بسكرة، الجزائر.

28. شويبي أمينة (2017)، مفهوم التكافؤ في الترجمة القانونية ، القانون الإداري

(البلدي) أنموذجاً، أطروحة دكتوراه في الترجمة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان،

الجزائر.

29. عبد الباقي زهرة (2015)، إشكالية ترجمة مصطلحات قانون الجنسية الجزائري، مذكرة ماجستير في الترجمة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.
30. عبد الرزاق محسن محمود (2001)، أثر استعمال الاسلوب البنائي في المختبر في تحصيل الطلبة وتنمية التفكير الناقد لديهم، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الدراسات العليا، جامعة القدس فلسطين.
31. عبد الله علي فياض ، رجاء كاظم حسون، حيدر عبود نعمة (2009)، التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي، دراسة تحليلية مقارنة، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، الجامعة، العدد التاسع عشر، جامعة بغداد، العراق.
32. العبودي فاطمة بنت محمد (2014)، استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم: مشروع التأسيس للجودة والتأهل للاعتماد المؤسسي والبرامجي، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان، الرياض، المملكة العربية السعودية.
33. عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (2015)، دليل الاستخدام: أساسيات التعلم الإلكتروني، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
34. عمارة نجات (2010)، منهجية ترجمة النص القانوني من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية (قانون الاسرة الجزائري الجديد نموذجاً)، مذكرة ماجستير في الترجمة، جامعة الجزائر.

35. قرين محمد (2019)، بلوغ 900 درس على منصة Moodle و 200 درس متلفز على منصة Mooc خلال هذا الشهر، مقال صحفي في جريدة صوت الأحرار ، العدد 6504 ، الجزائر.
36. قندلجي عامر إبراهيم (2010)، المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان.
37. كعنان عماد (2014)، تأصيل مبدأ التغذية الراجعة التعليمي في ضوء مبادئ التعلم في السنة النبوية (دراسة وصفية تحليلية مقارنة)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثالث، جامعة دمشق، سوريا.
38. كوافحة مفلح ، عبد العزيز عمر فواز (2010)، مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
39. مكاوي حسان عماد (1997)، تكنولوجيا الاتصال في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
40. منصر هارون (2012)، تكنولوجيا الاتصال الحديثة: المسائل النظرية والتطبيقية " محاضرات جامعية"، دار الألمعية للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر.
41. هشمي عبد الفتاح (2015) ، ديداكتيك الصورة والتحصيل الدراسي في مادة التاريخ الطبعة الأولى مطبعة وراقة سجلماسة الزيتون مكناس المغرب.

42. وايمر مارلين (2017)، التدريس المتمركز حول المتعلم، تر رشا صلاح

الدخاخي، مراجعة محمد فتحي خضر، مؤسسة هنداوي سي أي سي، المملكة

المتحدة.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Arcones David Gutiérrez (2015). Estudio sobre el texto jurídico y su Traducción: características de la traducción jurídica jurada judicial , MISCELANEA COMILLAS, numero 142 volumen 73
2. Becerro Sebastián Díaz (2009). Plataformas educativas, Un entorno para profesores y alumnos, Temas para la Educación , Revista digital de Enseñanza de CC.OO. de Andalucía, ISSN: 1989-4023, N°2, Andalucía España.
3. Boisson (C). (2001) : « *Dénomination et « vision »*, dans *Linguistique de la dénomination* », cahiers de praxématique, Université Paul-Valéry, Montpellier III, 36-2001, p141-168.
4. Borja Albi Anabel (2002). La enseñanza de la traducción jurídica y las nuevas tecnologías, Estudio de Tradução, Universidad de Jaume I, España.
5. Castaneda Quintero Linda, BSCW: Una herramienta para colaborar en red.
6. Dinh Hong Van (2010). La théorie du sens et la traduction des facteurs culturels », Synergies, pays riverains du Mékong, n°1
7. El Ghazaouani Abdellatif Aguessim (2015). Traducción Jurídico– Administrativa E Inmigración: Propuesta De Traducción Al Árabe De

La Ley De Extranjería En Vigor, Tesis de doctorado, facultad de traducción, Universidad de Granada, España.

8. González Flores Gomes, Fernando y Carvajal Moreno (1986). **Nociones de Derecho Positivo MEXICANNO**; editorial Porrúa , Vigésima quinta Edición, México
9. López José Samuel Martínez (2004). Estratégias metodológicas u técnicas para la investigación social, Asesorías del Área de Investigación, Universidad mesoamericana, México.
10. Plassard Freddie (2007). Lire pour traduire, le presses de la Sorbonne nouvelle , paris.
11. Vera Víctor Daniel Gil (2015). Sistemas de Gestión de contenidos (SGC) : una revisión sistemática de literatura, Ing. USBMed, Vol. 6, N°1, fundación universitaria Luis Amigó, Centro de investigaciones religiosas terciarios capuchinos, Colombia

المواقع الإلكترونية

1. قرواني أحمد (د.ت)، اتجاهات الطلبة نحو استخدام التواصل الفوري المتزامن وغير

المتزامن في بيئة التعلم الإلكتروني في منطقة سلفيت التعليمية، جامعة القدس

المفتوحة بمنطقة سلفيت التعليمية، فلسطين.

<https://journals.gou.edu/index.php/jropenres/article/view/325>

اطلع عليه بتاريخ: 2019-06-15 على الساعة 21:00

2. العقاد أسماء ، الصياد عبد السلام (2009) **التعليم الإلكتروني والتحديات**

المعاصرة، جامعة بيرزيت كلية تكنولوجيا المعلومات قسم هندسة أنظمة الحاسوب.

www.aun.edu.eg/conferences/27_9_2009/...files/.../35.doc

إطلع عليه بتاريخ 10 ماي 2019 على الساعة 17:15

3. البسيوني بدوية محمد ، راجح نوال عبد العزيز ، الأدوات البحثية على الانترنت

دراسة في أنماط الإفادة والاستخدام من جانب أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم

بجامعة الملك عبد العزيز :

https://libraries.kau.edu.sa/Files/12510/Researches/63482_34526.pdf

اطلع عليه بتاريخ: 06-03-2018، على الساعة 10:01

4. ملكاوي بشار عدنان ، معجم تعريف مصطلحات القانون الخاص، دار وائل للنشر

والتوزيع، الطبعة الأولى 2008

<http://www.lawo.net/vb/showthead.php?30206>

اطلع عليه بتاريخ: 10 ديسمبر 2019 على الساعة 22:00

5. جامعة الأندلس الخاصة للعلوم الطبية، بنية الحاسوب ومبدأ عمله، سوريا

http://au.edu.sy/images/courses/dentistry/1-1/5_computer-in-dentistry.pdf

اطلع عليه بتاريخ: 11-05-2019، على الساعة 16:15

6. جبرين عطية محمد، قطوس رشا محمد (2009)، فاعلية استخدام الوسائط الفائقة

في تحصيل طلبة الصف الأساسي في مادة اللغة العربية

<https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://eis.hu.edu.jo/deanshipfiles/pub100526563.pdf&ved=2ahUKEwiiqoON0dTiAhVrURUIHfeVByIQFjAXegQIBBAB&usg=AOvVaw3kWaMCC6GLKRjrHuXU8UiS>

اطلع عليه بتاريخ 6-6-2016 على الساعة 10:00

7. فرمان آل محمد جلال عزيز (2011) ، نظام التعليم الإلكتروني: طريقة المشروع،

قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق

<http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=11&lcid=12800>

اطلع عليه بتاريخ: 08-05-2019، على الساعة 12:46

8. محمد الديب خالد حامد، الأساليب الحديثة لتحليل البيانات (التنقيب في البيانات

Datamining) مقترح بحثي ودراسة تحليلية، إدارة نظم دعم اتخاذ القرارات ، قطاع

تكنولوجيا المعلومات.

https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=13&ved=2ahUKEwjIzeiI8dHiAhWBDOwKHQDUC_AQFjAMegQICBAC&url=http%3A%2F%2Fdigital.jilwan.com%2Fdigital2012%2Fdownload2012.php%3Ff%3Djalsa4%2F4_1.pdf&usg=AOvVaw0hcXbDqjZemauM5uT68YSt

اطلع عليه بتاريخ : 05-06-2019 على الساعة : 10:00

9. شعلال سليمة، بودريان عزالدين: الحاجة إلى التدريب الإلكتروني على البحث

الوثائقي لدى الأساتذة والباحثين المنخرطين في النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني SNDL

مع إشارة خاصة إلى جامعة تبسة بالجزائر ، المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات،

مؤسسة تميمي للبحث العلمي والمعلومات ، تونس:

https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://ajadi.weebly.com/uploads/8/6/6/1/86616634/%25D8%25B9%25D8%25B2%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25AF%25D9%258A%25D9%2586-%25D8%25A8%25D9%2588%25D8%25AF%25D8%25B1%25D8%25A8%25D8%25A7%25D9%258608corr.pdf&ved=2ahUKEwjumauOidDiAhXLct8KHVdnCeYQFjAAegQIAxAB&usg=AOvVaw2b-U8-jh_DAZRsc3l_ifWQ

اطلع عليه بتاريخ 2019/06/04 على الساعة 7:15

10. شرح المصطلح (PDF) **Formato de Documento Portátil** :
<https://acrobat.adobe.com/la/es/acrobat/about-adobe-pdf.html>

اطلع عليه بتاريخ 2019-05-11 على الساعة 20:03

11. شرح المصطلح **Word**
<https://concepto.de/que-es-word/#ixzz5nRMNxMHC>

اطلع عليه بتاريخ: 2019-04-9، على الساعة 09:02

12. الطريقة في التعلم والتعليم
https://almaaref.org/books/contentsimages/books/almobalegh_alfaal/taraeq_al_taalim_wa_altaalom/page/lesson2.htm

اطلع عليه بتاريخ 2019-6-6 على الساعة 8:00

13. عبد الستار الهيتي، التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، ورقة عمل تقلي

الضوء على تجربة التعليم الإلكتروني لمقرر الثقافة الإسلامية، اسلام 101، قسم

اللغة العربية والدراسات الإسلامية، عمان موقع الكلية الالكترونية الشاملة على

الانترنت، جامعة البحرين:

www.etqm.net/learning_diff_ar.htm

اطلع عليه بتاريخ 2018-06-04 على الساعة: 23:00

14. البسيوني محمد ، عبد العزيز راجح،

https://libraries.kau.edu.sa/Files/12510/Researches/63482_34526.pdf

اطلع عليه بتاريخ 07-07-2018 على الساعة: 19:00

15. مفهوم مصطلح navegación :

<http://e-forma.kzgunea.eus/mod/book/view.php?id=8730>

اطلع عليه بتاريخ 10-11-2019 على الساعة: 23:14

16. مفهوم مصطلح منصة افتراضية

<https://www.unac.edu.pe/plataforma-virtual.html>

اطلع عليه بتاريخ : 05-05-2019، على الساعة 17:00

17. حميد نعمان مواهب ، امال حميد نعمال، دريد ستار جياذ، (2008)،

استخدام الحوار والمناقشة في طرائق التدريس، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق

<https://www.iasj.net>

اطلع عليه بتاريخ: 08-05-2019، على الساعة 23:23

18. الموقع الرسمي لتحميل واستخدام تطبيق إمدسة على متجر Google

:Playstore

<https://play.google.com/store/apps/details?id=mlu.smarteez.imadrassa>

اطلع عليه بتاريخ: 06-05-2019، على الساعة 17:00

19. الموقع الرسمي للمركز التربوي للبحوث والإنماء بلبنان

<http://www.crdp.org/mag-description?id=9202>

اطلع عليه بتاريخ: 08-05-2019، على الساعة 18:33

20. نبذة عن السيرة الذاتية للمنظر بنجامين بلوم

http://www.schoolarabia.net/web_quests/alr7lat/bloom%27s_taxonomy/benjamin_bloom/benjamin_bloom_1.htm

اطلع عليه بتاريخ : 05-05-2019، على الساعة 10:00

21. وجدي الأحمد (2018)، صيانة الحاسوب وحماية البيانات: مكونات

الحاسب الآلي ، لوحة النظام: اللوحة الأم Motherboard

<https://drive.google.com/file/d/11trfpEZKv5mo8MuqNZtUnsKuZtQ14e77/view>

اطلع عليه بتاريخ: 08-04-2019، على الساعة 18:15

1. Antonio Romero Guillemos, Francisco, Casquero Pérez,(2012),una herramienta para el trabajo colaborativo y la comunicación

https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://cvc.cervantes.es/ensenanza/biblioteca_ele/publicaciones_centros/PDF/argel_2012/12_romero-casquero.pdf&ved=2ahUKEwiW-rvr1qfpAhVGCxoKHTHjBhUQFjAPegQIBBAB&usg=AOvVaw117u0SF S22yNYe8Me1iMr7

Consultado el 04-05-2018 a las 19:15

الملاحق

المُلخَص باللغة العربية:

على الطالب المتعلم في مجال الترجمة عامة والترجمة المتخصصة بالتحديد أن يستعين بمختلف المراجع والمصادر، نصية كانت كالموسوعات والكتب والمعاجم أو سمعية بصرية كالتسجيلات الصوتية والفيديوهات في كل من الأفلام الوثائقية أو المحاضرات المسجلة على سبيل المثال لا الحصر، إضافة إلى استشارة أهل الاختصاص كونهم مصدرا بشريا للمعلومات التي لها أن تكون مكملة لتلك القدرات والأدوات اللسانية، فيستعين بها الطالب المتعلم عند تحليله للنصوص وترجماتها.

فالترجمة أنواع: منها الأدبية والسياسية والسياحية والإشهارية والاقتصادية وكذلك القانونية؛ حيث يشتمل العنوان الذي تناولناه في هذه الدراسة على ثلاثة عناصر قد أسالت حبر العديد من الباحثين، فتجسد أول عنصر في التقانة الحديثة؛ أما الثاني، فقد تناول ماهية الترجمة القانونية وتكوين الطالب المتعلم في هذا المجال؛ أما الثالث فقد تجسد في البحث الوثائقي الإلكتروني ومنصة الوسيط الإلكتروني للعمل التعاوني (**Soporte Básico del Trabajo Cooperativo (BSCW)**)؛ ولهذا الغرض، ارتأينا تقسيم بحثنا هذا كالاتي:

فخصصنا الفصل الأول من هذه الدراسة لتشمل العديد من النقاط، كالحديث عن ماهية التقانة الحديثة وأهميتها، ثم الانتقال بعد ذلك إلى تقانة التعلم ولتعليم وركائزه، وكذا الطرائق التي يمكن للدارس والمدرس على حد سواء اعتمادها في العملية التعليمية؛ ولننتقل بعد ذلك

إلى ماهية التعلم الإلكتروني ومكوناته وكذا الاستراتيجيات المعتمدة في ذلك، إضافة إلى التطرق إلى تقانة الوسائط المتعددة من نصوص مكتوبة وصور ومخططات وفيديوهات وغيرها.

وعلاوة على كل ما ذكر، تناولنا في هذا الفصل ماهية المنصة الافتراضية ومكانتها في مجال التعليم والتعلم معرجين بذلك لشرح مفاهيم تقنية كنظم إدارة المحتويات الإلكترونية ونظم إدارة بيئة التعلم الإلكترونية؛ في حين تناولنا في الفصل الثاني من هذه الدراسة، كل من ماهية النص والمصطلح القانوني وخصائصه وكذا أنواعه لننتقل بذلك إلى مفهوم الترجمة القانونية وخصائصها إضافة إلى الاستراتيجيات المعتمدة في ترجمة المصطلح القانوني ومراحل الترجمة القانونية، ثم فكرة البحث الوثائقي وتكوين الطالب المتعلم في مجال الترجمة القانونية من خلال استخدام النصوص المتوازية والتقنيات وكذا الاستراتيجيات الإلكترونية المعتمدة في البحث الوثائقي الإلكتروني ولننتقل بعد ذلك إلى وصف منصة الوسيط الإلكتروني للعمل التعاوني بتصميمها الأصلي وتلك التعديلات المحدثة عليها والتي قمنا بها لإعداد منصة موجهة للبحث الوثائقي الإلكتروني في مجال الترجمة القانونية من خلال تحليل المصطلحات القانونية المستخرجة من عينة من النصوص المتقابلة (نصوص قانونية باللغة العربية مترجمة إلى اللغة الإسبانية)؛ ثم قمنا في رابع فصل من هذه الدراسة بتجسيد نماذج لدروس في الترجمة القانونية بتحليل حالات وظواهر تعنى بترجمة المصطلحات القانونية بين اللغتين العربية والإسبانية مرتكزين على عنصرين أساسيين ألا

وهما عينة من النصوص القانونية المتوازية ومنصة الوسيط الإلكتروني للعمل التعاوني المعدلة والمجهزة بمختلف الوسائل والمراجع التي تعنى بمجال القانون والترجمة القانونية، ذلك بهدف تبيان أهمية البحث الوثائقي في تكوين الطالب المتعلم في الترجمة القانونية، لنتوصل بعد الانتهاء من هذا العمل إلى أهمية البحث الوثائقي في مجال الترجمة المتخصصة واستخدام النصوص المتوازية في التكوين في الترجمة؛ كما أبرزت هذه الدراسة أهمية البحث الوثائقي في تحصيل المعلومات المعرفية في إطار معين وصيغة مستهدفة مختصرا بذلك لعامل الوقت في زمن تهيمن عليه التقنية الحديثة.

الملخص باللغة الإسبانية (Resumen)

El discente en el dominio de la traducción en general y en concreto en la traducción especializada, ha de contar con diferentes recursos y referencias bibliográficas, tanto textuales como enciclopedias, libros, diccionarios o audiovisuales tales como las grabaciones vocales, video-documentales o video conferencias. Además de consultar especialistas puesto que representan una fuente humana de informaciones complementarias con respecto a aquellas competencias e instrumentos lingüísticos, los cuales usa el discente como soporte para analizar los textos y sus equivalentes traducidos.

En la traducción existen muchos tipos, tales como la traducción literaria, política, turística, publicitaria, económica e incluso la traducción jurídica; así que en el presente trabajo , nuestro título incluye tres elementos principales que se han discutido tanto , el primero consiste en las nuevas tecnologías , el segundo consiste en la definición de la traducción jurídica y la formación del discente en éste índole, mientras que el tercero se concretiza en la investigación documental electrónica y en el Soporte Básico del Trabajo Cooperativo (BSCW), partiendo de nuestra visión hemos repartido nuestro trabajo en lo siguiente:

En el primer capítulo tratamos las nuevas tecnologías, definición y su importancia, abordamos después el tema de la tecnicidad del aprendizaje y las bases de la enseñanza, como también las modalidades por las cuales el discente y el docente se sobre basan en la operación didáctica y luego, definimos el aprendizaje electrónico y cuales sus componentes y estrategias. Además de tratar la tecnicidad de los diversos medios como textos escritos, imágenes, esquemas videos y otros más.

Añadimos más de todo lo mencionado en este capítulo, la definición de la plataforma virtual y su papel en la enseñanza y el aprendizaje, explicando conceptos técnicos como los sistemas de la ordenación de contenido electrónico, y los sistemas de ordenación del ámbito de aprendizaje electrónico.

Mientras tanto en el segundo capítulo damos la definición, características y los tipos de los textos y terminología jurídica , luego definimos la traducción jurídica y sus características además de las estrategias adoptadas en la traducción de la terminología jurídica durante sus etapas luego la idea de la investigación documentaria y la formación del discente en el campo de la traducción jurídica a través el manejo de los textos paralelos y las técnicas y estrategias electrónicas adoptadas en la investigación documentaria electrónica, pasamos luego a la descripción del Soporte Básico del Trabajo Cooperativo (BSCW), en su diseño original y las recientes modificaciones que hemos elaborado para una plataforma dedicada a la investigación documentaria electrónica en la traducción jurídica a través de un análisis de unos ejemplos destacados a partir de los textos paralelos(textos jurídicos traducidos del árabe al español).

En el cuarto capítulo hemos concretizado nuestro trabajo, elaborando modelos de lecciones de la traducción jurídica mediante el análisis de casos y fenómenos que tienen una estrecha relación con la traducción de la terminología jurídica entre el árabe y el español; basándonos sobre dos elementos esenciales que son : modelos de textos jurídicos paralelos y Soporte Básico del Trabajo Cooperativo (BSCW), modificado y dispuesto de medios y referencias que se interesan al ámbito y la traducción jurídica

Con el objetivo de poner de relieve la importancia de la investigación documentaria en la formación del discente en la traducción jurídica concluyendo este trabajo mostrando la importancia de la investigación

documentaria en la traducción especializada y usar los textos paralelos en la formación en la traducción, esta aportación en el soporte ha demostrado la importancia de la investigación documentaria en la recapitulación de las informaciones cognitivas en un marco bien determinado y una formulación determinada ahorrando de tal manera tiempo en un mundo donde predominan las nuevas tecnologías .

الملخص باللغة الفرنسية (Résumé):

Dans le domaine de la traduction en général et la traduction spécialisée en particulier, l'apprenant a recours à diverses ressources, tant textuelles telles que les encyclopédies, les livres et les lexiques qu'audiovisuelles comme les enregistrements sonores et les vidéos de documentaires ou de conférences. Il doit également consulter les spécialistes en la matière étant une source humaine d'informations qui peut être complémentaire aux compétences et outils linguistiques adoptés par l'apprenant en guise d'analyse et la traduction des textes.

La traduction peut être littéraire, politique, touristique, publicitaire, économique et juridique. Notre étude englobe trois éléments qui ont fait couler beaucoup d'encre à savoir : les technologies modernes, la traduction juridique et la formation de l'apprenant dans ce domaine en plus de la recherche documentaire électronique et le support électronique pour un travail collaboratif (**Soporte Básico del Trabajo Cooperativo (BSCW)**). A cet effet, nous avons scindé notre étude comme suit :

Le premier chapitre est consacré portera sur les concepts des technologies modernes et leur importance mais aussi sur les technologies d'apprentissage, d'enseignement et leurs fondements en plus des méthodes adoptées tant par l'enseignant que l'apprenant dans le processus didactique. Nous y aborderons également le concept de l'apprentissage électronique, ses composantes et ses stratégies sans oublier la technologie des supports multiples (textes écrits, photos, schémas, vidéos...etc.).

En outre, ce chapitre passe en revue le concept de la plateforme virtuelle et la place qu'elle occupe dans le domaine de l'enseignement et de l'apprentissage. De même, nous y présenterons des concepts techniques tels

que les systèmes de gestion des contenus électroniques et les systèmes de gestion des environnements d'apprentissage électroniques.

Le second chapitre se penche sur les questions des termes et textes juridiques, leurs spécificités et leurs types avant d'aborder la traduction des phases, mais aussi le concept de la recherche documentaire et la formation de l'apprenant en traduction juridique par le recours aux textes parallèles, techniques et stratégies électroniques dédiées à la recherche documentaire électronique.

Par la suite, nous procéderons à une description du support électronique pour un travail collaboratif dans sa conception originale et les modifications apportées par nos soins afin d'élaborer une plateforme destinée à la recherche documentaire électronique dans le domaine de la traduction juridique, et ce par l'analyse de termes extraits d'un échantillon de textes parallèles (textes juridique en arabe et leur traduction en espagnol).

Le quatrième chapitre illustre des modèles de cours en traduction juridique en analysant des cas relatifs à la traduction de termes juridiques (arabe/espagnol) tout en mettant l'accent sur deux éléments essentiels à savoir : les textes juridiques parallèles et la plateforme de support électronique pour un travail collaboratif, modifiée et alimentée par divers outils et références ayant trait au droit et à la traduction juridique.

L'objectif du chapitre est de démontrer l'importance de la recherche documentaire dans la formation de l'apprenant en traduction juridique et donc son importance dans la traduction spécialisée et le recours aux textes parallèles dans la formation en traduction en général. L'étude démontre également l'importance de la recherche documentaire dans l'acquisition des connaissances dans un cadre spécifique et une formule ciblée à même de faire gagner du temps à l'ère des technologies modernes.

الملخص باللغة الإنجليزية (Abstract):

The student, who is learning translation in general and specialized translation in particular, must use various references and textual supports, such as encyclopedias, books, dictionaries or audio-visual sources such as sound recordings and videos in each of the documentary films or recorded; besides consulting the specialists, as they are the human source of information which completes those abilities, and linguistic tools, which will assist the learner when analyzing texts and their translations.

There are types of translation: literary, political, touristic, advertising, economic, and legal, as the topic we covered in this study includes three elements that have interested many researchers, embodying the first element in modern technology.

The second chapter dealt with legal translation and the training for the learning student in this field. The third chapter focused on the electronic documentary research and the online medium platform for collaborative work (Soporte Básico del Trabajo Cooperativo (BSCW)).

For this purpose, we decided to divide this study as follows:

The first chapter includes many points, such as talking about modern technology and its importance, later, we move on to the technology of learning and teaching and its pillars, as well as the methods that both the student and teacher can adopt in the learning process.

Subsequently, we tackled the nature of the e-learning and its components, as well as the strategies adopted in this regard, in addition to touching on multimedia technology such as written texts, pictures, charts, videos, and many others. Over and above, we discussed in this chapter the virtual platform and its position in the field of teaching and learning, thus explaining technical

concepts such as electronic content management systems and electronic learning environment management systems.

In the second chapter of this study, we dealt with both the nature of the text, the legal term, its characteristics and its types, so we can move on to the concept of legal translation and its characteristics, besides the strategies adopted in translating the legal term and the stages of legal translation.

Then, we discussed the notion of documentary research and the formation of the learning student in the field of legal translation through the use of parallel texts, techniques and electronic strategies adopted in electronic documentary research.

Afterwards, we move on to the description of the electronic medium platform for cooperative work with its original design and those updated modifications that we have made so as to prepare a platform for electronic documentary research in the field of legal translation by analyzing legal terms taken out from a sample of contrasting texts (legal texts in Arabic translated into Spanish).

In the fourth chapter of this study, we applied examples of lessons in legal translation by analyzing cases and phenomena concerned with translating legal terms between the Arabic and Spanish languages, based on two basic elements, namely a sample of parallel legal texts and an electronic medium platform for cooperative work modified and equipped with various means and references that are related to the field of law And legal translation, with the aim of demonstrating the importance of documentary research in the formation of the learning student in legal translation.

After completing this work, we bring to a close at the importance of documentary research in the field of specialized translation, and the use of parallel texts in the training of translation. This study also highlighted the importance of documentary research in acquiring knowledgeable information

within a specific framework and a targeted formula, gaining time in an era dominated by modern technology.

مسرد المصطلحات

مسرد المصطلحات القانونية باللغتين العربية والإسبانية

ترجمتها إلى اللغة الإسبانية	المصطلحات الواردة باللغة العربية
Certificado para volver a casarse para una esposa divorciada	حجة الرجعة
Certificado de Divorcio	حجة الطلاق
Certificado de Herencia	حجة إرث
Disposición Testamentaria/ Testamento/ Legado	الوصية
Divorcio Revocable (Ray'i)	طلاق رجعي
Periodo de espera legal (Idda)	العدة الشرعية
Poder especial religioso	وكال خاصة شرعية
Autorizar	رخص بـ / أذن / وكل / فوض / سمح
Dote	المهر
Pago-Dote	المهر المؤجل / المهر المؤخر
Pago- aplazado	المهر المعجل / المهر المقدم
Extras	توابع المهر
Tutor	الولي
Certificado de Matrimonio	عقد الزواج
Secretario autorizado para llevar a cabo matrimonios	مأذون عقد الزواج

مسرد مصطلحات التقانة الحديثة

ترجمتها إلى اللغة الإسبانية	المصطلحات الواردة باللغة العربية
Las nuevas tecnologías	التقانة الحديثة
Tecnología de aprendizaje	تقانة التعلم
Tecnología de enseñanza	تقانة التعليم
El aprendizaje individual	التعلم الفردي
El aprendizaje competitivo	التعلم التنافسي
El aprendizaje cooperativo	التعلم التعاوني
Usuario	المستخدم
Soporte lógico y programas / software	العتاد المعنوي
Soporte físico / hardware	العتاد المادي
Curso virtual	الفصل الافتراضي / الدرس الافتراضي
Depositorio virtual	المستودع الافتراضي / المعمل الافتراضي
Sistema de gestión del Elearning	نظام إدارة التعلم الإلكتروني
Sistema de gestión del contenido	نظام إدارة المحتوى
Multimedios	الوسائط المتعددة
Portada principal	البوابة الرئيسية
Plataformas electrónicas	المنصات الإلكترونية
Espacio de trabajo virtual	فضاء العمل الافتراضي
Fórum de discusión	منتدى للنقاش / زاوية مخصصة للنقاش
Correo electrónico	البريد الإلكتروني
Planificación de cita	تحديد موعد / ضبط موعد / برمجة الموعد